

«ضباب الدماغ»... وصف شائع يبحث عن تعريف طبي (صحتك)

الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arabic International Newspaper
جريدة العرب الدولية
editorial@aawsat.com
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
London - Friday - 24 March 2023 - Front Page No. 1 Vol 45 No. 16187
الجمعة 2 رمضان 1444 - 24 مارس (أذار) 2023 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 16187

التنظيف النوسط على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

التوقيت الصيفي أربك العديد من القطاعات

«النقد الدولي» يحذر من «خطورة» وضع لبنان

بيروت - الشرق الأوسط
أكد صندوق النقد الدولي أنّ لبنان يمزج بالخطوة خطيرة للغاية» في ظل انهيار اقتصادي متسارع، مشدداً على أنّ التقاعد عن تطبيق إصلاحات ملحة من شأنه أن يدخل البلاد في «أزمة لا نهاية لها».

جاء ذلك في مؤتمر صحفي لارنستو راميريز ريغو، رئيس وفد الصندوق إلى لبنان، بعد لقاءات مع عدد من المسؤولين، أبرزهم رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، وقال ريغو: «نعقد بأن لبنان في لحظة خطيرة للغاية... عند مفترق طرق»، مضيفاً أن «الستاتيكي القائم والتقاعد» عن اتخاذ إجراءات مطلوبة من شأنها إدخال البلاد في «أزمة لا نهاية لها».

وحول ما يتعلّق بتطبيق الإصلاحات المطلوبة، أشار ريغو إلى أنّ «اللبنانيين أحرزوا تقدماً

وزيرا خارجية السعودية وإيران للالتقاء «قريباً» الرياض ودمشق تبحثان استئناف الخدمات القنصلية

الرياض - طهران - الشرق الأوسط
أكد مصدر سعودي أنّ الرياض ودمشق تجريان محادثات لاستئناف الخدمات القنصلية، بعد قطيعة دامت 12 سنة، وأوضح المصدر، لقناة «الإخبارية» السعودية أمس (الخميس)، أنّه في إطار حرص المملكة على تسهيل الخدمات القنصلية الضرورية للشعبين، فإنّ البحث جارٍ بين المسؤولين في السعودية ونظرائهم في سوريا، حول استئناف تقديم الخدمات القنصلية، فيما ذكرت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، أنّ الخطوات الأولى بعد المباحثات، ينتج عنها فتح أجواء الطيران بين البلدين.

في شأن آخر، اتفق وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله ونظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، على عقد لقاء ثنائي بينهما قريباً، وذلك لتمهيد الأرضية لإعادة فتح السفارات والقنصليات بين البلدين. جاء ذلك ضمن اتصال هاتفى أجراه الأمير فيصل بن فرحان مع الوزير الإيراني؛ حيث تبادل الجانبان التهانى والتبريكات بمناسبة شهر رمضان المبارك.

كذلك، ربح المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، أمس الخميس، البيان الصادر عن المجلس الوزاري

البرلمان البريطاني يحظر التطبيق على أجهزته

«تيك توك» على خط التجاذب الأميركي - الصيني



جانب من أعمال العنف التي شهدتها شوارع مدينة تولوز في جنوب غربي فرنسا أمس مع اشتداد الاحتجاجات ضد «قانون التقاعد» في فرنسا

واشنطن، علي بردى لندن، الشرق الأوسط

كفّ تطبيق «تيك توك» مساعيه لطماننة المشرّعين في الكونغرس الأميركي، في ظلّ ازدياد الدعوات الغربية لحظره، وأخيراً منع البرلمان البريطاني استخدامه على أجهزته. صيني، قدّم الرئيس التنفيذي لـ«تيك توك» شو تشيو، أمام لجنة مجلس النواب، إفادته في ظلّ مساعي التطبيق الصيني لإقناع الأميركيين ومشرّعيهم بالتطبيق بنسبة قيمة اقتصادية ويدعم حرية التعبير. ويتعرّض التطبيق، الذي تملكه شركة «بايت دانس» الصينية، لضغوط هائلة من دول غربية عدة؛ على خلفية مخاوف من استخدام بيكن التطبيق لأغراض التجسس أو الترويج لدعاية.

وفي مقابل هذه المخاوف، قدّم تشو وعوداً واسعة النطاق لحماية بيانات المستخدمين الأميركيين، والحفاظ على أمان المراهقين، والبقاء بعيداً عن أي نفوذ حكومي. وقال: «استحوذ لي بان أصزح بذلك بشكل لا لبس فيه: شركة بايت دانس ليست وكيلاً للصين أو أي دولة أخرى».

وطالب مسؤولون حكوميون في الولايات المتحدة وفي مفوضية الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة وكنندا، بحذف التطبيق من أجهزتهم. وخيرت إدارة الرئيس جو بايدن الشركة بين التخلي عن ملكيتها الصينية، أو مواجهة حظر تام.

وحذا البرلمان البريطاني، أمس، حذو الحكومة في حظر «تيك توك»، ما يمنع المشرّعين من الوصول إلى تطبيق الفيديو الصيني عبر شبكة الإنترنت الخاصة به.

وقال مجلس المحرم واللوردا إنّ التطبيق «سُحّظ على كل الأجهزة المرتبطة بالبرلمان والشبكة البرلمانية الأوسع نطاقاً (...). الأمن السيبراني يمثل أولوية قصوى بالنسبة للبرلمان».

وسيمضي بإمكان المشرّعين استخدام «تيك توك» على هواتفهم الخاصة، لكن ليس عند الاتصال بشبكة الإنترنت الخاصة بالبرلمان. (تفاصيل ص 11)

زيلينسكي يحذر أوروبا من التأخر في تزويد بلاده بطائرات حربية وصواريخ

أوكرانيا تعد لهجوم مضاد في باخموت

كييف - موسكو - الشرق الأوسط
بينما تعزّم أوكرانيا إطلاق هجوم مضاد في باخموت بشرق البلاد، والاستفادة من الإزهاق الروسي في المدينة وقوات موسكو ومجموعة «فاغنر» الخاصة خسائر كبيرة، حذّر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي زعماء دول الاتحاد الأوروبي من أنّ هذه الفرصة، كما فعلنا سابقاً، قرب كييف وخركييف وبالكافيا وكوبياتسك». لكنّ قوات الجيش الروسي وجماعة فاغنر تطوّق باخموت من الشمال والشرق والجنوب، الأمر الذي يجعل وصول الإمدادات إلى الأوكرانيين أكثر صعوبة. وتقول كييف إنّ المعركة في هذه المدينة أساسية من أجل صدّ القوات الروسية على طول الجبهة الشرقية.

بدوره، قال مسؤول أوروبي إنّ زيلينسكي رُحّب في كلمة له، أمام القمة الأوروبية، عبر الفيديو، بالخطة التي وافق عليها الاتحاد الأوروبي هذا الأسبوع، وتهدف إلى

في أولى حلقاته بعد 12 عاماً من الانقطاع «طاش ما طاش» يتناول تحولات في المجتمع السعودي

الرياض، عمر البديوي ومحمد هلال
تناولت الحلقة الأولى من «طاش ما طاش»، المسلسل الاجتماعي الأكثر شهرة في تاريخ التلفزيون السعودي، الليلة الماضية، مستوى التحولات الاجتماعية التي طرأت على المجتمع السعودي خلال السنوات القليلة الماضية، وتناولت مشاهدته جوانب من القضايا والهجوم الاجتماعية التي طالما عالجها المسلسل في تاريخ ظهوره الذي استمر عقدين، كان يقاطع خلالها مع قضايا الشارع السعودي والشأن العام.

وظهرت قيادة المرأة للسيارة ضمن مشاهد الحلقة، وأداء جهاز هيئة الأمر بالمعروف، ونوافذ الترفيه، وقضايا التحرش والفساد، شواهد على طبيعة ودرجة التحولات بين ما كان عليه الحال عند أول ظهور للمسلسل نهاية تسعينات القرن الماضي.

دعوات للموازنة في استخدامه والانتباه للسلبيات

«نشأت جي بي تي»... خصم وصيدق للتعليم والبحث

القاهرة، حازم بدر
لا يزال برنامج «نشأت جي بي تي» ثريك مستخدميه في كل قطاع؛ وما بين إعجاب الطلاب والباحثين عن معلومة دقيقة ساعدهم «الصيدق (جي بي تي)» في الوصول إليها، وصدمة المعلمين والمدققين عندما يكشفون لجوء طلابهم إلى «الخصم الجديد» بهدف تليفق تادية تحكيماتهم، لا يزال الفريقان مشتتين بشأن الموقف منه.

ويستطيع «نشأت جي بي تي» الذي طوّره شركة الذكاء الصناعي «اوبن إيه آي»، استخدام كميات هائلة من المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت وغيرها من المصادر، بما في ذلك حوارات ومحادثات بين البشر، لإنتاج محتوى شبه بشري، عبر «خوارزميات» تحلل البيانات، وتعمل بصورة تشبه الدماغ البشري.

بغداد - الشرق الأوسط
انشغل أنصار مقتدى الصدر، كخصومه، بدعوة غامضة منه لترقب «أمور مهمة» مع دعوة مسؤولي تياره لعدم مغادرة العراق خلال شهر رمضان، كاسراً بذلك على ما يجذو صياغته عن الكلام السياسي المستمر منذ 5 أشهر.

ويبدأ أنّ ثمة «صحة» للصدر على وقع قواعد جديدة للمعادلة السياسية في العراق، ظهرت بقوة في الاتفاق بين حكومتي بغداد وأربيل على صرف رواتب موظفي إقليم كردستان، كجزء من صفقة «وافق عليها الإطار التنسيقي» في انعكاس جانبي للتسوية بين المملكة العربية السعودية وإيران، حسب مصادر سياسية علمية.

ورأى نواب من «الإطار التنسيقي» أنّ اتفاق بغداد - أربيل وضع حجر أساس التحالف صاعد، مستفيداً من غياب «التيار الصدري».

وقال مصدر سياسي شعبي لـ«الشرق الأوسط»، إنّ «الإطار التنسيقي مستعد تماماً

لتثبيت قواعد جديدة للحياة السياسية العراقية»، لكنّ «زعيم التيار الصدري لن يسمح للإطار التنسيقي بالمضي قدماً في تغيير القواعد بعيداً عن تأثيره»، متوقفاً «تحرراً وشيكاً من الحنطة لوضع العصا في العجلة، وربما التمهيد لعودة نشاطه السياسي».

وتطالب مسؤولون حكوميون في الولايات المتحدة وفي مفوضية الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة وكنندا، بحذف التطبيق من أجهزتهم. وخيرت إدارة الرئيس جو بايدن الشركة بين التخلي عن ملكيتها الصينية، أو مواجهة حظر تام.

وحذا البرلمان البريطاني، أمس، حذو الحكومة في حظر «تيك توك»، ما يمنع المشرّعين من الوصول إلى تطبيق الفيديو الصيني عبر شبكة الإنترنت الخاصة به.

وقال مجلس المحرم واللوردا إنّ التطبيق «سُحّظ على كل الأجهزة المرتبطة بالبرلمان والشبكة البرلمانية الأوسع نطاقاً (...). الأمن السيبراني يمثل أولوية قصوى بالنسبة للبرلمان».

وسيمضي بإمكان المشرّعين استخدام «تيك توك» على هواتفهم الخاصة، لكن ليس عند الاتصال بشبكة الإنترنت الخاصة بالبرلمان. (تفاصيل ص 11)

وتطالب مسؤولون حكوميون في الولايات المتحدة وفي مفوضية الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة وكنندا، بحذف التطبيق من أجهزتهم. وخيرت إدارة الرئيس جو بايدن الشركة بين التخلي عن ملكيتها الصينية، أو مواجهة حظر تام.

وحذا البرلمان البريطاني، أمس، حذو الحكومة في حظر «تيك توك»، ما يمنع المشرّعين من الوصول إلى تطبيق الفيديو الصيني عبر شبكة الإنترنت الخاصة به.

وقال مجلس المحرم واللوردا إنّ التطبيق «سُحّظ على كل الأجهزة المرتبطة بالبرلمان والشبكة البرلمانية الأوسع نطاقاً (...). الأمن السيبراني يمثل أولوية قصوى بالنسبة للبرلمان».

وسيمضي بإمكان المشرّعين استخدام «تيك توك» على هواتفهم الخاصة، لكن ليس عند الاتصال بشبكة الإنترنت الخاصة بالبرلمان. (تفاصيل ص 11)

وتطالب مسؤولون حكوميون في الولايات المتحدة وفي مفوضية الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة وكنندا، بحذف التطبيق من أجهزتهم. وخيرت إدارة الرئيس جو بايدن الشركة بين التخلي عن ملكيتها الصينية، أو مواجهة حظر تام.

وحذا البرلمان البريطاني، أمس، حذو الحكومة في حظر «تيك توك»، ما يمنع المشرّعين من الوصول إلى تطبيق الفيديو الصيني عبر شبكة الإنترنت الخاصة به.

وقال مجلس المحرم واللوردا إنّ التطبيق «سُحّظ على كل الأجهزة المرتبطة بالبرلمان والشبكة البرلمانية الأوسع نطاقاً (...). الأمن السيبراني يمثل أولوية قصوى بالنسبة للبرلمان».

وسيمضي بإمكان المشرّعين استخدام «تيك توك» على هواتفهم الخاصة، لكن ليس عند الاتصال بشبكة الإنترنت الخاصة بالبرلمان. (تفاصيل ص 11)

وتطالب مسؤولون حكوميون في الولايات المتحدة وفي مفوضية الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة وكنندا، بحذف التطبيق من أجهزتهم. وخيرت إدارة الرئيس جو بايدن الشركة بين التخلي عن ملكيتها الصينية، أو مواجهة حظر تام.

وحذا البرلمان البريطاني، أمس، حذو الحكومة في حظر «تيك توك»، ما يمنع المشرّعين من الوصول إلى تطبيق الفيديو الصيني عبر شبكة الإنترنت الخاصة به.

وقال مجلس المحرم واللوردا إنّ التطبيق «سُحّظ على كل الأجهزة المرتبطة بالبرلمان والشبكة البرلمانية الأوسع نطاقاً (...). الأمن السيبراني يمثل أولوية قصوى بالنسبة للبرلمان».

وسيمضي بإمكان المشرّعين استخدام «تيك توك» على هواتفهم الخاصة، لكن ليس عند الاتصال بشبكة الإنترنت الخاصة بالبرلمان. (تفاصيل ص 11)

وتطالب مسؤولون حكوميون في الولايات المتحدة وفي مفوضية الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة وكنندا، بحذف التطبيق من أجهزتهم. وخيرت إدارة الرئيس جو بايدن الشركة بين التخلي عن ملكيتها الصينية، أو مواجهة حظر تام.

وحذا البرلمان البريطاني، أمس، حذو الحكومة في حظر «تيك توك»، ما يمنع المشرّعين من الوصول إلى تطبيق الفيديو الصيني عبر شبكة الإنترنت الخاصة به.

وقال مجلس المحرم واللوردا إنّ التطبيق «سُحّظ على كل الأجهزة المرتبطة بالبرلمان والشبكة البرلمانية الأوسع نطاقاً (...). الأمن السيبراني يمثل أولوية قصوى بالنسبة للبرلمان».

وسيمضي بإمكان المشرّعين استخدام «تيك توك» على هواتفهم الخاصة، لكن ليس عند الاتصال بشبكة الإنترنت الخاصة بالبرلمان. (تفاصيل ص 11)

وتطالب مسؤولون حكوميون في الولايات المتحدة وفي مفوضية الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة وكنندا، بحذف التطبيق من أجهزتهم. وخيرت إدارة الرئيس جو بايدن الشركة بين التخلي عن ملكيتها الصينية، أو مواجهة حظر تام.

وحذا البرلمان البريطاني، أمس، حذو الحكومة في حظر «تيك توك»، ما يمنع المشرّعين من الوصول إلى تطبيق الفيديو الصيني عبر شبكة الإنترنت الخاصة به.



وزير الخارجية السعودي والإيراني يتفان على لقاء ثنائي بينهما قريباً



الرياض، «الشرق الأوسط»

توليه منصبه الجديد، متمنياً له كل التوفيق والسداد، وذلك خلال اتصال هاتفى جرى بين الوزيرين.

فيما تناول الاتصال استعراض العلاقات الثنائية من جهة أخرى، هنأ وزير الخارجية السعودي، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج الجزائري الجديد أحمد عطاف، بمناسبة

جاء ذلك ضمن اتصال هاتفى أجراه الأمير فيصل بن فرحان مع الوزير الإيراني، حيث تبادل الجانبان التهانى والتبريكات بمناسبة شهر رمضان المبارك.

من جهة أخرى، هنأ وزير الخارجية السعودي، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج الجزائري الجديد أحمد عطاف، بمناسبة

اتفق الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي، ونظيره الإيراني، حسين أمير عبداللهيان، على عقد لقاء ثنائي بينهما قريباً، وذلك لتمهيد الأرضية لإعادة فتح السفارات والقنصليات بين البلدين.

قرار حوثي بمصادرة فوائد الدين الداخلي وأموال المودعين في البنوك

الخطوة تتيح للمليشيات الاستيلاء على 3 مليارات دولار

انشطتها المالية والاقتصادية هي الأكثر بُعداً عن الدين، وأن الدول الأكثر تخلفاً هي الأقرب إلى الدين، وهل توجد إساءة للدين أكثر من هذه الرسالة؟»

وكانت لجنة العقوبات الدولية بشأن اليمن تلقت في تقريرها الأخير أنها تلقت معلومات تفيد بتوجه حكومة الانقلاب غير المعترف بها لإصدار قانون يحظر جميع الفوائد على الودائع والقروض البنكية، في إجراء أحادي من شأنه أن يؤدي إلى انقسام تام للنظام المالي والمصرفي في البلاد.

وأكد محققو لجنة العقوبات أنه في حال تم تمرير مشروع القانون، فلن يكون بإمكان المصارف الحصول على الفوائد إلا من خلال الاستحمارات، لكن المناخ الحالي في البلاد لا يكاد يتيح أي فرصة للأعمال والاستثمارات الجديدة.

الدولة. أما الدول الأكثر تخلفاً، فإنها مع الأسف الشديد لا تعي هذه الحقيقة، ولهذا فهي لا تعمل فقط على إهمال البنوك، بل وتحاول تدميرها وتسيء إليها وإلى العاملين فيها.

وفند البغدادي المبررات التي ساقتها حكومة الانقلاب، وقال إنه يمكن تسميته بمشروع قانون استحلال أكل أموال المودعين بالباطل، وبأنه يحظر جميع الفوائد على الودائع والقروض البنكية، في إجراء أحادي من شأنه أن يؤدي إلى انقسام تام للنظام المالي والمصرفي في البلاد.

وأكد محققو لجنة العقوبات أنه في حال تم تمرير مشروع القانون، فلن يكون بإمكان المصارف الحصول على الفوائد إلا من خلال الاستحمارات، لكن المناخ الحالي في البلاد لا يكاد يتيح أي فرصة للأعمال والاستثمارات الجديدة.

التصويت، لمعارضتهم المشروع، وتحذيرهم من أنه سيؤدي إلى كارثة اقتصادية، وسيفتح الباب أمام مصادرة ودائع أكثر من مليون شخص. الانقلابيون أمروا بتمرير المشروع، ورفضوا رسالة جمعية البنوك التي أكدت عدم قدرتها على سداد الأموال المودعة لديها، وأن فرع «البنك المركزي» بصنعاء الضامن لهذه الودائع لا يستطيع أن يفي بالدفع، بينما رفض وزير المالية وحافظ «البنك المركزي» في حكومة الانقلاب الحضور إلى المجلس للدفاع عن المشروع، وقالت رئاسة ما يسمى «مجلس النواب» إن رفض الرجلين الحضور سببه عدم استيعابهما لمشروع القانون، ولهذا جرت الاستعاضة عنهم بوزير الشؤون القانونية في حكومة الانقلاب.

وقالت مصادر في الغرفة التجارية بصنعاء لـ«الشرق

الشرق الأوسط» إن إصدار القانون، إلى جانب أنه سيقضي على العمل المصرفي بالكامل، فإنه يهدف إلى تشريع استيلاء الحوثيين على أموال المودعين وفوائد الدين الخارجي التي تبلغ 3,3 مليار دولار، وذكرت أنها في انتظار موقف الحكومة الشرعية من هذه الخطوة، حيث مصادرة أموال المودعين والتجار دون وجه حق.

وكان النائب العام السابق لدى الانقلابيين الحوثيين، عبد العزيز البغدادي، قد انتقد بشدة مشروع القانون، وقال إن الدول الأكثر تقدماً وعسكرياً، التي تقوم ووظائف مؤسساتها على التخطيط العلمي تعتبر البنوك عصب الاقتصاد، ولهذا فهي تعمل على تطوير عملها ودعماً، وإذا تعرضت لخاطر الإفلاس لأي سبب تعمل على إنقاذها وإعادتها بأسبوعية من خزينة

الرياح، «الشرق الأوسط» اتفق الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي، ونظيره الإيراني، حسين أمير عبداللهيان، على عقد لقاء ثنائي بينهما قريباً، وذلك لتمهيد الأرضية لإعادة فتح السفارات والقنصليات بين البلدين.

جاء ذلك ضمن اتصال هاتفى أجراه الأمير فيصل بن فرحان مع الوزير الإيراني، حيث تبادل الجانبان التهانى والتبريكات بمناسبة شهر رمضان المبارك.

من جهة أخرى، هنأ وزير الخارجية السعودي، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج الجزائري الجديد أحمد عطاف، بمناسبة

توليه منصبه الجديد، متمنياً له كل التوفيق والسداد، وذلك خلال اتصال هاتفى جرى بين الوزيرين.

فيما تناول الاتصال استعراض العلاقات الثنائية من جهة أخرى، هنأ وزير الخارجية السعودي، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج الجزائري الجديد أحمد عطاف، بمناسبة

اتفق الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي، ونظيره الإيراني، حسين أمير عبداللهيان، على عقد لقاء ثنائي بينهما قريباً، وذلك لتمهيد الأرضية لإعادة فتح السفارات والقنصليات بين البلدين.

وسعوا أعمال الجباية والإتاوات على التجار ورجال المال

انقلابيو اليمن يعزمون إنشاء كيان إضافي لرعاية أسر قتالهم وجرحاهم

الدولة التي تسيطر عليها الميليشيات. وتحولت مؤسسة «الشهداء» في السنوات الأخيرة لمحاولة أنشطة دعائية لصالح الميليشيات، كتقديم الدروس الطائفية للأطفال في المراكز الصيفية وإدارة فعاليات دورية لأبناء وعائلات القتلى، وتعزيز الولاء لديهم، وتنظيم مراسم الدفن والتشييع والإشراف على المقابر وتزيينها، وتنفيذ أنشطة دعوية لصالح الميليشيات داخل المقابر، تتضمن الدعوة إلى القتل والتضحى بالنفس.

وورد اسم مؤسسة «الشهداء» الحوثية ضمن تقرير لمبادرة «ريجين يمن» وأخر العام قبل الماضي باعتبارها إحدى الجهات التي تقوم باستيراد النفط المجاني من إيران للتحويل على العقوبات المفروضة على النظام الإيراني، والذي يقدمه النظام دعماً لميليشياته في المنطقة.

والى جانب مؤسسة «الشهداء»، توجد أيضاً مؤسسات أخرى تؤدي أدواراً متقاربة ومتكاملة، نظراً لضخامة الملف، وتضاعف أعداد قتلى وجرحى ومفقودي الميليشيات، سواء من الأفراد العقائديين، وكذلك الذين جرى تجنيدهم بالترغيب والإغراء بالحصول على رواتب قتالهم وأسرمهم على تجنيدهم، ومن تلك المؤسسات: مؤسسة الجرحى، مؤسسة الأسرى، «بنيان»، «يقيم».

العامة لرعاية أسر الشهداء». وعمدت الميليشيات الحوثية إلى إحالة ملف رعاية أسر قتالهم إلى مؤسسات الدولة التي تسيطر عليها مثل هيئة التأمينات والمعاشات، وإنشاء كيانات أخرى موازية لها، ففي تصريح له قبل نحو عام كشف جبران عن توجه الميليشيات الحوثية لإحالة رعاية أسر القتلى إلى الجهات الرسمية حسب زعمه، وذلك بقوله إن مسؤولي رعاية أسر من صفوفه بد «الشهداء» تتولاها الجهات الحكومية والهيئة العامة لرعاية أسر «الشهداء» التي يرأسها هو أيضاً.

واتضح ذلك لاحقاً من خلال تجسير أنشطة مؤسسات الدولة التي تسيطر عليها الميليشيات لخدمة ملف قتلى الحرب، ونفوذ مؤسسة «الشهداء» على عدد من المؤسسات، مثل الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات، وتعاونها في هذا الشأن، وإدراج أسماء القتلى ضمن المستفيدين من الرواتب التقاعدية، بينما تعد الهيئة معنية برعاية المتقاعدين من موظفي الدولة.

توضح مصادر في العاصمة صنعاء، أنه ونتيجة لازدواج مهام القيادي الحوثي جبران بين مؤسسة «الشهداء» والهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء، وهذه الأخيرة منحتها الميليشيات صفة مؤسسة رسمية، قد سهل إحالة ملفات الأسرى من قتلى الميليشيات من المؤسسة إلى الهيئة، لتتقم برعاية أسرهم من موارد مؤسسات



يمنيتان وطفل في انتظار قسائم مساعدات غذائية في صنعاء (رويترز)

مؤسسة «شهود»، وذلك اقتداء بالمؤسسة التابعة لـ«حزب الله» في لبنان. وتغير اسم هذه المؤسسة عقب الانقلاب، وازدياد أعداد قتلى الميليشيات الحوثية إلى «مؤسسة الشهداء لرعاية أسر الشهداء»، ويرأسها حالياً القيادي الحوثي طه جبران، الذي يرأس في نفس الوقت الكيان الذي يسمى بـ«الهيئة

الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء» ككيان مواز لها، وذلك لصالح الموالين لها، وذلك بإزاحة كوادراتها وتجريفها من خدماتهم، وتأسيس منظومة بديلة خاصة بالميليشيات. المصادر ذاتها ذكرت لـ«الشرق الأوسط» أن الميليشيات الحوثية تعمل على إدارة هذا الملف بعناية وحرص شديدين؛

الحصول على مزيد من السيطرة على الموارد المالية وتصريفها لصالح الموالين لها، وذلك بإزاحة كوادراتها وتجريفها من خدماتهم، وتأسيس منظومة بديلة خاصة بالميليشيات. المصادر ذاتها ذكرت لـ«الشرق الأوسط» أن الميليشيات الحوثية تعمل على إدارة هذا الملف بعناية وحرص شديدين؛

الحصول على مزيد من السيطرة على الموارد المالية وتصريفها لصالح الموالين لها، وذلك بإزاحة كوادراتها وتجريفها من خدماتهم، وتأسيس منظومة بديلة خاصة بالميليشيات. المصادر ذاتها ذكرت لـ«الشرق الأوسط» أن الميليشيات الحوثية تعمل على إدارة هذا الملف بعناية وحرص شديدين؛

عند، وضاح الجليل يعتمد الانقلابيون الحوثيون إنشاء كيان جديد باسم رعاية أسر قتالهم وجرحاهم، يضاف إلى الكيان الذي يسمى «الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء» الذي أنشأه قبل أكثر من عامين؛ حيث أعلنت وسائل إعلام الانقلاب عن تنفيذ مشاريع رمضان بقيمة سبعة مليارات ريال، (الدولار نحو 560 ريالاً) في مناطق سيطرة الانقلابيين.

وفي الوقت الذي يعاني فيه الموظفون العموميون في مناطق سيطرة الانقلابيين من انقطاع رواتبهم للعام السابع على التوالي، بدأت الكيانات الموازية والمؤسسات الحوثية مشاريع الكفالة الشهرية لعائلات قتالهم وجرحاهم ومفقوديها، حيث دفعت مبالغ مالية لـ15 ألف عائلة بحسب إعلام الجماعة.

ودعت قيادات حوثية إلى ما وصفته بـ«تكامل الجهود والتعاون الرسمي والمجتمعي والشعبي مع الهيئة للنهوض بمشاريع رعاية أسر وإنشاء الشهداء والمفقودين»، الأمر الذي عمدته مصادر تجارية مقدمة لخدمة جبايات جديدة تستهدف رجال الأعمال والشركات والمحال التجارية خلال شهر رمضان والشهرين اللاحقين.

ووفقاً لتلك المصادر، فإن الميليشيات الحوثية تستعمل على جمع أكبر قدر من الموارد المالية تحت ذريعة تقديم معونات رمضان وعيادية لعائلات

عند، وضاح الجليل يعتمد الانقلابيون الحوثيون إنشاء كيان جديد باسم رعاية أسر قتالهم وجرحاهم، يضاف إلى الكيان الذي يسمى «الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء» الذي أنشأه قبل أكثر من عامين؛ حيث أعلنت وسائل إعلام الانقلاب عن تنفيذ مشاريع رمضان بقيمة سبعة مليارات ريال، (الدولار نحو 560 ريالاً) في مناطق سيطرة الانقلابيين.

وفي الوقت الذي يعاني فيه الموظفون العموميون في مناطق سيطرة الانقلابيين من انقطاع رواتبهم للعام السابع على التوالي، بدأت الكيانات الموازية والمؤسسات الحوثية مشاريع الكفالة الشهرية لعائلات قتالهم وجرحاهم ومفقوديها، حيث دفعت مبالغ مالية لـ15 ألف عائلة بحسب إعلام الجماعة.

ودعت قيادات حوثية إلى ما وصفته بـ«تكامل الجهود والتعاون الرسمي والمجتمعي والشعبي مع الهيئة للنهوض بمشاريع رعاية أسر وإنشاء الشهداء والمفقودين»، الأمر الذي عمدته مصادر تجارية مقدمة لخدمة جبايات جديدة تستهدف رجال الأعمال والشركات والمحال التجارية خلال شهر رمضان والشهرين اللاحقين.

ووفقاً لتلك المصادر، فإن الميليشيات الحوثية تستعمل على جمع أكبر قدر من الموارد المالية تحت ذريعة تقديم معونات رمضان وعيادية لعائلات

الأمم المتحدة: ربع المخيمات معرضة للخطر بسبب الأمطار

خطة طوارئ يمنية في مأرب لمواجهة تهديد السيول للنازحين

فجوة الاحتياجات في جميع المجالات. وكانت بيانات وزعتها «الأمم المتحدة»، مطلع الشهر الحالي، عن مخاطر الفيضانات في موقع النازحين داخلها، قد بيّنت أن 571 موقعاً للنازحين (25%) من المخيمات تواجه مخاطر فيضانات عالية تغطي ما مجموعه 603 آلاف من سكان تلك المواقع.

وأوضحت البيانات أن 5 محافظات تواجه مخاطر عالية من الفيضانات؛ تأتي في طليعتها محافظة الحديدة بنسبة (29%)، ومحافظة حجة بنسبة (27%)، ومحافظة الجوف بنسبة (22%)، ومارب (13%)، وتعد (9%)، وأكدت «الأمم المتحدة» أن التغيير المناخي والاضطرابات المدنية أثراً بشكل كبير في ارتفاع أسعار المواد الغذائية في جميع أنحاء اليمن، مما دفع الملايين من الناس نحو أزمة انعدام الأمن الغذائي.

في سياق مرتبط بتحسين أوضاع النازحين في محافظة مارب، بدأت «المنظمة الدولية للهجرة» العمل في مشروع تعزيز إمكانية الوصول إلى المياه وتأهيل البنية التحتية للمياه والري، وتحسين سبل العيش للشباب المشاركين في الزراعة، وتعزيز ودعم لجان مشروعات المياه والمكاتب الحكومية ذات الاختصاص لضمان وجود مستدام للهيكل المحلي في التنظيم العادل لاستخدام المياه.

فجوة الاحتياجات في جميع المجالات. وكانت بيانات وزعتها «الأمم المتحدة»، مطلع الشهر الحالي، عن مخاطر الفيضانات في موقع النازحين داخلها، قد بيّنت أن 571 موقعاً للنازحين (25%) من المخيمات تواجه مخاطر فيضانات عالية تغطي ما مجموعه 603 آلاف من سكان تلك المواقع.

وأوضحت البيانات أن 5 محافظات تواجه مخاطر عالية من الفيضانات؛ تأتي في طليعتها محافظة الحديدة بنسبة (29%)، ومحافظة حجة بنسبة (27%)، ومحافظة الجوف بنسبة (22%)، ومارب (13%)، وتعد (9%)، وأكدت «الأمم المتحدة» أن التغيير المناخي والاضطرابات المدنية أثراً بشكل كبير في ارتفاع أسعار المواد الغذائية في جميع أنحاء اليمن، مما دفع الملايين من الناس نحو أزمة انعدام الأمن الغذائي.

في سياق مرتبط بتحسين أوضاع النازحين في محافظة مارب، بدأت «المنظمة الدولية للهجرة» العمل في مشروع تعزيز إمكانية الوصول إلى المياه وتأهيل البنية التحتية للمياه والري، وتحسين سبل العيش للشباب المشاركين في الزراعة، وتعزيز ودعم لجان مشروعات المياه والمكاتب الحكومية ذات الاختصاص لضمان وجود مستدام للهيكل المحلي في التنظيم العادل لاستخدام المياه.



سيول الأمطار اجتاحت مخيمات النازحين اليمنيين في مأرب (تويتر)

فجوة الاحتياجات في جميع المجالات. وكانت بيانات وزعتها «الأمم المتحدة»، مطلع الشهر الحالي، عن مخاطر الفيضانات في موقع النازحين داخلها، قد بيّنت أن 571 موقعاً للنازحين (25%) من المخيمات تواجه مخاطر فيضانات عالية تغطي ما مجموعه 603 آلاف من سكان تلك المواقع.

وأوضحت البيانات أن 5 محافظات تواجه مخاطر عالية من الفيضانات؛ تأتي في طليعتها محافظة الحديدة بنسبة (29%)، ومحافظة حجة بنسبة (27%)، ومحافظة الجوف بنسبة (22%)، ومارب (13%)، وتعد (9%)، وأكدت «الأمم المتحدة» أن التغيير المناخي والاضطرابات المدنية أثراً بشكل كبير في ارتفاع أسعار المواد الغذائية في جميع أنحاء اليمن، مما دفع الملايين من الناس نحو أزمة انعدام الأمن الغذائي.

في سياق مرتبط بتحسين أوضاع النازحين في محافظة مارب، بدأت «المنظمة الدولية للهجرة» العمل في مشروع تعزيز إمكانية الوصول إلى المياه وتأهيل البنية التحتية للمياه والري، وتحسين سبل العيش للشباب المشاركين في الزراعة، وتعزيز ودعم لجان مشروعات المياه والمكاتب الحكومية ذات الاختصاص لضمان وجود مستدام للهيكل المحلي في التنظيم العادل لاستخدام المياه.

فجوة الاحتياجات في جميع المجالات. وكانت بيانات وزعتها «الأمم المتحدة»، مطلع الشهر الحالي، عن مخاطر الفيضانات في موقع النازحين داخلها، قد بيّنت أن 571 موقعاً للنازحين (25%) من المخيمات تواجه مخاطر فيضانات عالية تغطي ما مجموعه 603 آلاف من سكان تلك المواقع.

وأوضحت البيانات أن 5 محافظات تواجه مخاطر عالية من الفيضانات؛ تأتي في طليعتها محافظة الحديدة بنسبة (29%)، ومحافظة حجة بنسبة (27%)، ومحافظة الجوف بنسبة (22%)، ومارب (13%)، وتعد (9%)، وأكدت «الأمم المتحدة» أن التغيير المناخي والاضطرابات المدنية أثراً بشكل كبير في ارتفاع أسعار المواد الغذائية في جميع أنحاء اليمن، مما دفع الملايين من الناس نحو أزمة انعدام الأمن الغذائي.

في سياق مرتبط بتحسين أوضاع النازحين في محافظة مارب، بدأت «المنظمة الدولية للهجرة» العمل في مشروع تعزيز إمكانية الوصول إلى المياه وتأهيل البنية التحتية للمياه والري، وتحسين سبل العيش للشباب المشاركين في الزراعة، وتعزيز ودعم لجان مشروعات المياه والمكاتب الحكومية ذات الاختصاص لضمان وجود مستدام للهيكل المحلي في التنظيم العادل لاستخدام المياه.

فجوة الاحتياجات في جميع المجالات. وكانت بيانات وزعتها «الأمم المتحدة»، مطلع الشهر الحالي، عن مخاطر الفيضانات في موقع النازحين داخلها، قد بيّنت أن 571 موقعاً للنازحين (25%) من المخيمات تواجه مخاطر فيضانات عالية تغطي ما مجموعه 603 آلاف من سكان تلك المواقع.

وأوضحت البيانات أن 5 محافظات تواجه مخاطر عالية من الفيضانات؛ تأتي في طليعتها محافظة الحديدة بنسبة (29%)، ومحافظة حجة بنسبة (27%)، ومحافظة الجوف بنسبة (22%)، ومارب (13%)، وتعد (9%)، وأكدت «الأمم المتحدة» أن التغيير المناخي والاضطرابات المدنية أثراً بشكل كبير في ارتفاع أسعار المواد الغذائية في جميع أنحاء اليمن، مما دفع الملايين من الناس نحو أزمة انعدام الأمن الغذائي.

في سياق مرتبط بتحسين أوضاع النازحين في محافظة مارب، بدأت «المنظمة الدولية للهجرة» العمل في مشروع تعزيز إمكانية الوصول إلى المياه وتأهيل البنية التحتية للمياه والري، وتحسين سبل العيش للشباب المشاركين في الزراعة، وتعزيز ودعم لجان مشروعات المياه والمكاتب الحكومية ذات الاختصاص لضمان وجود مستدام للهيكل المحلي في التنظيم العادل لاستخدام المياه.

فجوة الاحتياجات في جميع المجالات. وكانت بيانات وزعتها «الأمم المتحدة»، مطلع الشهر الحالي، عن مخاطر الفيضانات في موقع النازحين داخلها، قد بيّنت أن 571 موقعاً للنازحين (25%) من المخيمات تواجه مخاطر فيضانات عالية تغطي ما مجموعه 603 آلاف من سكان تلك المواقع.

وأوضحت البيانات أن 5 محافظات تواجه مخاطر عالية من الفيضانات؛ تأتي في طليعتها محافظة الحديدة بنسبة (29%)، ومحافظة حجة بنسبة (27%)، ومحافظة الجوف بنسبة (22%)، ومارب (13%)، وتعد (9%)، وأكدت «الأمم المتحدة» أن التغيير المناخي والاضطرابات المدنية أثراً بشكل كبير في ارتفاع أسعار المواد الغذائية في جميع أنحاء اليمن، مما دفع الملايين من الناس نحو أزمة انعدام الأمن الغذائي.

في سياق مرتبط بتحسين أوضاع النازحين في محافظة مارب، بدأت «المنظمة الدولية للهجرة» العمل في مشروع تعزيز إمكانية الوصول إلى المياه وتأهيل البنية التحتية للمياه والري، وتحسين سبل العيش للشباب المشاركين في الزراعة، وتعزيز ودعم لجان مشروعات المياه والمكاتب الحكومية ذات الاختصاص لضمان وجود مستدام للهيكل المحلي في التنظيم العادل لاستخدام المياه.

فجوة الاحتياجات في جميع المجالات. وكانت بيانات وزعتها «الأمم المتحدة»، مطلع الشهر الحالي، عن مخاطر الفيضانات في موقع النازحين داخلها، قد بيّنت أن 571 موقعاً للنازحين (25%) من المخيمات تواجه مخاطر فيضانات عالية تغطي ما مجموعه 603 آلاف من سكان تلك المواقع.

وأوضحت البيانات أن 5 محافظات تواجه مخاطر عالية من الفيضانات؛ تأتي في طليعتها محافظة الحديدة بنسبة (29%)، ومحافظة حجة بنسبة (27%)، ومحافظة الجوف بنسبة (22%)، ومارب (13%)، وتعد (9%)، وأكدت «الأمم المتحدة» أن التغيير المناخي والاضطرابات المدنية أثراً بشكل كبير في ارتفاع أسعار المواد الغذائية في جميع أنحاء اليمن، مما دفع الملايين من الناس نحو أزمة انعدام الأمن الغذائي.

في سياق مرتبط بتحسين أوضاع النازحين في محافظة مارب، بدأت «المنظمة الدولية للهجرة» العمل في مشروع تعزيز إمكانية الوصول إلى المياه وتأهيل البنية التحتية للمياه والري، وتحسين سبل العيش للشباب المشاركين في الزراعة، وتعزيز ودعم لجان مشروعات المياه والمكاتب الحكومية ذات الاختصاص لضمان وجود مستدام للهيكل المحلي في التنظيم العادل لاستخدام المياه.

فجوة الاحتياجات في جميع المجالات. وكانت بيانات وزعتها «الأمم المتحدة»، مطلع الشهر الحالي، عن مخاطر الفيضانات في موقع النازحين داخلها، قد بيّنت أن 571 موقعاً للنازحين (25%) من المخيمات تواجه مخاطر فيضانات عالية تغطي ما مجموعه 603 آلاف من سكان تلك المواقع.

وأوضحت البيانات أن 5 محافظات تواجه مخاطر عالية من الفيضانات؛ تأتي في طليعتها محافظة الحديدة بنسبة (29%)، ومحافظة حجة بنسبة (27%)، ومحافظة الجوف بنسبة (22%)، ومارب (13%)، وتعد (9%)، وأكدت «الأمم المتحدة» أن التغيير المناخي والاضطرابات المدنية أثراً بشكل كبير في ارتفاع أسعار المواد الغذائية في جميع أنحاء اليمن، مما دفع الملايين من الناس نحو أزمة انعدام الأمن الغذائي.

في سياق مرتبط بتحسين أوضاع النازحين في محافظة مارب، بدأت «المنظمة الدولية للهجرة» العمل في مشروع تعزيز إمكانية الوصول إلى المياه وتأهيل البنية التحتية للمياه والري، وتحسين سبل العيش للشباب المشاركين في الزراعة، وتعزيز ودعم لجان مشروعات المياه والمكاتب الحكومية ذات الاختصاص لضمان وجود مستدام للهيكل المحلي في التنظيم العادل لاستخدام المياه.

عند، محمد ناصر بعد أيام من اجتياح سيول الأمطار عدداً من تجمعات النازحين في محافظة مأرب اليمنية، وتضرر أكثر من 13 ألف أسرة، أعلنت السلطات المحلية هناك تشكيل لجنة للطوارئ مهمتها مواجهة هذه المخاطر.

من جهتها أكدت الأمم المتحدة أن ربع مخيمات تجمعات النازحين في المحافظة التي تاوي أغلب المخيمات الموسمية التي تسببت، العام الماضي، في تضرر أكثر من 600 ألف نازح، وطبقاً لما أوردته المصادر الرسمية، فإن لجنة الطوارئ الفرعية في مأرب عقدت اجتماعاً برئاسة وكيل المحافظة عبد ربه مفتاح، وأقرت خطة متكاملة بين مختلف الأجهزة والمكاتب الحكومية لمواجهة أية كوارث متوقعة نتيجة السيول التي تشهدها المحافظة مع بدء موسم الأمطار الموسمية، مطلع الشهر الحالي.

وتتضمن الخطة إجراءات عاجلة للحماية والتقليل من

عند، محمد ناصر بعد أيام من اجتياح سيول الأمطار عدداً من تجمعات النازحين في محافظة مأرب اليمنية، وتضرر أكثر من 13 ألف أسرة، أعلنت السلطات المحلية هناك تشكيل لجنة للطوارئ مهمتها مواجهة هذه المخاطر.

من جهتها أكدت الأمم المتحدة أن ربع مخيمات تجمعات النازحين في المحافظة التي تاوي أغلب المخيمات الموسمية التي تسببت، العام الماضي، في تضرر أكثر من 600 ألف نازح، وطبقاً لما أوردته المصادر الرسمية، فإن لجنة الطوارئ الفرعية في مأرب عقدت اجتماعاً برئاسة وكيل المحافظة عبد ربه مفتاح، وأقرت خطة متكاملة بين مختلف الأجهزة والمكاتب الحكومية لمواجهة أية كوارث متوقعة نتيجة السيول التي تشهدها المحافظة مع بدء موسم الأمطار الموسمية، مطلع الشهر الحالي.

وتتضمن الخطة إجراءات عاجلة للحماية والتقليل من

طهران ترحب ببيان «الوزاري الخليجي» بشأن استئناف العلاقات مع الرياض

ولفت كنعاني إلى أن طهران «تعتبر التعاون مع دول الجوار أفضل السبل لحل قضايا المنطقة، انطلاقاً من وجهة نظرها الاستراتيجية والسياسية المبدئية التي تنتهجها، وترحب بالمبادرات الإيجابية الرامية لتنمية العلاقات القائمة على حسن الجوار والمواثيق الدولية.»

لكن البيان أعرب عن تحفظه على ما ورد في البيان الوزاري الخليجي الذي أكد على موافقه وقراراته الثابتة الرافضة لاستمرار احتلال إيران الجزر الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى)، وقال البيان الإيراني إن الجزر الثلاث «جزء لا يتجزأ وأبدي من أراضي إيران.»

كما رفض البيان الإيراني تأكيد «المجلس الوزاري» أهمية التزام إيران بعدم تجاوز نسبة تخصيب اليورانيوم التي تتطلبها الاستخدامات السلمية، وضرورة الوفاء بالتزاماتها، والتعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، لافتين إلى ضرورة مشاركة دول الخليج في جميع المفاوضات والمباحثات والاجتماعات الإقليمية والدولية بهذا الشأن.

وقال بيان الخارجية الإيرانية إن طهران «تدرك مسؤوليتها والتزاماتها الدولية، ولتتزم بما يتواءم مع المبادئ، وفيما يتعلق بالاتفاق النووي فإنها تتعاطى مع الجانب المعنية في الأطر التقنية والسياسية الخاصة بهذا الاتفاق.»

لندن - طهران: «الشرق الأوسط» رحب المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، أمس (الخميس)، بالبيان الصادر عن المجلس الوزاري لـ«مجلس التعاون الخليجي»، بشأن استئناف العلاقات بين الرياض وطهران، معرباً عن تطلعات بلاده إلى أن يلعب الاتفاق دوراً مؤثراً في تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة.

وأعلنت السعودية وإيران في وقت سابق من الشهر الحالي التوصل لاتفاق بشأن استئناف العلاقات الدبلوماسية، وإعادة فتح سفارات وممثليات البلدين خلال شهرين كحد أقصى. وجاء البيان الإيراني، أمس، رداً على ترحيب وزراء خارجية «مجلس التعاون الخليجي» في ختام «اجتماع الرياض»، أول من أمس، بالاتفاق السعودي - الإيراني، على استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وإعادة بعثاتها معرباً عن أمهه في «يشكل خطوة إيجابية لحل الخلافات الإقليمية كافة بالحوار والشرق الدبلوماسية.»

وجدد المتحدث، ناصر كنعاني، التفاء على دعم الصين، والإجراءات المؤثرة للعراق و«من في استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الرياض وطهران، وقال في بيان إن «دعم دول المنطقة لهذا الاتفاق دليل على إرادة الدول الجوار تعزيز المبادرات الدبلوماسية على المستوى الإقليمي.»

للطاقة الذرية» حول منشآت يورانيوم عثر عليها المفتشون في منشأة فوردو، وتصل درجة نقائها إلى 83,7 %، وهي قريبة من نسبة 90 % المطلوبة لتطوير أسلحة نووية. وقالت المصادر إن اللقاء تناول ملفات عدة؛ أهمها التصعيد الإيراني في الملف النووي، وأضافت أن الدبلوماسيين الأوروبيين عبروا عن مخاوفهم ومواقف دولهم «بشكل واضح» للطرف الإيراني. ونفت المصادر، في الوقت نفسه، أن يكون اللقاء تناول أي مفاوضات تتعلق بالاتفاق النووي الإيراني وإمكانية العودة إليه.

وأكد مصدر دبلوماسي غربي آخر، لـ«الشرق الأوسط»، أن الدول الغربية تستخدم «كل القنوات المتوفرة» لحث إيران على توضيح منشأ الجزينات، وفشلت عدة جولات من المفاوضات بين إيران والقوى العالمية في التوصل لاتفاق لإعادة العمل بالاتفاق النووي المبرم بين الجانبين عام 2015، وذلك بعد إعلان الولايات المتحدة انسحابها منه في 2018.

وكشفت إسرائيل تهديداتها في الأونة الأخيرة بالقيام بعمل عسكري ضد طهران لمنه من الحصول على أسلحة نووية. وتنفي طهران أن يكون هدفها تطوير أسلحة نووية. وقال موقع أكسيوس الإخباري، الأربعاء، إن إسرائيل أبلغت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن و«عدة دول أوروبية بأنها قد توجه ضربة عسكرية لإيران إذا خصبت اليورانيوم فوق مستوى 60 %.



عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مستقبلاً لافروف في طهران يونيو الماضي (أ.ب.)

مجموعة من القضايا ذات الاهتمام المشترك. ولم يتطرق باقري كني إلى تفاصيل الاجتماع. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر أن الاتحاد الأوروبي لم يشارك فيه، على خلاف تقرير نشرته وكالة «مهر» الحكومية الإيرانية. وقالت مصادر، لـ«الشرق الأوسط»، إن المباحثات ركزت على مطالبة طهران بالتعاون في تحقيق تجزئة «الوكالة الدولية

توتير، أنه سافر إلى العاصمة الشريجية لعقد اجتماع مسؤولين من الدول الأوروبية المشاركة في الاتفاق النووي. وقال: «أوضحنا خلالها وجهات نظرنا، وحدثنا من بعض المسؤولين البريطانيين والمانيين في أوسلو، الأسبوع الماضي، مؤكداً تحذيرهم من «الحسابات الخاطئة» فيما يتعلق برنامج إيران النووي. وكتب باقري كني، على

إيران والسعودية على استئناف العلاقات «في خطوة نحو خفض التصعيد بالمنطقة.» جاء الاتصال إعادة تأكيد كبير المفاوضات الإيرانيين علي باقري كني لقاء مسؤولين من فرنسا وبريطانيا والمانيا في أوسلو، الأسبوع الماضي، مؤكداً تحذيرهم من «الحسابات الخاطئة» فيما يتعلق برنامج إيران النووي. وكتب باقري كني، على

إلى ذلك قال وزير الخارجية النمساوي الكسندر شالينبرغ إنه أجرى اتصالاً «صريحاً مع نظيره الإيراني عبدالله الهنيان»، مطالباً بالتعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وكتب أيضاً أنه طالب إيران بإنهاء قمع الاحتجاجات والاحترام الكامل لحقوق المرأة وإطلاق سراح السجناء. وأكد شالينبرغ، في تغريدة على تويتر، أنه رغب بالاتفاق بين

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

أعلنت «الخارجية» الروسية، أمس، أن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان سيزور موسكو، الأربعاء؛ لإجراء مباحثات مع نظيره الروسي سيرغي لافروف حول عدة ملفات؛ على رأسها «الاتفاق النووي لعام 2015». في هذه الأثناء قال كبير المفاوضات الإيرانيين علي باقري كني إنه حذر مسؤولين من فرنسا وبريطانيا والمانيا من «الحسابات الخاطئة»، في حين تضغط الدول الغربية على إيران لتنفيذ الاتفاق الأخير مع «الوكالة الدولية للطاقة الذرية.»

وقالت المتحدث باسم «الخارجية» الروسية ماريا زاخاروفا: «إن لافروف وعبداللهيان سيتبادلان الآراء بشأن القضايا الدولية الهامة، بما في ذلك الوضع حول خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي)، والوضع في سوريا، وأفغانستان، ومنطقة القوقاز، ومشكلة بحر قزوين.»

وأضافت أنه «سيتم النظر في تحسين الأوضاع بمنطقة الشرق الأوسط، في ضوء إعادة العلاقات المعلنة بين إيران والسعودية»، وفق ما أوردت وكالة «تاس» الروسية. وأوضحت زاخاروفا أن المشاورات ستنتقل إلى تنسيق الإجراءات على المنصات الدولية، بما في ذلك «الأمم المتحدة»، و«منظمة شنغهاي للتعاون»، وأفاق عملية التفاوض لإبرام اتفاقية التجارة الحرة بين إيران والمنظمة الاقتصادية الأوروبية الآسيوية.

طهران مطالبة بتسديد غرامة تصل إلى 1,68 مليار دولار

محكمة أميركية تأمر إيران بتعويض أسر ضحايا تفجير بيروت في 1983

وأقامت إيران الدعوى أمام محكمة العدل الدولية، في عام 2018، وطالبت منها أن تأمر مسؤوليها والتزاماتها الدولية، ولتتزم بما يتواءم مع المبادئ، وفيما يتعلق بالاتفاق النووي فإنها تتعاطى مع الجانب المعنية في الأطر التقنية والسياسية الخاصة بهذا الاتفاق.»

أبراج الخبر في السعودية عام 1996، وهجوم انتحاري في مطعم بالقدس عام 2001. وفي يناير (كانون الثاني) 2017، صادرت محكمة أميركية برحاً تجارياً لتملكه إيران لصالح ضحايا الجنود الأميركيين في تفجير بيروت 1983، ودوي جنود أميركيين في تفجيرات الخبر. وفي القضايا نفسها أوقفت بورصة ألمانيا في 2013، بطلب أميركي، 1,9 مليار دولار من الأصول الإيرانية.

الموجودة خارج البلاد للوفاء بالأحكام ضد إيران في قضايا الإرهاب، «على الرغم من» أن القوانين الأخرى مثل قانون الحصانة السيادية الأجنبية تمنح حصانة. وأمست محكمة في لوسمبورغ لشركة «كليس ستريم» عام 2021 بعدم نقل الأموال حتى تعترف محكمة في ذلك البلد بالحكم الأميركي، واستأنفت «كليس ستريم» القرار.

جاء، وذلك للوفاء جزئياً بحكم المحكمة. وقال البنك المركزي الإيراني إن الدعوى القضائية غير مسموح بها بموجب قانون الحصانة السيادية الأجنبية الذي يحمي الحكومات الأجنبية عموماً من المساءلة في المحاكم الأميركية. وقالت بريسا إن قانون 2019 يخول للمحاكم الأميركية السماح بمصادرة الأصول

حكماً قضائياً لصالح الضحايا وعائلاتهم، يلزم إيران بدفع 2,65 مليار دولار عام 2007 بسبب الهجوم. وبعد 6 سنوات، سعت الأسر للحصول على عائدات سندات يُزعم أنها مملوكة للبنك المركزي الإيراني وتتولى إدارتها شركة «كليس ستريم» للعمليات المصرفية، وهي وحدة مقرها لوسمبورغ وتابعة لشركة «دويتشه بورصة إيه

عام 2019 جُرد البنك المركزي الإيراني من حصانته السيادية من الدعوى القضائية التي سعت إلى إنفاذ حكم ضد إيران، بسبب تقديمها دعماً مادياً للمهاجرين، حسبما أوردت وكالة «رويترز». وأسفر تفجير في كُنات مشاة البحرية عن مقتل 241 من أفراد القوات الأميركية في 23 أكتوبر (تشرين الأول) 1983. وأصدرت محكمة اتحادية

نيويورك، «الشرق الأوسط» أمرت قاضية اتحادية في نيويورك البنك المركزي الإيراني و«وسيطاً أوروبياً، الأربعاء، بدفع 1,68 مليار دولار لأسر جنود قُتلوا في هجوم بسيارة ملغومة استهدف كُنات لمشاة البحرية الأميركية في لبنان عام 1983. قالت القاضية لوريتا بريسا إن قانوناً اتحادياً صدر

حلف جديد بين بغداد وأربيل بغياب «التيار الصدري» تسوية إقليمية قلبت موقف «الإطار التنسيقي» من «كردستان»

العجلة، وربما التمهيد لعودة نشاطه السياسي». تأتي هذه التوقعات بعد توجيه صدر عن الصدر بإبلاغ أعضاء بارزتين في التيار الصدري بعدم السفر إلى خارج العراق، خلال شهر رمضان؛ لوجود أمور مهمة تتعلق بالوضعين العام والخاص، ولحضور اجتماعات على درجة كبيرة من الأهمية.»

وعلق مصدر مقرب من مكتب الصدر في الحنانة بالنجف، بأن «أمرنا ما قد يحدث خلال رمضان (...) قد يكون على صلة بقانون الانتخابات». وقالت المصادر، لـ«الشرق الأوسط»، إن «التحركات المرتقبة قد تكون أبعد من محاولة إجهاض قانون الانتخابات بصيغة سانت ليغو، إذ يفرض تصويتات إقليمية تجارية واقعا مختلفاً ستدفع الصدر إلى التحرك سريعاً.»

وأوضحت المصادر أن «انعدام التوازن السياسي داخل البيئة الشيعية دفع قوى أحزاباً إلى التحرك لتشكيل تحالف انتخابي قد يشارك في انتخابات مجالس المحافظات، والنيابية لاحقاً.»



رئيس وزراء إقليم كردستان مسرور بارزاني (أ.ب.)

لكن المصادر تشكك في قدرة التسوية على الصمود أمام اضطراب الوضع الداخلي، وأن يكون «أي انعكاس لها مؤقتاً على العادة العراقية». وشيوعي، لـ«الشرق الأوسط»، إن «الإطار التنسيقي مستعد تماماً لتثبيت قواعد جديدة وأن قادة أحزابه يعتقدون أن الوضع الراهن متاح جداً للفعل ما يلزم.»

وقال مصدر مطلع على الحوارات بين بغداد وأربيل إن «قادة الإطار التنسيقي على قناعة بأنهم في جزء من صناعة القرار الإقليمي، وأن الخنازول لخصوم سياسيين في الداخل هو في الحقيقة إدراك لخطورة التوتر في المنطقة.»

بغداد، «الشرق الأوسط» أكدت مصادر سياسية علمية أن الاتفاق بين حكومتي بغداد وأربيل على صرف رواتب موظفي إقليم كردستان جزء من صفقة «وافق عليها الإطار التنسيقي، في انعكاس جانبي للتسوية بين المملكة العربية السعودية وإيران.»

وكانت حكومة إقليم كردستان قد أعلنت، الأسبوع الماضي، تسلمها 400 مليار دينار من بغداد، بعد اتفاق بين الطرفين على تمويل رواتب الموظفين. وبعد أيام رفضت المحكمة الاتحادية طلباً بإصدار «أمر ولائي» بإيقاف صرف تلك الأموال لإقليم كردستان.

وقضت المحكمة نفسها، في 25 يناير (كانون الثاني) الماضي، بعدم دستورية إرسال الحكومة الاتحادية مبالغ مالية لتمويل الرواتب الشهرية للموظفين والعاملين في القطاع العام بالإقليم. وجزت العادة بأن تتلقى الحكومات السابقة انتقادات سياسية وشعبية جراء صرف الخنازول لخصوم سياسيين في أو محاولات صرف الأموال لتمويل رواتب موظفي الإقليم، مما يعني أن تحولاً سياسياً طرأ أخيراً سغيتر قواعد اللعبة.

في البرلمان، وذلك بسبب اعتماد الدائرة الواحدة، وليس الدوائر المتعددة. وفي هذا السياق، يقول الأكاديمي والباحث السياسي الدكتور غالب الدعيمي لـ«الشرق الأوسط» إنه «من الواضح أن لدى السيد مقتدى الصدر نشاطاً واضحاً خلال المرحلة المقبلة، إما الاستعداد للانتخابات أو المشاركة في الانتخابات أو الاعتراض على قانون الانتخابات.»

وفي تقدير الدعيمي بوصفه مراقباً، قد «إن هذا القانون سوف يفتح أبواباً واسعة للترزوير، لا سيما بعد إلغاء العد البايومفري واعتماد العد اليدوي، حيث أصبحت هذه الطريقة المعيار المعتمد في عمليات العد. وهو ما يعني أنه في حال تباينت النسب بين الفرز الإلكتروني والعد اليدوي، يتم اللجوء إلى الحالة الثانية.»

وهذا يعني أن النواب يفصلون طريقة العد اليدوي؛ كونه قابلاً للتزوير. وأوضح الدعيمي أن «التيار الصدري صمت كثيراً وابتعد عن المشهد السياسي، لكن من الواضح أن هناك مؤشرات للعودة، لا سيما بعد سلسلة من التعديرات الأخيرة المتساري التي تخص الشأن الصدري تحديداً، لافتاً إلى أن «الدعوة لعدد من قيادات التيار الصدري بعدم السفر، وهو ما يحدث للمرة الأولى، تعني أموراً كثيرة، من بينها أننا ما زلنا موجودين في المشهد السياسي، وهناك رؤى أخرى لا يمكن التكهّن بها بالنسبة للتيار الصدري، حيث لم يكن أحد يتوقع انسحابه، لكنه انسحب.»

طلب من مسؤولي تياره عدم مغادرة العراق خلال رمضان الصدر يكسر صمته بدعوة غامضة لترقب «أمر مهمة»



مقتدى الصدر (أ.ب.)

بعد سلسلة من الأحداث الدامية في تلك المحافظة. وهو ما أوحى بأن الصدر أراد بهذا القرار منح الحكومة الفرصة الكاملة لفرض القانون، بعد القرار الذي أخذه السوداني بإرسال قوات من بغداد إلى ديالى لهذا الغرض.

وفي الوقت الذي بدا فيه قرار الصدر مفاجئاً، فإنه يأتي في وقت تزداد الخلافات بين القوى السياسية التقليدية والمدنية حول قانون الانتخابات الذي جرى التصويت على معظم فقراته فجراً، قبل أيام من قبيل البرلمان، طبقاً لقانون «سانت ليغو» الذي من شأنه إقصاء التيارات والقوى المدنية من إمكانية الحصول على مقاعد

بغداد، «الشرق الأوسط» بعد نحو 5 شهور من تشكيل قوى «الإطار التنسيقي» الشيعي أبرز خصوم زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، حكومتها، برئاسة محمد شياع السوداني، قرر الصدر كسر الصمت الذي التزم به طوال تلك الفترة، بدعوة أربكت أنصاره كما خصومه.

وفي قرار مفاجئ، أبلغ الصدر مجموعة من أبرز قيادات تياره والمقرنين منه بعدم السفر خارج العراق خلال شهر رمضان الحالي. وطبقاً لبيان عن أحد مقربي الصدر، أبلغ الأخير «مجموعة من قياداته بعدم السفر خارج العراق خلال شهر رمضان لقضايا مهمة.»

وقال مصطفى اليقوي، المسؤول الإداري في الحنانة (مقر إقامة الصدر)، إن الدعوة إلى عدم السفر تشمل «كلاً من محمود الجابري، و«عون آل النبي، وحسن العذاري، وجليل النوري، وأحمد المطيري، وكاظم العيسوي، ومؤيد الأسدي». ويمنع القرار سفر الأعضاء إلى خارج العراق خلال شهر رمضان لـ«أمر مهمة تتعلق بالوضعين العام والخاص، وبالالتزام بالمنهج العبادي الخاص بالشيعة، بالإضافة إلى وجود عدة اجتماعات مهمة.»

وكان الصدر التزم الصمت بعد تشكيل الحكومة الحالية، برئاسة السوداني، رغم المحاولات التي بذلتها قيادات سياسية وحزبية

سياسيون يرون أن تنبأهاو اقتنع بضرورة وقف خطته الانقلابية

ميليشيات يمينية تعدي على المتظاهرين الإسرائيليين والشرطة تزيد من اعتقالاتها



الشرطة تستخدم خرطوم المياه لتفريق المتظاهرين المشاركين بـ«يوم الإغلاق» في تل أبيب (أ.ب)

البلدات الزراعية المجاورة للكلية. يافا، وأغلقوا شوارع في يافا وتل أبيب، كما تظاهر مئات من طلاب الجامعة العبرية في القدس ونظموا مسيرة من الحرم الجامعي «غغعات رام» باتجاه مكاتب الحكومة وأغلقوا شوارع والمحاشرين في جامعة تل أبيب،

تل أبيب، نظير مجلي في الوقت الذي نظمت فيه حركة الاحتجاجات ضد خطة الحكومة الإسرائيلية، مظاهرات كبيرة في مناطق عديدة في أنحاء البلاد (الخميس)، شملت إغلاق شوارع رئيسية ومفترقات طرق مركزية، تجند نشطاء اليمين المتطرف للهجوم على المتظاهرين بالعصي والحجارة، ولوحظ أن الشرطة بدأت تشدد من قبضتها فاعتقلت أكثر من 85 متظاهرا واعتدت على بعض المظاهرات، فيما سرت تسريبات أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، اقتنع بضرورة وقف عملية التشريع في خطته الانقلابية، ويحتمل أن يدعو لذلك في خطاب للإسرائيليين. وكان المحتجون قد سرقوا يوم الخميس ليكون حسب تسميتهم «يوم النشل الوطني»، وقصدوا بذلك تشويش الحياة الرتيبة في مختلف أنحاء البلاد وفي مطار بن غوريون؛ حيث استعد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للسفر وزوجته إلى لندن، في رحلة وصفت بأنها ذات أهمية

ووصل مئات المتظاهرين فعلا إلى المطار ورفعوا شعارات تهكموا فيها من تنبأهاو وقالوا «رحلة استجمام أخرى تحت لافتة الكذب». ولكن نتنياهو لم يحضر إلى المطار في الموعد المقرر (الساعة 16:30). وتبين أنه قرر تأجيل السفر عدة ساعات حتى يدلي ببيان مهم. وتوقع سياسيون أنه اقتنع بضرورة وقف عملية التشريع في خطته الانقلابية، ويحتمل أن يدعو لذلك في خطاب للإسرائيليين. وفي هذه الأثناء، واصل المتظاهرون خطتهم فأغلقوا شبكة شوارع «أبالون» المركزية في تل أبيب، لأكثر من ساعتين في الاتجاهين، وتظاهر نحو ألف شخص في بئر السبع وأغلقوا الشارع الرئيسي في المدينة. كما أغلق متظاهرون شارعاً عند قرية العجر الحدودية مع لبنان وأغلق الوف المتظاهرين مفترقا مركزيا عند المدخل الجنوبي لمدينة حيفا؛ حيث جمع شركات هابتك الكبرى، وجلسوا على الشارع. وتظاهر طلاب جامعات في كلية «عميق بزرايل» (مرج بن عامر)، وشارك في المظاهرة سكان

بن غفير قال إنه واثق بعدم وجود اتفاق

إسرائيل تستجيب لطببات الأسرى قبل بدء إضراب جماعي

العليا للحركة الأسيرة، تعليق الإضراب عن الطعام، وقالت في بيان إنها أجبرت الاحتلال على أن يوقف إجراءاته بحق الأسرى، التي سعى لرفضها عليهم. وأكدت اللجنة أن الأسرى «ليسوا لقمة سائغة لكل عابر على أرضنا». وكان يفترض أن يبدأ يوم الخميس 2000 أسير فلسطيني إضرابا جماعيا مفتوحاً عن الطعام مع بداية شهر رمضان، في ذروة تصعيد بدء الأسرى منذ 14 من فبراير (شباط) الماضي، ضد إجراءات أقرها وزير الأمن الإسرائيلي المتطرف إيتان بن غفير، مست ظروفيهم العيشية، وشملت إجراء تنقلات داخل السجن وإغلاق أقسام ومخابر، وتقليص كمية مياه الاستحمام، وإدخال تعديلات محققة على زيارات أعضاء الكنيسة لهم، قبل أن تصادق الهيئة العامة للكنيسة الإسرائيلي بالقراءة التمهيدية، بداية الشهر الحالي، على فرض عقوبة الإعدام على أسرى فلسطينيين، إضافة إلى حرمانهم من حقهم في العلاج. إضافة إلى ذلك كان الأسرى يعانون من تزايد عمليات الاقتحام والتفتيش بحقهم واستخدام القنابل الصوتية، والكلاب البوليسية ومضاعفة عمليات العزل الانفرادي. ويفترض بعد الاتفاق أن تراجع إسرائيل عن كل ذلك، كما يفترض أن تقوم إدارة سجون الاحتلال، بإعادة أعضاء لجنة الطوارئ العليا للحركة الأسيرة إلى غرفهم بعدما نقلتهم

والإرباع إلى مكان مجهول. لكن بن غفير عقب على إعلان الأسرى إنهاء إضرابهم، نائفاً وجود اتفاق. وقال في بيان إنه يثق «بمفوضة مصلحة السجون الجنرال كيتي بييري، وكبار المسؤولين الذين أوضحوا لي الليلة الماضية، أنه لم يتم الاتفاق مع الأسرى في السجون، وأن سياستهم يتم تنفيذها». وأضاف: «ثمن الخسارة الذي أوضحته مصلحة السجون لحماس هو الرسالة التي طلبت نقلها إلى قادة السجون جميعاً، أنه في حال الإضراب عن الطعام سندرس تنفيذ توصيات لحرمان الأسرى من حقوقهم جميعها، ابتداءً من رمضان الجاري. أعتقد بيان حماس فهمت الرسالة».

أعضاء يهود في الكونغرس يحذرون من خطط تمس بالديمقراطية

نتنياهو يتعهد للمسيحيين الأميركيين عدم سن قانون يمنع التبشير

مالية، وينص على عقوبة السجن سنة واحدة في حال كان التبشير مع شخص يزيد عمره على 18 عاماً، وستنقذ سجن لن يقل عمره عن 18 عاماً. وقال غفني في تقريره لتعديل القانون: إن نشاطات التبشير الديني تتزايد في إسرائيل، خصوصاً من طرف جهات مسيحية، وإنهم يركزون نشاطهم مع الفقراء والموغزين، ويقدمون لهم المغريات ليتروا ديانتهم اليهودية ويعتقدوا بالديانة المسيحية، والأمر يخلق مصائب نفسية لدى العديد من العائلات اليهودية. وعلى أثر الكشف عن المقترح، أرسلت قيادات أنجليكانية في الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا وكندا وغيرها، إلى إسرائيل، رسائل احتجاج، تضمن بعضها تهديداً بالساس

مضيقاً «طرحنا التخوف من أن قسماً من التغييرات التي يجري التداول فيها، ستنتجج إلى مكان متطرف وقد تؤثر سلباً على الديمقراطية الإسرائيلية». وأشار إلى أن جميع المشاركين في اللقاء، هم أعضاء كونغرس ملتهم علاقة قريبة من إسرائيل -الأميركية. واعتبر شنابير، أن ما يميز إسرائيل أنها «دولة يهودية وديمقراطية»، وأنه «كان لهذا الأمر مكان خاص دائماً في العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة». وأشار إلى أن أعضاء الكونغرس لم يضعوا إنذاراً أمام هرتسوغ، وإنما شدوا على أن تطبيق الخطة القضاية «من دون تغييرات»، سيجعل من الصعب عليهم «التحدث عن إسرائيل بالطريقة نفسها».

أوساط عسكرية في تل أبيب: «حزب الله» شيد 30 برج مراقبة على الحدود



الجدار الفاصل الإسرائيلي بالقرب من الحدود الإسرائيلية اللبنانية (أ.ب.أ)

بدقة على نشاطات حزب الله، لكن الوضع مقلق؛ إذ يتجرأ حزب الله على إرسال شاب من طرفه لتفجير عبوة ناسفة داخل إسرائيل. وقيل مدة شوهه أحد نشطاء الحزب وهو مهاجم جندياً إسرائيلياً ويخطف منه السلاح». وأضاف أنه كان من الممكن «سماع ضوضاء المطارق والصيحات التي أطلقها رجال حزب الله الأربعة، على بعد أمتار من الحدود في جميع أنحاء المستوطنة يوم أمس. بعد أن رفعوا سقف البرج لحوالي 18 متراً، وكانوا يتوقفون كل بض دقائق في استراحة وشرب القهوة». وأضاف أنه على بعد أمتار قليلة منهم على الجانب الإسرائيلي، قامت شاحنات ثقيلة بتفريغ المزيد من الأعمدة الخرسانية «التي ستغطي خط الرؤية وتحل محل السياج القديم».

وتعترف إسرائيل بأن أبراج «حزب الله» أقيمت رداً على بناء الجيش الإسرائيلي جداراً محصناً من الإسمنت المسلح على طول الحدود. لكن الحكومة الإسرائيلية تقدم الشكاوى إلى الأمم المتحدة متهمة الجانب اللبناني بـ«خرق قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701 في نهاية حرب لبنان الثانية، والذي نص على منعه من العمل في منطقة السياج الحدودي». وحسب صحيفة «يديعوت أحرونوت»، فقد شكك المواطنون الإسرائيليون من عدة مضايقات يتعرضون لها من جنود «حزب الله». ونقلت على لسان ديفيد آزلاي، رئيس بلدية كريات شمونة، قوله (الخميس)، إن «حزب الله» يشعر بان إسرائيل باتت في حالة ضعف جراء المظاهرات الاحتجاجية، لذلك

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر عسكرية في تل أبيب بأن نشاط وحدة «رضوان» التابعة لـ«حزب الله» اللبناني، شيدوا خلال الشهور الستة الفائتة 30 برج مراقبة عالية على الحدود بين البلدين، مما اضطر الجيش الإسرائيلي إلى اتخاذ إجراءات عديدة بعضها سرية وبعضها علنية لمواجهةها. وقالت هذه المصادر إن كل برج يرتفع لعلو 18 متراً، ويدوم فيه جنود «حزب الله» على مدار 24 ساعة، ومن خلاله يطولون على الحدود الممتدة على مسافة 140 كيلومتراً من رأس الناقورة غرباً وحتى جبل الشيخ في الشرق. وترتفع الأبراج أكثر من مرتين من الجدار الإسرائيلي على الحدود.

مقتل أول فلسطيني في رمضان

رام الله، «الشرق الأوسط»، قتلت قوة إسرائيلية خاصة، صباح الخميس، أمير أبو خديجة، (25 عاماً)، بعد محاصرته داخل أحد المباني في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية. وأعلنت وزارة الصحة أن أبو خديجة وصل إلى مستشفى «الشهيد ثابت» مصاباً برصاص في الرأس أدى إلى تهتك كامل في الجمجمة وخروج للدماغ، ورصاص في الأطراف الأولة. وأبو خديجة هو أول فلسطيني تقتله إسرائيل في شهر رمضان، على الرغم من الاتفاق في اجتماع شرم الشيخ، الأسبوع الماضي، على احتواء التصعيد خلال هذا الشهر الذي تتلاقى فيه الأعياد اليهودية والمسيحية كذلك، بما أدخلت كذلك جملة تسهيلات للفلسطينيين، على أمل أنها قد تخفف من حدة تصعيد محتمل خلال شهر رمضان الحالي.

وأعلن منسق الأعمال الحكومية على مطلوب فلسطينية غسان عليان، المصادقة على «تسهيلات للفلسطينيين، بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك بناءً على توصية أجهزة الأمن، وبهدف إتاحة حرية العبادة والاعتقادات الدينية للفلسطينيين». ورغم ذلك، حذر كبار مسؤولي الأمن في إسرائيل من هجمات فلسطينية محتملة خلال الشهر المبارك، وأن شهر رمضان الحالي قد يشكل أكبر تحدٍ في التعامل معه منذ سنوات، حيث تبقى التوترات عالية وسط سلسلة من المdahات الإسرائيلية الدامية في الضفة الغربية والهجمات الفلسطينية المكثفة، فضلاً عن تصاعد عنف المستوطنين. ومنذ بداية العام الحالي، قتلت إسرائيل نحو 90 فلسطينياً، وقتل الفلسطينيون عدة إسرائيليين.

ميقاتي: لا تستطيع الحكومة القيام بدورها مع برلمان معطل و فراغ رئاسي

مجلس الوزراء اللبناني يبحث انعكاسات الأوضاع المالية على القطاعات

بيروت: «الشرق الأوسط»



رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي (الشرق الأوسط)

استمر التجاذب اللبناني الداخلي حول انعقاد البرلمان والحكومة في ظل الفراغ الرئاسي، في ظل الرقعة المسيحية «لتطبيع» الوضع القائم ومحاولة رئيسي البرلمان نبيه بري والحكومة نجيب ميقاتي فرض جلسات تشريعية وحكومية لتسيير أمور بعينها ضرورة وملحة، فيما تعترض عليها الكتل المسيحية. ولا يبدو أن مسار الجلسة التشريعية سالماً نتيجة امتناع عدد كبير من النواب والكتل المسيحية الرئيسية عن المشاركة، وهو ما بدا واضحاً من خلال تأجيل رئيس البرلمان نبيه بري جلسة هيئة مكتب المجلس التي كانت قد حددت الاثنين المقبل، وكان يفترض أن تسبق الدعوة لجلسة تشريعية، واستعصى عنها بجلسة للجان المشتركة للبحث في اقتراحات قوانين عدة منها، فتح اعتمادات لتغطية نفقات إجراء الانتخابات البلدية والاختيارية لعام 2023.

أما ميقاتي فقد دعا إلى جلسة حكومية عنوانها «القضايا المعيشية والاجتماعية للبحث في بند وحيد يتعلّق بعرض وزير المالية الوضع المالي والنقدي وانعكاساتهما على القطاعات المختلفة وعمل حكومة تصريف الأعمال وجلساتها كانا حاضرين في اللقاء الذي عقد، أمس، بين مفتي الجمهورية عبد الطيف دريان ورئيسها نجيب ميقاتي الذي زار دار الإفتاء ورئيس البرلمان نبيه بري مهتماً بشهر رمضان المبارك، مؤكداً أن حكومته تقوم بواجبها كاملاً، لكنه شدّد على أنها لا يمكنها أن تقوم بدورها مع مجلس نيابي معطل وفراغ رئاسي.

وأمل ميقاتي بعد لقائه دريان

«أن يكون شهر خير ويمن وبركة على اللبنانيين جميعاً وعلى المسلمين خصوصاً»، لافتاً إلى أنه تم البحث في الموضوعات العامة وشؤون الطائفة، محدثاً عن بعض الأفكار للقيام بقاء في هذه الدار الكريمة لأركان الطائفة العامة والشعري كما تحدثنا والمجلس الشرعي. كما تحدثنا أيضاً عن الموضوعات التي تهم المواطن بشكل خاص، ونحن نعلم ونعي تماماً الوضع المعيشي الصعب الذي يمر به كل لبناني». وأضاف: «شرحت بإسهاب الواقع الذي نحن فيه، فنحن كحكومة نقوم بواجبنا كاملاً، وقد أرسلنا كل مشاريع القوانين إلى مجلس النيابي لإقرارها من أجل أن يكون ذلك بداية ورشة عملية وإصلاحات كبيرة على عجلة الدولة اللبنانية من أجل إعادة الحركة الاقتصادية الناشطة؛ لكي نستطيع إنقاذ ما نتمكن من إنقاذه رغم هذه الظروف الصعبة».

الموضوع نفسه كان حاضراً في اللقاء الذي جمع ميقاتي ورئيس البرلمان، وقال ميقاتي بعد اللقاء: «تم البحث في الأمور العامة وخاصة ما نلوي التطرق إليه خلال جلسة مجلس الوزراء المنوي عقدها مطلع الأسبوع المقبل. كما ناقشت مع الدولة الإصلاحات الصعبة التي يمر بها البلد وواقع المالية العامة، والواردات والمصاريف المطلوبة وزيادة الأجور للقطاع العام والمتقاعدين، وبحسنا هذا الموضوع بإسهاب، وهذا الأمر يجب أن يكون موازياً مع إقرار القوانين الإصلاحية الموجودة في أدراج مجلس النواب في أسرع وقت».

وأضاف: «لقد تم تأجيل انعقاد هيئة مكتب مجلس النواب لمزيد من البحث، وإفساح المجال لإحالة بعض مشاريع واقتراحات القوانين على اللجان النيابية لدرستها، لتكون الجلسة المقبلة لمجلس النواب جلسة منتجة على

صعيد إقرار القوانين». وأكد ميقاتي أن وجهات النظر بينه وبين بري كانت متفقة، مضيفاً: «كنت صريحاً جداً بأن الأوضاع تقتضي ورشة طوارئ سريعة لإنقاذ البلد، لا نستطيع أن نبقي على ما هي عليه الأوضاع رهناء، ولا نستطيع الحكومة أن نقوم بدورها مع مجلس نيابي معطل ومع عدم انتخاب رئيس للجمهورية»، مؤكداً أن «انتخاب الرئيس مسألة ضرورية وهو مدخل الحل، ومن يتخدد ما تقوم به اليوم على حسناته أو لسوائه فليذهب ويتنخب رئيساً للجمهورية، فانتخاب الرئيس ضروري وانعقاد مجلس النواب لإقرار المشاريع الإصلاحية أيضاً».

وأضاف: «لقد تم تأجيل انعقاد هيئة مكتب مجلس النواب لمزيد من البحث، وإفساح المجال لإحالة بعض مشاريع واقتراحات القوانين على اللجان النيابية لدرستها، لتكون الجلسة المقبلة لمجلس النواب جلسة منتجة على صعيد إقرار القوانين». وأكد ميقاتي أن وجهات النظر بينه وبين بري كانت متفقة، مضيفاً: «كنت صريحاً جداً بأن الأوضاع تقتضي ورشة طوارئ سريعة لإنقاذ البلد، لا نستطيع أن نبقي على ما هي عليه الأوضاع رهناء، ولا نستطيع الحكومة أن نقوم بدورها مع مجلس نيابي معطل ومع عدم انتخاب رئيس للجمهورية»، مؤكداً أن «انتخاب الرئيس مسألة ضرورية وهو مدخل الحل، ومن يتخدد ما تقوم به اليوم على حسناته أو لسوائه فليذهب ويتنخب رئيساً للجمهورية، فانتخاب الرئيس ضروري وانعقاد مجلس النواب لإقرار المشاريع الإصلاحية أيضاً».

في اللقاء الذي جمع ميقاتي ورئيس البرلمان، وقال ميقاتي بعد اللقاء: «تم البحث في الأمور العامة وخاصة ما نلوي التطرق إليه خلال جلسة مجلس الوزراء المنوي عقدها مطلع الأسبوع المقبل. كما ناقشت مع الدولة الإصلاحات الصعبة التي يمر بها البلد وواقع المالية العامة، والواردات والمصاريف المطلوبة وزيادة الأجور للقطاع العام والمتقاعدين، وبحسنا هذا الموضوع بإسهاب، وهذا الأمر يجب أن يكون موازياً مع إقرار القوانين الإصلاحية الموجودة في أدراج مجلس النواب في أسرع وقت».

شدد على تطبيق الإصلاحات لتلا يدخل في «أزمة لا نهاية لها»

«النقد الدولي»: لبنان يمر بأزمة خطيرة للغاية



أرنستو راميريز ريغو في مؤتمر صحفي في بيروت (أ.ب)

بيروت: «الشرق الأوسط»

قوانين ملحة، أبرزها قانون «كابتال كونترول» الذي يقيد عمليات السحب وتحويل العملات الأجنبية من المصارف، إضافة إلى إقرار تشريعات تتعلق بإعادة هيكله القطاع المصرفي وتعديل قانون السرية المصرفية.

ويشهد لبنان منذ 2019 انهياراً اقتصادياً صفة البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم، ويُعدّ الأسوأ في تاريخ لبنان، في موازاة أزمة سيولة حادة وقيود مصرفية مشددة، لم يعد بإمكان المودعين معها الوصول إلى مخراتهم العالقة.

وكانت الليرة اللبنانية قد سجّلت الثلاثاء انهياراً تاريخياً مع تجاوز سعر الصرف عتبة 140 ألفاً مقابل الدولار، قبل أن ينخفض إلى ما دون 110 ألف، بعد إصدار مصرف لبنان تعميماً للحد من انهيار الليرة التي خسرت نحو 98 في المائة من قيمتها.

ومنذ انتهاء ولاية الرئيس ميشال عون في نهاية أكتوبر (تشرين الأول)، فشل البرلمان اللبناني 11 مرة في انتخاب رئيس جراء انقسامات سياسية عميقة.

وزيد الشلل السياسي الوضع سوءاً، مع وجود حكومة تصريف أعمال عاجزة عن اتخاذ قرارات ضرورية، بينها الإصلاحات التي بشرتها المجتمع الدولي وصندوق النقد الدولي لتقديم الدعم من أجل وقف النزف.

حذّر صندوق النقد الدولي بأن لبنان يمر بـ«الخطوة خطيرة للغاية» في ظل انهيار اقتصادي متسارع، مشدداً على أن التقاعس عن تطبيق إصلاحات ملحة من شأنه أن يدخل البلاد في «أزمة لا نهاية لها».

جاء ذلك في مؤتمر صحفي لارنستو راميريز ريغو، رئيس وفد الصندوق إلى لبنان، بعد لقاءات مع عدد من المسؤولين أبرزهم رئيس الحكومة نجيب ميقاتي. وقال ريغو: «نعتقد أن لبنان في لحظة خطيرة للغاية... عند مفترق طرق»، مضيفاً أن «الساتيكو القائم والتقايس» عن اتخاذ إجراءات مطلوبة من شأنها إدخال البلاد «في أزمة لا نهاية لها».

وحول ما يتعلق بتطبيق الإصلاحات المطلوبة، أشار ريغو إلى أن «اللبنانيين أحرزوا تقدماً، لكن للأسف التقدم بطيء جداً بالنظر إلى مدى تعقيد الوضع»، لافتاً إلى أن «البلد في أزمة كبيرة، والموقع كان أكثر من ذلك بكثير لتأخيرات تطبيق وإقرار التشريعات» المرتبطة بالإصلاحات. وأعلن صندوق النقد الدولي في أبريل (نيسان) توصله إلى اتفاق مبدئي مع لبنان على خطة مساعدا بقيمة 3 مليارات دولار على 4 سنوات. لكن تطبيقها مرتبط بالتزام الحكومة بتنفيذ إصلاحات مسبقة وإقرار البرلمان مشاريع

الاتفاق مع صندوق النقد، وإما لا نتفق مع بعضنا البعض، وإما اخترنا الخيار الأسوأ، وهو ألا نتفق بتاتاً»، سائلاً: «فمن هو المستفيد من هذا الواقع؟ المواطن هو الذي يدفع الثمن، وكل الطبقة السياسية مسؤولة عن ذلك».

وكانت القضايا المعيشية أيضاً محور الاجتماع الذي عقده، أمس، ميقاتي مع وفد من الاتحاد العمالي العام برئاسة بشارة الأسمر الذي لفت إلى أن الزيارة كانت لعرض معاناة الناس، وتبيان الكارثة التي تعيشها الطبقة العمالية في لبنان، إن في القطاع الخاص أو في القطاع العام». وقال: «الوضع لم يعد صرف الدولار يتعكس سلباً على كل القطاعات، ويؤدي إلى المزيد من الإفلاس، الشعب اللبناني أصبح مفلساً بكل قطاعاته، لذلك كان لا بد من وقفة، ونحن في الاتحاد العمالي العام كنا قاطب قسماً أو أدنى من إعلان الإضراب الشامل المفعول».

ولفت إلى أنهم تمنوا على ميقاتي عقد اجتماعات متلاحقة للمسؤولين اللبنانيين لحياولة المعالجة، في ظل التلاعب المفرط في سعر الصرف، معلناً أنهم تلقوا وعداً بتقيدها. وأشار إلى أنه سيتم إقرار الزيادات التي اتفق عليها سابقاً في القطاع الخاص في جلسة الحكومة، على أن يتم البحث في زيادات أخرى، بما يتناسب مع الارتفاع المستمر في سعر صرف الدولار.

وتحدث عن زيادات ستعطي للقطاع العام والعسكريين بشكل حوافز يومية ورفع بدل النقل»، وأكد: «نتيجة لأن تكون الرواتب والأجور في القطاع العام والخاص مرتبطة بشكل كلي بتطور سعر الدولار».

شكّل إرباكاً بالنسبة إلى بعض القطاعات وشركات الطيران

لبنان يرحى العمل بالتوقيت الصيفي

بيروت: «الشرق الأوسط»

هذا التاريخ يظهر مواعيد الرحلات قبل تعديل التوقيت الصيفي للفترة الممتدة من يوم الأحد 26 آذار لغاية الخميس في 20 نيسان ضمناً، تقديم مواعيد إقلاع كل الرحلات الممارة من مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت ساعة واحدة إلى هذه الفترة، وفقاً للتوقيت المحلي لمدينة بيروت». واتي هذا القرار الاستثنائي بعد حملات ومطالبات من قبل لبنانيين، على وسائل التواصل الاجتماعي، تطالب الحكومة بتأجيل تقديم التوقيت إلى حين انتهاء شهر رمضان المبارك، وهو الطلب الذي دعا إليه أيضاً رئيس البرلمان نبيه بري الذي حث رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي على السير به، في اللقاء الذي جمعها أمس، لتعود بعدها الأمانة العامة لمجلس الوزراء وتعلن القرار.

وانتشر مقطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي يظهر بري وهو يدعو ميقاتي خلال لقائهما أمس، لتأجيل العمل بالتوقيت الصيفي حتى نهاية شهر رمضان المبارك، فكان ردّ رئيس الحكومة أن المشكلة تكمن في مواعيد الرحلات الجوية وغيرها، معتبراً أنه بات من الصعب اتخاذ قرار مثل هذا، لتعود بعدها الأمانة العامة لمجلس الوزراء وتصدر قراراً بالتأجيل. وفي قراره، قال أمين عام مجلس الوزراء محمود مكيه إنه «عملاً بقرار مجلس الوزراء الصادر عام 1988 المتعلق بتقديم التوقيت المحلي ساعة واحدة خلال فصل الصيف، واستناداً إلى الموافقة الاستثنائية الصادرة عن رئيس مجلس الوزراء بتعديل هذا القرار استثنائياً لهذا العام، سيتم تأجيل تطبيق القرار إلى منتصف ليل 20-21 أبريل 2023، تاريخ بدء العمل بالتوقيت الصيفي لهذا العام استثنائياً».

أربك قرار مفاجئ للحكومة اللبنانية أجلت فيه بدء العمل بالتوقيت الصيفي، عدت من القطاعات التي ترتبط مباشرة بالتوقيت العالي، إذ سيضطر اللبنانيون بدءاً من يوم الأحد المقبل إلى التعاطي مع عدد من المتغيرات، منها تحول هواتفهم الذكية وكومبيوتراتهم إلى التوقيت الجديد، بينما سيكون توقيت الدولة متأخر ساعة كاملة. وبدأت هذات المعنية تأخذ الإجراءات اللازمة للتعامل مع هذا القرار، لا سيما أنه أتى متأخراً، أي قبل يومين فقط من موعد بدء العمل بالتوقيت الصيفي، بينما سيعمد المواطنون في المرحلة الأولى إلى التحكم في هواتفهم والياتهم الذكية الخاصة بالبرمجة الأوتوماتيكية، أياً، على أن تقوم لاحقاً وزارة الاتصالات ببرمجتها أوتوماتيكياً.

واعترف مدير «مطار رفيق الحريري»، فادي الحسن، في اتصال مع «الشرق الأوسط» بأن القرار «يستلزم بعض الإرباك»، لكنه قال «إن التعامل معه ليس بالأمر الصعب». موضحاً: «سيتم إرسال تعاميم بالقرار إلى شركات الطيران لتقوم بدورها بتعديل توقيت وجدول الرحلات التي كانت محددة، بدءاً من السبت في 25 مارس (آذار)، بإضافة ثلاث ساعات على توقيت غرينيتش، كي تمدد العمل بإضافة الساعتين، حتى 21 أبريل (نيسان) المقبل»، وأعلنت شركة «طيران الشرق الأوسط - الخطوط الجوية اللبنانية» في بيان أنه «عطفاً على القرار الصادر عن رئاسة مجلس الوزراء بتأجيل بدء العمل بالتوقيت الصيفي استثنائياً هذا العام، ابتداءً من منتصف ليل 20-21 آذار إلى منتصف ليل 20-21 نيسان 2023، حيث أن بطاقات السفر الصادرة قبل

«القوات» و«الاشتراكي» يعتبران المشكلة «وطنية»... وبري سيدعو لجلسة بعد إعلان فرنجية ترشيحه

أزمة الرئاسة بين مسؤولية المسيحيين والخلاف حول مشروعين

حيث لم يقبل رئيس البرلمان نبيه بري بانتخابه رغم اتفاق أكبر كتلتين مسيحيتين، فيما يقول عبد الله «المسألة الفصل هي 128ل نائياً (لكل الكتلة)» لأن هذا الرئيس هو رئيس لبنان وليس طائفة دون أخرى»، متذراً في الوقت عينه بأنه وإن اتفق النواب المسيحيون أو أكبر كتلتين مسيحيتين فهم لن يتمكنوا من تأمين النصاب المطلوب بـ86 نائياً إذا لم يتوافق بموافقة الأقرء الآخرين، من هنا يجدد التأكيد على ضرورة الاتفاق على مرشح والابتعاد عن أي شخصية قد تشكل تحدياً للآخرين. لكن في المقابل، نصح مصادر نيابية في كتلة «التنمية والتحرير» التي يرأسها بري، على اعتبار أن أزمة رئاسة الجمهورية هي في جزء كبير منها متعلقة بموقف رئيس المسيحيين، مع تشديدها على أن رئيس البرلمان ليس الشخصية التي تعطل، وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «لم ننتخب ميشال عون رئيساً، لكننا لم نعتل الجلسة، وساهمنا في تأمين التتار والقوات».



سليمان فرنجية (أ.ب)

وهو اليوم يدعو إلى الحوار والتفاهق لقناعته بهذا الواقع». ويؤكد بزيك في المقابل، أن المشكلة لا تكمن مع فرنجية كشخص، إنما مع ما يمثله من جهة سياسية تجمع دورها كل الطوائف، تريد لإيران أن تسيطر على لبنان وتأخذ نحو الشرق».

ولا يختلف كثيراً موقف النائب في اللقاء «القطراني» بلال عبد الله عن «الديوات»، متحيراً أن تحميل هذه الطائفة أو تلك المسؤولية هو استحضار للاعتبارات الطائفية والتفخر بوحدةنا الوطنية. ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «المشكلة هي في جزء منها مسيحية لكن في جزئها الأكبر وطنية، وخيارات سياسية بين من يريد أن يبقى البلد في عزلة وبين من يحاول العمل على تسوية داخلية تعيد الوحدة الداخلية المطلوبة للسير بالإصلاحات التي لا يمكن تنفيذها من دون رئيس للجمهورية وحكومة متكاملة بالصلاحيات».

لكن كل ذلك، برأي عبد الله «يبقى مرتبطاً بالنظام الطائفي والانتخابي الذي أتى بهذا المجلس حيث لا أكثرية ولا أقلية، ويؤدي إلى حشر كل نائب في بيئته الطائفية والمذهبية». ويتفق كل من بزيك وعبد الله على رفض القول إن الكلمة الفصل للرئيس المسيحيين في الانتخابات الرئاسية. ويذكر بزيك بالانتخابات الأخيرة عند انتخاب ميشال عون،

بان الجلسة الأخيرة كانت قد عقدت قبل حوالي شهرين. وربط بعدها رئيس البرلمان الدعوة الجديدة بالاتفاق على مرشح، لكن الربط بين الأزمة الرئاسية والخلاف المسيحي -الاشتراكي، رفضه النائب في حزب «القوات اللبنانية» غياث أبو رعداً قاطعاً، ويرى فيه «محاولة لتشويه الحقائق والوقائع»، وهو ما لا يختلف فيه الحزب التقدمي الاشتراكي» على لسان النائب بلال عبد الله، معتبراً أن المشكلة في النظام الطائفي والانتخابي.

ويقول بزيك لـ«الشرق الأوسط»: «بات هناك نوع من الاستسهال عبر تحميل الأخطاء للمسيحيين والقول إنه إذا اتفقوا لحل الأزمة، لكن الواقع هو نواع من التنازل عن الرماد في العيون ورمي مشرعوين المناهضة (حزب الله وحلفاؤو) على المسيحيين».

ويشدد بزيك على أن «الخلاف منذ سنوات هو بين مشرعوين سياسيين وبين نموذجي حياة، حيث يبدأ الاجتماع ويصل للسياسي العام»، موضحاً أن «مشروعنا لا يقتصر فقط على المسيحيين إنما يضم شركاء مع المسلمين على اختلاف مذاهبهم، وهو الذي يدعم ويؤيد فكرة الرئيس السيد الحر المستقل الذي لا بد أن يوجي بالثقة للخارج لعودة الاستثمار إلى لبنان». ويلفت بزيك إلى أن الرئيس

بيروت، كارولين عاكوم يتقادم الأفرقاء السياسيين في لبنان لمسؤولية تعطل الانتخابات الرئاسية بعد حوالي ستة أشهر الفراغ، فيما يبدو التوافق أو حتى قدرة أي فريق على إيصال مرشحة شيه مستحيلة حتى اللحظة نتيجة الانقسام العمودي في مقاربة الموضوع وعدم امتلاك أي فريق الأكتريية الحاضرة، فيما يعتبر البعض أن المشكلة مسيحية - مسيحية كما قال أخيراً رئيس البرلمان نبيه بري، يؤكد معارضو «حزب الله» أن المشكلة هي بين مشرعوين مختلفين ولا تنحصر في طائفة دون غيرها.

وفي وقت تبدل فيه البطريركية المارونية جهوداً لتقريب وجهات النظر بين القيادات والكتل المسيحية الكبرى ومنها أخيراً دعوة البطريرك بشارة الراعي النواب المسيحيين إلى خلوة في 5 أبريل (نيسان) المقبل لصلاة من أجل لبنان حيث سيكون الاستحقاق الرئاسي حاضراً، تكشف مصادر في كتلة «التنمية والتحرير» التي يرأسها بري، لـ«الشرق الأوسط»، أن الأخير سيدعو إلى جلسة انتخاب رئيس بعد إعلان الوزير السابق سليمان فرنجية ترشيحه رسمياً، بعدما سبق لكل من أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله وبري إعلاناً دعمهما له، علماً

علاج كسر بالرجل يتجاوز 360 مليون ليرة

لبنان: الاستشفاء والتعليم والمطاعم للأغنياء فقط

نحو 100 مؤسسة متعلّمة حصراً تشهد إقبالاً وازدحاماً، وهي المؤسسات الأفضل والأعلى سعراً، أما بقية المؤسسات فتعاني بشدة، علماً بأن القطاع كان يبيع بـ٥ مليارات دولار ويات عام 2019 كان هناك 8500 مؤسسة تراجع العدد عام 2022 إلى 4500 مؤسسة، ما يعني أن السوق أصبحت أصغر خصوصاً بعدما اختفت الطبقة الوسطى ويات هذا القطاع من الكماليات... لكنه هذه على الاستثمارية، وأصحاب هذه المؤسسات يتعاطون مع المرحلة بوصفها مرحلة إدارة أزمة، صمود وإثبات وجود».

هذا الواقع ينسحب أيضاً على قطاع المطاعم، حيث يشهد قسم منها ازدهاراً دائماً يجعل الكثيرين يتسارعون: كيف يدفع روادها فواتيرها الكبيرة؟ ويوضح رئيس إدارة أصحاب المطاعم والمقاهي والملاهي والباراتيسري في لبنان طوني الرامي، حقيقة ما يحصل، لافتاً إلى أن «هناك 230 ألف عاكلة يبلغ عددهم تقريباً ما بين 800 و900 ألف شخص يتداولون بالدولار، وقد زادت قدرتهم الشرائية مع انهيار الليرة، ما أدى إلى تراجع الأسعار بالدولار في المؤسسات السياحية وبخاصة في المطاعم». ويشير الرامي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «هناك

مدرسة فقط تعطي أساتذتها سماً من الرواتب بالدولار أما الغالبية العظمى فلا تزال تؤمن الرواتب بالليرة اللبنانية، وفي أفضل الأحوال مع مبلغ رمزي بالدولار (50 أو 70 دولاراً)»، لافتاً إلى أن «التعليم الخاص أصبح بنوعية رديئة في الكثير من المدارس مع ألف تلميذ من المدارس الرسمية إلى المدارس الخاصة فيما انتقل هذا العام 42 ألفاً، مرجحاً أن تترك المدارس العظمى المدارس الرسمية العام المقبل باعتبار أن التلامذة لا يتلقون التعليم اللازم في ظل الإضرابات المستمرة». وليست أسئلة المدارس الخاصة أفضل كثيراً، إذ يؤكد محفوض في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «ما بين 10 و15

يدفع فروقات في المستشفيات الحكومية أكبر من تلك التي تُسد في المستشفيات الخاصة». ويسري على قطاع الاستشفاء الذي كان لبنان رائداً فيه في منطقة الشرق الأوسط وما هو يسري على قطاع التعليم، فبعدما كان الطلاب يتوافدون إلى المدارس والجامعات اللبنانية من الدول المحيطة، ضربت الأزمة المالية هذا القطاع في الصميم ما أدى لتوقف الدروس لأشهر وهجرة الأساتذة وتراجع مستوى التعليم بشكل غير مسبق.

ويواصل أساتذة المدارس الرسمية إضرابهم منذ نحو 3 أشهر

ولو في 10 في المائة من قيمة الفاتورة الاستشفائية، ما يمس المريض لدفع مبالغ ضخمة للطبابة غير قادر على تأمينها في ظل انهيار المالي المتواصل. وكان نجيب أصحاب المستشفيات سليمان هارون، أول من حذّر منذ أكثر من عام من تحول الاستشفاء حكراً على الأغنياء، وهو ما تحول أمراً واقعاً اليوم، على حد تعبيره، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «قسماً كبيراً من المرضى لم يعودوا يلجأون إلى المستشفيات لأنهم غير قادرين على تكبد مصاريف الاستشفاء، ما أدى إلى تراجع نسبة من يدخلون المستشفيات ما بين 40 و50 في المائة بعدما تحولت الفواتير للفريش دولار (الدولار

بيروت، يولا أسطيف في ظل انهيار المتواصل لليرة اللبنانية مقابل الدولار وفقدان القسم الأكبر من اللبنانيين قدراتهم الشرائية بعدما تحولت رواتبهم إلى «رمزية» غير قادرة على تغطية نفقاتهم الأساسية من مأكول ومسكن ومصاريف مياة وكهرباء، باتت علباً هذه القطاعات حكراً على الأغنياء حصراً وأبرزها الاستشفاء والتعليم. وبعدها كانت الجهات الحكومية الضامنة تغطي قبل عام 2019 قسماً كبيراً من اللبنانيين الذين كانوا يدفعون فريشاً بسيطاً في المستشفيات، لم تعد هذه الجهات التي تدفع المستحقات بالليرة اللبنانية قادرة على تغطية

تحركات احتجاجية ضد ممارسات الفصائل الموالية لتركيا في منطقة الحسكة

أنقرة لموسكو: وجودنا العسكري في سوريا يستهدف الإرهاب



دورية تركية - روسية مشتركة بريف الدرياسية شمال الحسكة أمس (المرصد السوري لحقوق الإنسان)

المفاوضات الرباعية المقبلة، على مستوى نواب وزراء الخارجية، مشيراً إلى أنه «لم يتم الاتفاق على أي شيء محدد».

وغداة الاتصال الهاتفي بين أكار وشويغو، سيرت القوات الروسية ونظيرتها التركية، بمشاركة 8 عربيات عسكرية الدرياسية الغربي شمالي الحسكة، بمشاركة 8 عربيات عسكرية من الجانبين وبغطاء جوي من مروحيتين روسيتين، حيث انطلقت الدورية من قرية شريك بعد عبور 4 مدرعات عسكرية تركية الحدود إلى الأراضي السورية.

وجابت الدورية العديد من القرى، وصولاً إلى حاجز الكسرى بريف أبو راسين الجنوبي، قبل العودة من الطريق ذاته لترجع العربيات التركية إلى داخل حدود تركيا والمدرعات الروسية إلى مطار القامشلي، بحسب ما أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان».

وكانت القوات التركية والموسوية سيرت في 9 مارس (أذار) الحالي دورية مشتركة في ريف الحسكة الشمالي.

في الوقت ذاته، تواصلت الاحتجاجات ضد ممارسات

التركي عن تأجيل الاجتماع، قال نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، الثلاثاء، إن روسيا «تتسق مع سوريا وإيران وتركيا على جدول زمني لإجراء

بالحث في مسار تطبيع العلاقات بين تركيا والنظام السوري، يومي الأربعاء والخميس الماضيين في موسكو، لكن أعلن في المحطات الأخيرة عن تأجيله «لأسباب فنية»

سوريا يهدف إلى «مكافحة الإرهاب، وحماية حدود تركيا ووحدة الأراضي السورية ولا يشكل احتلالاً»، وأن بلاده تنتظر من دمشق تفهم موقفها من «وحدات حماية الشعب»، أكبر مكونات التي تعتبرها امتداداً لـ«حزب العمال الكردستاني»، المصنف كمنظمة إرهابية في تركيا.

وجاءت تصريحات أكار بعدما وضع رئيس النظام السوري بشار الأسد، انسحاب القوات التركية من شمال سوريا كشرط للقاء الرئيس التركي إردوغان في إطار خطوات التطبيع بين أنقرة ودمشق التي ترعاها روسيا.

وتكشف وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، الإثنين الماضي، أن اجتماعاً رباعياً، كان مقرراً عقده في موسكو، بين نواب وزراء خارجية كل من تركيا وروسيا وسوريا وإيران بشأن تطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق، أرجى بناء على اقتراح من الجانب الروسي، الذي عرض إعادة جدولة الاجتماعات.

وكان مقرراً، وفق ما أعلنت أنقرة من قبل، عقد الاجتماع الخاص

أنقرة، سعيد عبد الرازق

جددت تركيا تأكيدها أن «هدفها الوحيد» من الوجود في شمال سوريا يتمثل في ضمان أمن حدودها ومواطنيها، و«مكافحة الإرهاب لمنع وقوع المزيد من الماسي الإنسانية».

وجاء التأكيد على لسان وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، خلال اتصال هاتفي مع نظيره الروسي سيرغي شويغو، تناول التطورات في سوريا، حيث شدد أكار على أن تركيا «ستواصل القيام بما يقع على عاتقها فيما يخص ضمان السلام في المنطقة، وضمان وصول المساعدات الإنسانية».

وبحسب بيان لوزارة الدفاع التركية، لفت أكار، خلال الاتصال الذي جرى ليل الأربعاء - الخميس، إلى أن المحادثات التي انطلقت برعاية الرئيس التركي رجب طيب إردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، «ستسهم بشكل كبير في طريق السلام والاستقرار بالمنطقة وسوريا»، مشدداً على «الأهمية الكبيرة لاستمرارها».

كان أكار أكد، قبل أيام، أن الوجود العسكري التركي في

قصف تركي لمواقع «قسد» في شمال شرقي الحسكة

إدلب، «الشرق الأوسط»



مدفعية فصائل معارضة في منطقة إدلب (المرصد السوري لحقوق الإنسان)

قصفت القوات التركية موقعاً تتركز فيه «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، في قرية سرماس بريف المالكية شمال شرقي الحسكة، ما أسفر عن أضرار مادية، دون ورود معلومات عن سقوط خسائر بشرية.

وجاء القصف التركي، الأربعاء، بعد هدوء حذر شهدته المناطق الخاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» في شمال وشرق سوريا منذ أسابيع، على ما أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان».

وتستهدف القوات التركية والفصائل الموالية لها مواقع «قسد» ومحيطها على حد سواء، قرب مناطق سيطرتها على طول نقاط التماس، من ريف الحسكة شرقاً، حتى ريف حلب غرباً.

قوات النظام، في تلة أبو علي شمال مدينة اللاذقية، ومحور قرية جوباس شرق إدلب، من دون ورود معلومات عن خسائر بشرية. وردت قوات النظام، بالمدفعية الثقيلة، وقصفت محيط قرية معارة عليا شرق إدلب، ومحيط بلدة النيرب بريف إدلب الشرقي ومحيط بلدة معارة النعسان بريف إدلب الشمالي الشرقي، ومحيط بلدة

الروحية جنوب إدلب.

وكان «المرصد السوري» أشار في 20 مارس (أذار) الجاري إلى أن فصائل غرقة عمليات «الفتح المبين» استهدفت بقذائف المدفعية الثقيلة، مواقع قوات النظام على محور الفوج 46 في ريف حلب الغربي ضمن منطقة خفض التصعيد من دون ورود معلومات عن خسائر بشرية.

وفي 27 فبراير (شباط)، وثّق «المرصد السوري» إصابة امرأة بطلق ناري في قدمها جراء استهدافها من قبل القوات التركية والفصائل الموالية لها، أثناء رعيها للأغنام في محيط قرية الدرارة بريف بلدة تل تمر شمال غربي الحسكة.

إلى ذلك، استهدفت فصائل غرقة عمليات «الفتح المبين» بقذائف المدفعية الثقيلة، مواقع

«المرصد السوري»: غارة حلب أودت بأربعة بينهم «قيادي» سوري

تندن، «الشرق الأوسط»



طائرة حربية إسرائيلية (المرصد السوري لحقوق الإنسان)

كشفت «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، عن مقتل 4 من الميليشيات الموالية لإيران، جراء الضربات الإسرائيلية فجر الأربعاء، التي استهدفت مستودعاً للأسلحة في منطقة مطار حلب الدولي. واقتل هم: اثنان من الحسكية السورية أحدهما «قيادي»، واثنان لم تعرف جنسيتها. وكان القصف الإسرائيلي استهدف حرم مطار حلب الدولي ومستودع أسلحة تابعة للميليشيات الإيرانية في محيطه، مما أدى إلى تدميرها بالكامل، وخروج المطار عن الخدمة بشكل مؤقت... ودوّت على إثر القصف، انفجارات عنيفة شتعت في أرجاء مختلفة من حلب.

ويشار إلى أنها المرة الثانية التي تستهدف فيها

3 منها على الأقل لأهدافها وأصاب مدرج المطار، مما أدى إلى خروجه عن الخدمة بشكل كامل، عدا عن تسجيل مقتل اثنين آخرين مجهولي الجنسية، وضابط سوري.

لحقوق الإنسان» أن أشار بتاريخ مارس الحالي، إلى أن صواريخ إسرائيلية استهدفت مطار حلب الدولي بعدد من الصواريخ عبر دعتين انطلقتا من البحر، وصلت

إسرائيل مطار حلب الدولي خلال شهر مارس (أذار) الحالي، والمرة السادسة التي تستهدف الأراضي السورية عموماً منذ مطلع عام 2023. وسبق لـ«المرصد السوري

ناجون بدأوا صيام رمضان في ظروف مختلفة

إردوغان يشهد وضع حجر الأساس لآلاف المساكن الجديدة في مناطق الزلزال

أنقرة، سعيد عبد الرازق

شهد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أمس (الخميس)، في أول أيام شهر رمضان وضع حجر الأساس لإنشاء 17 ألفاً و902 وحدة سكنية ومنزل ريفي في 11 ولاية ضربها زلزال 6 فبراير (شباط) المدمر.

وتابع إردوغان بدء الأعمال الأولى في المباني الجديدة، من إحدى مدن الخيام القائمة في ولاية كهرمان ماراش، رفقة رئيسي حزبي «الحركة القومية» دولت بيشلي، و«الوحدة الكبرى» (شريكاً حزب العدالة والتنمية) الحاكم في تحالف الشعب، ووزير البيئة والتحصن والتغير المناخي مراد كوروم.

وقال في كلمة القاها قبل وضع حجر الأساس للمباني الجديدة، أمام جمع من أنصار حزب «العدالة والتنمية»، إنه

«ربما دمر الزلزال منازلنا والحق بنا الأذى، لكن هذه الكارثة لن تقضي على إرادتنا للنجاح، وعزمنا على تحقيق قرن تركيا (شعار حملته للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في 14 مايو - أيار المقبل)».

وأضاف: «سنكمل المساكن الدائمة في منطقة الزلزال خلال عام ونسلمها لمواطنينا المستحقين... بعد تقييم الأضرار، شفرنا عن سواعدنا لبناء 77 ألفاً و57 مبنى و30 ألفاً و310 منازل قروية دمرها الزلزال في كهرمان ماراش».

وأشار إردوغان إلى أنه تم تعزيز الصناعات القائمة في كهرمان ماراش، وسيتم إنشاء منطقة صناعية جديدة في منطقة أفشين، وإن الحكومة ستستخذ جميع الخطوات اللازمة لتعويض خسائر المنتجين والمزارعين، وبخاصة تكفي الديزل والأسمدة

تضامن القرن في مواجهة كارثة القرن، ومن الآن فصاعداً، سيكون جدول أعمالنا الأكثر أهمية هو الزلزال، وسنكون شاغلنا الوحيد هو تضييد الجراح».

وأشار إلى أنه تم إلقاء القبض على 302 من المشتبه بهم، وصدرت مذكرات توقيف بحق 312 مشتبه به، وتبين أن 4 من هؤلاء كانوا في الخارج، و64 ماتوا، كما كشفت التحقيقات عن 106 مقاولين، و163 مشرف بناء، و18 مشتبه، متورطون في إحداث تغييرات في المباني أدت إلى انهيارها في الزلزال، وأن من بين 466 مشتبه خاضعاً للرقابة القضائية، هناك 85 مقاولاً، و56 من ملاك المباني، و34 شخصاً قام بإجراء تغييرات في المباني أثرت على مقاومتها للزلزال.

وأضاف أن «الإجراءات القانونية مستمرة، وسيتم إرسال لوائح الاتهام إلى المحاكم، ضد

أولئك الذين جعلوا أمّتي تعاني من هذه الآلام، ومن لم يقوموا بمسؤولياتهم سياسيون أمام العدالة».

في السياق ذاته، انتقد المرشح الرئاسي للمعارضة التركية كليتشار أوغلو، «بيع الحكومة المساكن التي سيتم إنشاؤها في مناطق الزلزال للمواطنين وإرهاقهم بدفع الأقساط لمدة 30 عاماً»، وأكد «أن السكن المجاني هو حق لضحايا الزلزال».

وأضاف كليتشار أوغلو، في تصريحات، أن «مواطنينا الذين يعانون بسبب الكارثة التي سببناها لهم، سيكتفون بدموعهم وممتلكاتهم، سيكون عليهم دفع ثمن المنزل مجدداً للحكومة، والديون ستمتد للأجيال القادمة»، متسائلاً: «هل هذا أمر يليق مع الناجين من الزلزال».

وتعهد إردوغان حال فوزه بالانتخابات بأن تتولى الدولة

السياسي اجتمع بالحكومة... وافتتح مركزاً إسلامياً كبيراً

مصر تكرر المكانة الروحية والسياسية لعاصمتها الإدارية الجديدة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

مع «القيادة الاستراتيجية» في العصر الإداري الجديدة، وقال المستشار أحمد فهمي المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية إن الاجتماع «تناول استعراض خطة الاستراتيجية» كزمت الحكومة أجهزة ومؤسسات الدولة للعاصمة الإدارية الجديدة».

وبحسب متحدث الرئاسة المصرية، فإن السيسي «وجه بتكثيف الجهود لضمان أن يكون انتقال الحكومة للعاصمة الإدارية الجديدة تطوراً حقيقياً للجهات الإدارية بالدولة بشكل شامل ونوعي، وليس فقط تحديث المباني والمنشآت، ولكن أيضاً عن

طريق تأهيل العاملين وتدريب الكوادر الحكومية على استخدام الأساليب العلمية الحديثة في الإدارة، بما يسهم في إقامة جهاز إداري كفء وفعال يتسم بأعلى درجات الحوكمة».

كما شدد السيسي على «التحول إلى الحكومة الذكية وبدء عصر جديد من توفير الخدمات المتميزة والمرقمة للمواطنين، وذلك في الإطار العام لبناء وتطوير الدولة المصرية».

وأضاف المتحدث الرئاسي أن الرئيس اطلع أيضاً خلال الاجتماع على «تطورات تنفيذ المرحلة الأولى لمبادرة حياة

كريمة لتطوير الريف المصري، والاستعداد لبدء المرحلة الثانية، حيث وجه بمواصلة التعاون والتنسيق بين الأجهزة المعنية بالدولة، مع المتابعة الميدانية للموقف التنفيذي بشكل دوري.

وكان السيسي قد استقبل أول أيام شهر رمضان، بافتتاح «مركز مصر الثقافي الإسلامي» في العاصمة الإدارية، وكان ذلك قبل ساعات من فجر الخميس، حيث أدى وعدد من كبار المسؤولين الصلاة في «مسجد مصر» بالعاصمة.

وافتح الرئيس المصري «مركز مصر الثقافي الإسلامي»، كما يضم المركز «دار القرآن»،

وهي عبارة عن 6800 متر مسطح، مقسمة إلى 30 ديواناً، كل ديوان خاص بجزء من القرآن الكريم، إضافة إلى المناطق الداخلية لحفظ القرآن، علاوة على الخدمات، و1600 محلاً تجارياً تخدم المصلين، وساحة علوية تتسع لـ55 ألف مصل، في حين يتسع المسجد نفسه لنحو 12 ألف مصل، وتتسع الساحتان الشمالية والسفلية لـ6 ألف مصل، بالإضافة إلى ألفي مصل داخل المسجد الثقافي الإسلامي، بإجمالي 130 ألف مصل للمسجد بالكامل.

وتحدث مديولي إلى الوفد الفرنسي عن العاصمة الجديدة، وقال إن «ما ترونه هنا اليوم تم إنجازه في نحو 6 سنوات، وكانت هذه الأراضي صحراء بالكامل، وهذا يعكس حجم التنمية الكبير في مصر»، وأضاف أن «المدن الجديدة، كما تم التوسع عليها محطات معالجة الصرف الصحي والصرف الزراعي، فضلاً عن التوسع في محطات تحلية مياه البحر، مؤكداً أن ذلك يأتي في ظل محدودية مواردها من المياه الطبيعية، إذ يعتبر نهر النيل مورد المياه الرئيسي لمصر».

جي بي تي» إلى أداة لـ«الغش» العلمي. الأمر الذي يثير تساؤلات بشأن استخدام الذكاء الصناعي في التعليم والبحث العلمي، أم لا؟

يستطيع أن ينطلق منها لإنجاز عمله، فإن للتقنية سلبيات كونها قد تدفع آخرين للاستسهال، وربما الاعتماد عليها بشكل كامل في إنتاج موادهم البحثية، محولين «تشات جي بي تي»

رغم ما يتمتع به «تشات جي بي تي» من إمكانيات تمكنه من جمع المعلومات من مصادر مختلفة، بسرعة كبيرة، توفر وقتاً ومجهوداً للباحث، وتمنحه أرضية معلوماتية

سهل عمليات البحث بموازاة التشجيع على «الغش»

هل يدعم «تشات جي بي تي» التعليم أم يهدده؟

القاهرة، حازم بدر

من بين 20 طالباً في أحد الفصول الدراسية بمدرسة تابعة لنظام «البيكالوريا الدولية» بدولة أستراليا، قدم خمسة طلاب محتوى متشابهاً، عند كتابة أحد الأبحاث التي تم تكليف الفصل الدراسي بها؛ وهو ما ساعد مدرس اللغة الإنجليزية مارتن فنسنت، على اكتشاف استخدام الطلاب الخمسة برنامج «تشات جي بي تي» في الكتابة.

هذه هي إحدى الطرق البسيطة التي نصح بها فنسنت زملاءه، حتى يتمكنوا من اكتشاف النصوص المكتوبة بالذكاء الصناعي التي يتحججها «تشات جي بي تي»، وذلك خلال نقاش بموقع «ريدت»، الذي يستخدمه مدرسو وطلاب «البيكالوريا الدولية» في التواصل.

لكن المدرس نفسه قال لـ«الشرق الأوسط»، عندما طلبت منه التعليق على استخدام الطلاب لهذه الأداة، إنه «لا يمانع استخدامها، كأداة توجيهية للطلاب ترشده إلى مصادر يمكن أن يستغرق وقتاً طويلاً في البحث عنها».

هذا الحد الفاصل بين أن يكون «تشات جي بي تي» داعماً للتعليم، يسهل عمليات البحث، وبين مهدد للعملية التعليمية، إذا ما عمد مستخدموه إلى «الغش». أشار إليه فنسنت في تعليقه، وأكد عليه دراسات في مجالات مختلفة، رأت في هذا البرنامج «نعمة كبيرة»، يجب حمايتها من سوء الاستخدام، الذي يحولها إلى «تففة»، تهدد صحتها من سوء الاستخدام. ويستطيع هذا البرنامج الذي طوّرته شركة أبحاث الذكاء الصناعي «أوبن إيه آي» بمدينة سان فرانسيسكو، استخدام كميات هائلة من المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت وغيرها من المصادر العامة، بما في ذلك حوارات ومحادثات بين البشر، لإنتاج محتوى أشبه بذلك الذي ينتجه البشر، من خلال «خوارزميات» تقوم بتحليل عدد هائل من البيانات، وتعمل بصورة تشبه الدماغ البشري. ولا يكون النص الذي يولّده البرنامج «سريعاً أدبية»، بالمعنى التقليدي، لأن البرنامج الـم يمتسخ عملاً سابقاً، ما يعني أنه لا يمكن لبرنامج كشف الانتحال التي استخدمها المدارس والجامعات، اكتشافه.

تشخيص أمراض العيون

ويدعم مايكل بالاس، الباحث بكلية الطب بجامعة تورونتو بكندا، والذي قاد فريقاً لدراسة استخدام البرنامج في تشخيص أمراض العيون، استخدام «تشات جي بي تي». ويقول في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»: «يمكن أن تكون نماذج لغة الذكاء الصناعي أداة قوية للمساعدة في مختلف جوانب كتابة البحث، ولكن لا ينبغي أن تحل محل الخبرة والتفكير النقدي للباحثين، الذين يجب عليهم استخدام المحتوى الذي تم إنشاؤه بواسطة الذكاء الصناعي كنقطة انطلاق، ومراجعة المحتوى وتعديله بعناية لضمان دقته وجودته».

ووجه النصيحة نفسها للمرضى الذين قد يلجأون إلى «دكتور تشات جي بي تي»، الذي حقق دقة عالية في التشخيص، كما كشفت دراسة منشورة في عدد مارس (آذار) الحالي بدورية «طب العيون».

وحدد «تشات جي بي تي» حالات تم عرضها عليه، وهو ما يفوق «دكتور غوغل»، كما يؤكد بالاس؛ لأن «البرنامج مصمم لفهم وتحليل استفسارات اللغة الطبيعية، وتقديم معلومات أكثر دقة، كما يمكنه أيضاً مراعاة التاريخ الطبي الفريد للمريض، وعوامل نمط الحياة، والمعلومات الأخرى ذات الصلة، لتقديم توصيات أكثر دقة».

ورغم ذلك، ينصح بالاس المرضى بالنصيحة التي وجهها للباحثين، وهي أن يكون البرنامج «أداة مساعدة وليس بديلاً للطبيب»، ويقول إنه «لا ينبغي

استخدام نماذج لغة الذكاء الصناعي بديلاً للاستشارة الطبية عند اختصاصي رعاية صحية مرخص».

تشديد بالاس على هذه النصيحة، رغم اعتراف الدراسة التي قادها بدقة تشخيص «تشات جي بي تي»، يشير بوضوح إلى وجود نسبة من الخطأ في إجابات البرنامج، وهذه النسبة، تظهر عند استخدام البرنامج في إعداد الأبحاث والواجبات المدرسية، ويستطيع المدرس المحترف اكتشافها، وتكون دليلاً على الاستخدام «غير الآمن» للبرنامج، حال لم تجد الطريقة التي أوضحها، مدرس اللغة الإنجليزية مارتن فنسنت، في البداية.

الأخطاء الأسلوبية

واعتمدت الطريقة التي أوضحها فنسنت على قيام أكثر من طالب في الفصل الدراسي باستخدام البرنامج لإعداد نفس البحث، ولكن، إذا استخدمه طالب واحد فقط، تكون الطريقة المثل التي يوضحها ويل هيوز، وهو مدرس للغة الإنجليزية في أحد مدارس «البيكالوريا الدولية» في بريطانيا، هي الأخطاء الأسلوبية.

وقال هيوز على موقع التواصل الاجتماعي «ريدت»، الذي يستخدمه مدرسو وطلاب «البيكالوريا الدولية»، إنه «يمكن من اكتشاف نصوص مكتوبة ببرنامج (تشات جي بي تي)؛ لأن ما يكتبه البرنامج يكون مليئاً بالأخطاء الأسلوبية». مميزة لبرامج الكتابة بالذكاء الصناعي، وقد أشارت تجارب عملياً قام بها موقع المعلومات التعليمية «EduRef» إلى هذه السمة، التي يمكن أن تكون أداة لاكتشاف النصوص المكتوبة بهذه البرامج.

وفي التجربة، التي نشر تفاصيلها موقع «نيوتشر إنديكس» في 17 أغسطس (آب) 2021، تم تكليف مجموعة من الخريجين الجدد والطلاب الجامعيين المهام نفسها التي تم تكليف «جي بي تي» بها، وهو برنامج أنتجته الشركة المنتجة لـ«تشات جي بي تي». وتم تقييم المهام من قبل مدرسين لا يعرفون الأعمال المكتوبة من قبل الخريجين والطلاب، وتلك المكتوبة بالذكاء الصناعي، فتمت الإشادة بالبرامج لكتابته افتتاحية وتحولات ممتازة، ولكن تم انتقاده لاستخدامه لغة مركبة، وإخفاقه في صياغة سرد قوي، وكانت الميزة الواضحة للذكاء الصناعي، هي «عامل الوقت»، فبينما استغرق ما بين ثلاث إلى 20 دقيقة لكتابة ورقة، احتاج الطلاب إلى ثلاثة أيام.

وقبل تلك التجربة بشهر واحد، نشر باحثون متخصصون في علوم الكمبيوتر بالمعهد الجامعي الفرنسي، دراسة على موقع ما قبل طباعة الأبحاث (أركايف)، تشير إلى اكتشافهم العديد من الدراسات في مجال تخصصهم تمت كتابتها باستخدام الذكاء الصناعي؛ وذلك لوقوع أصحابها في أخطاء أسلوبية، تمثلت في استخدام «عبارات غريبة».

وقال غيوم كابانك، الباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير

نشره موقع «نيوتشر» في 5 أغسطس 2021، إنه «في أبريل (نيسان) 2021، لغت انتباهه سلسلة من المجلات الخاصة بعلوم الكمبيوتر، ولم يستطع فهم سبب استخدام الباحثين ومصطلحات «الوعي المزيف»، والتنظيم العصبي العميق» والمعلومات الهائلة»، بدلاً من المصطلحات المعروفة على نطاق واسع مثل «الذكاء الصناعي»، و«الشبكة العصبية العميقة»، و«البيانات الضخمة» وكشفت المزيد من التحقيقات، عن أن هذه المصطلحات الغريبة، التي أطلق عليها ورفاقه في البحث «عبارات مشوهة»، تنحصر في أوراق علوم الكمبيوتر، حيث وجدوا أكثر من 860 بحثاً تضمنت واحدة على الأقل من العبارات، وتم نشر 31 منها في مجلة واحدة، وهي «ميكروبروسيسور أند ميكروسيستمز».

والعبارات «المشوهة»، كما عرفها كابانك، هي «ما يحدث للكلمات التي تُترجم من الإنجليزية إلى لغة أجنبية أخرى، ثم تعود إلى اللغة الإنجليزية، ربما بواسطة جهاز كمبيوتر يحاول إنشاء منشور علمي لمجموعة من المؤلفين عديمي الضمير».

تفادي الأخطاء

ويعتقد عابد حليم، الأستاذ بقسم الهندسة الميكانيكية بالجامعة الإسلامية في نيودلهي بالهند، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن «تشات جي بي تي»، سيعمل على تفادي الأخطاء الأسلوبية في نسخته المحدثة، التي تفهم التفاصيل

«تشات جي بي تي» أقرب نموذج ذكاء صناعي للمخ البشري (adobe stock)



يوفر «تشات جي بي تي» طريقة للتفاعل مع الذكاء الصناعي عن طريق المحادثة (غيتي)



والمشرفون في الجامعات عليهم، للتأكد من أصالة البحث، ومنع السرقات العلمية، بما في ذلك طلاب به حليم.

ويقول أريك وانج، نائب رئيس الذكاء الصناعي في الشركة، لـ«الشرق الأوسط»، إنه «بينما تتطور أدوات الكتابة بالذكاء الصناعي مثل (تشات جي بي تي)، يتطور (تيرن إن إن) بسرعة معها، وتوجد الآن تقنية لاكتشاف أشكال متعددة من الكتابة بالذكاء الصناعي، سواء تلك المكتوبة باستخدام (جي بي تي 3)، و«تشات جي بي تي».

ويشرح وانج، الألية المستخدمة في (تيرن إن إن) لاكتشاف النصوص المكتوبة بالذكاء الصناعي، ويقول: إن «تشات جي بي تي»، واجبي في مجال طب الرعاية الحرجة، والمساعدة في المهام، مثل

نص عن طريق وضع الكلمة الأكثر احتمالاً في المكان الأكثر احتمالية، ويؤدي هذا إلى إنشاء توقيع إحصائي يمكن اكتشافه، لأن هذا التوقيع الإحصائي، يبدو مختلفاً تماماً عن الكتابة البشرية، حيث تميل الكتابة وغير منسقة، وتم تدريب التقنية على اكتشاف هذه الاختلافات في احتمالية الكلمات.

ويرفض وانج «شبهة أدوات الذكاء الصناعي»، ويقول «من المهم إدراك أن وجود قدرات الكتابة بالذكاء الصناعي، لا يشير إلى نهاية الفكر الأصلي أو التعبير الأصلي، إذا تم تحديد المعايير الصحيحة لاستخدامها». ودعا المدرسين إلى الحديث مع طلابهم بشأن معايير استخدام برامج الذكاء الصناعي، والاستخدام المقبول له.

وما أشار إليه وانج في حديثه عن «الاستخدام المقبول» للذكاء الصناعي، هو ما أكدت عليه أيضاً دراسة نشرت في 25 فبراير (شباط) الماضي بدورية «كريتيكال كير»، تحت عنوان «هل يمكن للذكاء الصناعي أن يساعد في الكتابة العلمية؟».

حوار مع «تشات جي بي تي»

وذهب الباحثون في تلك الدراسة التي قادها ميشيل سالفانو، من قسم العناية المركزة بمستشفى «إيراسمي» بجامعة بروكسل، إلى أن «تشات جي بي تي»، هو برنامج ذكاء صناعي قادر على المساعدة في عملية كتابة ورقة علمية، ويمكن أن يساعد في مراجعة الأدبيات، وتحديد أسئلة البحث، وتقديم نظرة عامة على الحالة الحالية في مجال طب الرعاية الحرجة، والمساعدة في المهام، مثل

التنسيق والمراجعة الإملائية، لكنه لا يجب أن يصبح كاتباً للمحتوى».

وأجرى الباحثون تجربة «ساخرة» تم تضمينها في دراستهم لتوصيل هذه الرسالة، حيث طلبوا من برنامج «تشات جي بي تي»، مراجعة ورقتهم البحثية، وسأله «إذا كان مؤلفاً لك، فراجعها ورتقهم معاً». وجاء الرد من البرنامج، كالآتي «بصفتي نموذجاً للذكاء الصناعي، لا يمكنني مراجعة أو إرسال الأوراق إلى المجلات، لأنني لست باحثاً أو مؤلفاً، لمحة عامة واضحة وشاملة عن بعض التعليقات على الورقة التي قدمتها، حيث تقدم الورقة التي تم تقديمها، واستخدامات المحتملة لـ«تشات جي بي تي» في الكتابة العلمية، وتحديداً في مجال طب الرعاية الحرجة، وتوفر المقدمة خلفية جيدة عن (تشات جي بي تي) وكيف يمكن استخدامه في مهام مختلفة، وتستمر الورقة في مناقشة الاستخدامات المحتملة لـ«تشات جي بي تي» في الكتابة العلمية، مثل إنشاء اللغة، وتحقق الورقة أيضاً إلى الاهتمامات الأخلاقية وقيود استخدام (تشات جي بي تي) في الكتابة العلمية، وأوصي بمراجعة الورقة مرة أخرى، والتحقق من الأخطاء النحوية والإملائية، والتأكد من تنسيق الاستشهادات والمراجع بشكل صحيح، وسيكون من المهم أيضاً الحصول على استنتاج مناسب بلخص الأفكار الرئيسية للورقة ووجهات النظر المستقبلية، ومن المهم أن تضع في اعتبارك أنه يجب دائماً استخدام (تشات جي بي تي) جنباً إلى جنب مع خبرة الخبراء البشريين وحكمهم،

ويضيف «على سبيل المثال، تركز جميع دورات البيكالوريا الدولية مع المعلمين على ضرورة مقابلة الطلاب بانتظام، أثناء مرحلة البحث والكتابة لمنع الممارسات الخاطئة، ويوفر ذلك للمعلمين الفرص لسؤال الطلاب عن أفكارهم وحججهم للتأكد من أن عمل الطالب هو انعكاس حقيقي لما يفهمه، وأنه منسق مع العمل أو أسلوب الكتابة السابق».

وطالما أن المدرس والطالب يدركان سياسة المنظمة، فلا يوجد مشكلة في رأي جلانفيل من استخدام «تشات جي بي تي» أو أي برنامج من برامج الذكاء الصناعي، ولكن في إطار كونه أداة مساعدة أشبه بالتحدث مع زملائه الطلاب، والمناقشات مع المعلمين، وفي هذه الحالة فهو «لا يضر بأي حال من الأحوال بعملية التعلم».

ويوضح، أنه «لا يجب أن يتعدى استخدام (تشات جي بي تي)، كونه مصدراً، تماماً مثل استخدام الأفكار المأخوذة من أشخاص آخرين أو الإنترنت، وكما هو الحال مع أي اقتباس من مصدر آخر، يجب أن يكون ذلك واضحاً في النص، ويُشار إليه بشكل مناسب في الببليوغرافيا، الخاصة بالبحث».

ويتوقع جلانفيل، أن «يكون توظيف الطلاب للبرنامج يهدف دعم صناعة المحتوى، وليس تقليد المحتوى، وذلك لإنتاج أعمال أصيلة وأصلية تعبر عن قدراتهم الخاصة».

ويجب التحقق من مخرجاتها قبل استخدامها في الممارسة السريرية».

الاستخدام بشروط

هذه الإجابة التي أوردها «تشات جي بي تي»، تشير إلى الحدود المسموح بها لاستخدام البرنامج، والتي تلخصها عبارة «نوافق على استخدامه في تقليد المحتوى»، والتي جاءت في تعليق استقبلته «الشرق الأوسط»، من ماثيو جلانفيل، رئيس مبادئ وممارسات التقويم بمنظمة «البيكالوريا الدولية»، والناطق الرسمي باسم المنظمة. ويقول جلانفيل، إنه «إنشاء تطوير البرامج التي يمكن أن تتكشف النص المكتوب بواسطة الذكاء الصناعي، يمكن أن تحسن تقنيات الذكاء الصناعي، وتصبح أكثر تقدماً، بحيث لا يمكن التعرف على إنتاجها بشكل موثوق».

ويضيف «التركيز في البيكالوريا الدولية هو على التطلع إلى المستقبل؛ ما يعني أن تطبيع استخدام الذكاء الصناعي في الأعمال وفي العديد من الأماكن الأخرى، يجب أن يستتبعه تصميم التعليم المناسب للطلاب الذين سيعيشون في هذا العالم». وانطلاقاً من تلك الرؤية للمنظمة، يؤكد الناطق الرسمي باسم المنظمة، أن «البيكالوريا الدولية لا تمنع من استخدام (تشات جي بي تي) أو أي أداة

أخرى للذكاء الصناعي، طالما يتماشى الاستخدام مع سياسة النزاهة الأكاديمية للمنظمة». والنزاهة الأكاديمية، كما يوضح جلانفيل، جانب أساسي من جوانب التدريس والتعلم في برامج البيكالوريا الدولية، ويقول إنه «منذ الصغر، تتم مساعدة طلاب البيكالوريا الدولية على تعلم القدرة على التمييز بين التصرف بنزاهة (القيام بعملهم الخاص) وعدم النسخ (تقليد الآخرين)؛ ولهذا السبب، يتوقع من جميع الطلاب المشاركين في برامج البيكالوريا الدولية أن يختاروا التصرف بأمانة

وشفافية ومسؤولية وأخلاقية، وبالإضافة إلى الاعتماد على استيعاب الطلاب لسياسة المنظمة، يتغير جلانفيل أيضاً، إلى أن «لدى البيكالوريا الدولية مجموعة متنوعة من العمليات، والسياسات الصارمة التي تقلل من مخاطر انتحال الطالب، أو سوء السلوك المدرسي، وتتحقق من صحة عمل الطلاب، حيث تعمل المنظمة بشكل وثيق مع مدارس البيكالوريا الدولية والمدرسين، حتى يتمكنوا من التأكد أن الطالب أنتج عملاً كاملاً من لشيء».

ويضيف «على سبيل المثال، تركز جميع دورات البيكالوريا الدولية مع المعلمين على ضرورة مقابلة الطلاب بانتظام، أثناء مرحلة البحث والكتابة لمنع الممارسات الخاطئة، ويوفر ذلك للمعلمين الفرص لسؤال الطلاب عن أفكارهم وحججهم للتأكد من أن عمل الطالب هو انعكاس حقيقي لما يفهمه، وأنه منسق مع العمل أو أسلوب الكتابة السابق».

وطالما أن المدرس والطالب يدركان سياسة المنظمة، فلا يوجد مشكلة في رأي جلانفيل من استخدام «تشات جي بي تي» أو أي برنامج من برامج الذكاء الصناعي، ولكن في إطار كونه أداة مساعدة أشبه بالتحدث مع زملائه الطلاب، والمناقشات مع المعلمين، وفي هذه الحالة فهو «لا يضر بأي حال من الأحوال بعملية التعلم».

ويوضح، أنه «لا يجب أن يتعدى استخدام (تشات جي بي تي)، كونه مصدراً، تماماً مثل استخدام الأفكار المأخوذة من أشخاص آخرين أو الإنترنت، وكما هو الحال مع أي اقتباس من مصدر آخر، يجب أن يكون ذلك واضحاً في النص، ويُشار إليه بشكل مناسب في الببليوغرافيا، الخاصة بالبحث».



إريك وانج نائب رئيس الذكاء الصناعي في شركة «تيرن إن إن» (تيرن إن إن)



إيكل بالاس الباحث بكلية الطب بجامعة تورونتو بكندا (جامعة تورونتو)



عابد حليم الأستاذ بقسم الهندسة الميكانيكية بالجامعة الإسلامية في نيودلهي بالهند (الجامعة الإسلامية)

ترقب كبير لورشة الإصلاح الأمني والعسكري

السودان: «اللجنة المشتركة» تبدأ نقاش هيكل الاتفاق السياسي النهائي

الخرطوم، محمد أمين ياسين
عقدت اللجنة المشتركة بين الأطراف السودانية لصياغة الاتفاق السياسي النهائي، اجتماعها الأول بالقصر الرئاسي بالعاصمة، الخرطوم، وناقشت هيكل الاتفاق المقرر التوقيع عليه في أبريل (نيسان) المقبل حسب ما اتفقت الأطراف.

وتتكون اللجنة من 11 عضواً: 5 يمثلون تحالف قوى الحرية والتغيير؛ ممثل واحد للجيش؛ ممثل لقوات الدعم السريع؛ ممثلان للجبهة الثورية؛ ممثلان للقوى الداعمة للاتفاق.

وأوضح المتحدث الرسمي خالد عمر يوسف، في تصريح صحافي، الخميس، أن الاجتماع ناقش هيكل الاتفاق، بحيث يتكون من مسودة اتفاق سياسي نهائي تحوي أبواب الاتفاق الإطاري، مع التوسع في شرحها وإضافة دياجنا وباب الأحكام الختامية.

وقال يوسف إن اللجنة فرغت في اجتماعها من وضع مقترح مسودة قضيتي تنفيذ اتفاق جوبا لسلام السودان واستكمال السلام والعدالة، والعدالة الانتقالية، وفقاً لما جاء في توصيات المؤتمرين.

ووفقاً ليوسف، قرر الاجتماع أن تكون اللجنة في حالة انعقاد مستمر بواقع جلستين في اليوم، نهارية ومسائية، بالقصر الجمهوري. وقال إن اللجنة ستفرغ من صياغة المسودة الكاملة للاتفاق في أيام معدودة، توطئة لرفعها لألبية السياسية المشتركة لنقاشها وإجازتها للوصول لتوقيع الاتفاق السياسي النهائي وفقاً للجدول الزمني المتفق عليها.

والتوسع في صياغة الاتفاق الإطاري، بتسيير من الألية الثلاثية الإقليمية الدولية، على تسريع العملية السياسية وخطوات حل الأزمة في البلاد.



قائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو «حميدتي» (رويتز)

قائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو «حميدتي» (رويتز)

قائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو «حميدتي» (رويتز)

قائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو «حميدتي» (رويتز)

قائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو «حميدتي» (رويتز)

قائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو «حميدتي» (رويتز)

قائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو «حميدتي» (رويتز)

قائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو «حميدتي» (رويتز)

قائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو «حميدتي» (رويتز)

قائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو «حميدتي» (رويتز)

قائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو «حميدتي» (رويتز)

قائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو «حميدتي» (رويتز)

قائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو «حميدتي» (رويتز)

قائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو «حميدتي» (رويتز)



قائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو «حميدتي» (رويتز)

قائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو «حميدتي» (رويتز)

قائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو «حميدتي» (رويتز)

قائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو «حميدتي» (رويتز)

قائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو «حميدتي» (رويتز)

قائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو «حميدتي» (رويتز)

قائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو «حميدتي» (رويتز)

قائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو «حميدتي» (رويتز)

قائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو «حميدتي» (رويتز)

قائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو «حميدتي» (رويتز)

قائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو «حميدتي» (رويتز)

قائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو «حميدتي» (رويتز)

قائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو «حميدتي» (رويتز)

قائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو «حميدتي» (رويتز)

تدريبات «فليتولوك» تحت إشراف ضباط أميركيين

غانا: تدريب قوات الكوماندوز براً وبحراً لمحاربة الإرهابيين

النشاط الإرهابي بالإطاحة بعمير القذافي عام 2011، وتفكك الدولة الليبية، الذي تلا ذلك، ما سمح للأسلحة بالوصول إلى مالي والوقوع في أيدي الجماعات المتطرفة. وازدهرت هذه المجموعات عبر دول الساحل مثل بوركينا فاسو، وموريتانيا، والنيجر، ونيجيريا، والسنگال.

لجأت بعض الحكومات الإفريقية إلى المرتزقة الروس من مجموعة «فاغنر» للمساعدة في التعامل مع الإرهابيين داخل حدودها. وقال مسؤولون غانيون وأميريكيون إن ذلك فتح تلك الدول أمام استغلال روسيا، التي سعت في المقابل للحصول على حقوق تعدين لمختلف الموارد الطبيعية.

لكن العقيد نورتي، حسب «نيويورك تايمز» في تقرير الخميس، قال إن هذه الدول ربما حصلت على دعم روسي بدافع اليأس من الأوضاع، ولا يوجد بالضرورة سبب آخر، مضيفاً: «يجب أن نفكر في كيفية إشراكهم مرة أخرى في العملية الديمقراطية بدلاً من غسل أيدينا»، مضيفاً أن التدريبات العسكرية مثل «فليتولوك» هي إحدى الطرق لمواصلة هذا التعاون.

ولإظهار أن إرسال القوات ليس الحل الوحيد لمكافحة الإرهاب، أضاف مخططو العمليات الخاصة الأميركية جلسات نقاشية للتدريبات تتعلق بسيادة القانون. وتضمن أسبوع التدريب الأكاديمي جلسات حول قانون النزاعات المسلحة، والتي غطت العمليات الخاصة الأميركية للقوة وحماية المدنيين، بالإضافة إلى مواضيع أكثر تقليدية في السنوات الماضية تتعلق بقواعد الاشتباك على المستوى التكتيكي، مثل متى يمكن استخدام القوة المميتة.

لكن ربما كان الأمر الأكثر أهمية هو أن المدعين العامين والقضاة في تلك الدول المضيفة قد جرت دعوتهم العام الحالي لمساعدة المشاركين على رؤية دوره الأوسع في أعمال مكافحة الإرهاب.



مشاركين في تدريبات «فليتولوك» (نيويورك تايمز)

مشاركين في تدريبات «فليتولوك» (نيويورك تايمز)

مشاركين في تدريبات «فليتولوك» (نيويورك تايمز)

مشاركين في تدريبات «فليتولوك» (نيويورك تايمز)

مشاركين في تدريبات «فليتولوك» (نيويورك تايمز)

مشاركين في تدريبات «فليتولوك» (نيويورك تايمز)

مشاركين في تدريبات «فليتولوك» (نيويورك تايمز)

مشاركين في تدريبات «فليتولوك» (نيويورك تايمز)

مشاركين في تدريبات «فليتولوك» (نيويورك تايمز)

سلمت 1121 من عناصر «بوكو حرام» إلى نيجيريا

النيجر تضرب قواعد «داعش» وتقتل نحو 20 إرهابياً



جندي نيجري خلال حراسة مخيم في منطقة ديفا على الحدود مع نيجيريا (أ.ف.ب)

نواكشوط، الشيخ محمد
أطلق جيش النيجر عملية عسكرية ضد قواعد بتمركز فيها تنظيم «داعش» في غرب أفريقيا (إيسواب)، على الحدود مع نيجيريا المجاورة، ما أسفر عن مقتل نحو عشرين من مقاتلي التنظيم، واعتقال 83 آخرين يشتبه في أنهم جزء من التنظيم الذي ينشط على الشريط الحدودي بين البلدين.

جيش النيجر أعلن أن العملية العسكرية بدأت يوم 13 مارس (آذار) الجاري، واستمرت لأسبوع كامل، وشملت تمسحياً برياً وآخر جويًا قام به الطيران الحربي، وكان الهدف منها «مواصلة الضغط على إيسواب» وقطع خطوط إمداداته، فيما قال الجيش في بيان صحافي إن المعتقلين خلال العملية العسكرية تم تسليمهم إلى السلطات في نيجيريا.

ويجسب بيان نشره الجيش فقد مكنته العملية العسكرية من تدمير ثلاث قواعد «معادية» ومستودعات لوجستية

وإرجات نارية ومصاردة أسلحة، جميعها تتبع تنظيم «داعش»، ولكنه في الوقت ذاته اعتقل 1121 شخصاً يعتقد أنهم ينتمون لجماعة «بوكو حرام» ولهمم للسلطات في نيجيريا، وكان من ضمنهم نساء وأطفال. ويعد تنظيم «داعش» في غرب أفريقيا (إيسواب)، فرعاً من تنظيم «داعش»، بعد أن انشق منذ سنوات عن جماعة «بوكو حرام»، وتداول بشكل دائم معارك طاحنة بين الطرفين، وذلك ما يدفع اتباع «بوكو حرام» الذين يعيشون في غابة سامبيسا (شمال شرقي نيجيريا)، إلى الفرار نحو جزر بحيرة تشاد النيجيرية هرباً من القتال مع خصومهم من تنظيم «الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا» (إيسواب)، الأكثر قوة وتسلحاً ودموية.

وأصبح التنظيم المنشق ينشط في مناطق واسعة من شمال شرقي نيجيريا، خاصة في غابة «ماتاري»، ولكنه في الوقت ذاته يشن هجمات متكررة ضد مدن ومواقع عسكرية هامة، في منطقة «ديفا»، جنوب شرقي

النيجر، ويستهدف مناطق أخرى من تشاد، وهي المنطقة التي تعرف عموماً باسم «حوض بحيرة تشاد».

وتمتد شواطئ حوض بحيرة تشاد بين نيجيريا والنيجر والكاميرون وتشاد، وهو عبارة عن مساحة شاسعة من المياه والجزر الصغيرة والمستنقعات، حيث توجد ملاذات «بوكو حرام» وتنظيم «الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا» (إيسواب)، وتداول بشكل دائم معارك طاحنة بين الطرفين، وذلك ما يدفع اتباع «بوكو حرام» الذين يعيشون في غابة سامبيسا (شمال شرقي نيجيريا)، إلى الفرار نحو جزر بحيرة تشاد النيجيرية هرباً من القتال مع خصومهم من تنظيم «الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا» (إيسواب)، الأكثر قوة وتسلحاً ودموية.

وأصبح التنظيم المنشق ينشط في مناطق واسعة من شمال شرقي نيجيريا، خاصة في غابة «ماتاري»، ولكنه في الوقت ذاته يشن هجمات متكررة ضد مدن ومواقع عسكرية هامة، في منطقة «ديفا»، جنوب شرقي

النيجر، ويستهدف مناطق أخرى من تشاد، وهي المنطقة التي تعرف عموماً باسم «حوض بحيرة تشاد».

سواكوب (غانا) «الشرق الأوسط»

قفز جنود يرتدون ملابس سوداء من زوارق بخارية بالقرب من منتجع على ضفاف النهر، وشقوا طريقهم على طول سياج خشبي صوب هدف محدد، هو مبنى احتجز فيه إرهابيون مسؤولاً حكومياً رفيع المستوى.

تردد دوي طلقات الرصاص ورد الجنود بفتح النيران، وسرعان ما خرج الجنود من المبنى المكون من طابق واحد ومعهم الرهينة المفرج عنه، والذي كان يرتدي رداء أبيض ملطخا بالدماء. تحركت به سيارة إسعاف، وكان مقبلاً في نقالة وأخذ بعيداً عن المكان.

انتهى المشهد على طول «نهر فولتا» في غانا بنجاح القوات العسكرية، لكن في هذا اليوم، كانت الطلقات التي جرى استخدامها فارغة، وكان الرهينة مجرد ممثل، وسرعان ما اصطف رجال الإنقاذ وعددهم 31 جندياً وبحاراً لتلقي التحية والتصفيق

من أميرال بالبحرية الأمريكية ومعه مجموعة من الكوماندوز من أكثر من اثنتي عشرة دولة. ومنذ بدايتها عام 2005 ركزت تدريبات «فليتولوك» على العمليات البرية، والعام الحالي قادتها الولايات المتحدة على مدار أسبوعين في غانا وساحل العاج. وقال مسؤولون أميركيون وغانيون إن المهمة التي جرى نقل أفرادها بحراً - لموقع يبعد نحو عشرة أميال عن الساحل - تعكس

بعد ذلك التاريخ بقرابة 16 عاماً، رغم ذلك، فإن إضافة العمليات البحرية إلى التدريبات، وأكثر تعقيداً، شملت عملية المعادية والاستيلاء عليها، تظهر أن قائمة مهام القيادة الأفريقية قد اتسعت لتشمل مهام أكبر وأكثر تعقيداً. وشملت عملية «فليتولوك»، التي جرت عام 2005 نحو 70 جندي من 10 دول، لكن العام الجاري شارك 1300 جندي من 29 دولة.

وتقول الولايات المتحدة وحلفاؤها في المنطقة إن أنشطة تدريبات «فليتولوك» وأنشطة مماثلة أخرى ستساعد في بناء

ميدلاندز: إنّه «تم القبض على الرجل للاشتباه بارتكابه محاولتي قتل». وقال قائد الشرطة شون ويلسون «نحن نفهم تماماً الصدمة التي تزد صداه في جميع أنحاء المنطقة بعد هذا الحادث»، وأضاف «على الرغم من توقيف رجل، ما زلنا نبقى ونحن نحض السكان المحليين على فعل الشيء نفسه».

وفي اعتداء برمنغهام، تم نقل الضحية إلى المستشفى للعلاج من حروق خطيرة، لكنها لا تهدد حياتها. أما في الاعتداء السابق، فقد تحادت المشتبه به مع الضحية قبل أن يسكب عليه ما يُعتقد أنه وقود

إنجلترا، كان رجل يبلغ 70 عاماً قد خرج لثقه من مسجد «دولي رود» حين باغته المهاجم بان سكب عليه سائلاً سريع الاشتعال، لم يُحَدّد نوعه بعد، وأضرم النار فيه. ونقل الضحية إلى المستشفى، حيث تبين أنه أصيب بجروح خطيرة في الوجه.

وربطت الشرطة بين هذا الاعتداء وآخر وقع في حي إيلينغ بالعاصمة لندن في 27 فبراير (شباط) وتمّ خلاله إضرام النيران بمسبب يبلغ 82 عاماً خارج أحد المساجد. ونقل الضحية إلى المستشفى للعلاج من حروق خطيرة من دون أن تهدد حياته. والأربعاء، قالت شرطة ويست

إندلندز: «الشرق الأوسط»
وجّهت الخميس تهمة محاولتي قتل إلى مشتبه به أضرم النار، الاثنين، برجل قرب مسجد في برمنغهام؛ الأمر المرتبط باعتداء مماثل في لندن الشهر الماضي، كما أعلنت الشرطة.

وقالت شرطة ويست ميدلاندز: إن محمد أ بكر (28 عاماً) سيمتل من دون أن تذكر مزيداً من التفاصيل عن دوافعه. وتشارك شرطة مكافحة الإرهاب في التحقيقات.



مسجد «دولي رود» في برمنغهام (غيتي)

مسجد «دولي رود» في برمنغهام (غيتي)

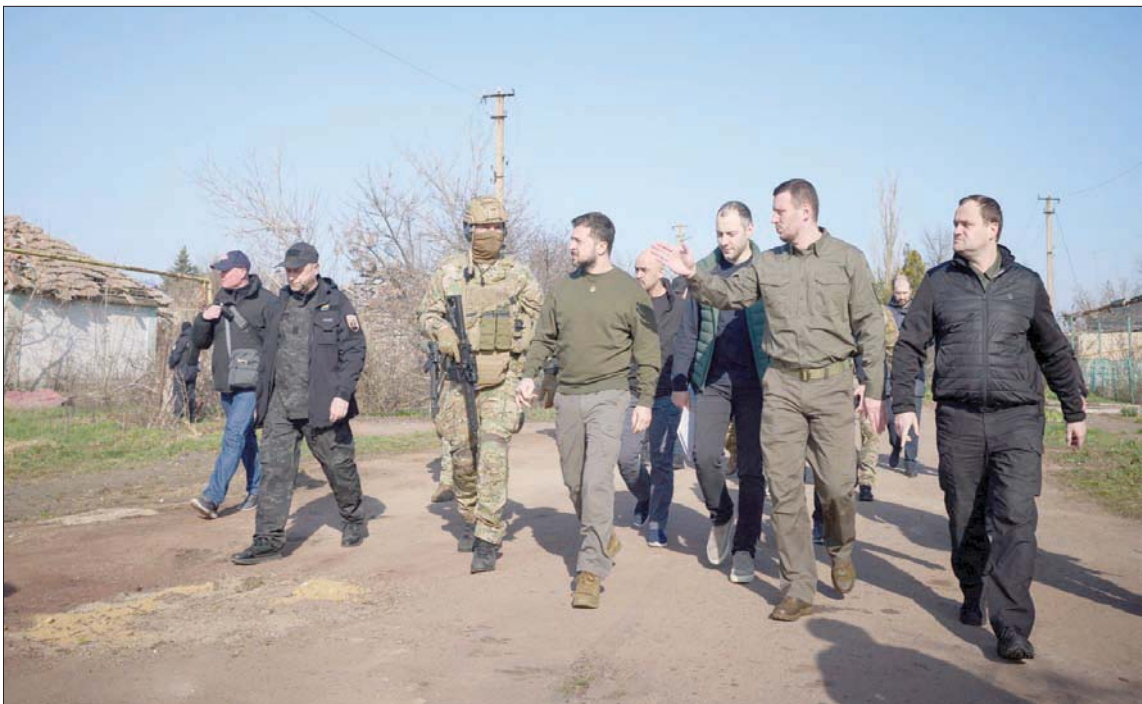
مسجد «دولي رود» في برمنغهام (غيتي)

تعهد «استعادة كل شيء» و«الإفادة» من الإرهاق الروسي

رئيس أوكرانيا يزور خيرسون بعد يوم من ظهوره المفاجئ في باخموت

كييف - موسكو، «الشرق الأوسط»

بعد يوم من ظهوره المفاجئ في باخموت، توجه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس، إلى منطقة خيرسون المحتلة جزئياً من روسيا في جنوب أوكرانيا، وزار خصوصاً بلدة بوساد - بوكروفسكي التي تعرضت لدمار كبير، واحتلتها موسكو حتى انسحاب الجيش الروسي في خريف 2022، ونشر مكتبه لقطات من الزيارة التي تعهد خلالها «باستعادة كل شيء»، من القوات الروسية. وفتح هجوم مضاد أوكراني، أواخر العام الماضي، القوات الروسية للانسحاب من خيرسون، بعد أشهر من الاحتلال. وترافق مع الزيارة، أعلنت أوكرانيا، أمس (الخميس)، أنها تعترض «الإفادة قريباً جداً» من الإرهاق الروسي في باخموت، حيث تتركز المعارك في شرق البلاد، مع تكبد القوات الروسية و«مجموعة فاغنر» التي تشكل رأس حربة في الهجمات، خسائر كبيرة. وانتقدت هيئة الأركان العسكرية الأوكرانية على أن الإمكانيات الهجومية الروسية في باخموت أخذة في التراجع، إلا أن تقييم وزارة الدفاع البريطانية يقول إنه لا يزال هناك خطر من احتمال محاصرة القوات الأوكرانية في باخموت، لكن المقاومة الصلبة التي يقوم بها مدافعون أوكرانيون في باخموت التي تشهد أكثر معارك المشاة دموية في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية، دفعت المخابرات العسكرية البريطانية إلى الاعتقاد بأن هجوم روسيا على المدينة، ربما يفقد زخمه، وقد يتوقف، بسبب المقاومة الشرسة التي يواجهها.



زيلينسكي في خيرسون المحتلة جزئياً من روسيا في جنوب أوكرانيا (رويترز)

بالأسلحة والذخيرة وقطع الغيار لفترة طويلة. وقال نائب مجلس الأمن القومي الروسي، ديمتري ميدفيديف، إن بلاده تخطط لإنتاج 1500 دبابة العام الحالي من أجل الحرب ضد أوكرانيا. وأضاف ميدفيديف، وهو رئيس سابق للبلاد، في مقابلة نشرت أمس (الخميس)، على قناته، عبر تطبيق «تلغرام»: «المجمع العسكري الصناعي يعمل ملاً هوادة». وتابع أن الغرب يحاول قطع روسيا عن المكونات المهمة، ويزعمون أن قذائف المدفعية والذبابات والصواريخ بدأت تنفذ من البلاد، مضيفاً: «ولكننا ننتج 1500 دبابة العام الحالي وحده».

وقال ستولتنبرغ: «الحاجة لذلك سوف تستمر، لأن هذه حرب استنزاف؛ هي تتعلق بالقدرة الصناعية على الحفاظ على الدعم». وكانت دول «الاتحاد الأوروبي» قد وافقت، مطلع هذا الأسبوع، على إمداد أوكرانيا بمليون طنقة ذخيرة مدفعية على مدار الـ12 شهراً المقبلة. وفي ظل المعديات التي تحصل عليها من الغرب، سوف يتمكن الأوكرانيون من «شن هجوم واستعادة الأراضي» رغم أن ستولتنبرغ أضاف أن «الناوتو» ليس طرفاً في الصراع. وتعهد المستشار الألماني أولاف شولتس، في مساهمة القمة الأوروبية، أمس (الخميس)، بتكاتف «الاتحاد الأوروبي» في دعم أوكرانيا بمواجهة روسيا. وقال شولتس اليوم في بروكسل: «هذا هو ما نضعه (الرئيس الروسي فلاديمير بوتين) مطلقاً في اعتباره: أن الدعم الأوكراني سيسير بشكل موحد ولفترة طويلة على هذا النحو». وأضاف المستشار الألماني: «ونحن

وهو داونيفكا وبريدتشين»، موضحاً أن العديد من التجمعات السكنية بالقرب من خط التماس تعرضت للقصف. وذكر الجيش الأوكراني أن 660 جندياً روسيا و13 دبابة ونظام دفاع جوي واحداً و11 ناقلة جند مدرعة دُمرت في اليوم السابق، لكن من الصعب التأكد من صحة التقارير، كما جاء في تقرير «رويترز». وخلال ليل الأربعاء، دوت صفارات الإنذار في أنحاء متفرقة من العاصمة ومناطق من شمال أوكرانيا. وقال الجيش الأوكراني إنه أسقط 16 من أصل 21 طائرة انتحارية إيرانية الصنع من طراز «شاهد».

قال إنها بالقرب من خط المواجهة في باخموت. وكتب قائد القوات البرية الأوكرانية، أولكسندر سيرسكي، على «تلغرام»: «لا يبأس المعتدي من السيطرة على باخموت بأي ثمن، رغم الخسائر في العناصر والمعدات». وأكد أن القوات الروسية المستقرة في شكل كبير في باخموت وحولها «أخسر قوة كبيرة، وباتت مستنفدة». وأضاف سيرسكي: «قريباً جداً، سنستفيد من هذه الفرصة كما فعلنا سابقاً قرب كييف وشاركييف وبالاكليا وكوبيانسك». في إشارة إلى انتصارات عسكرية أوكرانية سابقة. وتأتي هذه التصريحات غداة زيارة ثانية خلال 3 أشهر

شمال الأطلسي» (الناوتو) ينس ستولتنبرغ، في حوار مع صحيفة «غارديان» البريطانية نشر أمس (الخميس) إنه سيخضع على الدول الغربية دعم أوكرانيا لفترة طويلة. في ظل الاجتياح الروسي الشامل للبلاد. وأضاف أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «لا يخطط للتوصل للسلام، إنما يخطط لمزيد من الحرب». وأوضح أن روسيا تعزز من الإنتاج الصناعي العسكري، كما تتواصل مع الأنظمة السلطوية في محاولة للحصول على مزيد من الأسلحة. ونتيجة لذلك، يتعين على الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا والدول الغربية الأخرى الاستعداد لدعم أوكرانيا

«الحكمة الجنائية الدولية» توقع اتفاقاً مع كيف لإنشاء مكتب في أوكرانيا

ميدفيديف: أي محاولة للقبض على بوتين ستكون إعلان حرب على روسيا

موسكو - كييف، «الشرق الأوسط»



المدعي العام الأوكراني أندري كوستين وقّع في مقر المحكمة في لاهي اتفاقاً لإنشاء مكتب لها في أوكرانيا (رويترز)

اعتبر مسؤول روسي كبير أن قيام دولة أجنبية بتوقيف الرئيس فلاديمير بوتين، في حاله سفره إليها، في ضوء المذكرة التي أصدرتها «المحكمة الجنائية الدولية»، قبل أيام سيكون بمثابة «إعلان حرب» على موسكو.

وقال نائب رئيس مجلس الأمن القومي الروسي، ديمتري ميدفيديف، حليف بوتين المعروف بتصريحاته النارية، أمس (الخميس)، إن أي محاولة للإلقاء القبض على بوتين بعد أن أصدرت «المحكمة الجنائية الدولية» مذكرة اعتقال بحقها، ستكون بمثابة إعلان حرب على روسيا.

وتوعد ميدفيديف على «تلغرام» باستهداف لاهي بصاروخ تفوق سرعته سرعة الصوت رداً انتقامياً على مذكرة التوقيف التي صدرت بحق بوتين، وفقاً لوسائل إعلام هولندية، داعياً قضاتها إلى «النظر ملياً في السماء».

وأضاف ميدفيديف: ««عونا نتخيل الموقف، وهو بوضوح لن يحدث أبداً، لكن دعونا نتخيل: الرئيس الحالي لدولة نووية ذهب لمكان مثل ألمانيا مثلاً وتم اعتقاله». وتابع قائلاً في فيديو نشره على «تلغرام»: «ماذا سيكون ذلك؟ سيكون إعلان حرب على روسيا الاتحادية... وكل تلك الحالة كل أولنا (الحربية) وكل صواريخنا... إلخ ستحلق صوب مكتب المستشارية ومبنى (البوندستاغ)»، في إشارة للبرلمان الألماني.

وقال ميدفيديف، وهو رئيس سابق وحليف قوي لبوتين، لوسائل إعلام روسية إن «المحكمة الجنائية الدولية» كيان قانوني لا قيمة له، لم يفعل في أي وقت من الأوقات أي شيء مهم. وهناك دول لا تعترف بالمحكمة، منها روسيا والصين والولايات المتحدة.

يأتي هذا التحذير بعدما أصدرت «المحكمة الجنائية الدولية» التي تتخذ من لاهي مقراً لها، الأسبوع الماضي، مذكرة توقيف بحق بوتين بتهمته ارتكاب جريمة حرب، عبر «ترحيل» أطفال أوكرانيين، في إطار هجوم موسكو على أوكرانيا.

وأول من أمس (الأربعاء)، نددت المحكمة بـ«تهديدات» تتعرض لها، مصدرها موسكو، بعدما أعلن القضاء الروسي فتح تحقيق جنائي بحق العديد من قضاتها ومدعيها، كريم خان. ورفضت الإجراءات التي أعلنت ضد مدعيها وقضاتها المعينين بإصدار مذكرة توقيف بحق بوتين، والمفوضة الروسية لحقوق الأطفال، ماريلا لوفو - بيلوفا، بتهمته ارتكاب جرائم حرب خلال الغزو الروسي لأوكرانيا.

وقالت موسكو الاثنين إنها فتحت تحقيقاً جنائياً بحق المدعي العام «المحكمة الجنائية الدولية»، كريم خان، وعدد من القضاة، بشأن القرار «غير القانوني» الهادف إلى توقيف بوتين. ولا تعترف موسكو بصلاحيته

هل زيارة شي إلى موسكو «رافعة» لبوتين؟

تحليل سياسي

باريس، «الشرق الأوسط»

هذه الزيارة بقوة أكبر على المدى القصير، لكنه أكثر اعتماداً على الصين على المدى الطويل». وتشير إلى أن بكين في السياق الحالي تشكل «الدعم السياسي والاقتصادي الأكثر قيمة لروسيا»، مضيفة «ما دامت تحظى بدعم الصين المقنع بموقف حيادي كما يُفترض، ستكون قادرة على مواصلة الحرب». ومع ذلك، لم تحصل موسكو بعد على دعم عسكري.

وقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الأربعاء أمام مجلس الشيوخ الأمريكي إن الصين لم «تتجاوز بعد خط» تسليم أسلحة فائقة لروسيا. وعلى مدى عدة أسابيع، مارست الخارجية الأمريكية ضغوطاً دبلوماسية مكثفة على الصين لمنع تسليم هذه الأسلحة. ويستبعد الخبير في السياسة الخارجية الصينية في مؤسسة الأبحاث الاستراتيجية أنطوان بوناز أن «تقدم الصين على نطاق واسع أنظمة تسليح لروسيا» في وقت خصوصاً أنها قد تتعرض لعقوبات. ويرى بعض الخبراء مثل الخبير المستقل كوستانتين كالاتيفسكي: «زيارة شي شجعت بوتين، مشيرة إلى أن هذه الزيارة حصلت بعد بضعة أيام من إصدار المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف دولية بحق الرئيس الروسي. ويقول الخبير في مؤسسة «كارنيغي» الكسندر باونوف إن هذه الزيارة «نظر إليها العالم غير الغربي على أنها شكلت توازناً» مع قرار المحكمة الجنائية الدولية، كما لو أن «الرئيس الصيني حطم اللعبة التي طالت بوتين».

وفي إشارة إلى أن شي يريد تقدير بوتين، وجه إليه دعوة لزيارة بكين. وترى ليانا فيكس أن هذه الزيارة، بالنسبة لموسكو، «تعكس دعماً ضمناً، حتى لو لم يكن دعماً استراتيجياً من الصين» لمواصلة القتال في أوكرانيا.

من جهته، كتب مدير مركز تحليل السياسة الأوروبية في واشنطن سام غرين على «تويتز»: «هدية قدمت لبوتين - تحديداً إن بكين بمواصلة القتال، مشيرة إلى أنه لا يستبعد حدوث «مفاجأة» في حال التقى الرئيس شي نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي. حتى الأساعة. لا يزال اللقاء بينهما غير مؤكد. ولم تفرض الصين أبداً عقوبات غربية على موسكو، ولم تتردد في زيادة وارداتها من المحروقات من روسيا وزيادة مصلحتها الاقتصادية في الدولة المجاورة.

وأثار طرحها مؤخراً لحظة سلام في أوكرانيا شكوكاً كثيرة في صفوف الغربيين. ويعتبر الخبير في السياسة الخارجية الصينية في مؤسسة الأبحاث الاستراتيجية أنطوان بوناز «ما هو على المحك اليوم بالنسبة للصين في الحرب في أوكرانيا ليس مستقبل أوكرانيا، فهي غير مهمة بذلك، (...) إنما الخنافس الصيني الأميركي والرغبة في تشويه سمعة الدول الغربية».

في الوقت الحالي، ويعيداً عن الإشارة السياسية من بكين التي تشترك مع موسكو في العداء العميق تجاه الولايات المتحدة، فإن الشراكة الصينية الروسية تعمل لصالح الصين أكثر من روسيا؛ وفق خبراء. ويقول الخبير في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية جون الترمان، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية: «في حين أن بين شي وبوتين الكثير من المصالح المشتركة، يبدو من الواضح بشكل متزايد أنها ليست شراكة متكافئة». ويضيف «بوتين يحتاج إلى شيء أكثر مما يحتاج الرئيس الصيني إليه»، إلى إشارة إلى اعتماد روسيا المتزايد على تصدير الهيدروكربونات إلى الصين، وهو اعتماد تتفاهم مع بداية الحرب في أوكرانيا، ومن المتوقع أن يزداد عند دخول مشروعات حرق أنابيب الغاز «قوة سيبيريا 2» حيز التنفيذ.

وتقول مديرة مركز «دراسات روسيا ورابطة الدول المستقلة في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية» تاتيانا جان: «أخيراً، يخرج بوتين من

المحكمة الجنائية الدولية»، ووصفت «المحكمة الجنائية الدولية»، ووصفت مذكرة التوقيف بحق بوتين بأنها «باطلة قانوناً». وينفي مسؤولون روس ارتكاب جرائم حرب في أوكرانيا، ويقولون إن الغرب تجاهل ما قالوا إنه جرائم حرب أوكرانية.

ووقعت «المحكمة الدولية» مع كيف، أمس (الخميس)، اتفاقاً لإنشاء مكتب للمحكمة في أوكرانيا، حسبما أعلنت الهيئة التي أصدرت، الأسبوع الماضي، مذكرة التوقيف بحق بوتين. وقال المدعي العام الأوكراني أندري كوستين بشأن الاتفاق الذي وقعه باسم أوكرانيا في مقر المحكمة في لاهي: «إنها مجرد بداية، وهي بداية جيدة». وأضاف، حسبما جاء في بيان: «أنا متفجع باننا لن نتوقف حتى يصل جميع مرتكبي الجرائم الدولية، التي ارتكبت في أوكرانيا أمام القضاء (...)

وذلك بغض النظر عن منصبهم السياسي أو العسكري». ورحب بالقرار «التاريخي» الذي اتخذته المحكمة بحق بوتين بتهمته «ترحيل» أطفال أوكرانيين بشكل غير قانوني. وكان كوستين قد قال، مطلع مارس (آذار)، إن بلده يستعد لفتح مكتب «المحكمة الجنائية الدولية» على أراضيها. و«المحكمة الجنائية الدولية»، التي تأسست في عام 2002، للنظر في أسوأ الجرائم المرتكبة في العالم، 7 مكاتب دول، هي مكتبان في جمهورية الكونغو الديمقراطية (كينشاسا وبونيا) ومكتب في أوغندا (مببالا) ومكتب في جمهورية أفريقيا الوسطى (بانغي) ومكتب في ساحل العاج (ابيدجان) ومكتب في جورجيا (تبليسي) ومكتب في مالي (باماكو).

وقال إن المخاطر النووية في ترابرد، وأضاف: «كل يوم يتم فيه إمداد أوكرانيا بأسلحة من الخارج يقرب العالم من دمار نووي كامل». وأشار ميدفيديف إلى أن الغرب الآن يريد تقسيم روسيا لمجموعة من الدول الضعيفة ليسرق مواردها الطبيعية الضخمة، على حد قوله. وينفي الغرب أنه يريد تدمير روسيا، ويقول إنه يساعد أوكرانيا في الدفاع عن نفسها في مواجهة استيلاء على الأراضي بالأسلوب الاستعماري.

وقال ميدفيديف: «أوكرانيا جزء من روسيا»، مضيفاً أن أغلب أوكرانيا الحالية كان جزءاً من الإمبراطورية الروسية. وحذر ميدفيديف من أن استمرار الغرب في تزويد أوكرانيا بالأسلحة ربما يؤدي إلى نشوب حرب نووية. وكررت وكالة أنباء «سبوتنيك» الروسية أن ميدفيديف أوضح أن «كل يوم يتم فيه تسليم أسلحة أجنبية إلى أوكرانيا يزيد من احتمالية نشوب حرب نووية». وأضاف: «خطر نشوب صراع نووي لم ينته بل زاد». وفي وقت سابق، أعلنت نائبة وزير الدفاع البريطاني، أنابيل جولدي، أنه إلى جانب توفير الدبابات القتالية لأوكرانيا، ستزود بريطانيا كيف بالذخيرة، بما في ذلك الذخيرة الخارقة للدروع التي تحتوي على اليورانيوم المنضب. وأكدت وزارة الخارجية الروسية أن موسكو لن تترك عزيم بريطانيا إمداد أوكرانيا بذخيرة تحتوي على اليورانيوم المنضب دون رد.

وأعلن الرئيس الروسي بوتين الثلاثاء أنه إذا بدأ الغرب الجماعي باستخدام أسلحة ذات مكون نووي، فستضطر روسيا إلى الرد. ورفضت الولايات المتحدة، أول من أمس، تنفيذ روسيا بخطة بريطانية لتزويد أوكرانيا بذخائر خارقة للدروع

رئيس «تيك توك» يدافع عن التطبيق أمام الكونغرس وسط تلويح بحظره أميركياً

بوادر حرب تكنولوجية باردة بين الولايات المتحدة والصين



رئيس «تيك توك» التنفيذي يدلي بشهادته أمام مجلس النواب الأمريكي أمس (رويترز)

توك»، تستخدم خوارزميات ضارة لاستغلال الأطفال من أجل الربح، وتعرضهم لمحتوى خطير على الإنترنت». وحذرت تشيو من الخلفات، في ظل الدعوات المتزايدة لحظر التطبيق في الولايات المتحدة بسبب مخاوف أمنية. وأضافت تشيو قائلة: «نحن نؤمن بالحرية المدنية وحرية التعبير، ونحن ملتزمون بالشفافية والعدالة». وتقول تشيو: «نحن نؤمن بالحرية المدنية وحرية التعبير، ونحن ملتزمون بالشفافية والعدالة». وتقول تشيو: «نحن نؤمن بالحرية المدنية وحرية التعبير، ونحن ملتزمون بالشفافية والعدالة».

كسب الثقة

ورد تشيو بانه «لم يكن نهجنا قط هو الرفض أو التقليل من أهمية أي من هذه المخاوف»، مضيفاً: «خاطبناهم بإجراءات حقيقية. علينا كسب ثققت». وقال تشيو: «نحن نؤمن بالحرية المدنية وحرية التعبير، ونحن ملتزمون بالشفافية والعدالة».

أكثر من 150 مليون مستخدم أميركي، أو «نحو نصف الولايات المتحدة»، على حد تعبيره. وتفيد شركة «سنسور تاور» الأميركية لتحليل بيانات منصات التواصل الاجتماعي بأن «تيك توك» كان التطبيق الأكثر تحميلاً في الولايات المتحدة خلال عامي 2021 و2022. وفي مستهل الجلسة، أصدر تشو وعوداً واسعة النطاق لحماية بيانات المستخدمين الأميركيين، والحفاظ على أمان المراهقين، والبقاء بعيداً من أي أسحاو» وقال: «استحوا أكبر نفقات العمالة (في تيك توك بالولايات المتحدة».

على صفيح ساخن

ووجد تشيو نفسه على صفيح ساخن بعدما بدأ استجوابه من طرف 29 مشرعاً جمهورياً و23 مشرعاً ديمقراطياً لا يوجد بينهم سوى القليل من الخلافات، في ظل الدعوات المتزايدة لحظر التطبيق في الولايات المتحدة بسبب مخاوف أمنية. وأضافت تشيو قائلة: «نحن نؤمن بالحرية المدنية وحرية التعبير، ونحن ملتزمون بالشفافية والعدالة».

رهان الحكومة على وهن الاحتجاج والنقابات على استمرار التعبئة

ماكرون يعاني من «أزمة حكم»... والمعارضة تتساءل عن مستقبل الحراك

باريس، ميشال أبو نجم



جانب من المواجهات التي شهدتها مظاهرات باريس أمس (أب)

بورن، في مايو (أيار) الماضي، سمعت دعوات لتكوين تحالف مع حزب الجمهوريين اليميني باعتبار أنه الأقرب في توجهاته الاقتصادية والسياسية إلى ما يدعو إليه ماكرون. ففي الحكومة الراهنة كما في حكومات العهد الأول، احتل وزراء يمينيون مراكز وزارية رئيسية. فوزير الاقتصاد برونو لومير، الذي يشغل هذا المنصب منذ ما يقرب الأعوام الستة، جاء من صفوف اليمين وكذلك وزير الداخلية جيرالد دارمانان وكثيرون غيرهما. وسياسة ماكرون الاقتصادية والاجتماعية ليبرالية، لا بل إن ما نص عليه قانون التقاعد الجديد طالب به مرشحو الرئاسة من اليمين منذ سنوات وكانوا أكثر تشدداً إذ دعوا لرفع سن التقاعد إلى 65 عاماً (وليس 64 كما هو وارد في القانون الجديد».

بيد أن الدعوات للتحالف أو للاتفاق على برنامج حكومي فضلت لسببين: الأول، خوف الجمهوريين من أن يستغلوا «كعاز» لماكرون بحيث يفقدون هويتهم السياسية. والثاني، الانقسامات الداخلية التي يعانون منها بين من هو متحمس للاتحاق بالركب الرئاسي، وبين من يحذر من تبعاته السلبية. وكانت لافتة رد أوليفيه مارليكس، رئيس مجموعة نواب الحزب البالغ عددهم 61 نائباً، في الجمعية الوطنية، فقد حذر الأخير من التجربة «القاتلة» التي تعني الائتلاف بماكرون، مؤكداً أن هناك «الكثير من الأمور التي فصلنا» عن رئيس الجمهورية، داعياً إياه إلى التوقف عن «نقبت» المجموعات السياسية، ومشدداً على ضرورة أن يشكل حزبه «البدل» عن ماكرون. وكان الأخير قد استقطب مجموعة من النواب والوزراء، لذا، فإن مارليكس نبهه إلى أنه لم يعد ثمة من يستقبله من جديد.

من جهة، انتقد أريك سيوتي، رئيس الحزب الذي أئقذ حكومة بورن من سقوط، ماكرون ل«فشلته» في إقناع الفرنسيين بأهمية وضرورة قانون التقاعد. أما من جهة اليسار، فإن أي إمكانية للاتحاق ببعض نوابه بماكرون تبدو مستبعدة وكذلك الحال بالنسبة للبيوتيين. ولا حاجة لتأكيد أن أيًا من نواب الحزب الشيوعي أو «فرنسا الابية» اليساري المتشدد الذي يقوده جان لوك ميلونشون يمكن أن ينخرط في تحالف مع ماكرون أو أن يدعم حكومته.

هكذا تبدو الأبواب مغلقة بوجه مشاركة 3,5 مليون شخص من المظاهرات، فيما قدرت وزارة الداخلية المظاهرةيين بـ1,08 مليون. وكان وزير الداخلية، جيرار دارمانين، قد أعلن الثلاثاء أنه تم حشد (12 ألف شرطي ودركي» الخميس في فرنسا، بينهم «خمسة آلاف في باريس» وحدها.

في ذلك سد طرق ووسائل النقل»، وأنهم روسيل رئيس الجمهورية بانه «براهن حتى اليوم على العنف أو الفوضى»، محذراً الحكومة من أن أمامها حلين لا ثالث لهما: «إما سحب قانون التقاعد وإما الاستقالة». والحال أن ماكرون رفض سلفاً هاتين الفرضيتين.

مأزق الحكومة

مقابل مأزق النقابات وحزب المعارضة، هناك مأزق ماكرون ومعه الحكومة. فالرئيس الفرنسي استهل عكسرة أشهر من ولايته الثانية «خمس سنوات»، ما يعني أنه سيمضي السنوات الأربع اللاحقة في قصر الإليزيه، وثمة أسئلة ملحة تطرح على حمله وتطلب إجابات واضحة بعد حصوله في البرلمان مساء الخميس الماضي حيث كادت الحكومة أن تسقط ولم تتقدّمها إلا بضعة أصوات وفرها حزب الجمهوريين اليميني المعتدل الذي يعاني من انقسامات داخلية.

في تصريحاته الأخيرة، تناول ماكرون هذه المسألة التي طرحت بداية عهده الثاني بعد أن حرّمته منذ ما قبل تشكيل حكومة

من عشرة وجدوا كلام ماكرون «استفزازياً»، ولعل ما ضاعف النعمة على رئيس الجمهورية، المقارنة التي عقدها بين ما عرفه البرلمان من مشادات وعنف لفظي أو التجاوزات المحدودة التي حصلت في نهاية المظاهرات خصوصاً في باريس، وبين ما شهدته الكونغرس، أو مجلس الكونغرس البرازيلي: الأول، بمناسبة التصديق على انتخاب جو بايدن رئيساً للولايات المتحدة في يناير (كانون الثاني) 2021، والثاني في الشهر نفسه من العام الجاري برفض انتخاب لولا دا سيلفا رئيساً للبرازيل، وبعد أسبوع واحد من تسلمه مهامه.

ليس سرا، كما تفيد مصادر نقابية وسياسية، أن السلطات تلعب على عاملين متصلين. يتعلق الأول في الشهر نفسه من العام الجاري برفض انتخاب لولا دا سيلفا رئيساً للبرازيل، وبعد أسبوع واحد من تسلمه مهامه. وكانت لافتة أمس تصريحات أمين عام الحزب الشيوعي، إيفان روسيل، لدى انطلاق المظاهرة التي شارك فيها ما يقرب من 100 ألف شخص، حيث دعا «كافة الفرنسيين ومناضلي الحزب الشيوعي، حيث يوجدون، إلى الانخراط في الإضرابات المختلفة، وشل آلة العمل وشل البلاد، بما

أعمال عنف تخلت احتجاجات «نظام التقاعد»

من العناصر المتطرفين موجودون في التظاهرة، مضيئة أن الحوادث محصورة في موكب فرعي، فيما موكب النقابات تقدم «بشكل طبيعي». وطوال فترة التظاهرة، قام هؤلاء الأشخاص الذين ارتدوا ملابس سوداء ووضعوا أقنعة ونظارات بتخريب مطاعم صغيرة ومصارف وواجهات،

شهدت المظاهرات ضد إصلاح نظام التقاعد، أمس في باريس، تجدد أحداث العنف، حيث قام مئات المحججين «بشكل طبيعي». وطوال فترة التظاهرة، قام هؤلاء الأشخاص الذين ارتدوا ملابس سوداء ووضعوا أقنعة ونظارات بتخريب مطاعم صغيرة ومصارف وواجهات،

عقب التحذيرات التي أصدرها «مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي)» والمسؤولون في لجنة الاتصالات الفيدرالية، من أن «بايت دانس» يمكنها مشاركة بيانات مستخدم «تيك توك»، مثل سجل التصفح والموقع الصينية. ويقول مسؤولو البيت الأبيض إن هناك «مخاوف أمنية وطنية مشروعة فيما يتعلق بسلامة البيانات».

وأعلن تشيو أنه يخطط لتوضيح كيف تذهب جهود حماية البيانات والأمن في الشركة «أبعد من أي شيء» تفعله وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى ومناقسي الترفيه عبر الإنترنت.

وفي إطار مشروع بقيمة 1,5 مليار دولار يطلق عليه اسم «بروجيكت تكساس»، وهو قيد التنفيذ، توجه البيانات الواردة من المستخدمين الأميركيين إلى خوادم تتحكم فيها شركة «أوراكل» في «سيليكون فالي»، محاولة لتجنب فرض حظر على مستوى البلاد. وينظر المشرعون الأميركيون في مشروعات قوانين كثيرة في الكونغرس من شأنها حظر منصة «تيك توك» تماماً، عادة عن طريق حظر تعامل الشركات الأمريكية معها. ويمكن أن يسمح البعض أيضاً للحكومة بحظر أو تقييد التطبيقات الأخرى التي لها علاقات بحكومات أجنبية معادية.

من الدعاوى القانونية الناشئة عن وفاة فتاة تبلغ من العمر 10 سنوات شاركت في (تحدي جيس الأنفاس) الذي كان شائعاً على «تيك توك»، متسائلاً عن «سبب وجوب حماية (تيك توك) بموجب القانون الفيدرالي» الذي يحمي مواقع الإنترنت عندما يضمن «المحتوى الخطير والمهدد للحياة للأطفال».

وسالت النائبة الديمقراطية ديانا ديجيت: «كيف يمكن أن تسمح (تيك توك) للمعلومات الخطأ حول العلاجات الصحية المنتزلة بالانتشار على موقعها».

مواجهة الحظر

وتوالى المشرعون الجمهوريون والديمقراطيون على استجواب تشيو حول الخشية من أن تكون بيك تستخدم التطبيق لأغراض التجسس أو الترويج لدعايتها. وذكره أحدهم بأن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنذرت الشركة بأن «تتخلى عن ملكيتها الصينية، وإلا فستواجه حظراً تاماً في الولايات المتحدة». وسيكون الحظر، إذا طُبق، خطوة غير مسبوقه تتخذها الحكومة الأميركية بحق شركة أصبحت مصدر الترفيه الأكثر مشاهدة في الولايات المتحدة بعد «نتفليكس»، خصوصاً بين الشباب. وعرض المشرعون أيضاً للمخاوف المتعلقة ب«تيك توك»

تركيا: حزب كردي يهيمن على الحملات الانتخابية

واسعا في الساعات الأخيرة، وعبر الرئيس المشارك أكثر من 6 سنوات لانتخابات تتعلق بالإرهاب، صلاح الدين دميرطاش، أن «تحالف (العمل والحرية) الذي يقوده (الشعوب الديمقراطية)، اتخذ قراراً بعدم الدفع بمرشح للرئاسة، لكنه لم يعلن أيًا من المرشحين للرئاسة سيويده. وربما سيستخدون مثل هذا القرار وفقاً للتطورات. أما في الوقت الحالي، فقد فضلوا عدم ذكر أسماء. واعتقد أن هذا القرار صائب».

ورأى رئيس مركز «مستروبول» للابحاث واستطلاعات الرأي، أوزار سانغر، أن «قرار حزب الشعوب الديمقراطية عدم الدفع بمرشح للرئاسة يعني، إلى حد كبير، أنه سيدعم كليتشدار أوغلو». وقال الكاتب في صحيفة «حرييت» القريبة من الحكومة التركية إن كليتشدار أوغلو اتفق مع حزب الشعوب الديمقراطية على دعمه في انتخابات الرئاسة منذ 6 أشهر. وهاجم الرئيس رجب طيب أردوغان، خلال بث مشترك مع عدد من القنات الموالية للحكومة ليل الأربعاء 6 أيلول وطولة الستة، قائلاً إنه «المعروف جيداً منذ البداية أن حزب الشعوب الديمقراطية هو الطرف السابع على الطاولة. وأضاف إردوغان أن حزب الشعوب الديمقراطية لديه الحد الأدنى من القواسم المشتركة مع حزب العمال الكردستاني «الرهاسي» وذراعه في سوريا (وحدات حماية الشعب الكردية، وتابع: «ليس شعبي يفكر... شعبنا ليس سجيناً للعقول الإمبريالية، وبخاصة تلك الموجهة من الخارج. مواطن بلدي يستحق الحكومة الوطنية والمحلية، التي هي بالكامل خارج سيطرة الإمبرياليين».

ودافع إردوغان عن سعي حزبه (العدالة والتنمية الحاكم) للتحالف مع حزب (هدى بار)، الذي يعد ذراعاً لحزب الله التركي المتهم قاتلاً إن عنوان تحالف «الشعب» (بضم العدالة والوحدة والحركة القومية والإخلاص، وحزب الهدى (هدى بار) متفق تماماً مع مبادئ التحالف، وأعلن أنه ليس له أي علاقة بالإرهاب».

أنقرة، سعيد عبد الرازق

اختلطت الأوراق على الساحة السياسية في تركيا مع تسارع الاستعدادات للانتخابات البرلمانية والرئاسية التي تجرى بعد أقل من شهرين في 14 مايو (أيار) المقبل. وتحول حزب الشعوب الديمقراطية المؤيد للأكراد إلى بؤرة التركيز من زاويتين أساسيتين، هما مصرير الحزب المرتقب؛ ومن هو المرشح الرئاسي الذي سيدعمه في ظل عدم إعلانه بشكل رسمي عن دعمه لمرشح المعارضة رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو؟

وفيما يتعلق بقضية إغلاق الحزب بعد رفض المحكمة الدستورية تأجيل الاستماع إلى مرافعته الشفوية إلى ما بعد الانتخابات، وعقدها في 11 أبريل (نيسان) المقبل، أعلن الرئيس المشارك للحزب مدحت سانجار، أن حزبه سيخوض الانتخابات البرلمانية حال إغلاقه في القضية المرفوعة من المدعي العام لمحكمة الاستئناف في أنقرة بحزب شاهين، تحت مظلة حزب «اليسار الأخضر». أما فيما يتعلق بمرشح الرئاسة الذي سيدعمه الحزب، الذي يعد ثالث أكبر أحزاب البرلمان التركي بعد العدالة والتنمية الحاكم والشعب الجمهوري المعارض، والذي يملك قوة تصويتية قال سانجار إنها لن تقل عن 15 في المائة من عدد الناخبين في الانتخابات المقبلة، يبدو أن مسألة تصويته مرشح «طولة الستة» لأحزاب المعارضة، كمال كليتشدار أوغلو، شبه محسومة.

فرغم عدم التصريح مباشرة بأن الحزب سيدعم كليتشدار أوغلو، كشفت الرئيس المشارك للحزب، برون بولدان، الخميس، ضمناً عن المرشح الذي سيصوت له أنصار الحزب، قائلة: «سوف نشارك قرارنا بشكل أوضح مع الجمهور في الأيام المقبلة، ربما من خلال التعبير عنه على أساس الأسماء». وأضافت: «شعبنا يعرف من هو المرشح الأكثر ديمقراطية في الوقت الحالي»، ما اعتبر إشارة إلى كليتشدار أوغلو. وثار عدم إعلان الشعوب الديمقراطية المباشر عن تأييده كليتشدار أوغلو التساؤلات وفجر جدلاً

تعزيز صمود الأسرة أقل تكلفة يمكن دفعها اليوم



د. أمال موسى

الغثاء الفاقدة للسنن كالأطفال وكبار السن سنجد أنها اعتمادات ضخمة تشمل إحداث المؤسسات وتجهيزها والإعاشة وهي تكلفة أكبر بكثير من الاعتمادات التي يمكن أن تخصص صراحة لتمكين الأسر الفقيرة أو المحدودة الدخل، ومن ثمة فإننا نكون بصدد حماية الأسرة والمرأة والطفل والمجتمع ككل.

المنطق يقول إنه لا حل غير التمكين الاقتصادي للأسر، وإلا فإن الدول لا تستطيع في القريب العاجل مواصلة نفس منهجية التدخل الاجتماعي، والحال أن الوقاية خير من العلاج الذي أصبح غير مضمون بالمرّة، بل دليل مظاهر الإخفاق الشئني التي باتت تعرفها منهجية الإيواء والتعهد بالطفولة الفاقدة للسنن.

وحتى في صورة أن المنهجية لا باس بها والإيواء المؤسساتي ناجح، فأي دولة هي قادرة اليوم على إيواء آلاف الأطفال المشردين والفاقدين للسنن؟ ومن هي الدولة أيضاً التي تستطيع أن تتخدد إطارات مختصة في التعهد والإحاطة لآلاف من الأطفال؟

إن التعداد السكاني الذي هو في تزايد بحكم ارتفاع مأمول الحياة يجعل من توفير ما ذكرته مستحسلاً، ومهما استبدل الدول من جهود ستنقل مقصرة، لذلك، فإن المنطق يحتم تغليب مبدأ شد أزر الأسرة ودعمها، وتمكين الأسر المحتاجة إلى مورد رزق، وهنا، من المهم أن يتم وضع استراتيجيات معقدة تفكر فيها جيداً حول كيفية تعزيز صمود الأسرة اليوم في عالم مليء بالمشكلات وقابل للتأزم في لحظة غير متوقعة. إن الرهان على تعزيز صمود الأسرة يعني بلغة المال الخفيض من نفقات التوتّر والعنف والطلاق والإهمال والانحراف والجريمة، وهو أمر يتطلب قدرة على الحساب مختلفة ومغايرة.

قبل عقدين تقريباً كانت طريقة الدول في معالجة الغثاء التي تعاني من هشاشة، وبخاصة الأطفال وكبار السن، هي الاحتكام إلى الإيواء المؤسساتي وتخصيص الموارد البشرية والاعتمادات اللازمة بذلك. ولكن في واقع اليوم وبحكم التحولات التي عرفتها المجتمعات والعالم ككل والعلاقات الاجتماعية، فإن النتائج بدأت تظهر فاقلة خيار الإيواء المؤسساتي، وبخاصة فيما يتعلق بالأطفال. ويظهر هذا الفشل في نقاط عدة، لعل أهمها ضعف التحصيل الدراسي للأغلبية منهم، إضافة إلى عدم التوفيق بالصورة اللازمة في تجاوز مشاكل نفسية، وبخاصة في مرحلة المراهقة التي تعرف هزات قوية، وهي المرحلة التي ضربت مجهودات الإدماج وحدثت من إيجابياتها.

والملاحظ أن مشكلة تآطير النجاح في استيعاب المراهقين الفاقدين للسنن بصدد التوسع؛ لأن حقوق الطفل في تنام ومشاكل المراهقين نفسها في تعقد متواصل ومتزايد، وهناك صعوبات حقيقية في مواجهة مراهقين في وضعيات صعبة. ولا يخفى على أحد أن هذه المشكلة تعرفها الأسرة في كل أنحاء العالم اليوم، فما بالنا بأطفال يهتمعون بالإيواء المؤسساتي للدولة بسبب فقدهم للسنن.

لذلك، فإنه هناك ما يشبه الإجماع اليوم على أن لا شيء أكثر قيمة نفسية ووجدانية من أن يكون الطفل في وسطه الطبيعي باستثناء الحالات التي تمثل فيها الأسرة مصدر تهديد للطفل وأمنه النفسي والجسدي، وفي هذا الإطار نلاحظ أن الشمس الجديدة تقوم على دعم الطفل مادياً وهو في وسطه الطبيعي أو داخل أسرته أو في عائلات الاستقبال.

استيعاب المراهقين والتي تحمي الطفل من أن يكون قاصداً للسنن أو مغرطاً فيه بسبب عدم القدرة على تربيته والعناية به

هل «تيك توك» أداة جاسوسية؟



ممدوح المهيني

فإن التسريبات المستمرة من الحكومة الأميركية للصحف وحتى التصريحات العلنية، لا تتوقف عن ترسيخ رواية أن الوباء مصمم داخل مختبر، وذلك بهدف إحراج الحكومة الصينية. ويتوقع البعض أن إدارة ترمب هي من كانت ترد هذه الاتهامات من دون دليل وسند، إلا أن إدارة بايدن لم تغير شيئاً في تعاملها. لماذا؟ لذات السبب الذي يستخدم فيه «تيك توك» ذريعة وورقة في معركة عض الأصابع بين الطرفين. ورغم أن شركة «بايت دانس» المالكة لـ«تيك توك» قدمت مقترحاً موسعاً عملت عليه لعامين، وقدمته للحكومة الأميركية يوضح سلامة استخدام التطبيق ونفت الاتهامات، فإن الرد المتوقع من المسؤولين الأميركيين كان التجاهل وترديد الاتهامات نفسها مرة بعد أخرى. في ساحة مستيسة حزبية ومشحونة، مثل الساحة الأميركية الداخلية، تصبح أي كلمة منطقية وصحيحة عن الصين، و«تيك توك» في هذا السياق، عمالة وضعفاً، وسيدفع السياسي ثمن دفاعه باهظاً في الانتخابات. وهذا ما حدث في قصة البالونات، بايدين قرر إسقاطها بصواريخ مكلفة رغم معرفته أنها بالونات لبرصد المناخي وليست تجسس، ولكنه لا يريد أن يُتهم بالارتعاش من خصومه الجمهوريين في الانتخابات القادمة. لهذا الطريق الوحيدة هي المزايدة وتخوين كل من يطرح الأسئلة الموضوعية حول «تيك توك»، أو «كورونا» أو البالونات أو أي شيء متعلق ببيكين. المزاج الآن هو خلق الذعر من أي شيء صيني، وغلبة روح التوجس والانتقام السياسي.

جواباً عن السؤال في عنوان المقال: هل «تيك توك» أداة جاسوسية؟ الجواب هو لا. إنها مجرد كذبة سياسية اتفق الجميع على ترديدها.

المتعمدة، ويتم نشرها وترويجها على أنها حقائق وهي على العكس من ذلك، وهذا التعريف الحقيقي للمعلومات الزائفة. لماذا يحدث كل ذلك لـ«تيك توك» وليس لأي تطبيق آخر؟ لماذا يتعرض هذا التطبيق الناجح لحملة ملاحقة ساحرات، ويتعرض للتعويض والتضييق على الرغم من أن الاتهامات المذكورة غير صحيحة؟ ولماذا تستمر الحملة المكاترية التخوينية الصادرة ليس من أجنحة يمينية ويسارية متطرفة، ولكن من البيت الأبيض نفسه ولبسان الرئيس بايدين وقبلة ترمب؟ الجواب هو كلمة واحدة: الصين. لو كان التطبيق سويدياً أو نمساوياً هل سنرى هذه الحملة الصارخة؟ بالطبع لا.

الحرب على «تيك توك» ناتية في سياق الحرب الدولية بين أميركا والغرب والصين. وفي الحرب على النفوذ وسبب العقول والقلوب يمكن أن تستخدم جميع الأسلحة، وتوزع كل الاتهامات، وتوظف كل الذرائع. وإذا فهمنا الحملة على «تيك توك»، فسوف نفهم الحملة على بكين بسبب وباء «كورونا». رغم عدم وجود أي دليل على أن الوباء خرج من معمل، أو أنه عمل متعمد،

واحد من ثلاثة أميركيين يستخدمون تطبيق «تيك توك»، والإحصاء الأخير يقول إن أكثر من مائة مليون أميركي يملونه على هواتفهم. ورغم شعبيته فإن السياسة في واشنطن وحكومات غربية أخرى يهدون بحظره، وبالفعل فقد منع من الأجهزة الحكومية، وقامت جامعات معروفة بمنع من الاستخدام في حرمها ومكتباتها.

الواقع أنها مسرحية سياسية، ولكنهم يبررونها لسببين: الأول أن التطبيق يستخدم لجمع معلومات من المستخدمين، وبالتالي يوظفها في عمليات التجسس التي تهدد الأمن القومي. وثانياً أنه يستخدم من الحكومة الصينية لنشر المعلومات الزائفة، ويسمح بالتدخل في الانتخابات. الحجتان الوردتان غير منطقيتين ولا تستندان إلى أدلة قاطعة، وإنما تستخدمان فقط للإبتراز السياسي، ودفع الصينيين لتقديم تنازلات معينة في ظل الصراع الدولي بين بكين وواشنطن.

الحجة الأولى جمع المعلومات هذا ما تفعله جميع المنصات؛ مثل «فيسبوك» و«تويتر» و«إنستغرام» وليس فقط «تيك توك». ما تفعله هذه المنصات أنها تقدم لك محتوى وتجعل الذكاء الصناعي يقرأ سلوكك، ماذا تحب وتفضل، وتقدم لك نماذج مشابهة. أما تهمة الجاسوسية فلم يقدم أي دليل حتى الآن أن الحكومة الصينية استخدمت التطبيق للتجسس أو اختراق مؤسسات حكومية أميركية أو غربية.

الحجة الثانية أنه يستخدم لنشر المعلومات المضللة أو الزائفة التي تخدم وجهة الحكومة الصينية. وهذه أيضاً مجرد اتهام من دون دليل، وكل الذي قرأناه وقدم مجرد ادعاءات، وفي الواقع أن هذه الاتهامات هي المعلومات المضللة

أميركا الخائفة

بالمتداول، وما هو المنتج الذي يجب أن يختفي لأنه لم يبل رضاهم. أقرب مثل على ذلك أغنية الفنان «ليل ناس إكس»، صاحب أغنية «طريق البلدة القديمة»، التي اشتهرت دور النشر والمكتبات ومعها المؤلفون، أهمية أن يروج لمنتج على «تيك توك»، وما يمكن أن يفعله من تحولات ويجلب من شعبية بسرعة هائلة. وربما إن الفرق الأساسي بين «فيسبوك» و«إنستغرام» وتطبيق مثل «تيك توك»، أن الأولين يصنعان المشاهير في المقدمة وبينان عليهم، كما يوليان أهمية لعدد المتابعين الذين يصعدان بأحدهم أو ينزلان به إلى الدرك الأسفل، بينما جماهير مستخدمي «تيك توك»، هم الذين يصنعون نجومهم من كتاب ومطربين، وهم الذين يقررون ما هو الكتاب الأهم والأغنية الأجدر

قديمية غير شهيرة، لا يهم. «تيك توك» قادر على رفع شأن فنان والحظ من قدر كاتب، وله سلطة لا ترد، وهذه السطوة هي التي يُعمل لها حساب. ففي الفترة الأخيرة أدركت دور النشر والمكتبات ومعها المؤلفون، أهمية أن يروج لمنتج على «تيك توك»، وما يمكن أن يفعله من تحولات ويجلب من شعبية بسرعة هائلة.

وتعتبرهما تهديداً لها، ومواطنيها في عقر دارها، صارت أميركا هي التي تريد أن تمنح منصة «تيك توك» وهي تحذفها، وإذ إنها ليست وحيدة ولا نعمة ولن تكون مناسياً، وهكذا سيفعل الآخرون. فهي التي تحدد من هو الإرهابي، وما هي العبارات الخطيرة، الخادشة للحجاء، وما هي العبارات التي تقيها على التطبيقات. رغم أن «تيك توك» ضامينه غير سياسي في الغالب فإن أميركا تعتبر أنه قد يكون منصة لنشر مبادئ لا تتناسب والقيم الغربية وأخلاقياتها. كانت الصين قبل سنوات قليلة هي التي تحجب «فيسبوك» و«غوغل»

بديرون التطبيق وأفكارهم. هذا ما تفعله ميوياً أميركا، وهي تحذف من التعليقات والصور ما لا تراه مناسياً، وهكذا سيفعل الآخرون. فهي التي تحدد من هو الإرهابي، وما هي العبارات الخطيرة، الخادشة للحجاء، وما هي العبارات التي تقيها على التطبيقات.

بديرون التطبيق وأفكارهم. هذا ما تفعله ميوياً أميركا، وهي تحذف من التعليقات والصور ما لا تراه مناسياً، وهكذا سيفعل الآخرون. فهي التي تحدد من هو الإرهابي، وما هي العبارات الخطيرة، الخادشة للحجاء، وما هي العبارات التي تقيها على التطبيقات. رغم أن «تيك توك» ضامينه غير سياسي في الغالب فإن أميركا تعتبر أنه قد يكون منصة لنشر مبادئ لا تتناسب والقيم الغربية وأخلاقياتها. كانت الصين قبل سنوات قليلة هي التي تحجب «فيسبوك» و«غوغل»

المستخدمين الشباب للتطبيق ويؤلمهم ضد المشرعين ويؤثر على التصويت لهم في الانتخابات وترك الأمور على غاربيها، ثمة حيرة كبيرة وإرباك، ومحاولة نشر أخبار صحافية دائمة حول مساوئ التعامل مع «تيك توك»، وشيطنة الحكومة الصينية والنظام هناك، وأنه يتجسس على تحركات الشخصيات، هذا عدا تخزين بيانات المستخدمين واستغلالها ضدهم من قبل جهة غير ديمقراطية.

التطبيقات الاجتماعية لها سطوة وسلطة، وهي حيث تنتشر تنقل قيم من نسي أو تناسى أنها لا تتوانى عن استخدام العنف خارج مؤسسات الدولة بوجه كل من يحاول إخضاعها أو يظلم منها الرضوخ والتسليم. صدم اللبنانيون هذه المرة بتراجع باريس مجدداً عن التزاماتها التي قدمتها في اجتماع الدول الخمس المعنية بمعالجة الأزمة اللبنانية (السعودية، قطر، مصر، الولايات المتحدة، فرنسا) وعادت إلى طرح الأسماء للمناصب الرئاسية (رئيسي الجمهورية ومجلس الوزراء)، في مخالفة متعمدة لما كان المجتمعون سابقاً في باريس قد التزموا

تبيع أميركا نفسها ما تزمه على غيرها. فهي تتذرع بأن البيانات التي تجمعها شركة «بيت دانس» المشغلة لـ«تيك توك»، تذهب إلى السلطات الصينية، وهذا ليس بمستغرب، رغم تأكيدات عقر دارها. في عام واحد بعد انطلاقتها سنة 2017 أصبح التطبيق الصيني، هو الأكثر تنزلاً من المتاجر الإلكترونية، في العديد من دول العالم. وتمكن في سنواته الخمس الأولى من ضمّ ضعفي عدد المستخدمين الذين احتاجت إلى جذبهم منصات مثل «فيسبوك» و«إنستغرام» وحتى «يوتيوب» أكثر من ثمانين سنوات. وأصبح «تيك توك» إماماً للشباب الصغار، في السن، بل منصة تحولت «فيسبوك» إلى منصة تشيخ وهي تضم الأكبر سنًا، والأقل حيوية.

أكثر من سبب وجيه يجعل سلطات الولايات المتحدة في عداء عميق مع تطبيق «تيك توك». فهو أول تطبيق غير أميركي يتجسس، وتزامنه شعبيته تطبيقاتها التي فتحت الأبواب، حتى في عقر دارها. في عام واحد بعد انطلاقتها سنة 2017 أصبح التطبيق الصيني، هو الأكثر تنزلاً من المتاجر الإلكترونية، في العديد من دول العالم. وتمكن في سنواته الخمس الأولى من ضمّ ضعفي عدد المستخدمين الذين احتاجت إلى جذبهم منصات مثل «فيسبوك» و«إنستغرام» وحتى «يوتيوب» أكثر من ثمانين سنوات. وأصبح «تيك توك» إماماً للشباب الصغار، في السن، بل منصة تحولت «فيسبوك» إلى منصة تشيخ وهي تضم الأكبر سنًا، والأقل حيوية.

لبنان... هل باتت باريس جزءاً من الأزمة؟

المرشحين، وترفض البحث بالأسماء؛ ما يعني أن باريس تتبع سياسة انحياز محلي وإقليمي، ظاهرها الدعوة إلى توافق سياسي، ولكنها باطنها البحث عن مصالح اقتصادية، تمتد من مرفأ بيروت على البحر المتوسط إلى ميناء بندر عباس على الخليج العربي. فعلياً، ما لم تدركه باريس أن تمسكها بالمقايضة الرئاسية المرفوضة داخلياً وخارجياً سيتحول إلى جزء من الأزمة، أو أحد عوامل تأخير الحل، هذا في الوقت الذي تتسارع فيه وتيرة الانهيار الشامل والاحتمال أنها ترفض مقايضة الاستقرار بالإصلاح.

نتيجة أفعال طبقة سياسية يبادر «الإليزية» إلى حمايتها، تحت ذريعة الواقعية السياسية، فيما الواقع الخبيث لحياة اللبنانيين تندر بمخاطر كبيرة تهدد سلامة الدولة والكيان. وعليه، فإن مصداقية فرنسا على المحك؛ من اجتماع «قصر الصنوبر» في بيروت، شهر أغسطس 2020، إلى اجتماع المرفوضة داخلياً وخارجياً سيتحول إلى جزء من الأزمة، أو أحد عوامل تأخير الحل، هذا في الوقت الذي تتسارع فيه وتيرة الانهيار الشامل والاحتمال أنها ترفض مقايضة الاستقرار بالإصلاح.

سلام رئيسياً للوزراء، فيه تبنّ واضح وصريح لما يناسب الثنائي الشيعي وحلفاءه والضرب عرض الحائط بمصالح جميع اللبنانيين الذي يحاولون إعادة إنتاج الدولة مقابل منظومة سياسية تحاول بدورها إعادة إنتاج السلطة، يضاف إليها تنكّر فرنسا لما قاله الرئيس ماكرون في اجتماع «قصر الصنوبر»، من أنه «أن الأوان

نسي أو تناسى أنها لا تتوانى عن استخدام العنف خارج مؤسسات الدولة بوجه كل من يحاول إخضاعها أو يظلم منها الرضوخ والتسليم. صدم اللبنانيون هذه المرة بتراجع باريس مجدداً عن التزاماتها التي قدمتها في اجتماع الدول الخمس المعنية بمعالجة الأزمة اللبنانية (السعودية، قطر، مصر، الولايات المتحدة، فرنسا) وعادت إلى طرح الأسماء للمناصب الرئاسية (رئيسي الجمهورية ومجلس الوزراء)، في مخالفة متعمدة لما كان المجتمعون سابقاً في باريس قد التزموا

الفرنسي إيمانويل ماكرون التضامنية قد تسببت في كارثة أخلاقية شملت بحق السياسة الخارجية الفرنسية، بعدما اجتمع ماكرون بممثلين عن منظومة السلطة الحاكمة التي تحمل مسؤولية الجرائم السياسية والاقتصادية والأمنية التي أصابت لبنان؛ ففي ذلك الاجتماع الشهير في «قصر الصنوبر» (مقر إقامة السفير الفرنسي) اعتقد الرئيس الفرنسي أنه من خلال استخدامه عبارات قاسية يصح قادراً على إجبارة طبقة المافيا السياسية المسلحة على الإذعان، وكأنه

في توقيت مريب داخلياً وخارجياً، يدعو إلى التشكيك مجدداً ببنات باريس في كيفية معالجة الأزمة اللبنانية، خصوصاً أنها ليست المرة الأولى التي تتخلى فيها عن التزاماتها السياسية تجاه الداخل اللبناني، ولكن هذه المرة أخلت بالتزاماتها الدولية، وتراجعت عما تعهدت به أمام شركائنا الإقليميين والدوليين في إنهاء الفراغ الرئاسي؛ صدمت باريس اللبنانيين مجدداً، بعد أن صدمتهم سابقاً في كارثة انفجار مرفأ بيروت، في 4 أغسطس 2020. حينها اعتبر أغلب

وكيل التوزيع	وكيل الإشتراكات	الوكيل الإعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة الوساطة العربية Arab Media Company</p> <p>العنوان: 11585، مرفأ 62116، الرياض هاتف: +966112128000، فاكس: +966112121774 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الامارات شركة الامارات للطباعة والنشر فيسبي مافتك: +9714 3916503 فاكس: +9714 3918354</p> <p>أبوظبي مافتك: +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة باي الكويت للصحافة العربية المتخصصة مافتك: +96522272734 فاكس: +96522272736</p>	<p>الشركة العربية للبريد ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>العنوان: 11495، مرفأ 22304، الرياض هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com مرفأ إلكتروني: www.arabmedia.com</p> <p>مافتك: 800-2440076</p>	<p>SMC media</p> <p>Saudi Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@ smc.me website: www.smc.me</p>	<p>الرباط Rabat +212 37262616 +212 37260300</p> <p>واشنطن Washington DC +1 202 6628825 +1 202 6628823</p> <p>بيروت Beirut +9611 549002 +9611 549001</p> <p>عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103</p> <p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>دبي Dubai +9714 3916500 +9714 3918353</p> <p>القاهرة Cairo +2023 7492984 +2023 7492884</p> <p>الدمشق Damman +96613 8340271 +9664 8396618</p>	<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p> <p>جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنوير الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



رضوان السيد

radwansayyed@gmail.com

باعتبارها ناجمة وبشكل مزوج عن «ثقافات» الدولة القومية، والانتشاقات الصحوية والعنيفة في التفكير والتدبير في الإسلام الحديث. ويذهب الأستاذان الراحلان جلال أمين وجابر عصفور إلى أن هذه المسألة «التحدي» الذي واجهه العرب في قبضة الإحساس بالحاجة إلى الحماية من جانب الولايات المتحدة، في حين تسيطر على الأميركيين إحساسات السطوة مرة، وإحساسات الانكفاء مرات. وفي زمن الهول نتيجة تراجع الموقع وربما الدور، يريد استراتيجيون أميركيون كثيرون العودة إلى النفس والداخل، للمراجعة وتأمل ما حصل ويحصل بعيون الثقافة والحضارة والاستراتيجية وليس بعين السوق والعسكر وحسب!

لقد واجهت الدول الوطنية العربية منذ ستينات القرن العشرين وما بعد، مشكلات كبرى مع الصهيوني، وتحولات الحرب الباردة. وفاجأتنا جميعاً التطورات في التفكير الديني، وفي تصورات البدائل والتاريخ والحاضر. ومن وراء ذلك كله ومعه السياسات الدولية التي صارت في النهاية أكبر التحديات. التفسيرات الثقافية والحضارية

لأزمة من الأزمات الحاضرة هي حلول سهلة. وهو الأمر الذي سار فيه المؤرخون والمعلقون والروائيون العرب والمسلمون. لكنهم ما كانوا متفردين في ذلك؛ بل يسير فيه الاقتصاديون والاستراتيجيون الغربيون في نزوع غلاب يعتبره البعض تهويلًا، بينما يرى البعض الأخر أنه اتجاه تحذيري مفيد. وفي كل الأحوال، القول ما جاء في المثل المشهور: المياه تكذب الغطاس أو تصدقه!

في عقر دارها. أما الأوروبيون، وحتى قبل الحرب على أوكرانيا، فقد روعهم الخروج البريطاني من الاتحاد، ثم روعتهم إحساسات الحصار بين أميركا والصين وروسيا. وبعد ما يزيد على 70 عاماً على انتهاء الحرب الثانية، تجد أوروبا نفسها في قبضة الإحساس بالحاجة إلى الحماية من جانب الولايات المتحدة، في حين تسيطر على الأميركيين إحساسات السطوة مرة، وإحساسات الانكفاء مرات. وفي زمن الهول نتيجة تراجع الموقع وربما الدور، يريد استراتيجيون أميركيون كثيرون العودة إلى النفس والداخل، للمراجعة وتأمل ما حصل ويحصل بعيون الثقافة والحضارة والاستراتيجية وليس بعين السوق والعسكر وحسب!

هل يجوز اعتبار ما حصل في الشرق العربي والشرق العربي؟ انتكاسة حضارية أو أزمة حضارية؟ ونحن - وليس على سبيل التعزية لنفس- نجد أن هذه الأحداث المفجعة (التي بدأت بأحداث عام 2001 على الولايات المتحدة وليس قبل ذلك)، يمكن أن نفهم انطلاقاً من فلسفة التاريخ عند أرنولد توينبي في التحدي والاستجابة. ونحن نرى في حراك النهوض العربي مصداقاً لتلك الاستجابة للتحدي الكبير. لكن الأحداث تلك يمكن أن نفهم

الولايات المتحدة وأوروبا. لكن الأميركيين وإلى حد ما الأوروبيين يشخصون حالتهم بما لا يختلف كثيراً عن تشخيص المثقفين ومفكرين كثيرين عن «زمن ما بعد الموحدين» (آخر الدول القوية بالمغرب، ونحن بالشرق نذكر الحروب الصليبية والغزوات المغولية)، فاندفع باتجاه «النهضة المصرية» والتحالف الآسيوي - الأفريقي، وحركة عدم الانحياز؛ كل ذلك اعتبره سبباً للخروج الممكن من وهدة القابلية

الطويلة، بينما اشتغل الكسيس كاريل ومالك بن نبي ومثلهما شينغلر على علائق المادة والروح في الدواخل الإنسانية للأفراد والجماعات. وبذلك فإن مقارنة كاريل ومالك بن نبي كانت إرادية، بينما كانت مقارنة توينبي إن هذه العودة للحديث عن مصائر الحضارة سببها النزوع المتشاور في المتصاعد في المشرق

من أعادها إلى تجدد الحيوية الاستعمارية في أعقاب الحرب العالمية الأولى. أنه لا بد من تأمل موقع أو مواقع القائلين من المؤرخين أو منظري انهيار الحضارة في المجري العام. فهذا التنظير للانحطاط بالشرق أو انحطاط المشرق، شابهته رؤى وأفكار بشأن الانحطاط في الحضارة في الغرب. ويذكرون من ذلك مطالعة أوزولد شينغلر الألماني عشية الحرب العالمية الأولى بعنوان: انهيار الحضارة الغربية. ونجد نفس الرؤية في أربعينات القرن العشرين في عمل الكسيس كاريل: الإنسان ذلك المجهول؛ عند شينغلر نجد ذلك الاستظهار للروح الماساوي في المسيحية - كما فعل نيتشه - وعند كاريل نجد الإنتاج أن هذا الاختلال يعود إلى تقدم علوم المادة على علوم الإنسان. وما وافق أرنولد توينبي على الرؤيتين، وإلا فكيف ازدهرت الحضارة الأوروبية طوال القرون الثلاثة الأخيرة، أما رؤية كاريل وإن ظاهرتها أهوال الحرب الثانية؛ فإن الانتصار على الشذوذ الهتلري انتصاراً لروح الحضارة

وقد اختلفت الأنظار في أسباب الرؤية التشاؤمية هذه. فمنهم من أعادها إلى السيطرة الاستعمارية خلال القرن التاسع عشر، ومنهم

اشتهرت في الخمسينات والستينات من القرن الماضي أطروحة المفكر الجزائري مالك بن نبي عن «القابلية للاستعمار» وهي ذات جانبين: جانب الضعف البنيوي بحيث يبعث ذلك على إغراء القوى الصاعدة بمهاجمتها - وجانب الأمانة على تلك القابلية بحيث يسود الولع من جانب «المغلوب بتقليد الغالب» بحسب القاعدة الخلدونية المعروفة. وبذلك فقد كانت رؤية مالك بن نبي هذه آخر صيغ تحليل انحطاط الألف عام الذي التقى على القول به المستشرقون ونقاد التقليد من العرب والمسلمين منذ أواخر القرن التاسع عشر.

وفي الحالتين أو الزمانين ما كانت رؤية الانحطاط هذه بديهية. ففي أواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، كانت مظاهر البقعة والنهوض ومقاومة الاستعمار واسعة الانتشار. وكذلك كان الأمر في خمسينات القرن العشرين، حين تصاعدت حركات التحرر من الاستعمار والتجديد في العالم وإعادة البناء بعد الحرب العالمية الثانية.

وقد اختلفت الأنظار في أسباب الرؤية التشاؤمية هذه. فمنهم من أعادها إلى السيطرة الاستعمارية خلال القرن التاسع عشر، ومنهم

الحضارة باعتبارها عملاً من أعمال الإرادة

واجهت الدول الوطنية العربية منذ ستينات القرن العشرين

وما بعد مشكلات كبرى مع التحدي الصهيوني

وتحولات الحرب الباردة وفاجأتنا جميعاً التطورات في التفكير الديني

الصعود يتخذ طابعاً عسكرياً في بحر الصين الجنوبي، وفي مساعي روسيا الاتحادية العسكرية لاستعادة ما فقدته بعد عام 1990. وهناك ثالثاً أزمات العولة التي أطلقت الولايات المتحدة أمامها لاكتساح العالم باقتصادات السوق؛ فإذا هي تعود إليها بإخفاقات بحيث صارت السوق أسواقاً، وسمحت حريات التنافس للصغار والأوساط بتطور الأجمام ومهاجمة الولايات المتحدة

للاستعمار، بنفس الإرادية القائمة على العقيدة والأرض والزمان. بيد أن كلا الرجلين عاد لشيء من التشاؤم في السبعينات، فحدث زريق عن «استحقاق الحق»، وتحدث مالك بن نبي عن صعود الاحتجاجات المدمرة باسم الدين؛ إن هذا الإحساس بالفيجعة والوحشة إن وجد بعض التسوية في أحداث العقدين الأخيرين بالشرق العربي؛ فالأمر ليس كذلك في حالتي

العربي، وفي الغربيين الأميركيين والأوروبيين. في المشرق العربي بسبب تصدع الأنظمة وانذراع الحروب، وفي الغربيين بسبب أزمات الرأسمالية وظواهر الشعوبيات، وأخيراً الحرب الروسية - الأوكرانية. كان قسطنطين زريق المفكر المعروف، وفيما يشبه الرد على مالك بن نبي قد ذهب إلى أن قيام الحضارات ليس أمراً إرادياً بقرار فردي أو جماعي، بل هو في

الادعاء بأنه «كذب محض». وترددت أصداة هذه النبرة الجديدة من جانب خامنئي عبر الرسائل والخطابات الصادرة عن كبار مساعدي آية الله، بما في ذلك الرئيس إبراهيم رئيسي، ورئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، إضافة إلى عدد من آيات الله التابعين للنظام وجزالات بالحرس الثوري الإيراني. في الوقت ذاته، صدر عفو بحق أكثر من 8000 متظاهر من إجمالي ما يقدر بـ20000، وذلك احتفالاً بالعام الجديد على ما يبدو. وربما تمثل مؤشر أكثر إثارة للاهتمام في عمليات التطهير التي جرت بين صفوف قوات الأمن، مع تهميش بعض الضباط الأكثر تشدداً أو دفعهم نحو التقاعد المبكر. وبالمثل، تجري موجة تطهير صامتة في صفوف العاملين بالحقل

الدبلوماسية، مع استبدال 30 سفيراً على الأقل، وإقصاء وزير الخارجية الأسمي للبلاد، المستشار حسين أمير عبد اللهيان، عن الملفات المحورية، مثل تطبيع العلاقات مع السعودية، وإبرام اتفاق أمني جديد مع العراق، والتفاوض حول جدول زمني لسحب القوات الإيرانية من سوريا. بدلاً عن ذلك، استدعى خامنئي شخصيات لطالما ارتبطت بالفصيل المنافس الذي تزعمه علي أكبر هاشمي رفسنجاني.

إيران وتغيير المسار

وكان الأدميرال علي شمخاني، وزير الدفاع السابق وأمين المجلس الأعلى للأمن الوطني حالياً، هو الذي جرى إرساله إلى بكين لإبرام اتفاق يهدف لاستعادة العلاقات الدبلوماسية مع السعودية. كما تولى شمخاني مسؤولية ملف العلاقات مع العراق، وأطلق عملية تطبيع مع الإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر، بينما جرى تكليف كمال خرازي وعباس

الادعاء بأنه «كذب محض». وترددت أصداة هذه النبرة الجديدة من جانب خامنئي عبر الرسائل والخطابات الصادرة عن كبار مساعدي آية الله، بما في ذلك الرئيس إبراهيم رئيسي، ورئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، إضافة إلى عدد من آيات الله التابعين للنظام وجزالات بالحرس الثوري الإيراني. في الوقت ذاته، صدر عفو بحق أكثر من 8000 متظاهر من إجمالي ما يقدر بـ20000، وذلك احتفالاً بالعام الجديد على ما يبدو. وربما تمثل مؤشر أكثر إثارة للاهتمام في عمليات التطهير التي جرت بين صفوف قوات الأمن، مع تهميش بعض الضباط الأكثر تشدداً أو دفعهم نحو التقاعد المبكر. وبالمثل، تجري موجة تطهير صامتة في صفوف العاملين بالحقل

هل تحاول قيادة إيران تغيير مسارها أم أننا نشهد مجرد تكتيك جديد؟ الحقيقة أن الإشارات القادمة من طهران تجعل كلا الافتراضين منطقياً. بدأت ذي بدء، أظهر الخطاب الرسمي درجة من الاعتدال. على سبيل المثال، خلال رسالته الخاصة بمناسبة السنة الإيرانية الجديدة (نوروز)، الثلاثاء الماضي، تخلى «المارش الأعلى» آية الله علي خامنئي عن الموضوعات المعتادة من جانبه المتعلقة بـ«محو إسرائيل» من على الخريطة، و«دس أنف أميركا في التراب» وقيادة «جبهة المقاومة» نحو النصر. كما أنه لم يكرر الادعاءات المعتادة بأن الجمهورية الإسلامية تستفيد من العقوبات الأجنبية، وأن إنجازاتها أثارت «غيرة القوى الكبرى».

بدلاً عن ذلك، وصف العام المقبل بأنه «عام كبح جماح التضخم»، واعترف ضمناً بأن إيران لا تزال دولة فقيرة. وقال: «نحن لسنا الدولة الوحيدة التي تضرت من التضخم وصعوبات الحياة، وحتى الدول الغنية والمتقدمة تواجه صعوبات هي الأخرى».

إلى جانب ذلك، انكر خامنئي أن تكون إيران داعمة لروسيا في حربها مع أوكرانيا، واصفاً هذا

أكثر من 100 دبلوماسي لدى الجمهورية الإسلامية

ظلوا عند نهاية فترة عملهم أو بعد تقاعدهم

في الدول التي كانوا يعملون بها أو أبقوا أسرهم هناك

علمهم أو بعد تقاعدهم في الدول التي كانوا يعملون بها، أو أبقوا أسرهم هناك. ومع أن قليلين منهم انشقوا للانضمام للمعارضة، في عدد من مقالات الراي التي كتبها في صحف أميركية، وصف وزير الخارجية السابق محمد جواد ظريف نفسه بأنه «وزير خارجية إيران»، من دون ذكر للجمهورية الإسلامية، ناهيك بتوجيه التحية لخامنئي أو مؤسس النظام «الإمام» الخميني.

عراقجي، اثنين من الدبلوماسيين الذين عملوا تحت قيادة رفسنجاني والرئيس محمد خاتمي، بمهمة أصبحت تمثلت في العمل على فك ارتباط إيران بالمستنقع السوري، من دون تعريض موقف بشار الأسد للخطر في أجزاء من البلاد تخضع لسيطرتها الأسمية. وتوحي جميع هذه التحركات الدبلوماسية بتهميش دور «فيلق القدس»، الذي كانت له تحت قيادة الجنرال الراحل قاسم سليماني

سيطرة حصرية على السياسة الإيرانية، فيما تطلق عليه طهران «غرب آسيا»، بدلاً عن الشرق الأوسط. من جهته، لطالما كانت لدى خامنئي شكوك عميقة إزاء الدبلوماسيين المهنيين التابعين للجمهورية الإسلامية، بناءً على ما هيّن نفاثي، فإن أكثر من 100 دبلوماسي لدى الجمهورية الإسلامية ظلوا عند نهاية فترة

عراقجي، اثنين من الدبلوماسيين الذين عملوا تحت قيادة رفسنجاني والرئيس محمد خاتمي، بمهمة أصبحت تمثلت في العمل على فك ارتباط إيران بالمستنقع السوري، من دون تعريض موقف بشار الأسد للخطر في أجزاء من البلاد تخضع لسيطرتها الأسمية. وتوحي جميع هذه التحركات الدبلوماسية بتهميش دور «فيلق القدس»، الذي كانت له تحت قيادة الجنرال الراحل قاسم سليماني

عراقجي، اثنين من الدبلوماسيين الذين عملوا تحت قيادة رفسنجاني والرئيس محمد خاتمي، بمهمة أصبحت تمثلت في العمل على فك ارتباط إيران بالمستنقع السوري، من دون تعريض موقف بشار الأسد للخطر في أجزاء من البلاد تخضع لسيطرتها الأسمية. وتوحي جميع هذه التحركات الدبلوماسية بتهميش دور «فيلق القدس»، الذي كانت له تحت قيادة الجنرال الراحل قاسم سليماني



أمير طاهري

إيرافاني. وإذا كان هناك تحول في المسار، فإن الجانب الأهم منه بالتأكيد إمكانية تطبيع العلاقات مع السعودية. وكان رفسنجاني ونجله المفضل مهدي، أول من كسروا الجليد مع المملكة العربية السعودية عام 1995، وأعقب ذلك توقيع اتفاق أمني وآخر للتعاون التجاري والاقتصادي. وجاء أول استثمار سعودي ضخم في الجمهورية الإسلامية عام 1997 مع تزايد الأمل بإقرار علاقات أوثق. وعاون السعوديون لإيران باستضافة قمة منظمة المؤتمر الإسلامي.

ومع تجاهلهم خطابته العدائي، وجه السعوديون الدعوة عام 1997 إلى الرئيس محمود أمحمدي نجاد، خصم رفسنجاني للدود، لزيارة المملكة على أمل إبقاء الاتفاقات الموقعة حديثاً في مسارها الصحيح. ومع ذلك، سرعان ما اتضح أن تدفق المعاداة الفطرية الإسلامية بفضل ارتفاع الأسعار وتنامي الصادرات، دفع القيادة الإيرانية للعودة إلى حلم الهيمنة على «غرب آسيا».

التساؤل: هل نعاين اليوم هذا الأمر من جديد؟ الوقت وحده سيخبرنا.

بعد تقييم حجم النمو المستدام وجودة الاستثمار وتنوع المحفظة

«موديز» ترفع النظرة المستقبلية لـ «السيادي» السعودي إلى «إيجابية»



الصندوق السيادي السعودي يحقق تصنيفاً ائتمانياً إيجابياً بدعم وفرة السيولة وجودة الاستثمار (أ.ف.ب)

دور السعودية في المشهد الإقليمي والعالمي. ويهتم الصندوق بدعم دور القطاع الخاص والعمل معه وتمكينه عبر الاستثمار في قطاعات تنموية وتعزز حضوره، حيث أعلن مؤخراً عن برنامج تنمية المحتوى المحلي «الهدف إلى زيادة مساهمة الصندوق وشركائه التابعة في المحتوى المحلي إلى 60 في المائة بنهاية عام 2025»، والثانية برنامج تطوير الموردين الداعم لرفع قدرات ومهارات الموردين المحليين لتلبية المتطلبات المتزايدة لشركات الصندوق التابعة، بينما المبادرة الثالثة «منصة القطاع الخاص» الرامية للتعريف بالفرص المتاحة والاستفادة منها.

تحت الإدارة المدعومة بالنمو المستدام لعوائد الصندوق الاستثمارية، والجودة العالية لمحفظته الصندوق الاستثمارية، وكذلك تنوع القطاعات التي يستثمر فيها الصندوق على الصعيدين المحلي والدولي. ومن بين معايير الوكالة السيادية السعودية (أحد أكبر الصناديق العالمية) الائتماني عند الفئة «A1»، ويأتي منح «موديز» هذا التصنيف للصندوق ليعكس الجدارة الائتمانية له تؤدي عند ربطها بمنهجية التصنيف المعتمدة إلى نتيجة «Aa2»، حسب تقييم الأداء.

وأخذت «موديز» عدة عوامل في الاعتبار عند إصدارها لتقييم الصندوق، من أهمها حجم الأصول

مع تقييم المستثمرين لرفع الفائدة الأميركية النفط يواصل التذبذب قبل نهاية الأسبوع



مخاض نفطية في حقل النفط الصخري بالارجنتين (رويترز)

مستوياتها منذ عامين على الأقل. ونقلت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية عن إحصاء خاندوزي، وزير الشؤون المالية والاقتصادية الإيراني، القول إن صادرات النفط الإيراني تجاوزت الرقم القياسي السابق لها وهو 1.3 مليون برميل يومياً من ناحيتها أشرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء إلى أن روسيا استثمرت في إيران خلال العام المالي الحالي الذي ينتهي في الأسبوع الحالي، نحو 2,76 مليار دولار، مضيفة أن روسيا هي أكبر مستثمر اجنبي في إيران حالياً. وتتوقع شركة «إف جي إي» الاستشارية قطاع الطاقة، أن تعزز إيران صادراتها من النفط والمنتجات المكررة بمقدار كبير يصل إلى 200 ألف برميل في اليوم هذا العام.

مستوياتها منذ عامين على الأقل. ونقلت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية عن إحصاء خاندوزي، وزير الشؤون المالية والاقتصادية الإيراني، القول إن صادرات النفط الإيراني تجاوزت الرقم القياسي السابق لها وهو 1.3 مليون برميل يومياً من ناحيتها أشرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء إلى أن روسيا استثمرت في إيران خلال العام المالي الحالي الذي ينتهي في الأسبوع الحالي، نحو 2,76 مليار دولار، مضيفة أن روسيا هي أكبر مستثمر اجنبي في إيران حالياً. وتتوقع شركة «إف جي إي» الاستشارية قطاع الطاقة، أن تعزز إيران صادراتها من النفط والمنتجات المكررة بمقدار كبير يصل إلى 200 ألف برميل في اليوم هذا العام.

الطلب عليه بوصفه ملاذاً آمناً إثر اضطرابات القطاع المصرفي، إلا أنه تخلى عن بعض مكاسبه بعد صفقة إنقاذ بنك «كريدي سويس». وبالنسبة إلى المعادن النفيسة الأخرى، تراجعت الفضة في السوق الفورية 0,8% إلى 22,85 دولار للأوقية، بينما زاد البلاتين 1,1% إلى 988,23 دولار، وصعد البلاتينيوم 0,9% إلى 1464,01 دولار.

واتجه الدولار (الخميس) لتسجيل أطول سلسلة خسائر في عامين ونصف العام بعد تلميحات «الفيدرالي» لاحتمال أن ينهاي دورة رفع أسعار الفائدة، والتي يعتقد المستثمرون أنها تقرب من نهايتها على أي حال. وقفز اليورو لأعلى مستوى في سبعة أسابيع مسجلاً 1,0930 دولار بعدما ارتفع على مدى ست جلسات متتالية. وحوّم الاسترليني قرب أعلى مستوى في سبعة أسابيع هو الآخر بعدما أظهرت بيانات ارتفاعاً مفاجئاً في التضخم في بريطانيا.

وسط تلميحات لتعليق سياسة التشديد النقدي قريباً الأسواق تسعى لهضم قرار الفائدة



مداول يتابع حركة الأسهم في مقر بورصة «يورونكست» الرئيسي في باريس (إ.ب.أ)

تماسك قرب أعلى مستوى في الجلسة الذي بلغ 14,1960 نقطة. واقتفت الأسهم اليابانية بذلك أثر تراجع «وول ستريت» لليلة السابقة بما يرجع بالأساس لتصريحات أنزلت بها وزيرة الخزانة الأميركية جاينيت يلين لنواب بانها لن تبحث أو تناقش مسألة التأميم الشامل للودائع المصرفية الأميركية دون موافقة من الكونغرس. وزادت تصريحات من رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي

وبدوره أغلق المؤشر «نيكي» الياباني منخفضاً أمس (الخميس)، لكنه حوّم قرب أعلى مستوى في الجلسة في ظل تعافي الأسواق الآسيوية بصفة عامة مع تقييم المستثمرين لتلميحات النشاط الاقتصادي وازدحام البنوك. فيما ارتفع سهم «سانوفي» 3,9% بعد أن قالت شركة الأدوية الفرنسية إن عقارها لعلاج الربو والألزهايم، الذي تطوره بالاشتراك مع شركة «بيجينيرون» حقق جميع الأهداف في التجارب لعلاج «رئة المدخنين».

وهبطت أسهم البنوك الأوروبية 1% لتقود خسائر القطاع المالي. وخفضت «سيتي غروب» التصنيف الائتماني للقطاع، محذرة من أن الوتيرة السريعة لرفع أسعار الفائدة ستؤثر على النشاط الاقتصادي وازدحام البنوك. فيما ارتفع سهم «سانوفي» 3,9% بعد أن قالت شركة الأدوية الفرنسية إن عقارها لعلاج الربو والألزهايم، الذي تطوره بالاشتراك مع شركة «بيجينيرون» حقق جميع الأهداف في التجارب لعلاج «رئة المدخنين».

تفتح الأسهم الأوروبية على انخفاض يوم الخميس، بعد جلسة تداول ضعيفة في «وول ستريت» قبل يوم، عندما أعلن مجلس الاحتياطي الفيدرالي رفعاً لأسعار الفائدة كان متوقعا على نطاق واسع بمقدار 25 نقطة أساس، ولح إلى أنه قد يعلق سياسة التشديد النقدي قريباً. وتراجع المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي 0,4%، بحلول الساعة 08:08 بتوقيت غرينتش، بعد أن أغلق عند أعلى مستوى له في أكثر من أسبوع، يوم الأربعاء. ومع هذا، استقرت العقود الآجلة للأسهم الأميركية بعد جلسة مضطربة في «وول ستريت» عقب رفع سعر الفائدة على نطاق بين 5 و4,75% على الرغم من الاضطرابات الأخيرة في القطاع المصرفي، لكن «الفيدرالي» تراجع عن حديثه بشأن «استمرار الزيادات» في الفائدة.

وسط مؤشرات على تعليق محتمل للتشديد النقدي

البنوك المركزية تسائر خطوات «الفيدرالي»



دراجون يمرن قرب مقر بنك إنجلترا المركزي في الحي المالي وسط العاصمة لندن (أ.ب)

استحوذ بنك يو إس بي على مصرف كريدي سويس، معدل الفائدة الرئيسية، كما كان متوقعا، بمقدار نصف نقطة مئوية. وهذا وصولاً إلى 1,5 بالمائة. وهذا البنك المركزي النرويجي حذوه بعد دقائق، معلناً رفع الفائدة ربع نقطة مئوية وصولاً إلى 3,0 بالمائة، بعد أن اعتبر مسؤولوه أن «معدل فائدة رئيسية أعلى ضروري لكبح التضخم».

وأعلن البنك المركزي السويسري في بيان أنه «بصدد تشديد سياسته النقدية بشكل أكبر... وبذلك، فإنه يتصدى لارتفاع الجديد للضغوط التضخمية». ويأتي قرار البنك المركزي السويسري المتعلق بالفائدة على غرار الزيادة الأخيرة في ديسمبر (كانون الأول). وجاء بعد أيام على مساهمة سويسرا في نهاية الأسبوع الماضي في إبرام صفقة ومطلع الأسبوع برز حديث

مناسبة» لكبح التضخم، قال إن «إجراءات تشديد إضافية قد تكون مناسبة». ورأى الاحتياطي الفيدرالي أن التطورات الأخيرة في القطاع المصرفي «من المرجح أن تثقل كاهل النشاط الاقتصادي والتوظيف والتضخم». ووقد رفع الاحتياطي الفيدرالي سعر الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس، اتخذ بنك إنجلترا قراراً مماثلاً أوصل سعر الفائدة الرئيسي إلى 4,25 بالمائة، وهو أعلى مستوى له منذ الأزمة المالية العالمية عام 2008. وقال بنك إنجلترا الخميس إن «حال عدم اليقين حول التوقعات المالية والاقتصادية ارتفعت». وبينما تشهد الأسواق ضغوطاً بسبب اضطرابات القطاع المصرفي العالمي، رفع البنك المركزي السويسري الذي ساهم في صفقة استحواذ

مناسبة» لكبح التضخم، قال إن «إجراءات تشديد إضافية قد تكون مناسبة». ورأى الاحتياطي الفيدرالي أن التطورات الأخيرة في القطاع المصرفي «من المرجح أن تثقل كاهل النشاط الاقتصادي والتوظيف والتضخم». ووقد رفع الاحتياطي الفيدرالي سعر الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس، اتخذ بنك إنجلترا قراراً مماثلاً أوصل سعر الفائدة الرئيسي إلى 4,25 بالمائة، وهو أعلى مستوى له منذ الأزمة المالية العالمية عام 2008. وقال بنك إنجلترا الخميس إن «حال عدم اليقين حول التوقعات المالية والاقتصادية ارتفعت». وبينما تشهد الأسواق ضغوطاً بسبب اضطرابات القطاع المصرفي العالمي، رفع البنك المركزي السويسري الذي ساهم في صفقة استحواذ

أعلنت كل من بريطانيا وسويسرا والنرويج الخميس عن رفع أسعار الفائدة لكبح التضخم رغم الاضطرابات التي يشهدها القطاع المصرفي العالمي، غداة رفع الاحتياطي الفيدرالي الأميركي تكلفة الإقراض. وكان الاحتياطي الفيدرالي الأميركي قد أعلن الأربعاء رفع الفائدة ربع نقطة أو 25 نقطة أساس. وبينما رفع الاحتياطي الفيدرالي معدل الفائدة رغم الاضطرابات في القطاع المصرفي، يقول المثلون إن البيان الذي أرفق بالقرار يؤثر إلى أن البنك قد يعلق قريباً إجراءات التشديد النقدي. ويعد تحذير سابق للاحتياطي الأميركي من أن «زيادات إضافية... قد تكون

الأدنى على الإطلاق.

إطلاق مرحلة جديدة من مبادرة دفع القطاع الصناعي عبر «مصانع المستقبل»

تحسين موقع «خامي» العملاق بوصفه مجمعا للأنشطة التعدينية غرب السعودية



نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية خلال زيارة لأحد المصانع الوطنية لتصنيع السيراميك في السعودية أمس (الشرق الأوسط)

في إيجاد وظائف نوعية للكوادر الوطنية. ويُقدم البرنامج العديد من اليات التطوير، التي يستفاد منها في جميع المصانع المرخصة بالملكة باختلاف مستويات تطورها التقني، وذلك لتوفير أكبر قدر من المكنتات لرفع تنافسية القطاع الصناعي، وإيجاد حلول بديلة تسهم في تحسين مستوى جودة منتجات المصانع المحلية وتخفيض التكاليف التشغيلية ورفع مرونة واستجابة سلاسل الإمداد. من جانب آخر، زار المهندس خالد المدير، نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية لشؤون التعدين، أمس (الخميس) مصنع الخزف السعودي، في إطار دعم صناعة السيراميك المحلية. وتهدف الزيارة للاطلاع على المنتجات، وفهم التحديات التي قد تواجه صناعة السيراميك في المملكة، وسبل معالجتها بما يضمن تعزيز نمو القطاع واستدامته. وتهدف زيارة المهندس المدير، إلى دعم الصناعات المحلية في جميع القطاعات وبشكل خاص المرتبطة بالتعدين، ومتابعة جودة المنتج المحلي، وتعزيز التعاون مع شركة الوزارة من المصانع الوطنية، وفهم قدرته على المنافسة، إضافة إلى توفير احتياج السوق وتعزيز المعروض فيها.

«متقدمة» التي تتجاوز درجة 2,4 في التقييم المدقق حسب معيار SIRI، حيث يوفر البرنامج عدداً من الحوافز لهذه الفئة من المصانع وتكريمها ووضعها منارات للتحويل. وبينت أن المصانع التي لم تتجاوز الدرجة المحددة في التقييم الذاتي ستكون مؤهلة للحصول على عدد من الحوافز التي تمكنها من التحول من خلال الخطط التي يضعها المصنع لإحراز نتائج متقدمة في التقييم المدقق لقياس مستوى اعتماد المصنع على تبني تقنيات الثورة الصناعية الرابعة. وكانت الوزارة عقدت أكثر من 13 ورشة عمل تفصيلية للتعريف بالبرنامج مع المصانع المستهدفة في الشريحة الأولى حضرها أكثر من 140 مصنعاً، حيث قسمت المصانع في البرنامج إلى أربع شرائح حسب رأس المال، تتصدرها أكثر الشريحة الأولى التي يبلغ رأس مالها أكثر من 500 مليون ريال، وسيلعب عن المراحل الثلاث تبعاً خلال الفترة القادمة. ويهدف برنامج مصانع المستقبل الذي أطلق في يوليو (تموز) عام 2022 إلى تحويل 41 ألف مصنع من الاعتماد على العمالة ذات المهارات والأجور المنخفضة إلى الأتمتة وكفاءة التصنيع، وذلك للرفع من تنافسية الصناعة الوطنية وجودتها ومساهمة

التي تستهدف مصانع الشريحة الأولى من البرنامج المكونة من 217 مصنعاً، والتي حققت مستوى متقدماً في التقييم الذاتي وفق معيار SIRI بمعدل 2,4. وأوضحت الوزارة أن هذه المرحلة تركز على التحقق من نتائج التقييم الذاتي، حيث ستوزع المصانع في مسارات تشمل المصانع المصنفة على أنها

بإضافة إلى توفير برامج تدريبية غير متوفرة في المملكة للمستجدين أو من ذوي الخبرة، وذلك بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة وتحقيق التوجهات الاستراتيجية الهادفة إلى الاستثمار في بناء القدرات البشرية الوطنية. إلى ذلك، أعلنت وزارة الصناعة والثروة المعدنية إطلاق المرحلة الثانية من برنامج مصانع المستقبل

البرامج التدريبية التي تدعم مؤسسات القطاع الخاص في الأنشطة الواعدة، والمساهمة في مطابقة متطلبات السوق الصناعية والتعدنية مع مؤهلات الكوادر الوطنية ومهاراتها. ويعمل البرنامج على توفير التدريب على رأس العمل من خلال ابتعاث يبدأ بالتوظيف في التخصصات الفنية والمهنية،

مراعاة ما تقتضي به المادة (الثانية) من النظام دون الإخلال بحقوق أي ملكية خاصة ثابتة بسند نظامي صادر قبل تاريخ هذا القرار. وأشار إلى أن الوزارة تسعى إلى حوكمة القطاع، وتعزيز شفافيته، وزيادة ثقة المستثمرين فيه، إضافة إلى تحقيق عناصر الاستدامة من خلال الاهتمام الذي أولته للمحافظة على البيئة والصحة والسلامة المهنية، وتحفيز المجتمعات المحلية على المشاركة في مسارات نمو التعدين وفقاً لنظام الاستثمار التعديني. وأطلقت وزارة الصناعة والثروة المعدنية بالتعاون مع برنامج خادم الحرمين الشريفين مسار «واعد» في قطاعي الصناعة والتعدين، أحد مسارات البرنامج في مرحلته الرابعة، الذي يهدف إلى تدريب الكوادر الوطنية وتمكينها وتأهيلها وصل الموهاب من خلال البرامج التدريبية التي تقدمها الأكاديميات المتخصصة في برامج التدريب الفني والمهني. وأوضحت أن مسار البرنامج بمخرجاته التدريبية يهدف إلى تلبية متطلبات سوق العمل السعودية ورفع كفاءة رأس المال البشري في الصناعة والتعدين بوصفهما من القطاعات الاستراتيجية الواعدة في المملكة. ويركز البرنامج على تقديم

الرياض، «الشرق الأوسط»، بينما أعلنت عن مرحلة جديدة من برنامج «مصانع المستقبل»، تتكف الحكومة السعودية جهودها من أجل الحفاظ على المواقع المخصصة للتعدين واستخدامها بالشكل الأمثل وتحسينها من النجاوزات غير النظامية، حيث أعلنت وزارة الصناعة والثروة المعدنية أمس (الخميس) عن تخصيص موقع خامي الرمم والردميات بالجبية في محافظة خيبر بمنطقة مكة المكرمة (غرب المملكة) بمساحة 39,6 كيلومتر مربع، مجمعاً تعدينياً للأنشطة التعدينية.

وتسعى الوزارة من خلال هذه الخطوة إلى تنمية المناطق الجاورة للمواقع التعدينية عبر توفير البناها في المشروعات، ورفع نسبة عمليات الشراء من الأسواق المحلية، ووضع خطط للتواصل الفاعل في المنطقة المحيطة، بالإضافة إلى التقيد بالاشتراطات البيئية اللازمة للمحافظة على المجتمعات وإعادة التأهيل والإغلاق للمواقع التعدينية المستغلة. وأوضح جراح الجراح، المتحدث الرسمي في وزارة الصناعة والثروة المعدنية، أن الموقع يساهم في الحفاظ على المواقع التعدينية، واستخدامها كما خصصت له، وأيضاً من التجاوزات غير النظامية، مع

مؤشرات مستمرة بالسيارات الكهربائية انبعاثات الديزل تخنق أوروبا

الهيبن، مقابل 25 ألف عطل في العام السابق. وفي الوقت نفسه، كان أكثر من 50 في المائة من الأعطال نتيجة مشكلة في بطارية بدء التشغيل بقوة 12 فولت. وتلعب هذه البطارية المساعدة دوراً رئيسياً في تشغيل كل المكونات الكهربائية في أي سيارة كهربائية، وبشكل خاص البطارية المطلوبة لضمان تشغيل أنظمة الأمان والسلامة في السيارة. يذكر أنه يتم شحن البطارية ذات الـ 12 فولت في ظروف التشغيل العادية عبر محول كهربائي من البطارية الرئيسية التي تصل قوتها إلى 800 فولت، لكن الطاقة المطلوبة لعمل مختلف المكونات تتباين على نطاق واسع، وهذا يعني أن البطارية 12 فولت تحتاج إلى تخزين احتياطي للكهرباء حتى تستطيع توفير الطاقة للكثير من المكونات. وبحسب تقرير صادر عن خدمة نقل السيارات الكهربائية (فيكتوريا ريفري) في بريطانيا، فإن احتمالات حدوث أعطال في عجلة القيادة والإطارات بالسيارات الكهربائية تزيد بمقدار ثلاثة أمثال، نظراً لزيادة وزن هذه السيارات مقارنة بالسيارات التقليدية. وتزيد هذه النسبة على ضعف النسبة في السيارات التي تعمل بالديزل (السولار) البنزين، والتي تمثل نحو 16 في المائة من إجمالي الأعطال التي حدثت في السيارات التي تعمل بحركات الاحتراق الداخلي خلال ثلاث سنوات.

الععبة المشبوهة». وأضاف أنه تم «رصد انبعاثات أكسيد النيتروجين الشديدة في 40 إلى 75 في المائة من الاختبارات وتمتوسات المركبات، ما يشير إلى وجود جهاز خداع مخطور بشكل شبه مؤكد». وجاءت الدراسة بعد أن أوضحت محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي تعريف جهاز الخداع المخطور في سلسلة من الأحكام الأخيرة، مما دعا من استخدامه في حالة وجود «مخاطر فورية فقط للضرر». ولا تستند الأرقام إلى قاعدة بيانات اختبار كبيرة، بالإضافة إلى تقييمات ثانية لاختبارات الانبعاثات من قبل السلطات والمنظمات التي تعمل منذ عام 2016. وظهرت أخبار التلاعب بالبيانات لدى شركة فولكسفاغن في عام 2015 فيما عرف باسم «ديزل غيت». في المقابل، ورغم الإقبال على السيارات الكهربائية وتزايد أعدادها على الطرق في أوروبا، يزيد عدد الأعطال التي تسببها بطارية بدء التشغيل بقوة 12 فولت، التي تلعب دوراً رئيسياً في ضمان تشغيل السيارة الكهربائية بطريقة صحيحة. وبحسب التقرير الإحصائي السنوي لمنظمة «إيه دي إيه سي» الألمانية العملاقة للسيارات، فإن مشكلات البطارية 12 فولت من زالت السبب الأكثر تكراراً لأعطال السيارات الكهربائية. وقالت المنظمة أن دوريات نجدة الطريق التابعة لها أصلحت خلال العام الماضي 52 ألف عطل سيارات في ألمانيا، بما في ذلك سيارات الكهربائية والسيارات

برلين، «الشرق الأوسط» أفساد تقييم شاملاً للاختبارات والدراسات في السنوات القليلة الماضية، وأجرها المجلس الدولي للنقل والتخفيف، بأن كمية أكسيد النيتروجين المنبعثة من العديد من سيارات الديزل في أوروبا مرفوعة للغاية. يأتي التقييم بعد أن أوضحت محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي تعريف جهاز خداع اختبارات الانبعاثات المخطور، وتشير إلى أن العديد من المركبات قد تحمل مثل هذه الأجهزة. ووجدت الدراسة مستويات انبعاث النيتروجين «المشبوهة» فيما يتراوح بين 77 و100 في المائة من الاختبارات ومتوسطات المركبات، «مما يشير إلى الاستخدام المحتمل لجهاز خداع مخطور». ومن بين إجمالي 1400 اختبار تم إجراؤها في ظل إعدادات خاضعة للرقابة من قبل السلطات الحكومية، فإن 85 في المائة من الاختبارات على مركبات «بيورو 5» و77 في المائة من الاختبارات على مركبات «بيورو 6» تتجاوز عتبة الانبعاثات المشبوهة، حسبما ذكر المجلس الدولي للنقل والتخفيف في بيان. ووجدت الدراسة معدلات مماثلة لاختبارات الحكومة التي أجريت في ظل ظروف العالم الواقعي. وجاء في البيان: «تظهر نتائج الاختبارات المستقلة في العالم الواقعي أن ما يصل إلى 100 في المائة من متوسطات طرازات المركبات تتجاوز

مكلفاً وسيستغرق وقتاً طويلاً، ما يعكس قلة البدائل المتوفرة لروسيا». وفي غضون ذلك، تعمل الصين على ضمان مجموعة متنوعة من مودي الطاقة، ووقعت سلسلة من صفقات الغاز الطويلة الأمد في جميع أنحاء العالم في السنوات الأخيرة، بينها اتفاق بقيمة 60 مليار دولار لمدة 27 عاماً مع قطر في نوفمبر (تشرين الثاني) الفات. وتقول كبيرة المحللين لشؤون الكربون في شركة «ريفينيتيف» يان قين: «أراقب صانعو السياسة الصينيون أيضاً السدروس الاستفادة من اعتماد أوروبا للغرط على واردات الطاقة الروسية، وتعتبر الباحثة في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية مارينا شاجينا أن «الصين خرجت فائزة من الحرب في أوكرانيا». إذ تعزز موقفها في مفاوضات الطاقة مع روسيا، وتضيف: «استفادت بكين من عزلة موسكو الدولية وعززت مشترياتها من النفط والغاز وسنغافورة الوطنية فيليب اندروز - سيد: «تسعى روسيا بشدة لإرسال أكبر قدر من الغاز شرقاً، فيما تسعى أوروبا جاهدة لتقليل اعتمادها على الغاز الروسي». ومن شأن إبرام صفقة بشأن «قوة سيبيريا 2»، أن يعزز موقع الصين كحليف تجاري على المدى الطويل، حسبما يرى خبير أسواق الغاز في شركة أبحاث «إنيبرجي إنيتليجنس» خامي كوتنشا. ويقول كوتنشا لوكالة الصحافة الفرنسية إن البنية التحتية الحالية لخط الأنابيب «أكانت مصممة بشكل أساسي لتلبية احتياجات السوق الأوروبية». ويشير إلى أن بناء شبكة مشابهة في آسيا سيكون

رغم تجنب بكين تأكيد التزامها بـ«قوة سيبيريا 2» مكاسب متعددة للصين في صفقات الغاز الروسي



الرئيسان الصيني والروسي خلال لقائهما في موسكو قبل أيام (إبأ)

على طلب الكشف عن مزيد من التفاصيل. وأوضح بوتن هذا الأسبوع أنه «مع دخول (المشروع) حيز الخدمة، سيتم 50 مليار متر مكعب من الغاز» عبر خط أنابيب الغاز هذا الذي يهدف إلى زيادة كبيرة في عمليات التسليم الروسية إلى الصين، ما يوازي تقريباً القدرة الإجمالية لخط أنابيب «نورد ستريم 2» الأخير للجدل والذي يربط روسيا بألمانيا. شيء ما لم يكن الاقتراح مواتياً ويتم صوغه وفقاً لشروطها». وتطرقت الدولتان إلى المشروع خلال زيارة الرئيس الصيني شي جينبينغ إلى موسكو، حيث التقى نظيره الروسي فلاديمير بوتين. وقال الرئيس الروسي: «لكن الاتفاق أبرمت». لكن البيان المشترك أورد أن الطرفين سيعلمان على تعزيز «الأبحاث والمشاورات» بشأن مشروع خط أنابيب الصينية ولم تحلق وزارة الخارجية الصينية

بكين، «الشرق الأوسط» بعدما أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتن هذا الأسبوع أن بكين وموسكو توصلتا إلى اتفاق بشأن مشروع خط أنابيب الغاز الضخم «قوة سيبيريا 2» الذي سيربط سيبيريا بشمال غربي الصين، يرى محللون أن المشروع يكشف عن خلل متزايد في التوازن بين الحليفين الاستراتيجيين القديين. ظهرت بكين كحليفة اقتصادية أساسية لموسكو، العام الماضي، بعدما تسببت عقوبات غربية على الأخيرة على خلفية غزوها لأوكرانيا بقطع روابط تجارية مهمة لروسيا، وفيما تبدو موسكو واثقة بأن مشروع «قوة سيبيريا 2» يمضي قدماً، تتجنب بكين حتى الآن التعبير الصريح عن التزامها به.

وفيما كانت تبحث أوروبا عن موزين آخرين، لجأت موسكو إلى بدائل منها الصين التي كانت ترتبها أساساً من خلال خط «قوة سيبيريا» الأول. وفي عام 2022، أصبحت الصين أكبر مشتر لموارد الطاقة الروسية بعدما كانت ألمانيا تحتل المرتبة الأولى. ودفعت بكين ما مجموعه 12,2 مليار دولار مقابل الفحم والغاز والنفط من روسيا حتى الآن هذا العام، بحسب مركز أبحاث الطاقة والهواء النظيف ومقره هلسنكي. والعام الماضي، بلغت شحنات الغاز عبر خط «قوة سيبيريا» إلى الصين أعلى مستوى لها على الإطلاق بلغ 15,5 مليار متر مكعب. وبحلول عام 2025، تعززت موسكو زيادة صادراتها عبر هذا الأنبوب لتصل إلى 38 مليار متر مكعب سنوياً. لكن كمية الشحنات المرسله إلى آسيا تبقى ضئيلة جداً مقارنة

بالشحنات الروسية إلى أوروبا قبل الحرب في أوكرانيا، والتي كانت تبلغ 155 مليار متر مكعب. ويقول كبير الزملاء الباحثين في معهد دراسات الطاقة في جامعة سنغافورة الوطنية فيليب اندروز - سيد: «تسعى روسيا بشدة لإرسال أكبر قدر من الغاز شرقاً، فيما تسعى أوروبا جاهدة لتقليل اعتمادها على الغاز الروسي». ومن شأن إبرام صفقة بشأن «قوة سيبيريا 2»، أن يعزز موقع الصين كحليف تجاري على المدى الطويل، حسبما يرى خبير أسواق الغاز في شركة أبحاث «إنيبرجي إنيتليجنس» خامي كوتنشا. ويقول كوتنشا لوكالة الصحافة الفرنسية إن البنية التحتية الحالية لخط الأنابيب «أكانت مصممة بشكل أساسي لتلبية احتياجات السوق الأوروبية». ويشير إلى أن بناء شبكة مشابهة في آسيا سيكون

على طلب الكشف عن مزيد من التفاصيل. وأوضح بوتن هذا الأسبوع أنه «مع دخول (المشروع) حيز الخدمة، سيتم 50 مليار متر مكعب من الغاز» عبر خط أنابيب الغاز هذا الذي يهدف إلى زيادة كبيرة في عمليات التسليم الروسية إلى الصين، ما يوازي تقريباً القدرة الإجمالية لخط أنابيب «نورد ستريم 2» الأخير للجدل والذي يربط روسيا بألمانيا. شيء ما لم يكن الاقتراح مواتياً ويتم صوغه وفقاً لشروطها». وتطرقت الدولتان إلى المشروع خلال زيارة الرئيس الصيني شي جينبينغ إلى موسكو، حيث التقى نظيره الروسي فلاديمير بوتين. وقال الرئيس الروسي: «لكن الاتفاق أبرمت». لكن البيان المشترك أورد أن الطرفين سيعلمان على تعزيز «الأبحاث والمشاورات» بشأن مشروع خط أنابيب الصينية ولم تحلق وزارة الخارجية الصينية

على طلب الكشف عن مزيد من التفاصيل. وأوضح بوتن هذا الأسبوع أنه «مع دخول (المشروع) حيز الخدمة، سيتم 50 مليار متر مكعب من الغاز» عبر خط أنابيب الغاز هذا الذي يهدف إلى زيادة كبيرة في عمليات التسليم الروسية إلى الصين، ما يوازي تقريباً القدرة الإجمالية لخط أنابيب «نورد ستريم 2» الأخير للجدل والذي يربط روسيا بألمانيا. شيء ما لم يكن الاقتراح مواتياً ويتم صوغه وفقاً لشروطها». وتطرقت الدولتان إلى المشروع خلال زيارة الرئيس الصيني شي جينبينغ إلى موسكو، حيث التقى نظيره الروسي فلاديمير بوتين. وقال الرئيس الروسي: «لكن الاتفاق أبرمت». لكن البيان المشترك أورد أن الطرفين سيعلمان على تعزيز «الأبحاث والمشاورات» بشأن مشروع خط أنابيب الصينية ولم تحلق وزارة الخارجية الصينية

على طلب الكشف عن مزيد من التفاصيل. وأوضح بوتن هذا الأسبوع أنه «مع دخول (المشروع) حيز الخدمة، سيتم 50 مليار متر مكعب من الغاز» عبر خط أنابيب الغاز هذا الذي يهدف إلى زيادة كبيرة في عمليات التسليم الروسية إلى الصين، ما يوازي تقريباً القدرة الإجمالية لخط أنابيب «نورد ستريم 2» الأخير للجدل والذي يربط روسيا بألمانيا. شيء ما لم يكن الاقتراح مواتياً ويتم صوغه وفقاً لشروطها». وتطرقت الدولتان إلى المشروع خلال زيارة الرئيس الصيني شي جينبينغ إلى موسكو، حيث التقى نظيره الروسي فلاديمير بوتين. وقال الرئيس الروسي: «لكن الاتفاق أبرمت». لكن البيان المشترك أورد أن الطرفين سيعلمان على تعزيز «الأبحاث والمشاورات» بشأن مشروع خط أنابيب الصينية ولم تحلق وزارة الخارجية الصينية

طلبيات مليارية لـ«بوينغ»... وإيرباص» تنافس بقوة

سماوات العالم تتأهب لمزيد من التحليق

ونقلت صحيفة «فاينانشال تايمز» عن أوليري القول إن شراء عدد من الطائرات طراز «بوينغ 737» ما زالت في مراحلها الأولى. وأضاف: «عدنا إلى المحادثات، وهو ما اعتقد أنه مؤشر على وجود بعض التغيير بشأن التسعير». وذكر وكالة «بلومبرغ» لأنباء أن الطليبة الجديدة التي تقدر قيمتها بعدة مليارات من الدولارات تشمل «بوينغ 737 ماكس 10»، أو الفئة الأصغر من هذا الطراز «بوينغ 737 ماكس 8200». ومن ناحيتها رفضت «بوينغ» التعليق على نيا المحادثات. ويذكر أنه وفي وقت سابق من الشهر الحالي أعربت

عقب إلغاء قيود فيروس كورونا كوفيد-19. وأضاف المدير المالي للشركة نيل سوراهان: «سنحقق أرباحاً كبيرة في العام المالي الحالي، وننوعق أن نستمر في زيادة الربحية في العام المقبل وما بعده». وبينما تشهد «بوينغ» انتعاشة واسعة، فإن غريمها الأوروبية «إيرباص» تمر بفترة رواج بدورها. وقالت مصادر مطلعة إن شركة طيران «كاثي باسيفيك» في هونغ كونغ تجري محادثات مع مؤجري الطائرات، فيما تسعى للحصول على ما يصل إلى 50 من طائرات شراء طائرات جديدة مباشرة من «إيرباص»، فإن الشركة مصنعة للطائرات منسجلة بتلبية طلبيات حتى 2029.

ونقلت صحيفة «فاينانشال تايمز» عن أوليري القول إن شراء عدد من الطائرات طراز «بوينغ 737» ما زالت في مراحلها الأولى. وأضاف: «عدنا إلى المحادثات، وهو ما اعتقد أنه مؤشر على وجود بعض التغيير بشأن التسعير». وذكر وكالة «بلومبرغ» لأنباء أن الطليبة الجديدة التي تقدر قيمتها بعدة مليارات من الدولارات تشمل «بوينغ 737 ماكس 10»، أو الفئة الأصغر من هذا الطراز «بوينغ 737 ماكس 8200». ومن ناحيتها رفضت «بوينغ» التعليق على نيا المحادثات. ويذكر أنه وفي وقت سابق من الشهر الحالي أعربت

وتبلغ قيمة الطليبة نحو مليار دولار، بناء على قائمة الأسعار المحسوبة البالغة 51,3 مليون دولار لكل طائرة، والتي أجرتها شركة «إيفتاس». وقال رئيس الخطوط الجوية اليابانية، يوجي أكاساكا، في البيان إن الطائرات سوف تحل محل الطائرات «بوينغ» 737 - 800 التي تشكل الجزء الأكبر من أسطول الناقل الوطني الياباني. ومن جهة أخرى، أعرب ميشيل أوليري الرئيس التنفيذي لشركة الطيران منخفض التكاليف الإيرلندية «ريان إير» عن تفاؤله بالوصول إلى اتفاق لشراء عدد من الطائرات الجديدة بعد استئخاف المحادثات مع شركة صناعة الطائرات الأميركية «بوينغ».

وتبلغ قيمة الطليبة نحو مليار دولار، بناء على قائمة الأسعار المحسوبة البالغة 51,3 مليون دولار لكل طائرة، والتي أجرتها شركة «إيفتاس». وقال رئيس الخطوط الجوية اليابانية، يوجي أكاساكا، في البيان إن الطائرات سوف تحل محل الطائرات «بوينغ» 737 - 800 التي تشكل الجزء الأكبر من أسطول الناقل الوطني الياباني. ومن جهة أخرى، أعرب ميشيل أوليري الرئيس التنفيذي لشركة الطيران منخفض التكاليف الإيرلندية «ريان إير» عن تفاؤله بالوصول إلى اتفاق لشراء عدد من الطائرات الجديدة بعد استئخاف المحادثات مع شركة صناعة الطائرات الأميركية «بوينغ».

وتبلغ قيمة الطليبة نحو مليار دولار، بناء على قائمة الأسعار المحسوبة البالغة 51,3 مليون دولار لكل طائرة، والتي أجرتها شركة «إيفتاس». وقال رئيس الخطوط الجوية اليابانية، يوجي أكاساكا، في البيان إن الطائرات سوف تحل محل الطائرات «بوينغ» 737 - 800 التي تشكل الجزء الأكبر من أسطول الناقل الوطني الياباني. ومن جهة أخرى، أعرب ميشيل أوليري الرئيس التنفيذي لشركة الطيران منخفض التكاليف الإيرلندية «ريان إير» عن تفاؤله بالوصول إلى اتفاق لشراء عدد من الطائرات الجديدة بعد استئخاف المحادثات مع شركة صناعة الطائرات الأميركية «بوينغ».

وتبلغ قيمة الطليبة نحو مليار دولار، بناء على قائمة الأسعار المحسوبة البالغة 51,3 مليون دولار لكل طائرة، والتي أجرتها شركة «إيفتاس». وقال رئيس الخطوط الجوية اليابانية، يوجي أكاساكا، في البيان إن الطائرات سوف تحل محل الطائرات «بوينغ» 737 - 800 التي تشكل الجزء الأكبر من أسطول الناقل الوطني الياباني. ومن جهة أخرى، أعرب ميشيل أوليري الرئيس التنفيذي لشركة الطيران منخفض التكاليف الإيرلندية «ريان إير» عن تفاؤله بالوصول إلى اتفاق لشراء عدد من الطائرات الجديدة بعد استئخاف المحادثات مع شركة صناعة الطائرات الأميركية «بوينغ».

وتبلغ قيمة الطليبة نحو مليار دولار، بناء على قائمة الأسعار المحسوبة البالغة 51,3 مليون دولار لكل طائرة، والتي أجرتها شركة «إيفتاس». وقال رئيس الخطوط الجوية اليابانية، يوجي أكاساكا، في البيان إن الطائرات سوف تحل محل الطائرات «بوينغ» 737 - 800 التي تشكل الجزء الأكبر من أسطول الناقل الوطني الياباني. ومن جهة أخرى، أعرب ميشيل أوليري الرئيس التنفيذي لشركة الطيران منخفض التكاليف الإيرلندية «ريان إير» عن تفاؤله بالوصول إلى اتفاق لشراء عدد من الطائرات الجديدة بعد استئخاف المحادثات مع شركة صناعة الطائرات الأميركية «بوينغ».

مارس شهر التوعية بالأمراض النادرة

اضطراب طيف التهاب النخاع والعصب البصري

(من جانب واحد) على الرغم من إمكانية إصابة كلتا العينين في وقت واحد (ثنائية). اضطراب «NMOSD» قد تسببه أو لا تسببه عدوى الجهاز التنفسي العلوي.

الملازمة الرئيسية الأخرى هي التهاب النخاع الشوكي، والأعراض تميل إلى التأثير على بعض أو على جميع الوظائف الحركية والحسية واللاإرادية (المائة والأمتاع). وفي حالات نادرة، قد تنحصر الأعراض في

جانب واحد من الجسم. وقد يعاني الأفراد المصابون من ألم في العمود الفقري أو الأطراف، وسيل خفيف إلى شديد (شلل نصفي) في الأطراف السفلية، وفقدان السيطرة على الأمعاء والمثانة. قد تكون ردود أفعال الأوتار العميقة مبالغاً فيها، أو قد تتضائل أو تختفي في البداية ثم تصبح مبالغاً فيها فيما بعد. قد تحدث درجة متفاوتة من فقدان الحواس. قد يعاني الأفراد المصابون أيضاً من تصلب في الرقبة/ أو أو الأمام الظهر أو الأطراف / أو الصاع.

في وقت مبكر من مسار المرض، قد يكون من الصعب التمييز بين «NMOSD» والتصلب المتعدد (MS). لأن كليهما قد يسبب التهاب العصب البصري والتهاب النخاع كاعراض. ومع ذلك، يميل التهاب العصب البصري والتهاب النخاع إلى أن يكون أكثر حدة في «NMOSD». بعد التصوير بالرنين المغناطيسي للدماغ طبيعياً بشكل أكثر شيوفاً، ولا يُظهر تحليل السائل الشوكي عادةً نطاقات قليلة النمطية في «NMOSD»، وهي ميزات تساعد في تمييزه عن مرض التصلب العصبي المتعدد.

في معظم الحالات «NMOSD»، تتحسن الأعراض الأولية لفقدان البصر أو الشلل مع العلاج القياسي بجرعات عالية من الكورتيكوستيرويدات، ويحدث الشفاء الجزئي لوظيفة الرؤية أو الحركة أو الحسية أو المثانة. ومع ذلك، في الحالات المتكررة، يسبب «NMOSD» في كثير من الأحيان اضطرابات دائمة كبيرة في الرؤية و/ أو وظيفة الحبل الشوكي، مما يؤدي إلى العمى أو ضعف الحركة.

التشخيص

أوضح أ.د. سلمان الجار الله أن التشخيص يبدأ بإجراء فحص بدني شامل من قبل الطبيب مع أخذ التاريخ الطبي للحالة لاستبعاد أمراض الجهاز العصبي الأخرى التي تتشابه مؤثراتها وأعراضها مع أعراض التهاب النخاع والعصب البصري في عام 2015، اقترحت اللجنة الدولية لتشخيص التهاب النخاع والعصب البصري معايير لتشخيص هذا المرض من أهمها:

- الفحص العصبي، بفحص طبيب الأعصاب الحركات وقوة العضلات والتناسق الحركي والشعور والذاكرة والتفكير والرؤية والكلام. وقد يشارك طبيب عيون في هذا الفحص.
- التصوير بالرنين المغناطيسي، لالتقاط صور مفصلة للدماغ والأعصاب البصرية والحبل الشوكي للكشف عن الأفات أو المناطق التالفة في الدماغ أو الأعصاب البصرية أو الحبل الشوكي.
- تحاليل الدم، للكشف عن الغلوبولين المناعي G لبروتين إكواويرين G، الذي يُطلق عليه أيضاً الجسم المضاد (Ig-AQP4)، ويثبت هذا التحليل الفرق بين

التهاب النخاع والعصب البصري والتصلب المتعدد، ويساعد أيضاً في التوصل إلى تشخيص مبكر لحالة التهاب النخاع والعصب البصري.

- المؤشرات الحيوية الأخرى، مثل البروتين الحمضي الليفي الدبقي بالمصل والسلسلة الخفيفة للخيوط العصبية في المصل للكشف عن انتكاسات المرض. أيضاً تحليل الأجسام المضادة للغلوبولين المناعي G للبروتين السكري للخلايا الدقيقة قليلة التغصن المنتجة للميالين بحثاً عن وجود اضطراب التهابي آخر يشبه التهاب النخاع والعصب البصري.
- البرز القطني (البرز النخاعي)، يُدخل طبيب الأعصاب في هذا الفحص إبرة في أسفل الظهر لسحب عينة صغيرة من السائل النخاعي. يحدد هذا الفحص مستويات الأجسام المضادة للجهاز العصبي المركزي في هذا السائل. ويمكن لهذا الفحص التمييز بين التهاب النخاع والعصب البصري والتصلب المتعدد.

- اختبار الاستجابة للمحفزات، لمعرفة مدى استجابة الدماغ للمحفزات مثل الأصوات أو المناظر أو اللمس، يُجرى الطبيب اختبار الجهد المستثار أو اختبار الاستجابة المستثارة، ويُثبت أسلاكاً تُعرف بالأقطاب الكهربائية بفروة الرأس، وفي بعض الحالات بشحنة الأذن والرقبة والذراع والساق والظهر. ويسجل جهاز متصل بالأقطاب الكهربائية استجابة الدماغ للمنبهات. وتساعد هذه الفحوصات في الكشف عن الأفات أو المناطق التالفة في الأعصاب أو الحبل الشوكي أو العصب البصري أو الدماغ أو جذع الدماغ.
- التصوير المقطعي بالموجات الضوئية التوافقية، يُقَدِّم هذا الفحص حالة عصب شبكية العين ويقبس شكته. تشعب الإصابة بفقدان البصر وترقق عصب الشبكية لدى المرضى المصابين بالتهاب العصب البصري الناتج عن التهاب النخاع والعصب البصري أكثر مما لدى الأشخاص المصابين بالتصلب المتعدد.

- العلامات والأعراض. أفاد أ.د. سلمان الجار الله بأن الأعراض المميزة لمرض «NMOSD»، تتمثل في التهاب العصب البصري (optic neuritis) أو التهاب النخاع الشوكي (myelitis). ويؤدي التهاب العصب البصري إلى ألم داخل العين يتبعه بسرعة فقدان الرؤية الواضحة (الحدة). عادة، تتأثر عين واحدة فقط

من المرض بشكل رئيسي الأعصاب البصرية التي تربط شبكية العين بالدماغ والحبل الشوكي. قد يظهر الاضطراب بعد الإصابة بعدوى، أو يمكن أن ينتج بسبب ارتباطه بحالة أخرى من أمراض المناعة الذاتية. وترتبط الأجسام المضادة غير المنتظمة ببروتينات الجهاز العصبي المركزي مسببة أضراراً. يعد التهاب النخاع والعصب البصري حالة مختلفة تماماً عن التصلب المتعدد (MS) رغم تشابه بينهما.

من أسباب الإصابة بالمرض؟ أوضح البروفيسور الجار الله أن اضطراب طيف التهاب النخاع والعصب البصري (NMOSD) يحدث في جميع الأجناس، وأن معدل انتشاره يبلغ تقريباً 1-10 لكل 100 ألف فرد، ويبدو أنه متشابه في جميع أنحاء العالم، على الرغم من الإبلاغ عن معدلات أعلى إلى حد ما في بعض البلدان. قد يخاطر الأفراد من أي عمر، ولكن عادة ما يحدث «NMOSD»، خصوصاً الحالات المصليّة لـ «IgG-AQP4» عند النساء في منتصف العمر المتأخر. بشكل عام، النساء، خصوصاً أولئك المصابات بـ «IgG-AQP4»، أكثر عرضة 4 أو 5 مرات للتهاب الرجال بالنموذج المتكرر (الانتكاس). قد يتأثر الأطفال أيضاً بهذه الحالة؛ يصاب الأطفال بشكل أكثر شيوفاً بأعراض الدماغ في البداية، ويبدو أن لديهم تكراراً لظهور أحادي الظور أعلى من البالغين.

- الأسباب. يقول أ.د. سلمان الجار الله إن اضطراب «NMOSD» يُعد أحد أمراض المناعة الذاتية على الرغم من أن السبب الدقيق للمناعة الذاتية غير معروف. أكثر من 95 في المائة من المرضى ليس لديهم أقارب مصابون بالمرض، نحو 3 في المائة أفادوا بوجود أقارب آخرين مصابين بهذه الحالة. هناك ارتباط قوي مع التاريخ الشخصي والعائلي للمناعة الذاتية، التي توجد في 50 في المائة من الحالات. تحدث اضطرابات المناعة الذاتية عندما تبدأ دفاعات الجسم الطبيعية ضد الأمراض أو الكائنات الحية الغازية (مثل البكتيريا)، لأسباب غير معروفة، في مهاجمة الأنسجة السليمة فجأة. هذه الدفاعات، لأسباب غير مفهومة على الإطلاق، تهاجم البروتينات في الجهاز العصبي المركزي، خصوصاً أكواويرين-4 (4-aquaporin).

- العلامات والأعراض. أفاد أ.د. سلمان الجار الله بأن الأعراض المميزة لمرض «NMOSD»، تتمثل في التهاب العصب البصري (optic neuritis) أو التهاب النخاع الشوكي (myelitis). ويؤدي التهاب العصب البصري إلى ألم داخل العين يتبعه بسرعة فقدان الرؤية الواضحة (الحدة). عادة، تتأثر عين واحدة فقط

من المرض بشكل رئيسي الأعصاب البصرية التي تربط شبكية العين بالدماغ والحبل الشوكي. قد يظهر الاضطراب بعد الإصابة بعدوى، أو يمكن أن ينتج بسبب ارتباطه بحالة أخرى من أمراض المناعة الذاتية. وترتبط الأجسام المضادة غير المنتظمة ببروتينات الجهاز العصبي المركزي مسببة أضراراً. يعد التهاب النخاع والعصب البصري حالة مختلفة تماماً عن التصلب المتعدد (MS) رغم تشابه بينهما.

من أسباب الإصابة بالمرض؟ أوضح البروفيسور الجار الله أن اضطراب طيف التهاب النخاع والعصب البصري (NMOSD) يحدث في جميع الأجناس، وأن معدل انتشاره يبلغ تقريباً 1-10 لكل 100 ألف فرد، ويبدو أنه متشابه في جميع أنحاء العالم، على الرغم من الإبلاغ عن معدلات أعلى إلى حد ما في بعض البلدان. قد يخاطر الأفراد من أي عمر، ولكن عادة ما يحدث «NMOSD»، خصوصاً الحالات المصليّة لـ «IgG-AQP4» عند النساء في منتصف العمر المتأخر. بشكل عام، النساء، خصوصاً أولئك المصابات بـ «IgG-AQP4»، أكثر عرضة 4 أو 5 مرات للتهاب الرجال بالنموذج المتكرر (الانتكاس). قد يتأثر الأطفال أيضاً بهذه الحالة؛ يصاب الأطفال بشكل أكثر شيوفاً بأعراض الدماغ في البداية، ويبدو أن لديهم تكراراً لظهور أحادي الظور أعلى من البالغين.

- الأسباب. يقول أ.د. سلمان الجار الله إن اضطراب «NMOSD» يُعد أحد أمراض المناعة الذاتية على الرغم من أن السبب الدقيق للمناعة الذاتية غير معروف. أكثر من 95 في المائة من المرضى ليس لديهم أقارب مصابون بالمرض، نحو 3 في المائة أفادوا بوجود أقارب آخرين مصابين بهذه الحالة. هناك ارتباط قوي مع التاريخ الشخصي والعائلي للمناعة الذاتية، التي توجد في 50 في المائة من الحالات. تحدث اضطرابات المناعة الذاتية عندما تبدأ دفاعات الجسم الطبيعية ضد الأمراض أو الكائنات الحية الغازية (مثل البكتيريا)، لأسباب غير معروفة، في مهاجمة الأنسجة السليمة فجأة. هذه الدفاعات، لأسباب غير مفهومة على الإطلاق، تهاجم البروتينات في الجهاز العصبي المركزي، خصوصاً أكواويرين-4 (4-aquaporin).

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

شهر مارس (آذار) هو شهر التوعية بكثير من الأمراض المزمنة والخطيرة والنادرة. ويعرف الاضطراب النادر بأنه مرض أو حالة تؤثر على أقل من 200 ألف شخص. وبشكل تراكمي، فإن هناك أكثر من 7 آلاف مرض نادر يصيب أكثر من 30 مليون أمريكي. ولأهمية الأمراض النادرة، فقد تشكلت، عالمياً، منظمة متخصصة في

أبحاث هذه الأمراض وتحديدها ومعالجتها من خلال برامج التعليم والدعوة والبحث والخدمات، أطلق عليها المنظمة الوطنية للأمراض النادرة (The National Organization for Rare Disorders (NORD)).

التهاب النخاع والعصب البصري

ومن أهم الأمراض النادرة التي تحتاج إلى تسليط الضوء عليها والتوعية بأهميتها ومخاطرها وإمكانية مكافحتها؛ اضطراب التهاب النخاع والعصب البصري الالتهابي (NeuroMyelitis Optica (NMOSD Spectrum Disorder)).

وليزيد من التوضيح حول هذا المرض، نستضيف أحد المتخصصين في هذا المجال، وهو الأستاذ الدكتور سلمان أحمد الجار الله، أستاذ طب الأعصاب وأمراض المناعة العصبية في جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، وهو خبير سعودي معتمد من بالتييمور، ماريلاند، الولايات المتحدة الأمريكية في علاج هذا المرض (NMOSD)، وفي علاج التصلب المتعدد (MS). وهو عضو نشط في الفرع السعودي لمرض التصلب العصبي المتعدد، حيث يقود مبادرات محلية متعددة في زيادة الوعي حول مرض التصلب العصبي المتعدد.

ما اضطراب طيف التهاب النخاع والعصب البصري؟ أوضح أ.د. سلمان الجار الله أن اضطراب طيف التهاب النخاع والعصب البصري (NMOSD) يُعد من أمراض المناعة الذاتية النادرة والمنهكة التي تصيب الجهاز العصبي المركزي، ويتميز بتلف مناعي للعصب البصري أو جذع الدماغ أو الحبل الشوكي. يمكن لأي شخص الإصابة بهذا المرض، إلا أن النساء أكثر عرضة للناتج به 9 مرات من الرجال.

وكان اضطراب طيف التهاب النخاع والعصب البصري (NMOSD) يُعرف سابقاً بمرض ديفك (Devic disease). وهو يحدث عندما يهاجم الجهاز المناعي خلايا الجسم، حيث تقوم الخلايا المناعية بإفراز أجسام مضادة للبروتينات موجودة على خلايا المخ والجهاز العصبي مما يؤدي لتضرر الخلايا العصبية.

وتوضح هذه الدكتورة «الفكرة كريشنان بالقول: «الفكرة هي أن تتحدّى نفسك كل يوم لتقليل أي ضغوطات قدر الإمكان في حياتك». وتضيف: «نوصي الأشخاص بأخذ استراحات من 20 إلى 30 دقيقة حتى قبل أن يتعبوا، من خلال القيام بنوع من الأنشطة المركزة مثل المشي أو الاستماع إلى الموسيقى أو إغلاق عينيك والراحة.»

* استشارية في الباطنية

أو التشتت أو ضعف التفاعل أثناء المحادثة مع الغير أو صعوبة التفكير خلال المواقف المعقدة أو إجراء العمليات الحسابية)، قد تشعر وكأنك تعاني من مشاكل في الذاكرة. لكن المشكلة تتعلق بطريقة حصول الدماغ على المعلومات الصحيحة والحفاظ عليها. إذا لم تحصل على المعلومات بطريقة صحيحة، فلا يُتوقع منك التمسك بها».

وهنا يأتي السؤال: ما الذي يسبب عدم قدرة الدماغ على سهولة استقبال المعلومات؟ وتجب قائلة: «حسناً، لا توجد إجابة محددة. ضبابية الدماغ هي نوع من مظاهر عمليات الالتهاب أو الاستجابة المزمنة للضغط النفسي. ولكن يمكن أن تحدث ضبابية الدماغ أيضاً بسبب التغيرات الهرمونية أو اختلال توازن السكر في الدم.»

ومن المنطقي أن يعتمد علاج ضباب الدماغ على وضع تعريف طبي له، وعلى معرفة أسبابه على وجه الدقة، وعلى إزالة أو تخفيف تأثير السبب الكامن وراءه. ولذا، ولإجابة على سؤال: كيف يمكنني التخلص من ضباب الدماغ؟ يقول أ.د. كليفلاند: «يشكل عام، لا توجد أي أدوية أو علاجات معروفة تصحح ضباب الدماغ بشكل مباشر. ولكن لمعالجة معظم الضغوطات المزمنة بشكل سريع، تقترح الدكتورة في الإصدار الرابع للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية - DSM IV. ولكن الذي يصنع الفرق بينها وبين ضباب الدماغ، أن ما يبدأ ويتسببها في الأصل (وربما حصرياً) هو أي نوع من إجهاد الدماغ ذهنيًا، وخاصة في التحصيل الأكاديمي أو الضغوطات الذهنية.

التهابات واستجابات

وضمن سياق عرض الأطباء في كليفلاند كليتك لهذه الحالة، شرحت الدكتورة كاميني كريشنان، المتخصصة في علم النفس العصبي بكليفلاند كليتك، سبب انتشار هذه الضغوطات في حياتك اليومية كحجم العمل وتوتر الوقت وتأثير بشكل كبير على استجابة جهازك المناعي لتقليل الالتهاب».

وتوضح هذه الدكتورة «الفكرة كريشنان بالقول: «الفكرة هي أن تتحدّى نفسك كل يوم لتقليل أي ضغوطات قدر الإمكان في حياتك». وتضيف: «نوصي الأشخاص بأخذ استراحات من 20 إلى 30 دقيقة حتى قبل أن يتعبوا، من خلال القيام بنوع من الأنشطة المركزة مثل المشي أو الاستماع إلى الموسيقى أو إغلاق عينيك والراحة.»

* استشارية في الباطنية

حالة معاناة غير متجانسة تشمل التعب وصعوبة التركيز والتواصل

«ضباب الدماغ»... وصف شائع يبحث عن تعريف طبي



الرياض، د. عبير مبارك*

قد يتفاعل أحدنا في حديث من أحد زملائه، ثم فجأة يجد صعوبة في تذكر كلمة أو أحد تفاصيل القصة التي يسردها. أو ربما فجأة أثناء حديثه يسأل زميله «معدرة، ماذا كنت أقول؟». أو في لحظة من النهار، يسأل أحدهم نفسه: «أي يوم من الأسبوع نحن؟». أو قد يدخل أحدنا منزله بعد يوم منهك جداً من العمل، ويغيب عن ذهنه تماماً أن ثمة قائمة من الأشياء التي طلبتها زوجته لم ينقدها.

أو قد يبدأ أحدنا في إعادة ترتيب حجرة، ثم يفقد تواصل حبال أفكاره حول ما يود فعله، ويعتريه مزيج من ضبابية التفكير وصعوبة التركيز في كيفية إنجاز هذا الأمر. أو عند تفكير أحدهم في الأشياء التي حدثت في وقت سابق من اليوم، يبدو كل شيء ضبابياً، وبالكاك يذكر أي شيء منه.

هذه الأحداث قد تكون شائعة مع التقدم في العمر، أو قد تحصل لأحدنا من أن لأخر، ولكن إذا تأثر تفكير أحدنا بها وتفاقم ذلك تدريجياً لديه، يبحث يواجه صعوبة في التركيز أو وضع أفكاره في كلمات أو ترتيب مهامه اليومية، فثمة من يطرأ على الأمر قد يكون معاناة مما يسميه البعض «الضباب الدماغى» (Brain Fog)، أو ضبابية التشويش الذهني في الدماغ. وربما يكون هذا التشخيص صحيحاً، وربما لا يكون.

ضباب دماغي

الضباب الدماغي مصطلح فُرض نفسه في عناوين ومحتويات الدراسات الطبية الحديثة، وهو موضوع يستحوذ على الكثير من الاهتمام الطبي اليوم. ويتوالى صدور مجموعات من الدراسات الطبية حوله في الأونة الأخيرة، مدفوعاً بشكل رئيسي مع ظهور التداعيات والمضاعفات «المحتملة» بصفة طويلة الأمد للإصابات بكوفيد - 19. ولكن رغم استخدام المرضى لهذا المصطلح لوصف ما يُعانون منه، لا تزال الأبحاث الإكلينيكية لهذه الحالة غامضة وواضحة. وضمن عدد أبريل

وقال الأطباء في كليفلاند

كليك و المصادر الطبية الأخرى، فإن الكثير من الحالات المرضية الشائعة يُطرح كاسباب لضباب الدماغ. ولكن من أهم ما في تلك القائمة الطويلة:

1. كوفيد - 19. أفادت الدراسة الحديثة من جامعة إدنبرة أن مصطلح ضباب الدماغ غالباً ما يستخدم حالياً في وصف الاضطراب المعرفية Cognitive Symptoms المستمرة بعد كوفيد - 19 - Post - COVID 19. ولكن لم تسفر الأبحاث عن آلية فيسيولوجية مرضية واحدة مباشرة تقصر هذه الحالة بعد كوفيد - 19.

ويقول الأطباء في كليفلاند كليك «اكتسب ضباب الدماغ شهرة بفضل كوفيد - 19 والأعراض المرتبطة به. وفي الواقع، يعد ضباب الدماغ أحد أكثر ثلاثة أعراض يتم ذكرها في كثير من الأحيان من قبل الذين يُعانون من أعراض طويلة أو أعراض متاخرة لأسابيع وأحياناً أشهر، بعد الإصابة الأولية».

وتلاحظ الدكتورة كريشنان أن «الأشخاص الذين كانوا في وحدة العناية المركزة أو يحتاجون إلى أشكال أكثر شدة من العلاج، يميلون إلى الشعور بمزيد من الضباب الدماغي». والمشكلة، كما أشارت، «هي أن هؤلاء الأشخاص الذين

تعاافوا من كوفيد - 19، غالباً ما يعانون أيضاً من أعراض أخرى يمكن أن تؤدي إلى ضباب في الدماغ. وهذا يشمل مشاكل النوم، وزيادة التوتر أو اضطرابات مستويات المزاج، أو تغيير كبير في نظامهم الغذائي أو تغذيتهم. وكل هذه العوامل يمكن أن تسهم أيضاً في ضباب الدماغ».

2. الاكتئاب والقلق. علاقة الاكتئاب والقلق من جهة بضباب الدماغ من جهة أخرى هي نوع من التساؤل الذي مفاده: من جاء أولاً وتسبب بالأخر، الدجاجة أم البيضة؟ كما تصف ذلك الدكتورة كريشنان. لأن أحدهما يمكن أن يؤدي في كثير من الأحيان إلى الآخر والعكس صحيح.

وقد يكون أحد الأسباب الشائعة لذلك هو الالتهاب العصبي الناتج عن التنشيط المستمر لتأثير بعض الغذاء النخامية على الغدة الكظرية، وزيادة إفراز هرمونات التوتر. وتوضح الدكتورة كريشنان: «هذا هو رد فعل جسمك على المواجهة أو الهرب Fight - Or - Flight Response. وإذا كان جسمك في مستوى متواصل من تنشيط التوتر في المواجهة، فيمكن أن تكون له آثار جانبية سلبية، ويظهر في صورة اكتئاب أو قلق كاستجابة للحالة الالتهابية».

كليك عندما تحدثوا عن هذا الموضوع: «لا يوجد تعريف رسمي أو تشخيص طبي واحد لضبابية الدماغ. وغالباً ما يتكون من مجموعة أعراض معرفية (Cognitive Symptoms) يعاني منها الشخص. ويمكن أن تكون ضبابية الدماغ أشياء مختلفة لدى الكثير من الأشخاص المختلفين. ويمكن أن يتضمن أي مما يلي أو كله:

- مشكلة في التركيز.
- صعوبة في الانتباه.
- مشكلة في تذكر التفاصيل المألوفة مثل الأسماء أو الأماكن أو الكلمات.
- الجبلة على رد الفعل ومعالجة المعلومات.
- التعب العام أو الخمول.
- كثرة فقدان التواصل في خطوات التفكير الذهني».

ويوضح الدكتور أندرو إي بوسون، رئيس قسم علم الأعصاب الإدراكي والسلوكي في نظام بوسطن للعناية الصحية ومحاضر في علم الأعصاب في كلية الطب بجامعة هارفارد،

قائلاً: «ضباب الدماغ ليس مصطلحاً طبيًا أو علمياً. بل يتم استخدامه من قبل الأفراد لوصف شعورهم عندما يكون تفكيرهم بطيئاً وضبابياً وغير حاد. ولكن نعلم من هذا الشعور من وقت لآخر. وربما لم يكن بإمكان التفكير بوضوح (لفترة مؤقتة) عندما كنت مريضاً بالإنفلونزا أو بمرض آخر. ولكن ماذا لو لم يعد تفكيرك إلى طبيعته؟»

5 حالات صحية شائعة قد تسبب بضباب الدماغ



3. أنواع الأدوية. توصح الدكتور كولين دوهرتي، عضو الكلية الأمريكية للأطباء والجمعية الأمريكية للصداغ، قائلة: «يمكن أن تسبب العديد من الأدوية ضباب الدماغ كآثار جانبية». وذكرت أمثلة هذه الأدوية ما يلي: مساعداً النوم، مثل عقار الزولبيديم Zolpidem، أو عقار ديفينهيدرامين Diphenhydramine للحساسية ولتسهيل النوم. مضادات الاكتئاب مثل أميتريبتيلين Amitriptyline، الممسكات الأفيونية. الأدوية المضادة للقلق، مثل البرازولام Alprazolam (زانكس). أدوية علاج الصرع المضادة للشنج.

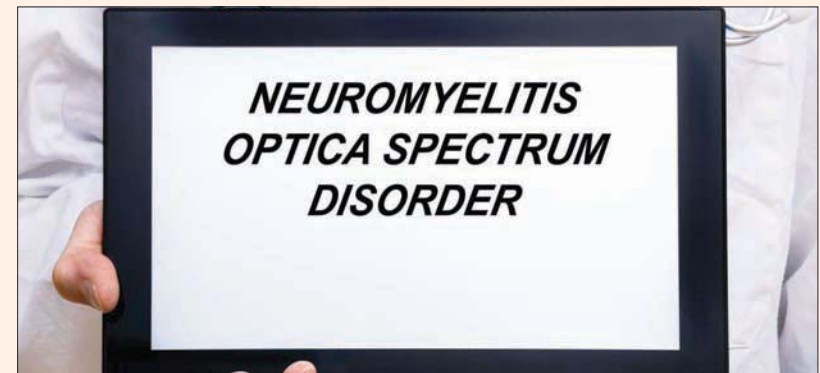
4. حساسية الأطعمة. حساسية الأطعمة وتأثير تناول بعض منها سبب قلما يلتفت له البعض، رغم أنه من المعروف تأثير تناول بعض أنواع الأطعمة أو الإفراط في تناول وجبة طعام في حالة «مؤقتة» من ضبابية الدماغ وعدم القدرة على التفكير والرغبة في الاسترخاء. مثل ما يحصل للبعض بعد تناول طبق من الفول أو بعد تناول وجبة دسمة. ويقول أطباء كليفلاند كليك: «يمكن أن تؤدي بعض الحساسيات الغذائية أيضاً إلى ضباب الدماغ أو الاستجابة الالتهابية المرتبطة به.

3. أنواع الأدوية. توصح الدكتور كولين دوهرتي، عضو الكلية الأمريكية للأطباء والجمعية الأمريكية للصداغ، قائلة: «يمكن أن تسبب العديد من الأدوية ضباب الدماغ كآثار جانبية». وذكرت أمثلة هذه الأدوية ما يلي: مساعداً النوم، مثل عقار الزولبيديم Zolpidem، أو عقار ديفينهيدرامين Diphenhydramine للحساسية ولتسهيل النوم. مضادات الاكتئاب مثل أميتريبتيلين Amitriptyline، الممسكات الأفيونية. الأدوية المضادة للقلق، مثل البرازولام Alprazolam (زانكس). أدوية علاج الصرع المضادة للشنج.

4. حساسية الأطعمة. حساسية الأطعمة وتأثير تناول بعض منها سبب قلما يلتفت له البعض، رغم أنه من المعروف تأثير تناول بعض أنواع الأطعمة أو الإفراط في تناول وجبة طعام في حالة «مؤقتة» من ضبابية الدماغ وعدم القدرة على التفكير والرغبة في الاسترخاء. مثل ما يحصل للبعض بعد تناول طبق من الفول أو بعد تناول وجبة دسمة. ويقول أطباء كليفلاند كليك: «يمكن أن تؤدي بعض الحساسيات الغذائية أيضاً إلى ضباب الدماغ أو الاستجابة الالتهابية المرتبطة به.

3. أنواع الأدوية. توصح الدكتور كولين دوهرتي، عضو الكلية الأمريكية للأطباء والجمعية الأمريكية للصداغ، قائلة: «يمكن أن تسبب العديد من الأدوية ضباب الدماغ كآثار جانبية». وذكرت أمثلة هذه الأدوية ما يلي: مساعداً النوم، مثل عقار الزولبيديم Zolpidem، أو عقار ديفينهيدرامين Diphenhydramine للحساسية ولتسهيل النوم. مضادات الاكتئاب مثل أميتريبتيلين Amitriptyline، الممسكات الأفيونية. الأدوية المضادة للقلق، مثل البرازولام Alprazolam (زانكس). أدوية علاج الصرع المضادة للشنج.

4. حساسية الأطعمة. حساسية الأطعمة وتأثير تناول بعض منها سبب قلما يلتفت له البعض، رغم أنه من المعروف تأثير تناول بعض أنواع الأطعمة أو الإفراط في تناول وجبة طعام في حالة «مؤقتة» من ضبابية الدماغ وعدم القدرة على التفكير والرغبة في الاسترخاء. مثل ما يحصل للبعض بعد تناول طبق من الفول أو بعد تناول وجبة دسمة. ويقول أطباء كليفلاند كليك: «يمكن أن تؤدي بعض الحساسيات الغذائية أيضاً إلى ضباب الدماغ أو الاستجابة الالتهابية المرتبطة به.



* استشاري طب المجتمع

المباراة تحمل في طياتها بادرة وفاء للراحلين سالم مروان ويوسف السالم

الأخضر لتنشيط «ذاكرته الدولية» بمواجهة فنزويلا ودياً اليوم

استبعاؤه بصورة احترافية قبل قرار استئناف إيقافه بسبب قضية المنشطات.

وضمت قائمة رينارد 26 لاعباً في المعسكر الحالي المقام في مدينة جدة، ويمتد حتى الثامن والعشرين من مارس (آذار) الحالي، حيث ضمت ثلاثي حراسة المرمى؛ محمد العويس، ومحمد الربيعي، وأسامة المرش.

وفي خط الدفاع، حضر كل من سعود عبد الحميد، وسلطان الغنام، ومنعبر الحربي، وزكريا هوساوي، وعبد الإله العمري، وعلي البلهني، وحسان المتمكني، وأحمد شراحيلي، وفي منتصف الميدان رياض شراحيلي، ومحمد كنو، وحسين القحطاني، وعبد الله الخبيري، وناصر الدوسري، وسالم الدوسري، وفهد الرشدي، وعبد الرحمن العبود، وعبد الرحمن غريب، وعبد العزيز البيشي، وفي المقدمة عبد الله الحمدان، وهيثم عسيري، وصالح الشهري، وفراس الجريكان، وهارون كمارا.

الإله المالكي، ونواف العابد، حيث يغيب الغنائي لمدد طويلة بسبب الإصابة التي لحقت بهما الفترة الماضية.

بينما غاب سلمان الفرج قائد الأخضر السعودي عن قائمة رينارد الحالية، وإلى جواره ابتعد كل من علي الحسن، وعبد الله مادو، وهتان باهري، وعبد الله عطيف، بالإضافة إلى سامي النجعي الذي تم استدعاؤه، ثم تم استبعاؤه بسبب الإصابة التي لحقت به، وحل عبد الله الحمدان بدلاً عنه.

وغيب قضية المنشطات اللاعب فهد المولد الذي كان حاضراً في قائمة رينارد حتى ما قبل انطلاق انطلاق المونديال ليتم بعدها



المهاجم صالح الشهري في تدريبات الأخضر (الشرق الأوسط)

محمد العويس
حارس الأخضر
خلال الاستعدادات
لفنزويلا (الشرق
الأوسط)

وجوه جديدة في القائمة التي كشف عنها، وضمت 26 لاعباً. وكانت آخر التغييرات في خريطة رينارد استبعاؤه للحارس نواف العبيدي، بسبب الام بالظهور شعر بها ولم يتمكن من التدريب في أول يومين، حيث في تعييب ياسر الشهراني، وعبد

الفترة 12 يناير (كانون الثاني) المقبل وحتى العاشر من فبراير (شباط) في العام الجديد». وأجبرت الإصابات المتنوعة لعدد من لاعبي الأخضر السعودي، المدرب الفرنسي إيرفي رينارد على إجراء بعض التغييرات في قائمته وإشراك

كما يتوقع أن يغيب المدافع حسان تمبكتي عن المشاركة في مواجهة هذا المساء، وذلك بعد اكتشافه بحدوث إصابة خاصة مع الجهاز الطعي.

ويحضر منتخب فنزويلا في المركز 55 دولياً، وفقاً لآخر تصنيف أصدره «الاتحاد الدولي لكرة القدم» (فيفا)، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حيث يشكل هذا المركز تقدماً ملحوظاً لمنتخب فنزويلا الذي تراجع كثيراً مقارنة بمركزه قبل 3 سنوات، إلا أنه بدأ في رحلة العودة نحو المركز الأماميّة.

أما المنتخب السعودي، فيوجد في المركز 49 في التصنيف العالمي لـ «فيفا»، حيث يتقدم عن نظيره الفنزويلي بستة مراكز، ويتطلع لتحقيق الفوز هذا المساء لمواصلة تقدمه في الترتيب العام للتصنيف.

وتأتي ودية فنزويلا ضمن المعسكر التدريبي الذي يقيمه الأخضر السعودي ضمن «أيام فيفا الدولية»، لشهر مارس (آذار) الحالي، حيث سيلقي أيضاً مساء الثلاثاء المقبل نظيره منتخب بوليفيا كثنائي المواجهات الودية.

الرياض، فهد العيسى

يتجدد اللقاء هذا المساء بين المنتخب السعودي ونظيره منتخب فنزويلا، بعد أشهر من أول لقاء ودي جمع بينهما، وذلك خلال المعسكر الذي أقامه الأخضر السعودي حينها في إسبانيا، تأهباً لـ «كأس العالم قطر 2022»، ويظهر المنتخب السعودي لأول مرة منذ نهائيات كأس العالم الأخيرة التي أقيمت في قطر وشهدت تألقاً سعودياً وتحقيقه فوزاً تاريخياً على المنتخب الأرجنتيني (البطل) في دور المجموعات.

ويحتضن ملعب الأمير عبد الله الفيصل بمدينة جدة اللقاء بين الوديين الذين سيكون دخلهما مخصصاً لعائلي الراحلين سالم مروان نجم فريق النصر السابق، ويوسف السالم الذي خاض العديد من التجارب مع أندية الاتفاق والهلال والشباب.

تأتي هذه الخطوة من الاتحاد السعودي لكرة القدم بعد توجيه من الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية.

حمد الله مستمر مع «أسود الأطلس»... وكاريلو يطير إلى «موقعة ألمانيا»

استحقاقات مارس الدولية... تألق «الدون» يجدد علاقته بـ«الكتيبة البرتغالية»

إذ سبقتي بلجيكا وأذربيجان، بينما انضم زميله في الفريق المقدوني داركو فيلكوفسكي إلى منتخب مقدونيا الشمالية لخوض مباراتين في التصفيات المؤهلة لـ «يورو 2024»، وذلك أمام المنتخب الماطي ومنتخب جزر فارو.

ومن فريق أبها سيرافق الكامبيروني ديفيز إيباسي حارس مرمى الفريق، مواطنه فاي مدافع فريق الطائي للانضمام إلى معسكر منتخب الكامبيرون لخوض مواجهتين ضمن تصفيات كأس أمم أفريقيا، إذ يلتقي نظيره منتخب ناميبيا ذهاباً وإياباً خلال فترة التوقف الحالية.

ومن صفوف فريق الوحدة استمر الحارس منير المحمدي في الوجود والحضور بقائمة وليد الركراكي مدرب منتخب المغرب، حيث سيواجه نظيره البرازيلي يوم الأحد المقبل، على أن يخوض ودية أخرى أمام منتخب البيرو يوم الثلاثاء المقبل.

وفي قائمة فريق الوحدة أيضاً حضر المدافع أوسكار دوارتي في قائمة منتخب كوستاريكا التي ستواجه خلال فترة التوقف الحالية منتخب مارتينيك ومنتخب بنما ضمن دوري أمم الكونكاكاف.

ومن صفوف فريق الخليج حضر لاعب خط الوسط أندريه بوكو في قائمة منتخب بلاده (الغابون)، حيث يلتقي منتخب السودان ذهاباً وإياباً في تصفيات كأس أمم أفريقيا.



كاريلو المحترف الوحيد الذي سيغادر صفوف الهلال مؤقتاً (الشرق الأوسط)

صوف منتخب الجزائر. وشهدت قائمة منتخب الكامبيرون انضمام مدافع فريق الطائي كولينز فاي، حيث يستعد منتخب بلاده لخوض مواجهتين ضمن تصفيات كأس أمم أفريقيا، إذ يلتقي نظيره منتخب ناميبيا ذهاباً وإياباً خلال فترة التوقف الحالية.

واستمر السعودي روبين كوايسون مهاجم فريق الاتفاق في الحضور ضمن قائمة منتخب بلاده (السويد)، حيث يستعد الأخير لخوض مواجهتين في تصفيات كأس أمم أوروبا 2024

والتحق الجزائري مصطفي زغبة حارس مرمى فريق ضمك إلى صفوف منتخب الجزائر للمشاركة في مواجهتي النيجر ضمن تصفيات كأس أمم أفريقيا، حيث تقام مواجهة الذهاب مساء السبت، على أن يتجدد اللقاء بينهما قبل نهاية «أيام الفيفا الدولية».

وعلى الرغم من خلو قائمة منتخب الجزائر الرسمية التي أعلنها جمال بلماضي مدرب المنتخب، من اسم اللاعب عبد القادر بدران، فإن نادي ضمك أعلن انضمام مدافع الفريق إلى



حمد الله وحجازي سينضمان إلى كتيبتي المغرب ومصر (تصوير: عيسى الديبسي)

كاريلو راية اللاعبين الدوليين من المحترفين الأجانب في فريق الهلال بعد انضمامه إلى قائمة منتخب بلاده، الذي يستعد لخوض مواجهتين وديتين قويتين، حيث يواجه ألمانيا مساء السبت المقبل، ثم يلاقي منتخب المغرب الثلاثاء المقبل.

ومن فريق التعاون، شهدت قائمة منتخب باراغواي انضمام اليخاندرو روميرو غامارا الشهير باسم «كاكو» إلى صفوف المنتخب الذي يتأهب لخوض مواجهة ودية أمام تشيلي مساء الثلاثاء المقبل.

ومن فريق الشباب صاحب المركز الثالث في لأحة ترتيب الدوري، انضم الكوري الجنوبي كيم سيونغ جيو حارس مرمى الفريق إلى صفوف منتخب بلاده (كوريا الجنوبية)، الذي سيخوض مواجهتين وديتين أمام منتخبي كولومبيا وأوروغواي.

بينما غادر الغابوني أرون سالم بوبيندزا إلى صفوف منتخب بلاده الذي سيواجه نظيره السوداني ذهاباً وإياباً ضمن تصفيات كأس أمم أفريقيا. وحمل البيروفي أندري



الاستحقاق الأوروبي سيغيب البرتغالي رونالدو عن النصر (تصوير: عبد العزيز التومان)

تكون مواجهة الإياب يوم 28 مارس الحالي على أرض منتخب مالاي.

وكان المغربي عبد الرزاق حمد الله مهاجم فريق الاتحاد واصل حضوره في قائمة وليد الركراكي مدرب منتخب المغرب بعد أن عاد إلى قائمة «أسود الأطلس» قبل مونديال قطر واستمر فيها، حيث سيواجه منتخب المغرب نظيره منتخب البرازيل يوم الأحد المقبل، على أن يخوض ودية أخرى أمام منتخب البيرو يوم الثلاثاء المقبل.

ستقام في ألمانيا، وسيكون نجم البرتغال رونالدو حاضراً على رأس المنتخب البرتغالي تحت قيادة الإسباني مارتينيز البالغ 49 عاماً، وثالث مدرب أجنبي فقط على رأس البرتغال.

ومن المتصدر فريق الاتحاد، غادر 3 لاعبين دوليين إلى منتخبيهما، حيث اتجه الغنائي المصري أحمد حجازي وطارق حامد إلى معسكر منتخب مصر المقام تأهباً لمواجهة منتخب مالاي ضمن تصفيات كأس أمم أفريقيا، إذ يلتقيه اليوم الجمعة في القاهرة، على أن

الرياض، فهد العيسى

انضم 17 لاعباً محترفاً في فرق دوري روشن السعودي إلى منتخباتهم التي تتأهب لاستثمار «أيام الفيفا الدولية» خلال شهر مارس (آذار) الحالي من خلال خوض مواجهات ودية أو لعب مباريات رسمية في التصفيات المؤهلة لبطولات مختلف القارات.

كان الاتحاد الأكثر حضوراً من حيث عدد المحترفين الأجانب، الذين بلغ عددهم 3 أسماء في صفوفه انضم لمنتخبي مصر والمغرب، في الوقت الذي يعتبر فيه البرتغالي كريستيانو رونالدو قائد فريق النصر ونجم المنتخب الدولي في الدوري.

ويعتبر البرتغالي كريستيانو رونالدو قائد فريق النصر ونجم منتخب البرتغال هو أبرز الدوليين في دوري روشن السعودي، حيث بدأ المدرب الإسباني روبرتو مارتينيز حقيبته مع منتخب البرتغال بالاعتماد على اللاعب البالغ من العمر 38 عاماً.

وتعرض رونالدو لخيبة أمل في مونديال قطر الأخير بعد أن ودع منتخب بلاده البطولة على يد المغرب في دور ربع النهائي، ومعها تنتهي حقبة المدرب فرناندو سانتوس.

ويستعد منتخب البرتغال لخوض تصفيات كأس أمم أوروبا (يورو 2024)، التي

بدعوى تكلفتهم العالية وعدم اختلافهم كثيراً عن «الرحيلين»

العدالة يصرف النظر عن طلب حكام أجاناب أمام النصر



العدالة لا يرى فارقاً كبيراً بين الحكام الأجانب الذين يتم استقطابهم والمحليين (تصوير: سعد العنزي)

غيبات مؤثرة خلال المباراة المقبلة في القائمة الأساسية، وهذا ما يعطي المدرب أريجيّة في إعداد الفريق بالشكل الأمثل. الثالث على التوالي إن تحقق من أجل الرفع من ودية اللاعبين وزيادة حرصهم على الحصاد المتوالي.

وكان العدالة حقق أربعة انتصارات في دوري هذا الموسم أمام الفجاء والفتح والخليج والشباب إلا أنه لم ينجح في تحقيق ثلاثة انتصارات على التوالي وهذا ما تسعى الإدارة لحصوله، خصوصاً في ظل التطور الكبير الذي طرأ في مستوى الفريق ونتائجه بعد دعم الفريق بعدد من الأسماء في فترة التسجيل الشتوية.

مجدداً في طلب حكام أجاناب خلال المباريات التي تكون أمام فرق منافسة بشكل مباشر في رحلة الهروب من الهبوط لدوري الدرجة الأولى، إلا أن ذلك يعتمد أيضاً على الجوانب المتعلقة بالطواقم الأجنبية التي يمكن أن يتم استقطابها وقيمتها على المستوى الدولي.

وعلى صعيد متصل، استأنف فريق العدالة تدريباته بعد أن مُنح اللاعبون إجازة 6 أيام بعد المباراة الماضية، حيث سيفتح المدرب السلوفانكي سيفيلا ملف المواجهة المقبلة ضد النصر المقررة في الأحساء في الرابع من أبريل (نيسان) المقبل.

ولن يعاني العدالة من أي

القرارات التحكيمية لحكم الساحة في مباراة فريقها ضد الرائد في الجولة قبل الماضية، الفيديو» في العديد من الحالات الهامة في المباراة، حيث أكد رئيس النادي المهندس عبد العزيز المضحي أن الأخطاء التحكيمية أثرت على سير المباراة ونتيجتها.

وخسر العدالة بثلاثة أهداف دون مقابل أمام الرائد قبل أن يعود من المجمع بنقطة وحيدة أمام الفجاء، حيث كان قريباً من الفوز بالنقاط الثلاث إلا أنه استقبل هدف التعديل في الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع.

الدمام، علي القطان

صرفت إدارة نادي العدالة النظر عن طلب حكام أجاناب في مباراة فريقها المقبلة أمام النصر ضمن الجولة الـ 22 من دوري روشن السعودي للمحترفين، وذلك بعد مشاورات انتهت بعدم جدوى القيام بهذه الخطوة.

وجاء صرف النظر عن طلب الحكام الأجانب «كون الطواقم التحكيمية التي يتم استقطابها لا تختلف كثيراً من حيث الإمكانيات عن الطواقم التحكيمية السعودية مقابل تكلفة عالية على طلب الطواقم الأجنبية تتحملها الأندية».

واعترضت إدارة نادي العدالة بشدة على العديد من

بلجيكا تبدأ «ثورتها» التجديدية بقيادة تيديسكو في مواجهة السويد اليوم بمستهل تصفيات «يورو 2024»

فرنسا تعول على مبابي في اختبار لقدراتها الهجومية... وعدوى فيروسية تضرب منتخب هولندا

المونديال القطري وهم يدركون أنها الفرصة الأخيرة لمحاولة الارتقاء إلى مستوى سمعتهم بين أفضل لاعبي القارة العجوز، لكن المنتخب المغربي أسقط رجال مارتينيز في الجولة الثانية 2 - صفر، مما جعلهم مطالبين بالفوز في الجولة الأخيرة على كرواتيا، (نوتنغهام فورست الإنجليزي) وإمادو أونانا (إيفرتون الإنجليزي)، في تشكيلة ضمت لاعبين فقط من الدوري البلجيكي (يان فيرتوغن وزينو ديباست من أنتدريخت).

وسيحاول تيديسكو أن ينجح فيما فشل فيه مارتينيز الذي عجز عن ترجمة نجومية لاعبي المنتخب إلى نتائج ترتقي إلى مستوى التطلعات، ليكون يوم 1 ديسمبر (كانون الأول) بمثابة نهاية حقبة الجيل الذهبي بعد الخروج من الدور الأول لكن المشوار لم يصل إلى نهايته وتوقف عند دور الأربعة على يد فرنسا التي توجت لاحقاً باللقب.

وقبل ذلك وبعد التأهل إلى ربع نهائي كأس العالم 2014، خسرت بلجيكا أمام الأرجنتين، لكنها تقدمت خطوة إلى الأمام بعبورها إلى به سنووات، بتأهلها إلى نصف النهائي وخسارتها أمام فرنسا، فيما عُدت، حتى الآن، أفضل نتيجة في حقبة كان منتظراً أن يحقق خلالها «الشياطين الحمر» الكثير.

بالنسبة إلى منتخب ينظر إليه على أنه مرشح محتمل للقب، لم يكن الخروج من ربع نهائي كأس أوروبا في نسخة 2016 و2020 مجزياً بما فيه الكفاية، مما أدى إلى تصنيف بلجيكا على أنها «ضعيفة الإنجاز»، ومع بلوغ الغالبية العظمى من نجوم بلجيكا مرحلة الثلاثينات، يبدو أن «موندوبال قطر» كان آخر محطات هذا الجيل، مما يجعل تيديسكو أمام مهمة محاولة الاستفادة مما تبقى منهم إلى أقصى حد.

وضمن منافسات المجموعة نفسها؛ تلعب النمسا مع أذربيجان، بينما تشمل بقية برنامج اليوم لقاء التشيك وهولندا ومولدوفا مع جزر فارو بالمجموعة الخامسة، وفي السابعة تلتقي بلغاريا مع مونتينيغرو و صربيا مع ليتوانيا.

سيغيب لاعبان آخران في الثلاثين من العمر عن تشكيلة «الشياطين الحمر»، مما ينبئ أن تيديسكو اختار مسار التجديد.

وفتح تيديسكو الباب أمام لاعبي الوسط الشباب روميو لافيا (ساوثهامبتون الإنجليزي)، وأوريل مانغالا (نوتنغهام فورست الإنجليزي) وإمادو أونانا (إيفرتون الإنجليزي)، في تشكيلة ضمت لاعبين فقط من الدوري البلجيكي (يان فيرتوغن وزينو ديباست من أنتدريخت).

وسيحاول تيديسكو أن ينجح فيما فشل فيه مارتينيز الذي عجز عن ترجمة نجومية لاعبي المنتخب إلى نتائج ترتقي إلى مستوى التطلعات، ليكون يوم 1 ديسمبر (كانون الأول) بمثابة نهاية حقبة الجيل الذهبي بعد الخروج من الدور الأول لكن المشوار لم يصل إلى نهايته وتوقف عند دور الأربعة على يد فرنسا التي توجت لاحقاً باللقب.

وقبل ذلك وبعد التأهل إلى ربع نهائي كأس العالم 2014، خسرت بلجيكا أمام الأرجنتين، لكنها تقدمت خطوة إلى الأمام بعبورها إلى به سنووات، بتأهلها إلى نصف النهائي وخسارتها أمام فرنسا، فيما عُدت، حتى الآن، أفضل نتيجة في حقبة كان منتظراً أن يحقق خلالها «الشياطين الحمر» الكثير.

بالنسبة إلى منتخب ينظر إليه على أنه مرشح محتمل للقب، لم يكن الخروج من ربع نهائي كأس أوروبا في نسخة 2016 و2020 مجزياً بما فيه الكفاية، مما أدى إلى تصنيف بلجيكا على أنها «ضعيفة الإنجاز»، ومع بلوغ الغالبية العظمى من نجوم بلجيكا مرحلة الثلاثينات، يبدو أن «موندوبال قطر» كان آخر محطات هذا الجيل، مما يجعل تيديسكو أمام مهمة محاولة الاستفادة مما تبقى منهم إلى أقصى حد.

وضمن منافسات المجموعة نفسها؛ تلعب النمسا مع أذربيجان، بينما تشمل بقية برنامج اليوم لقاء التشيك وهولندا ومولدوفا مع جزر فارو بالمجموعة الخامسة، وفي السابعة تلتقي بلغاريا مع مونتينيغرو و صربيا مع ليتوانيا.



فان دايك يتصدر لاعبي منتخب هولندا خلال التدريبات التي أصابها الارتباك بعد عدوى فيروسية (أ.ف.ب)

يكن دي برون مبتسماً خلال كأس العالم؟ إذا كنت تقولون ذلك؛ فإن من الواضح أنه علينا التحدث مع اللاعبين كي نجعلهم سعداء».

وفي أول خطوة في اتجاه «إسعاد» نجم بوتمان كاس أوروبا 2024، واستعان الاتحاد البلجيكي بباين الـ37 عاماً لخلافة مارتينيز، رغم سجله التدريبي المتواضع، وخلافاً لرغبة بعض اللاعبين مثل المهاجم روميلو لوكاكو الذي رشح النجم الفرنسي السابق ريال مدريد الإسباني إدين هازارد المعتزل عقب مونديال 2022، وفضل تيديسكو صانع ألعاب مانشستر سيتي على مهاجم إنتر الإيطالي لوكاكو الذي كان مرشحاً أيضاً لحمل الشارة.

وقال دي برون تعليقاً على ذلك: «إنه شرف لي أن يتم تعييني (قائداً) وأن أتمل البلاد بهذه الطريقة. عمري نحو 32 عاماً. لم أفكر مطلقاً في التوقف عن الدفاع عن ألوان المنتخب الوطني. اعتقد أنه لا يزال بإمكانني تقديم شيء ما ومساعدة الشباب».

وفي سعيه إلى تجديد الدماء في المنتخب، قرّر تيديسكو عدم استدعاء أكسل فيتسل وديريس ميرتنز للمباراة ضد السويد والمواجهة الودية ضد ألمانيا. وبعد اعتزال هازارد والمدافع توبي ديرفيرلد والحارس سيمون مينيولي،

وسيضطر المنتخب البرتقالي، الذي تعرض لضربة هذا الأسبوع بانسحاب لاعب وسط برشلونة الإسباني فرنكي دي يونغ ومهاجم أياكس أمستردام ستيفن بيرجفين بسبب الإصابة، إلى الاستغناء عن خدمات مهاجم ليفربول الإنجليزي كودي غاكبو ومدافعي بايرن ميونيخ الألماني ماتيس دي ليخت ونيوكاسل الإنجليزي سفين بوتمان وحارس مرمى أنتدريخت البلجيكي بارت فيبروغن. كما سيغيب لاعب أيندهوفن جوي فيرمان القادم لتعويض غياب دي يونغ الذي يعاني من الأم في الفخذ.

وقال الاتحاد الهولندي للعبة في بيان: «اللاعبون الخمسة غادروا المعسكر التدريبي لمنتخب الهولندي وهم يمانون من عدوى فيروسية». وعلى الفور وجه المدرب رونالد كومان، خليفة لويس فان غال، الدعوة إلى 3 لاعبين لتعويض الغيابات، ويتعلق الأمر بباين جرافنبرغ (بايرن ميونيخ)، وكيليف شيرين (فيتيس)، وستيفان دي فري (إنتر الإيطالي).

وتابع البيان: «تشكيلة هولندا ستضم 23 لاعباً بدلاً من 25 لاعباً، وبعد المباراة ضد فرنسا، ستتم مراجعة الأمور قبل اللقاء التالي أمام جبل طارق يوم الاثنين المقبل في الجولة الثانية للمجموعة الثانية».

وفي مؤتمره الصحفي الأول، ركز المدرب السابق لالابيزغ (2021 - 2022) وشالكة (2017 - 2019) الألمانيين وسبارتاك موسكو الروسي (2019 - 2021)، على دي برون بشكل خاص نظراً إلى دوره المحوري المهم جداً، قائلاً: «لم

ويعتقد أنني كنت أكثر سعادة من استدعائي لمباراتي الأولى مع المنتخب». ولدى سؤالهما عما إذا حلما في يوم ما بالوجود معاً في المنتخب، أجاب كيافرين: «إلى الخيال».

«هناك 11 لاعباً، ويمكن للاعبين الـ23 الانطلاق في المباراة». وراء جيررو، هناك ماركوس تورام، وخصوصاً راندال كولو مواني، وذلك بعد الاعتزال الجدي لكريم بنزيمة أفضل لاعب في العالم الموسم الماضي. بعد استدعائه في اللحظة الأخيرة لخوض المونديال، قدم كولو مواني أداءً واعداً، لكنه أهدر كرة كانت كفيلة بمنح فرنسا لقبها العالمي الثالث ضد الأرجنتين. ويتعين على المدرب أن يقرر بين الخبرة والمستقبل، ربما مع ذكرى 2018 في مخيلته عندما منح جيررو الفوز ضد هولندا (2-1) في أول مباراة على أرضه بعد التتويج بلقب مونديال روسيا.

في المقابل؛ يسود الارتباك معسكر المنتخب الهولندي بعد أن تعرض 5 لاعبين لعدوى فيروسية تركوا على أثرها التدريبات عشية المباراة ضد فرنسا.

«هناك 11 لاعباً، ويمكن للاعبين الـ23 الانطلاق في المباراة». وراء جيررو، هناك ماركوس تورام، وخصوصاً راندال كولو مواني، وذلك بعد الاعتزال الجدي لكريم بنزيمة أفضل لاعب في العالم الموسم الماضي. بعد استدعائه في اللحظة الأخيرة لخوض المونديال، قدم كولو مواني أداءً واعداً، لكنه أهدر كرة كانت كفيلة بمنح فرنسا لقبها العالمي الثالث ضد الأرجنتين. ويتعين على المدرب أن يقرر بين الخبرة والمستقبل، ربما مع ذكرى 2018 في مخيلته عندما منح جيررو الفوز ضد هولندا (2-1) في أول مباراة على أرضه بعد التتويج بلقب مونديال روسيا.

في المقابل؛ يسود الارتباك معسكر المنتخب الهولندي بعد أن تعرض 5 لاعبين لعدوى فيروسية تركوا على أثرها التدريبات عشية المباراة ضد فرنسا.

فيما قال ماركوس: «هي لحظة مهمة بالنسبة لنا نحن الثلاثة، وفخر كبير بالنسبة له كاب». فيما قام كيافرين بإفقال نافذة السيارة كي يتفادى المزعج من الحرج الأبوي. وقبل يومين من مباراة فرنسا الأولى في تصفيات كأس أوروبا 2024 ضد هولندا، التي سيوجد فيها ماركوس بجانب شقيقه الأصغر بعدما قرر المدرب ديبديه ديشامب استدعاء كيافرين للمرة الأولى، وجد مهاجم بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني وشقيقه لاعب وسط نيس جنباً إلى جنب في قاعة المؤتمرات الصحافية. وأمام حشد إعلامي، تحدث الشقيقان عما حصل على مدخل كليرفونتين وقال كيافرين، ابن الـ14 عاماً الذي كان أقل تحفظاً من شقيقه الأكبر، التي وصلت في نهاية العام المنصرم إلى نهائي مونديال قطر قبل الخنازل عن اللقب العالمي لصالح ليونيل ميسي ورفاقه في المنتخب الأرجنتيني. وتطرق ماركوس إلى لحظة سماعه اسم شقيقه في تشكيلة المدرب ديشامب، قائلاً:

استدعاء جان كلير توديو (نيس) لأول مرة وأكسل ديزازي، وذلك بعد إصابة ويليام صليبيا وويسلي فوفانا. على الجبهة اليمنى، خسر بنجامان بافار كثيراً من النقاط في المونديال، بعد فقدان موقعه الأساسي إثر المباراة الافتتاحية، لكن استدعاءه مجدداً يؤكد ثقة ديشامب بلاعب بايرن ميونيخ الألماني.

على الجبهة اليسرى، بمقدور لاعب الوسط إدواردو كامافينغا لعب دور البديل، في حال عدم توفر لاعب ينافس تيو هرنانديز. وفي حين يبقى الغائبان عن المونديال بول بوغبا ونغولو كانتى بعيدين عن الملاعب، فلن يكون هناك داع لتغيير ثنائي الوسط المبهر في الدوحة: أدريسان رابيو المتألق راهناً مع يوفنتوس الإيطالي، وأوريليان تشواميني الأقل بروزاً مع ريال مدريد الإسباني. ويمكن لديشامب اختيار يوسف فوفانا،

وتحلياً بالصبر، والمثابرة وصل مايك مينيان إلى مركز الحارس الأساسي المنتخب الذيك يعمر السابعة والعشرين، ولم يكن ذلك مفاجئاً بعد انتهاء المسيرة الزاخرة للوريس.

واستدعى حارس ميلان الإيطالي للمرة الأولى في يونيو (حزيران) 2019، لكنه غاب عن «مونديال قطر 2022» بسبب الإصابة، دون أن يؤثر ذلك على مصيره مع منتخب بلاده.

وعمل ديشامب، الذي مدّد عقده حتى 2026 بعد بلوغ نهائي المونديال، على تهيئة «مايك الساحر» منذ أشهر، خصوصاً في يونيو الماضي عندما منحه فرصة المشاركة بمقدار الدفع نفسه بحارس توتنهام الإنجليزي لوريس. لكن تبقى تساؤلات حول الحراس الاحتياطيين، حيث لم يظهر بريس سامبا دولياً رغم تألقه راهناً مع فريق نيس، فيما يعتاد الفونس أريولا على مقعد البديل بيد أن دقائق لعبه تراجعت مع وستهام الإنجليزي.

وإذا كان ديشامب يعتمد 4 لاعبين في خط الدفاع، تبدو هويتهم واضحة؛ فسيفرنا جولد كوندية بمكانته على الجانب الأيمن، بينما يتشكل إبراهيم كونايتيه ودايو أوباميكانو قطبي الدفاع، ويقف تيو هرنانديز على اليسار. وأظهرت ثنائية أوباميكانو - كونايتيه نجاعتها سابقاً في كأس العالم، على غرار مواجهة أستراليا، أو في الوقت الإضافي ضد الأرجنتين في النهائي، وهي مرحلة في ظل غياب بريسنيل كيمبيلي ولوكا هرنانديز المصابين، وعلى سبيل الدعم، جرى

تقام اليوم 8 مباريات بالجولة الأولى لتصفيات «كأس أوروبا 2024». تبرز منها مواجهة فرنسا؛ وصيفة بطل العالم، مع هولندا، وبلجيكا المتجددة أمام السويد بقيادة المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش. وبعد 3 أشهر من خسارة المباراة الدرامية أمام الأرجنتين بركلات الترجيح في نهائي «مونديال قطر 2022»، تترقب الجماهير الفرنسية الشكل الجديد لمنتخبها في أول لقاء يحمل فيه كيليان مبابي (24 عاماً) شارة القيادة في مواجهة هولندا ضمن المجموعة الثانية التي تشهد لقاءً آخر بين اليونان وجبل طارق. ومع اعتزال الحارس القائد هوغو لوريس وقلب الدفاع رافائيل فاران اللعبي الدولي، ستكون تجربة هولندا اختباراً لتشكيلة الجديدة للمدرب ديبديه ديشامب؛ خصوصاً في مركز رأس الحربة.

وتحلياً بالصبر، والمثابرة وصل مايك مينيان إلى مركز الحارس الأساسي المنتخب الذيك يعمر السابعة والعشرين، ولم يكن ذلك مفاجئاً بعد انتهاء المسيرة الزاخرة للوريس.

واستدعى حارس ميلان الإيطالي للمرة الأولى في يونيو (حزيران) 2019، لكنه غاب عن «مونديال قطر 2022» بسبب الإصابة، دون أن يؤثر ذلك على مصيره مع منتخب بلاده.

وعمل ديشامب، الذي مدّد عقده حتى 2026 بعد بلوغ نهائي المونديال، على تهيئة «مايك الساحر» منذ أشهر، خصوصاً في يونيو الماضي عندما منحه فرصة المشاركة بمقدار الدفع نفسه بحارس توتنهام الإنجليزي لوريس. لكن تبقى تساؤلات حول الحراس الاحتياطيين، حيث لم يظهر بريس سامبا دولياً رغم تألقه راهناً مع فريق نيس، فيما يعتاد الفونس أريولا على مقعد البديل بيد أن دقائق لعبه تراجعت مع وستهام الإنجليزي.

وإذا كان ديشامب يعتمد 4 لاعبين في خط الدفاع، تبدو هويتهم واضحة؛ فسيفرنا جولد كوندية بمكانته على الجانب الأيمن، بينما يتشكل إبراهيم كونايتيه ودايو أوباميكانو قطبي الدفاع، ويقف تيو هرنانديز على اليسار. وأظهرت ثنائية أوباميكانو - كونايتيه نجاعتها سابقاً في كأس العالم، على غرار مواجهة أستراليا، أو في الوقت الإضافي ضد الأرجنتين في النهائي، وهي مرحلة في ظل غياب بريسنيل كيمبيلي ولوكا هرنانديز المصابين، وعلى سبيل الدعم، جرى



دي برون



مبابي

عائلة ليليان تورام تسطر اسمها بأحرف من ذهب في تاريخ المنتخب الفرنسي

النجومية، مؤكداً «في الحقيقة، لم يكن الأمر مقدراً. بالنسبة لي، لم أكن في ظل أحد، كنت على سجيبة، كنت أذهب إلى الملعب للاستمتاع مع الرفاق».

وأبدى كيافرين إعجابه بشقيقه الأكبر رداً على الصحفيين الذين طالبوه بوصفه مهاجم مونشنغلادباخ، قائلاً: «إلى جانبي، ماركوس تورام؛ شخص مرح للغاية، جاد للغاية، يتمتع بثقة كبيرة بنفسه وبمؤهلاته»، فيما قال الشقيق الأكبر: «كيافرين شخص دائم الابتسام، جاد جداً، مركز جداً، يعرف ما يريد في الحياة، وبدأ في تسلق السلم نحو النجومية».

اليوم، سيوجدان معاً في «استاد دو فرانس» لمواجهة الثانية من تصفيات كأس أوروبا 2024 التي قد تشكل هائياتها المحررة في ألمانيا نقطة لفرص نفسيهما معاً ضمن ركائز «الدوك»، على غرار الشقيقين الآخرين لوكاس وتيو هيرنانديز.



الشقيقان ماركوس وكيفرين نجلا ليليان تورام لحظة وصولهما لمقر المنتخب الفرنسي (أ.ف.ب)

وواصل ماركوس مزاحه عندما سئل عن المنافسة داخل العائلة، قائلاً: «لا توجد منافسة بيننا وبين والدنا، أو بيني وبين كيافرين»، قبل أن يستطرد «ربما لديه منافسة صغيرة معي لأنه

«اعتقد أنني كنت أكثر سعادة من استدعائي لمباراتي الأولى مع المنتخب». ولدى سؤالهما عما إذا حلما في يوم ما بالوجود معاً في المنتخب، أجاب كيافرين: «إلى الخيال».

بالقول: «انظروا إلى والدكما» كي يصورهما، فأجابه الابن الأكبر ماركوس «لقد تأخرنا يا والدي»، فيما قام كيافرين بإفقال نافذة السيارة كي يتفادى المزعج من الحرج الأبوي. وقبل يومين من مباراة فرنسا الأولى في تصفيات كأس أوروبا 2024 ضد هولندا، التي سيوجد فيها ماركوس بجانب شقيقه الأصغر بعدما قرر المدرب ديبديه ديشامب استدعاء كيافرين للمرة الأولى، وجد مهاجم بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني وشقيقه لاعب وسط نيس جنباً إلى جنب في قاعة المؤتمرات الصحافية. وأمام حشد إعلامي، تحدث الشقيقان عما حصل على مدخل كليرفونتين وقال كيافرين، ابن الـ14 عاماً الذي كان أقل تحفظاً من شقيقه الأكبر، التي وصلت في نهاية العام المنصرم إلى نهائي مونديال قطر قبل الخنازل عن اللقب العالمي لصالح ليونيل ميسي ورفاقه في المنتخب الأرجنتيني. وتطرق ماركوس إلى لحظة سماعه اسم شقيقه في تشكيلة المدرب ديشامب، قائلاً:

فيما قال ماركوس: «هي لحظة مهمة بالنسبة لنا نحن الثلاثة، وفخر كبير بالنسبة له كاب». فيما قام كيافرين بإفقال نافذة السيارة كي يتفادى المزعج من الحرج الأبوي. وقبل يومين من مباراة فرنسا الأولى في تصفيات كأس أوروبا 2024 ضد هولندا، التي سيوجد فيها ماركوس بجانب شقيقه الأصغر بعدما قرر المدرب ديبديه ديشامب استدعاء كيافرين للمرة الأولى، وجد مهاجم بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني وشقيقه لاعب وسط نيس جنباً إلى جنب في قاعة المؤتمرات الصحافية. وأمام حشد إعلامي، تحدث الشقيقان عما حصل على مدخل كليرفونتين وقال كيافرين، ابن الـ14 عاماً الذي كان أقل تحفظاً من شقيقه الأكبر، التي وصلت في نهاية العام المنصرم إلى نهائي مونديال قطر قبل الخنازل عن اللقب العالمي لصالح ليونيل ميسي ورفاقه في المنتخب الأرجنتيني. وتطرق ماركوس إلى لحظة سماعه اسم شقيقه في تشكيلة المدرب ديشامب، قائلاً:

فيما قال ماركوس: «هي لحظة مهمة بالنسبة لنا نحن الثلاثة، وفخر كبير بالنسبة له كاب». فيما قام كيافرين بإفقال نافذة السيارة كي يتفادى المزعج من الحرج الأبوي. وقبل يومين من مباراة فرنسا الأولى في تصفيات كأس أوروبا 2024 ضد هولندا، التي سيوجد فيها ماركوس بجانب شقيقه الأصغر بعدما قرر المدرب ديبديه ديشامب استدعاء كيافرين للمرة الأولى، وجد مهاجم بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني وشقيقه لاعب وسط نيس جنباً إلى جنب في قاعة المؤتمرات الصحافية. وأمام حشد إعلامي، تحدث الشقيقان عما حصل على مدخل كليرفونتين وقال كيافرين، ابن الـ14 عاماً الذي كان أقل تحفظاً من شقيقه الأكبر، التي وصلت في نهاية العام المنصرم إلى نهائي مونديال قطر قبل الخنازل عن اللقب العالمي لصالح ليونيل ميسي ورفاقه في المنتخب الأرجنتيني. وتطرق ماركوس إلى لحظة سماعه اسم شقيقه في تشكيلة المدرب ديشامب، قائلاً:

فيما قال ماركوس: «هي لحظة مهمة بالنسبة لنا نحن الثلاثة، وفخر كبير بالنسبة له كاب». فيما قام كيافرين بإفقال نافذة السيارة كي يتفادى المزعج من الحرج الأبوي. وقبل يومين من مباراة فرنسا الأولى في تصفيات كأس أوروبا 2024 ضد هولندا، التي سيوجد فيها ماركوس بجانب شقيقه الأصغر بعدما قرر المدرب ديبديه ديشامب استدعاء كيافرين للمرة الأولى، وجد مهاجم بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني وشقيقه لاعب وسط نيس جنباً إلى جنب في قاعة المؤتمرات الصحافية. وأمام حشد إعلامي، تحدث الشقيقان عما حصل على مدخل كليرفونتين وقال كيافرين، ابن الـ14 عاماً الذي كان أقل تحفظاً من شقيقه الأكبر، التي وصلت في نهاية العام المنصرم إلى نهائي مونديال قطر قبل الخنازل عن اللقب العالمي لصالح ليونيل ميسي ورفاقه في المنتخب الأرجنتيني. وتطرق ماركوس إلى لحظة سماعه اسم شقيقه في تشكيلة المدرب ديشامب، قائلاً:

ممثل الأب الفخور بإبليس ابنه إلى يومه الدراسي الأول، اصططح ليليان تورام نجليه ماركوس وكيفرين إلى مقر المنتخب الفرنسي في كليرفونتين، ملتقطاً اللحظة بعدسة كاميرا هواتفه الجوال كي يخلدها في الذاكرة. بالنسبة لرجل مثل ليليان تورام طبع اسمه في أذهان الشعب الفرنسي بأكمله بعدما لعب دوراً رئيسياً في قيادة «الدوك» إلى لقبهم العالمي الأول عام 1998 بتحويله للخسارة في نصف النهائي أمام كرواتيا إلى فوز 2 - 1 بهدفيه الدوليين الوحيديين في مسيرة امتدت لـ142 مباراة بالوان بلاده، كان يوم استدعاء نجليه للمنتخب تاريخياً وبالتالي لم يكن ليمر مرور الكرام.

على مدخل معسكر «كليرفونتين»، قام ليليان بتصوير نجليه الموجودين في السيارة التي ستقلهما إلى داخل مقر المنتخب، متوجهاً إليهما

احتفال غربي بالعمل مع أن مخرجه مغمور

ما هو السر وراء الإقبال على فيلم هندي يعرض كل شيء؟



فيلم «RRR» أكشن للعالم (دي في في إنترتيمنت)



فيلم «RRR» غناء ورقص وقصة حب أيضاً (دي في في إنترتيمنت)

الميلودرامية. رغم النجاح التجاري (جلب من السوق العالمية 140 مليون دولار عدا ما جناه من داخل الهند) فإن الفيلم لم يسجل تحولاً في مفاهيم وعادات الملتقي الغربي صوب الأفلام الهندية. هذا نخل الإقبال الذي شهدته أفلام الكونغ له. هذا يشبهه، رغم اختلافات، مع الإقبال الذي شهدته أفلام الكونغ في ومبارزات السيوف الصينية في السبعينات وما تلاها التي قَدِّمت خيالات جانحة حول أبطال يسعون للعدالة أو ما يشبهها.

لكن ماذا لو أن «RRR» كان فيلماً هندياً جاداً فيما يعرضه؟ هل كان سيترك هذا التأثير التجاري في أوروبا والولايات المتحدة؟

الجمهور الغربي يحب أن يرى الهند من زاوية غريبة؛ يعني مخرجين بريطانيين وأميركيين أمثال ديفيد لين «امر إلى الهند» وريتشارد أتكينسون «غاندي» وداني بويل «سلمدوغ مليونير». أما الدور المناط بالفيلم الهندي الذي قد يطرَح التاريخ والعلاقة مع الغرب، كما يفعل «RRR» فسيفي في مدار السرور والعرض غير الواقعيين وتحت بند التسلية والترفيه.

لا يترك الفيلم خيالاً جانحاً إلا بطرقه: نمر شرس يواجه كومارام الذي يصرخ في وجه النمر فيخاف هذا منه ويتعد عنه. يطير في الفضاء ويرمي السهام. يتسابق راجو وكومارام على جانبي قطار منطلق ويسبقان القطار. الرصاص يملأ صدر أحدهما لكن هذا لا يمنعه من مواصلة القتال. كومارام تحت السياط القاسية لكن عوض الصراخ المأ بغني. وراجو يواجه منات المحتجين الذين يرغبون في منازلتهم ويتغلب عليهم أفراداً وجماعات.

إذ يعالج المخرج الفيلم كالمسورة، فإن مجال تطبيق قواعد النطق على ما نراه ليست واردة. رغم ذلك، يبرز غياب الأسباب والدوافع (على النحو المذكور آنفاً)، وهذه ضرورة حتى في الأسطورة. الفيلم ضد الاحتلال البريطاني وهناك مشهد واحد يلمح فيها المخرج سريعاً إلى أن مناهضة الوجود العسكري البريطاني. رغم ذلك، الفيلم قد يكون معادياً

سينذكر راجو وعده، ويقر أن عليه هذا بعدما نال بالفعل ما صبا إليه من رتبة عالية واحترام من قبل القيادة. راجو ليس وحده في بطولة الفيلم. هناك كومارام (قام به ن. رام راو) «بيم»، الذي تحفل كذلك مسؤولية وعد قطعه على نفسه (لكنه التزم به) وهو استعادة فتاة خطفها القصر البريطاني في الهند لكي تكون خادمة. كومارام يثور معبراً عن المحتجين والمعادين للاستعمار البريطاني في البلاد، لكن الفيلم لا يتناول الثورة كقضية سياسية، بل يهّمه الاستفادة من الجموع لتنفيذ مشاهد مثيرة.

ضرب ورقص

ينتمي راجو وكومارام إلى خطين متناقضين: واحد مع الإنجليز والأخر ضدهم، ولو إلى أن يتم استعادة الفتاة من خاطفيها. راجو لا يعلم أن كومارام يقود ثورة المضطهدين، الذي لا يعلم أيضاً أن راجو يبحث عن قائد تلك الثورة (التي تبقى في إطار عشوائي وغير مؤثر) الذي هو. يتصادقان. يرقصان ويغنيان ويحجان الفتاة

الاحتفاء بهم على صفحات المجلات السينمائية المتخصصة في الغرب. رغم ذلك، نشر عنه مقالات ومقالات في مجلات متخصصة مثل «كايبه دو سينما» الفرنسية و«سايت أند ساوند» البريطانية و«ذا هوليوود ريبورتر» الأميركية. ثورة وضدها وبينما يعود هذا الاهتمام الغربي بهذا الفيلم إلى جديد يحتويه وعناصر فنية مذهلة تواكبه من اللقطات الأولى وحتى الأخيرة، إلا أن النجاح كان مقروناً أيضاً بالفانتازيا الكبيرة التي أنجزها الفيلم، التي جعلت كل ما هو غير معقول مقبول. هذا على عكس «كل شيء كل مكان» في أن واحد، الذي بقي غير مقبول الأحداث، معيلاً نجاحه على غرابة تكوينه ودمج الخيال بمزيد من الخيال.

على برنامج دورته التاسعة في مايو المقبل

يضيف: «الذي لفت انتباهي إلى هذا الموضوع بالذات حقيقة أن مفهوم الكوميديا شاسع واللوان التعبير فيه والعمل عليه متعدد. مما قد يُنتج وراء الوعد بالإضحك، مما قد يُنتج عنه أفلاماً ترفهية سريعة وغير ذات قيمة فعلية. الكوميديا عليها أن تعالج كفن جاد وليس كاستعراض ضاحك. لا مانع في أن تُثير الضحك ما دامت تأتي مصحوبة بمستوى فني وطروحات تستدعي الطرح سينمائياً».

الاحتفاء بهم على صفحات المجلات السينمائية المتخصصة في الغرب. رغم ذلك، نشر عنه مقالات ومقالات في مجلات متخصصة مثل «كايبه دو سينما» الفرنسية و«سايت أند ساوند» البريطانية و«ذا هوليوود ريبورتر» الأميركية. ثورة وضدها وبينما يعود هذا الاهتمام الغربي بهذا الفيلم إلى جديد يحتويه وعناصر فنية مذهلة تواكبه من اللقطات الأولى وحتى الأخيرة، إلا أن النجاح كان مقروناً أيضاً بالفانتازيا الكبيرة التي أنجزها الفيلم، التي جعلت كل ما هو غير معقول مقبول. هذا على عكس «كل شيء كل مكان» في أن واحد، الذي بقي غير مقبول الأحداث، معيلاً نجاحه على غرابة تكوينه ودمج الخيال بمزيد من الخيال.

على برنامج دورته التاسعة في مايو المقبل

يضيف: «الذي لفت انتباهي إلى هذا الموضوع بالذات حقيقة أن مفهوم الكوميديا شاسع واللوان التعبير فيه والعمل عليه متعدد. مما قد يُنتج وراء الوعد بالإضحك، مما قد يُنتج عنه أفلاماً ترفهية سريعة وغير ذات قيمة فعلية. الكوميديا عليها أن تعالج كفن جاد وليس كاستعراض ضاحك. لا مانع في أن تُثير الضحك ما دامت تأتي مصحوبة بمستوى فني وطروحات تستدعي الطرح سينمائياً».

الاحتفاء بهم على صفحات المجلات السينمائية المتخصصة في الغرب. رغم ذلك، نشر عنه مقالات ومقالات في مجلات متخصصة مثل «كايبه دو سينما» الفرنسية و«سايت أند ساوند» البريطانية و«ذا هوليوود ريبورتر» الأميركية. ثورة وضدها وبينما يعود هذا الاهتمام الغربي بهذا الفيلم إلى جديد يحتويه وعناصر فنية مذهلة تواكبه من اللقطات الأولى وحتى الأخيرة، إلا أن النجاح كان مقروناً أيضاً بالفانتازيا الكبيرة التي أنجزها الفيلم، التي جعلت كل ما هو غير معقول مقبول. هذا على عكس «كل شيء كل مكان» في أن واحد، الذي بقي غير مقبول الأحداث، معيلاً نجاحه على غرابة تكوينه ودمج الخيال بمزيد من الخيال.

على برنامج دورته التاسعة في مايو المقبل

يضيف: «الذي لفت انتباهي إلى هذا الموضوع بالذات حقيقة أن مفهوم الكوميديا شاسع واللوان التعبير فيه والعمل عليه متعدد. مما قد يُنتج وراء الوعد بالإضحك، مما قد يُنتج عنه أفلاماً ترفهية سريعة وغير ذات قيمة فعلية. الكوميديا عليها أن تعالج كفن جاد وليس كاستعراض ضاحك. لا مانع في أن تُثير الضحك ما دامت تأتي مصحوبة بمستوى فني وطروحات تستدعي الطرح سينمائياً».

الاحتفاء بهم على صفحات المجلات السينمائية المتخصصة في الغرب. رغم ذلك، نشر عنه مقالات ومقالات في مجلات متخصصة مثل «كايبه دو سينما» الفرنسية و«سايت أند ساوند» البريطانية و«ذا هوليوود ريبورتر» الأميركية. ثورة وضدها وبينما يعود هذا الاهتمام الغربي بهذا الفيلم إلى جديد يحتويه وعناصر فنية مذهلة تواكبه من اللقطات الأولى وحتى الأخيرة، إلا أن النجاح كان مقروناً أيضاً بالفانتازيا الكبيرة التي أنجزها الفيلم، التي جعلت كل ما هو غير معقول مقبول. هذا على عكس «كل شيء كل مكان» في أن واحد، الذي بقي غير مقبول الأحداث، معيلاً نجاحه على غرابة تكوينه ودمج الخيال بمزيد من الخيال.

على برنامج دورته التاسعة في مايو المقبل

يضيف: «الذي لفت انتباهي إلى هذا الموضوع بالذات حقيقة أن مفهوم الكوميديا شاسع واللوان التعبير فيه والعمل عليه متعدد. مما قد يُنتج وراء الوعد بالإضحك، مما قد يُنتج عنه أفلاماً ترفهية سريعة وغير ذات قيمة فعلية. الكوميديا عليها أن تعالج كفن جاد وليس كاستعراض ضاحك. لا مانع في أن تُثير الضحك ما دامت تأتي مصحوبة بمستوى فني وطروحات تستدعي الطرح سينمائياً».

المشهد

نظرة

إلى الوراء

• يجادل البعض بأن التقنيات الحديثة صُنعت لخدمة الإنسان وأن هذه الخدمة تشمل عشرات المجالات ومئات السبل والأنواع والطرق. وهناك آلاف، بل مئات الآلاف من الوسائط التقنية الحديثة التي تجعل عالمنا أكثر قدرة على التواصل، وتمنحه أبعاداً متوالية من الخيال والقدرات غير المتوقعة من قبل.

• في عملنا الصحفي نعيش هذه النعمة. قبل أربعين وثلاثين سنة كنا لا نزال نستخدم الخدمات البريدية. ثم صار بالإمكان إرسال المواد عبر «الفاكس»، بينما بقي إرسال الصور من نصيب البريد العادي. ثم دخلنا عصر الإلكترونيات الحديثة وصار بالإمكان أن تكون موجوداً في مقهى جزيرة نانغار في إندونيسيا (أحد أصغر الجزر في العالم) وتضغط على الرز فيفضل مقالك الصور المصاحبة له إلى حيث تريد. قيل أن تم يدك الأخرى صوب فنجان الشاي.

• لكن بالطبع هناك انتكاسات كبيرة خيال كل هذا التقدم، القائمة دورها كبيرة، وفي المقعدة النشاطات الثقافية ذاتها. في السينما مثلاً بات وجود نوادي السينما عملية محدودة تخرج عن مواقعها بالكبر. انحصار الاهتمام السابق بالصالات التي كانت تعرض أفلاماً غير أميركية أو غير تجارية، النقد السينمائي انتشر شرقاً وغرباً لكنه تحول إلى انعكاسات فردية وآراء ووجهات نظر.

• في الستينات كانت هناك عشرات المجلات السينمائية في كل بلد يصنع أفلاماً. فرنسا وحدها كانت تحفل بنحو 30 مجلة.

بريطانيا كانت تصدر 12 مجلة شهرية ودورية. الولايات المتحدة كانت تطبع قرابة 20 مجلة شهرية وعدد من الدوريات. كندا وإيطاليا وإسبانيا والبرتغال وروسيا واليونان وألمانيا (الشرقية والغربية) كان لديها الكثير من المجلات السينمائية أيضاً. • انحصار كل شيء أو معظمه، قليل ما زال واقفاً على قدميه يجهد في سبيل البقاء، على ظهر الواقع، غالبية المجلات توقفت تماماً. بعضها تحول إلى الإنترنت من دون التوقف عن النشر. نعم هو عالم متحيز. التكنولوجيا لها حسناتها ومساوئها أيضاً. م. ر.



أحمد الملا (غيتي)

مستمر للمهرجان يعني أولاً وأساساً يدفع عجلة الإنتاج السينمائي السعودية، فإن النظرة الشاملة إلى تلك السنوات الماضية تشير إلى أن جدية هذا التعامل وخبرة القائمين على المهرجان كان لها النصيب الأكبر في إرساء قواعده الناجحة كحدث رئيسي ومهم في عالم السينما اليوم. يدرِك رئيس المهرجان أن النجاح ليس فقط في انعقاد الحدث بل بالارتقاء به: «هذا هو مسعاونا الأول. نعمل لنلبي حاجة صانعي الأفلام في المنطقة الخليجية بأسرها».

على برنامج دورته التاسعة في مايو المقبل

مهرجان «أفلام السعودية» يوفر معالجة جادة للكوميديا

الكتب التي تدور حول الكوميديا من جوانب متعددة. هذا الإصدار هو جزء من مشروع يحتوي على إصدار 18 كتاباً حول مواضيع مختلفة في السينما. ذلك هو المهرجان الأكثر اهتماماً بنشر الكتب السينمائية من المهرجانات العربية (وغير العربية كذلك) في العالم. ذلك لأن ما هو موجود في المهرجانات العربية إما اندعام النشر بكامله أو نشر كتب كمنشورات تصاحب أيام المهرجان. في الغرب لم يعد هناك كتب تُنشر وذلك منذ عقود. إذ مرّت ثمانين سنوات من صعود

الكوميديا لكي يضحك في أفلامها جدياً وعملياً كما يقول رئيس المهرجان الشاعر والأديب أحمد الملا في حديث خاص: «في البداية فُكرنا بمحاور أخرى وكلها مهمة وضرورية، لكن مع حضور الكوميديا بحجم كبير بين ما يتم إنتاجه في أفلام سعودية فكرت في أن الاحتفاء بالكوميديا هو أهم في هذه المرحلة التي يتم فيها تأسيس سينما سعودية على نحو غير مسبوق».

الاحتفاء بمهرجان «أفلام السعودية» الذي ستقام دورته التاسعة ما بين الرابع والحادى عشر من مايو (أيار) هذه السنة، بالكوميديا هو أول احتفاء جاد بهذا النوع من الفن السينمائي. سابقاً ما كانت الكوميديا تعنى، بالنسبة للعالمية من المهتمين الضحك وحده. وبعض المهرجانات العربية عرضت أفلاماً ذات طابع أو لون كوميدي لكي تبرز النوع وتمنحه قبولاً، لكن مهرجان «أفلام السعودية» يذهب خطوات لما بعد ذلك، فالغاية ليست الاحتفاء

بالكوميديا لكي يضحك في أفلامها جدياً وعملياً كما يقول رئيس المهرجان الشاعر والأديب أحمد الملا في حديث خاص: «في البداية فُكرنا بمحاور أخرى وكلها مهمة وضرورية، لكن مع حضور الكوميديا بحجم كبير بين ما يتم إنتاجه في أفلام سعودية فكرت في أن الاحتفاء بالكوميديا هو أهم في هذه المرحلة التي يتم فيها تأسيس سينما سعودية على نحو غير مسبوق».

الاحتفاء بمهرجان «أفلام السعودية» الذي ستقام دورته التاسعة ما بين الرابع والحادى عشر من مايو (أيار) هذه السنة، بالكوميديا هو أول احتفاء جاد بهذا النوع من الفن السينمائي. سابقاً ما كانت الكوميديا تعنى، بالنسبة للعالمية من المهتمين الضحك وحده. وبعض المهرجانات العربية عرضت أفلاماً ذات طابع أو لون كوميدي لكي تبرز النوع وتمنحه قبولاً، لكن مهرجان «أفلام السعودية» يذهب خطوات لما بعد ذلك، فالغاية ليست الاحتفاء

سنوات السينما



لقطة من فيلم «لعنة الناس القطط» (آر كي أو بيكتشرز)

الفئة تعرف أكثر من أيها

*** The Curse of the Cat People

رغم عنوانه، يخلو هذا الفيلم لمخرجيه غوثر فون فريتش وروبيرت وايز (1944) من مشاهد لامعين يتحولون إلى قطط أو العكس. كان ذلك حال فيلم أسبق عنوانه «الناس القطط» (The Cat People) أخرجه جاك تورنور قبل عامين من هذا الفيلم.

إلى حد كانت الرغبة في اعتبار «لعنة الناس القطط» فيلمًا مختلفًا عن الفيلم السابق. كان فال ليوتن أنتج فيلم تورنور لكنه أراد أن يأتي فيلمه هذا كعمل قائم بذاته واختار له عنواناً آخر هو «امي وصديقتها»، لكن شركة الإنتاج أصرت على عنوان يستفيد من النجاح الذي حققه فيلم تورنور وكان لها ما أرادت.

لم تكن هناك ميزانية كافية لسرد حكاية كثيرة الأحداث ومتعددة المواقع، لدرجة أنه تم استخدام ديكورات كانت استخدمت لفيلم أورسن وولز The Magnificent Ambersons الذي كان روبرت وايز عمل مساعداً فيه سنة 1942. وعندما لاحظت الشركة المنتجة (RKO) أن المخرج فريتش (الذي لم يصب أي شهرة أو نجاح) أخذ يتأخر في مواكبة الخطة الزمنية للفيلم تم صرفه والإتيان بالمخرج وايز، الذي لم يسبق له تحقيق أي فيلم.

سيناريو محبوب من الكاتب الجيد ديويت بودين حول فتاة صغيرة اسمها امي (ان كارتر) تعيش مع والدتها في



إدريس إلبا في مشهد من «لوثر» (بي بي سي. نتفليكس)

مثيرة ومشوقة وتنقل من مشهد لآخر بسلاسة ونشاط. البديل الذي نتلقفه هو معالجة العنف بعنف مائل. تم عرض الفيلم في الصالات التجارية من دون نجاح يُذكر. هذا مرده الأول إلى أن الجميع كان يعلم بأن «لوثر: الشمس الساقطة» سيتوجه إلى «نتفليكس». وضع، يشبه رسالة الفيلم حول تأثير التكنولوجيا على حياتنا.

ضعيف *

وسط **

جيد ***

جيداً ****

ممتاز *****

يصل إلى آلاف المتابعين عارضاً جرائمه الفعلية بوضوح ويسعادة طاعية. يرى نفسه نجماً وليس مجرماً. البوليس بينهما يعتمد على التقنيات ذاتها. لكن الغرابة هنا هي أن هذه التقنيات تنجح في اقتفاء أثر لوثر ولا تنجح في اقتفاء أثر ديفيد. النهاية، التي نرى فيها اختطاف البحرية ولوثر معا بعدما نجح القاتل في اختطاف ابنة الأولى، تتعامل والوضع بقدر كبير من العنف غير المرر. معظم ما يرد كان يمكن أن يُعالج بالحفاظ على المستوى الذي بدأ الفيلم أحداثه بها.

المساحة التي تتألف من حدة وان دفاع البوليس لإلقاء القبض على لوثر أعلى من تلك الممنوحة لإلقاء القبض على القاتل. في صلب هذا المثلث (لوثر، البوليس، القاتل) اتهام بغير قدرة الإنترنت ومنصات الميديا والمواقع الخاصة بإحداث تسونامي في العلاقة بين كل طرف والتطورات التقنية التي - كما يقول الفيلم - باتت تتيح لكل واحد الظهور كما يشاء. لوثر بلا غطاء من هذا النوع، لذلك لا يشعر به أحد ولا يسأله أحد ولا يهتم جمهور «الأولاديين» به. المجرم

تتأبته الناقد

*** Luther: The Fallen Sun

البوليس يبحث عن لوثر عوض القاتل

مثل العديد من الأفلام هذه الأيام، يبدأ «لوثر: الشمس الساقطة» (2023) جيداً ثم تزل قدمه فجأة فيتعثّر. في نحو منتصفه تزل قدمه مجدداً فيسقط. في النهاية هو في قاع محالاً جمع شتات ما هو غريب وغير متوقع.

الفيلم هو استخلاص لمسلل أنتجته ويخته محطة BBC لخمس سنوات من بطولة البريطاني إدريس إلبا معالج بميزانية كبيرة (نحو 50 مليون دولار) ويخص متعدد الجوانب لسرد حكاية بوليسية يطبلها جون لوثر (إلبا) التحري الذي تحاك له مؤامرة تؤدي به إلى السجن في الوقت الذي يسرح ويمرح فيه قاتل متسلسل اسمه ديفيد

(أندى سركيس) كان أسس موقفاً لهواة مشاهدة القتل المباح حياً على الشاشة. يتخطف الضحايا ويعلقهم قبل أن يشعل النار بهم سعياً بانتصاراته. البوليس، (والأحداث تقع في لندن) يشغل في معرفة كنه هذا القاتل، لكن لوثر ينجح في الهرب من السجن (يمر الفصل سريعاً حتى لا يتوقف كثيراً على ثغراته) ويبدأ مطاردته للقاتل في الوقت الذي هو مُطارد من قبل البوليس تحت قيادة تحرية صارمه اسمها أوديت (سينيا إريغو).



ثنائية القسبي والسدحان تعود إلى الشاشة بعد 12 عاماً من الانقطاع

«طاش ما طاش» يستأنف ظهوره بتحويلات المجتمع السعودي



ملصق طاش ما طاش

المسلسل إعجاب كثير من المشاهدين الذين استرجعوا ذكريات السلسلة التي كانت أحد الأسس الثابتة في الدراما السعودية في شهر رمضان، يتطلع المشاهدون خلال الحلقات المتتالية من مسلسلهم المفضل «طاش ما طاش»، التي تم تصويرها في مدينة الرياض، لاستعادة وهج المسلسل، والكيمياء التي تجمع نجميه القسبي والسدحان، والكراكتات الكوميديّة، التي راقت المشاهدين حتى آخر ظهور للمسلسل عام 2011.

ومنذ الإعلان عن استئناف تصويره وبثه خلال رمضان هذا العام، تتطلع أجيال لم تعرف عن طاش ونجومه شيئاً إلا في أحاديث الناس وذكرياتهم، لإعادة الارتباط بالعمل الدرامي الأكثر شهرة في تاريخ التلفزيون السعودي، ورفيق الأوسر الخليجية في فترة مغرب كل ليلة من رمضان.

واستأنفت الدراما الخليجية الكوميديّة الساخرة ظهورها على الشاشة في الجزء التاسع عشر، مناقشة كثير من القضايا والمشكلات الاجتماعية في حلقات منفصلة، بمشاركة قطبي العمل، الفنان ناصر القسبي، والفنان عبد الله السدحان، بالإضافة إلى مشاركة مجموعة من الفنانين حبيب الحبيب، وإيهام علي، وريماس منصور. كما يشهد طاش العودة بمشاركة عدد من النجوم

وناقشت الحلقة الأولى من المسلسل ما مرت به السعودية من تطورات في ترميمها وتشريعياتها في السنوات الأخيرة بقالب كوميدي، من خلال رحلة قام بها «أبو هزاز» (السدحان) و«أبو نزار» (القسبي) مع عائلتيهما، لكن صاعقة أخفقتهم 8 سنوات، ثم يعودون ويشاهدون التغيرات التي حدثت في مشهد المسلسل لسببها وهي تحمل تجهيزات رحلة برية لعائلة تقليدية، وظهرت السيارة وهي تجوب نواحي المدينة، ومواقف العائلة الطريفة، التي تمثل أكثر مشاهد المسلسل رسوخاً في ذاكرة الأجيال.

وظهرت أولى الحلقات محفوفة بشوق أجيال ارتبطت بهذا العمل الكوميدي الذي رافقهم طوال عقدين، وعبر عن هموم الشأن العام واستوعب جملة من القضايا والاهتمامات الاجتماعية ولأمس كثيرا من الموضوعات وعالجها درامياً بطريقة مبتكرة تغلب عليها الطرافة والكوميديا. وفيما ولاقت الحلقة الأولى من

الرياض، عمر البديوي ومحمد هلال استأنف «طاش العودة»، المسلسل الاجتماعي الأكثر شهرة في تاريخ التلفزيون السعودي، ظهوره أمس (الخميس) على الشاشة بعد انقطاع دام اثني عشر عاماً، وعكست أولى حلقاته مستوى التحويلات الاجتماعية التي طرأت على المجتمع السعودي خلال السنوات القليلة الماضية، وتناولت مشاهد جوانب من القضايا والهموم الاجتماعية التي طالما عالجها المسلسل في تاريخ ظهوره الذي استمر عقدين، كان يتقاطع خلالها مع قضايا الشارع السعودي والشأن العام.

وعكست الحلقة الأولى مستوى التحويلات التي طرأت على المجتمع السعودي والخليجي، التي تعاطى معها المسلسل طوال تاريخه في معالجة القضايا والهموم الاجتماعية، وظهرت قيادة المرأة للسيارة ضمن مشاهد الحلقة، وإدخال جهاز هيئة الأمر بالمعروف ونواظف الترفيه، وقضايا التحرش والفساد، شواهد على طبيعة ودرجة التحويلات ليس ما كان عليه الحال عند أول ظهور للمسلسل نهاية تسعينات القرن الماضي، مروراً بالسنوات التالية التي كانت تصور بزواج اجتماعي عميق واسع، وكانت حلقات المسلسل بالتزامن تنبض بقضاياها وتلامس اهتماماته.

صور رمضان



صائمون يستعدون للإفطار في أول أيام رمضان بمسجد في مدينة بيشاور الباكستانية (أ.ب)



بائع يعرض أنواع التمور بمتجره في تونس (أ.ب)



يعني يقرأ القرآن في أول أيام شهر رمضان بمسجد في صنعاء (أ.ب)

منازل جدة تتزين بأبهى حللها لاستقبال رمضان



التبراز وفوانيس رمضان تحيي العادات المتوارثة داخل الأحياء السكنية في جدة (تصوير: عبد الله الفالح)

نفسه بالديكور نفسه دون تغيير يجلب إليه السامة والملل والدخول في حالة من الاكتئاب، لذلك لا بد من إجراء بعض التغييرات، كل فترة، على الأماكن التي يبقى فيها فترات طويلة كغرفة المعيشة، وإضافة أو تغيير الديكورات، كل فترة، وهو ما اعتبره عطرجي فرصة في شهر رمضان لإجراء هذه التغييرات بالزينة الرضائية؛ كحسب إمكانياته. وقال عطرجي: «من المهم أن تقوم المستشفيات بعمل هذا التغيير في شهر رمضان من خلال وضع بعض الزينة الرضائية في داخل غرف الاستقبال، وكذلك في غرف المرضى؛ لإدخال البهجة النفسية وتغيير الحالة، مشيراً إلى أن التغيير من أهم المؤثرات في هرمون السعادة الذي يجعل الإنسان يتفاعل مع بيئته بإيجابية.»

روحانية هذا الشهر الفضيل، ونظراً لأن الإنسان يتأثر بكل شيء حوله، يُعد ديكور المنزل، وفقاً لعلم النفس، من الوسائل الفعالة على القيام بتغيير المزاج، فالعودة إلى المنزل تعني الراحة؛ ليست الجسدية فحسب، بل النفسية كذلك. ويؤكد عطرجي أن تغيير الديكورات، وهو ما اعتبره عطرجي فرصة في شهر رمضان لإجراء هذه التغييرات بالزينة الرضائية؛ كحسب إمكانياته. وقال عطرجي: «من المهم أن تقوم المستشفيات بعمل هذا التغيير في شهر رمضان من خلال وضع بعض الزينة الرضائية في داخل غرف الاستقبال، وكذلك في غرف المرضى؛ لإدخال البهجة النفسية وتغيير الحالة، مشيراً إلى أن التغيير من أهم المؤثرات في هرمون السعادة الذي يجعل الإنسان يتفاعل مع بيئته بإيجابية.»

زوار الحي في رحلة روحانية تعيد لهم الذكريات وتذكّرهم بالعادات القديمة المتوارثة. ما يقوم به الخمي منتشر لدى سكان مدينة جدة، وتجد محلات بيع الخردوات رواجاً كبيراً من السيدات غالباً قبل قدوم الشهر الكريم؛ استعداداً لتجهيز غرف المعيشة والطعام بالزينة الرضائية، احتفاءً بقدوم الشهر الكريم. كوثر السحارث، سيدة منزل، اعتادت تجهيز منزلها بديكورات رمضان تبدأ من نفسها كثيراً ويجعلني بشهر كامل. تقول، لـ«الشرق الأوسط»: «اعتدت تغيير ديكور غرفة المعيشة، كل عام، قبل رمضان، وذلك بشراء الفوانيس والتحف والمفارش الرضائية، والإضاءة، وهذا الأمر يغير من نفسيتي كثيراً ويجعلني وأنا وأسرتي نشعر بالبهجة والسعادة، ونستقبل رمضان نفسية متجددة تتناسب مع التجربة إليها لياخذ السكان

جدة: أسماء الغابري

اعتاد محمد الخمي، أحد سكان مدينة جدة في السعودية، استقبال شهر رمضان بتزيين مسكنه بأزهي الحلبي الرضائية؛ احتفاءً بقدوم شهر الخير، حتى أصبح هذا المنزل معلماً معروفاً يأتي إليه سكان الأحياء المجاورة لالتقاط الصور والفيديوهات واستخدامها كمقاطع تبث الروحانية احتفاءً بشهر رمضان وفرحة قدومه. في جدة، اشتهرت منطقة «البلد» أو ما يطلق عليها حالياً «جدة التاريخية»، بمظاهر رمضان واحتفاءً سكانها بقدوم هذا الشهر الكريم، التي تشعر الزائرين أو القاطنين فيها بروحانية امتزجت بعادات متوارثة. ولأن الخمي من سكان هذه المنطقة سابقاً، فقد اختار أن ينقل هذه التجربة للحي الجديد الذي انتقل للعيش فيه ليحيي هذه الأجواء المبهجة. يقول، لـ«الشرق الأوسط»: «بدأت أزين واجهة منزلي منذ 15 عاماً تقريباً، والاستعدادات تبدأ معي قبل 5 أشهر من الشهر الفضيل، فانا لا أعتمد على الزينة الجاهزة التي تُباع في المحلات فقط، ولكن، كل عام، أصمم ديكورات خاصة وأذهب إلى المصانع لتنفيذها، وأبدأ تركيبها قبل رمضان بأسبوع تقريباً.»

ويؤكد الخمي أن منطقة البلد التي كان يسكنها في صغر، والتي تُعد أقدم منطقة في مدينة جدة، اشتهرت بتراثها وتاريخها الحافل والتري، وهي تضم ما يقارب 600 منزل، يعود عمر بعضها إلى حوالي 500 عام، وقد اعتاد سكانها تزيين منازلهم وأحيائهم بـ«التبراز» (قماش قماش) والفوانيس المضيئة، وهذا الأمر أعادته سنوياً مع عائلته، وعندما امتك منزلته في أحد أحياء جدة، قرر نقل هذه التجربة إليها لياخذ السكان

تنوعت بين الدراما والفكاهة والتراث الشعبي الجزائر: تنافس محمود للأعمال الفنية الرضائية على استقطاب المشاهد



ملصق مسلسل «بنت البلاد»

المقال الناجح مادياً، الفاسد أخلاقاً بسبب تصرفاته الطائشة. جرى تصوير أجزاء من العمل في مليونة غرب العاصمة، وأخرى في وهران كبرى مدن غرب البلاد. وقد وجدت الدراما باللغة الأمازيغية مكاناً لها وسط الزخم الفني الرضائي، بفضل مسلسل «أسيف نتزيرزوا» و«إيزورن». الأول من 30 حلقة من إخراج إدريس بن شرنين، ويحكي قصة الأم «باية» التي تفرقها ظروف غامضة عن ابنتها التوام، بينما هاجر زوجها البلدة عبر قارب للهجرة غير النظامية. وتبدأ «باية» حياة جديدة مع زوج آخر، لكن تظل مشدودة إلى مصير ابنتها وبحثها الدائم عنهما.

ويتكون مسلسل «إيزورن» من 8 حلقات، باللغتين الأمازيغية والعربية، بطل أحداثه محمد الناصر الذي يستشهد والده خلال حرب التحرير ضد الاستعمار، وتموت والدته وهو صغير، ويقضي بقية حياته في البحث عن امرأة قامت بتوليده أمه، لأنها الشخص الوحيد الذي يمكنه أن يعزفه بهويته وأصوله.

ويتميز مسلسل «حداش» بين الدراما والأكشن، ويتطرق إلى مواضيع من الواقع بمشاركة النجوم يوسف سحيري وعزیز بوكروني ونيل شيبالي، وهيف رحيم ونجيلة لعراج، ومن إخراج أسامة طبي.

الجزائر: الشرق الأوسط

تشهد الأعمال الفنية الجزائرية الخاصة بشهر رمضان، منافسة شديدة بين المسلسلات الدرامية الاجتماعية والتاريخية، من جهة، والكوميديا من جهة ثانية، تعرضها قنوات التلفزيون الحكومي وقصائمه «النهار» و«الشرق» الخاصتان.

وبحسب المتخصصين في المجال، سيكون العرض مغنياً للمشاهد الجزائري، والمغربي أيضاً، حيث يضم 10 مسلسلات أهمها مسلسل «بنت البلاد»، الذي سيتابع الجمهور جزئه الثالث، والذي يروي قصة أمير يعيش في الجزائر قرر الزواج من الفتاة «روزا»، وهي من أم إيطالية تنتمي لعائلة متحررة تعيش في أوروبا. وقد تعرفنا في بعضهما أثناء فترة الدراسة، لكن رغبتيهما في الارتباط تصطدمان برفض عائلتيهما، ويرغم ذلك بتزوجان ويتنقلان إلى مدينة برج بوغريج شرق الجزائر، للإقامة. غير أن «روزا»، تجد نفسها مطالبة ببذل مجهود كبير للتكيف مع مجتمع محافظ ومع طباع لم تتعود عليها. المسلسل، يبت على «النهار» وهو من تأليف منال مسعودي وإخراج يوسف محساس.

«الاختيار الأول»، مسلسل يتوقع نقاد الدراما في الجزائر، أن يكون الأكثر مشاهدة، كونه يضم كوكبة من نجوم الدراما من تونس أساساً، أمثال فتحي الهدهادي ونضال السعدي وفاطمة برتقيس، إلى جانب وجوه فنية جزائرية في تجربة مشتركة بين الفنانين التونسيين والجزائريين.

وقبل رمضان، تم طرح فيديو كليب للأغنية الرسمية للمسلسل به لقطات منه، وأدى الأغنية مغني الراب الجزائري «يديين» المعروف باسم «البنديقية»، وسيعرض العمل على التلفزيون الحكومي.

ومن الأعمال الهامة، نجد «حارة الشهداء» للمخرج مهدي تساباست وهو من 30 حلقة، وتتل قصة السلسلة الدرامية، صراعاً بين «سني الطاهر» الذي يملك نفوذاً أخلاقياً في الحارة، و«رفيق»

من وسيلة نقل إلى معلم مرادف للسياحة في العاصمة البريطانية

«تاكسي لندن» يتحول إلى الكهرباء ويحتفل بالسيارة رقم 10 آلاف

الألماني فريدريك برون، وتم تصميم أول عداد داخل السيارة في عام 1897 على يد دايمر فكتوريا.

بعد مرور سنوات قليلة انتعش تصنيع هذا النوع من السيارات ولكن السوق تعرضت للكثير من الأزمات التي كادت أن تؤدي إلى نهاية التاكسي الأسود، ففي عام 1911 قام سائقو التاكسي بإضراب كبير وبعدها عانت البلاد في عام 1913 من أزمة توفّر البنزين، واستمرت هذه الأزمة خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية.

وتحدى التاكسي الأسود جميع الظروف الاقتصادية وبخول وسائل نقل أخرى كثيرة ليبقى مرتبعا على عرش النقل التقليدي والكلاسيكي في لندن. وتاقلم مع التطورات العصرية وجارى القوانين الرامنة بحيث ستقوم الحكومة البريطانية بحظر بيع السيارات الجديدة التي تعمل بالبنزين والديزل في المملكة المتحدة اعتباراً من عام 2030. ولكن سيظل المواطن قادراً على شراء السيارات الهجينة الجديدة التي تعمل بالبنزين والكهرباء والديزل والكهرباء حتى عام 2035 في المملكة المتحدة.



تاكسي لندن يتحول إلى الكهرباء تماشياً مع الخطة الحكومية الجديدة (الشرق الأوسط)

اللندن من فرنسا، بالإضافة إلى تصنيع بعض السيارات في بريطانيا على يد شركات مثل فوكسهول وهيرالد وراشونال.

في عام 1908 أصبح التاكسي الأسود متعارفاً عليه رسمياً في لندن وحينها فرض على السائقين وضع عداد داخل السيارة لضبط الأسعار.

في نهاية عام 1800 كان يوضع العداد خارج السيارة وقام بتصميمه المخترع

في نهاية ذلك العالم ولكن تم توقيف تصنيعها في نهاية عام 1900 لأنها كانت مكلفة جداً وكان هذا النوع من التكنولوجيا في بداياته ولم تكن هناك الكثير من الدراسات لتحسينها والتقليل من تكلفتها. وبعد ثلاث سنوات استقر تصميم هذه السيارات لتعمل على البنزين وأصبحت تجوب شوارع لندن.

ولتقليل التكلفة تمت الاستعانة بجلب التاكسي

«هاكني كاريدج» كانت تجربها الأخصنة وظهرت في شوارع لندن منتصف عام 1600 خلال فترة حكم الملكة إليزابيث الأولى.

اللافت في تاريخ التاكسي الأسود أن أول تصميم منه كان يعمل على الكهرباء وصنع عام 1897، وأطلق على ذلك التصميم اسم «بيرسي» تيمناً باسم المخترع البريطاني «سي بيرسي». وصنعت 10 من سيارات التاكسي الكهربية



تاكسي لندن الأسود من معالم المدينة الجميلة (شارستوك)

سائقي التاكسي يتوجهون لشراء السيارة باللون المتوفر «الأسود»، لأن اختيار لون آخر كان يفرض عليهم دفع مبلغ إضافي ليصبح اللون الأسود هو الأكثر شيوعاً، لدرجة أنه أطلق على هذا النوع من النقل Black Cab أو Black Taxi، ولو أنه كانت تعرف هذه السيارة في بادئ الأمر باسم «هاكني كاريدج» تيمناً بموقع تصنيع السيارة في منطقة هاكني في شرق لندن.

والسعودية واليابان وإسبانيا وفرنسا في يناير (كانون الثاني) من عام 2018.

قصة التاكسي اللندني الأسود بدأ تاريخ التاكسي الأسود في لندن عام 1908. تميزت السيارة بتصميمها المختلف والكلاسيكي ولونها الأسود الذي لم يفرض على هذا النوع من السيارات إنما الظروف الاقتصادية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية جعلت

العصر وركوب موجة الاهتمام بالبيئة لتصبح التصميمات الجديدة منها تعمل على التيار الكهربائي، واليوم تحتفل الشركة المصنعة بإصدار السيارة رقم عشرة آلاف العاملة على الكهرباء.

قامت شركة LEVC بتصنيع أكثر أنواع التاكسي تقدماً من الناحية التكنولوجية في العالم منذ عام 2017 وطرح أول نوع كهربائي منها في الأسواق العالمية مثل مصر

لندن، جوسلين إيليا

لندن مدينة سياحية بامتياز، فيها الكثير من المعالم السياحية التي تجعلها من أهم الوجهات العالمية وأكثرها جذباً للسياح من شتى أصقاع العالم.

ومن مميزات العاصمة البريطانية أن معالمها لا تقتصر على الأبنية والحدائق والقصور فقط، إنما تأخذ منحى آخر لمفهوم الجذب السياحي ليتحول الكشك الأحمر الذي كان يوضع فيه الهاتف العام إلى معلم، والشاي الإنجليزي أصبح معلماً، والعائلة المالكة هي أيضاً أصبحت معلماً، وحتى التاكسي الأسود الأشهر في البلاد تحول من وسيلة نقل إلى معلم سياحي يسعى الزوار إلى التقاط صورة بجانبه أو بداخله، وظهر في أكثر من 500 فيلم عالمي مثل «جيمس بوند» و«دكتور هو» و«شيرلوك هولمز» ليصبح رمزاً للندن رغم توفّر طرق أخرى للتقليل مثل ما يعرف بال«ميني كاب» أو تطبيق «أوبر» الشهير.

يبقى لسيارة التاكسي السوداء في لندن بتصميمها المميز التي تحمل اسم LEVC رونقها ورفيقها وتماسيحها مع

تجاوز مرجعيات الفنون التشكيلية بغرائبية فريدة

سلطان الزباد ينقل بيئة البادية إلى عوالم مذهشة بلغة عصرية

الرياض: بدر الخريفي



لوحة من المعرض (الشرق الأوسط)

أدهش فنان تشكيلي زوار أحد معارضه الشخصية تجاوز فيه كل الحدود ونقل بيئة البادية إلى عوامل مليئة بالدهشة، وبصيغة عصرية، معلناً عن تجربة فريدة وطراحاً لوحات تعبيرية يقف عندها الزائر متأملاً ومتسائلاً ومدهشاً.

وبعد 5 أيام، اختتم، السبت الماضي، في «جاليري نايبا» بالرياض، المعرض الشخصي الثالث للدكتور سلطان الزباد، وسط حفاوة الوسط التشكيلي بالمعرض، وأعجابهم باللوحات التشكيلية التي كسرت المألوف، من خلال اللعب على ثيم «الماعز العارضية» بعدما نقلها من بيئتها المحلية، إلى بيئة فنية غرائبية تلاعب فيها باللون، والتكوين، والسدلات، والخسوط، لتظهر لوحات تعبيرية تثير اهتمام المشاهد.

الزباد كسر كثيراً من القواعد، على مستوى المظهر، والتكوين، واللون، وأعلن عن تجربة فريدة، يراها أكثر واقعية، ليعبّر بأسلوب حديث، عن تلقي الفن كما يراه هو، والتعبير عنه بأدواته وبأسلوبه وشخصيته هو، وبدت اللوحات الثلاثون في معرض «نايبا» بالرياض ثقلة نوعية في المعارض التشكيلية، من حيث الموضوع، والتعبير، والسدلات المتعددة التي يحملها ثيم «الماعز»، الذي انتقل به من عالم إلى عالم بكثير من الجرأة، والغامرة، والوعي، فلم يجد الزباد إنتاج ذاته.

ولم يكرر عالمه الفني، بل استطاع في هذا المعرض تجاوز كل الحدود، تجده في العوالم «المابعدية» بكل تجلياتها، لقد خلخل الثنائيات، وجمع النقاظ، وكسر سدنية المعايير، وهز ثقة دائرة الألوان، للوحة التشكيلية معاني لا متناهية، معاني مرجاة إلى زمن غير معلوم، فلم يجد الزوار شيئاً من قصيدة الفنان، بقدر ما يخرج كل واحد منهم بمعنى خاص به.

وجاءت «اليالي الماعز» في بعض اللوحات التشكيلية، مرة بلون أزرق داكن، ولون



الفنان التشكيلي سلطان الزباد (الشرق الأوسط)



لوحة تتناول بيئة البادية ونقلها إلى عوامل مذهشة (الشرق الأوسط)

تركوازي مخضر، وبعضها أذهتها البيضاء مضادة بانعكاس النار، والنار غير موجودة داخل إطار اللوحة، بعض «العنزات» أذهت لونها أزرق، ولا مصدر يوحي بهذه الزرقة، وليس ثمة قاعدة ترجع لها في ذلك.

وتناول الزباد موضوع بيئة البادية بما فيها من خيمة شعر ورمال وشجيرات وما عنز وراعي الغنم...، هذا الموضوع يعتبر تقليدياً، ولكن الفنان قرر قبول التحدي وتناول هذا الموضوع التقليدي وعالجه فنياً ليصبح ذا صبغة عصرية تحدث الدهشة الممتعة لدى المتلقي. فاللوحات تعطي فرصة للتأمل والغوص في بحر التفاصيل والتفسيرات الشخصية، كل حسب خلفيته الفنية والثقافية.

فالتكوين العام للوحة وألوانها يعتبر جريئاً وحديثاً على الوسط الفني. كما أن التنوع في نسق العلاقات بين الماعز داخل اللوحات يثير تساؤلات لا حصر لها، فهي تارة تنظر لبعضها بما يوحي بتفاهم وانسجام، وتارة أخرى في تكوين فني آخر يوحي بشجار واضطراب بينها، وأحياناً نسق أو تكوين يوحي بالتمرد على مفهوم القطيع (كما في اللوحة الزرقة).

وبعد إدخال ألوان جديدة وبراقة، ذات طابع عصري في هذا الموضوع التقليدي، الذي طالما كانت صبغته الألوان البنية والبرتقالية، مغامرة وتحدياً فنياً؛ إذ استطاع الزباد إدخال البنفسجي والتركوازي المخضر والأزرق الكحلي والوردي في لوحاته، ولم تصبح نشازاً، بل أصبحت ألواناً متعة البادية في ربيعها وليتها وشتائها، وعند الفجر وعند الغروب...

معرض «ما بعد...» بموضوعه التقليدي والأصيل (البادية) وبشكله العصري هذا، يعثر سفيراً يجوب العالم ليعرّف بأصالة البادية والماضي الجميل، ويقدم نموذجاً بصرياً ذا طابع عالمي عصري وممتع، هذا المعرض يعد إضافة فنية للوسط التشكيلي بالسعودية، إلى جانب معرضه السابق «أنا في انتظارك» الذي اقتنيت كل لوحاته خلال 5 أيام.

تشارلز سيرتدي سترة مضادة للرياح في أول زيارة خارجية

باريس تستعد لاستقبال ملك بريطانيا وسط احتجاجات و«نفايات»



الملك تشارلز الثالث وزوجته كاميليا (أفب)

باريس، «الشرق الأوسط»

يلقي خطاباً هو الأول من نوعه لعاهل بريطاني أمام النواب، وكانت إليزابيث الثانية قد زارت المجلس عام 2004 لكنها لم تلق كلمة في القاعة الكبرى بل في غرفة المؤتمرات.

خلال ذلك تأخذ الفرنسية الأولى بريجيت ماكرون صيفتها الملكة المرافقة كاميليا في جولة فنية تتضمن عدة محطات، أولاً افتتاح معرض عن الرسامين ديغا ومانيه يقام في متحف «أورساي» للفنون المعاصرة، بعدها تتوجهان إلى مبنى في الشمال الشرقي من العاصمة، أطلقتها دار «شانيل» المصممة للأزياء ليكون مجمعا مختلف حرشي مهنة التصميم الخياطة. ثم تليان دعوة عمدة باريس من هيدالغو لزيارة صالة «104» للفنون التعبيرية. بعد ظهر الاثنين يقف الملك لقاء في سفارة بلاده مع مستثمرين فرنسيين من المهتمين بالزراعة النبيلة. وينتهي النهار بعشاء احتفالي في قصر «فيرساي»، وتسري أنباء أن الوجبة ستكون نباتية وخالية من اللحوم، متوافقاً مع ذوق الضيف. لكن يحتمل أن يستبدل موقع العشاء من خلال مطعم غير القصر التاريخي. وبحسب البرنامج المسبق فإن يوم الثلاثاء سيكون مخصصاً لتوجه الضيف بالقطار إلى بورдо، جنو غرب فرنسا، المدينة التي تضم أكبر تجمع للجالية البريطانية في فرنسا، وسيترك تشارلز وكاميليا الترام للتوجه إلى ساحة المروحة، حيث تقع مرآة المياه الشهيرة على نهر «غارون». ومن هناك يتوجهان مع مرافقيهما سراً على الأقدام لحضور حفل استقبال في مبنى البلدية، مع توقف عند مخبز لتذوق حلوى «كاناليه» التي تشتهر بها المدينة. بعد ذلك يفتتح تشارلز المبني الجديد للقنصلية البريطانية. وفي البرنامج أيضاً زيارة تقوم بها كاميليا إلى مركز لإيواء عائلات مشردة، وأخرى يقوم بها الملك لمشروع العناية بالمغابات التي تعرضت لحرائق في منطقة «الاندرياس» القريبة. وستكون نهاية النهار في مزرعة للأغنام تعتمد أسلوب الزراعة المستدامة وتوليد الطاقة الشمسية.

بعد عودتهما بالقطار إلى باريس مساء الثلاثاء، يلتقي تشارلز وكاميليا صباح الأربعاء مع الجمهور في سوق الأزهار، وسط العاصمة، وهي السوق التي أطلقت عليها تسمية إليزابيث الثانية، لأنه كان من المواقع المحببة لها وزارتها عام 2014، بعد ذلك يطير الزوجان إلى ألمانيا، في زيارة رسمية. وكشف الصحافي برتران ديكرين، المتخصص في شؤون قصر «باكنغهام»، لدى استضافته في برنامج تلفزيوني فرنسي، أن تشارلز الثالث سيرتدي سترة مضادة للرياح تحت بدله.

تثير الزيارة المقررة للملك تشارلز الثالث إلى باريس جدلاً في الوسطين الرسمي والشعبي؛ بسبب تزامنها مع مظاهرات عنيفة وإضرابات عمال الخدمات البلدية؛ بسبب اعتماد قانون جديد للقطاع. وخصصت وزارة الداخلية الفرنسية 1200 عنصر أمن لحماية ملك بريطانيا في زيارته التي تبدأ الأحد وتستمر ثلاثة أيام، ويتوجه بعدها إلى العاصمة الألمانية برلين. وجاء في استطلاع للرأي، أمس، أن 87 في المائة من الفرنسيين مع تأجيل الزيارة.

وكان نواب من المعارضة تتقدمهم نائبة «الخضر» ساندرين روسو، أعلنوا أن الزيارة تأتي في ظرف غير مناسب. كما استنكروا أن يقيم الرئيس إيمانويل ماكرون حفلاً باذخاً للضيف في قصر «فيرساي» في هذه الفترة المتأزمة التي يعاني غالبية المواطنين فيها من الغلاء والقلق على مستقبلهم ومستقبل أبنائهم. وتسأل معلون في مواقع التواصل عن أضرار الصورة السلبية التي ستقدمها كاميرات وسائل الإعلام للعاصمة الفرنسية، حيث تتكلم أكياس النفايات على الأرصفة بسبب إضراب عمال البلدية.

سبق لتشارلز أن زار فرنسا 33 مرة، لكنها أول زيارة خارجية له كملك لبريطانيا. وهو بهذا الاختيار لا يؤكد على قوة العلاقات بين باريس ولندن فحسب، بل يزيل التوتر الذي اعترها بسبب خروج بريطانيا من المجموعة الأوروبية. وتداول متخصصون في شؤون العائلة المالكة، أمس، أزرحة أن يصل الملك بقطار «يوروستار»، نهار الأحد، تأكيداً على أهمية النفق تحت بحر المانش الذي تم حفره بجهود عمال من البلدين. وتم رسم برنامج الزيارة وترتيب تفاصيلها منذ أشهر، ووسط مخاوف من تعرض الضيف وزوجته الملكة القريضة لمظاهرات عشوائية فإن المقرر أن يقما في المبني التاريخي لسفارة بريطانيا ذي الحراسة المشددة، غير بعيد عن القصر الرئاسي. وتم رفع سقف السيارة التي ستقل الضيفين لكي يتلاءم والقبعات التي ترتديها كاميليا.

سيكون يوم الاثنين حافلاً بالمواعيد واللقاءات، حيث يرافق الرئيس ماكرون ضيفه لوضع إكليل من الأزهار على ضريح الجندي المجهول. بعدها يقطعان جادة «شانزليزيه» في اتجاه قصر «الإليزيه» بمرافقة موكب من الحرس الجمهوري. وبعد مباحثات قصيرة يزور تشارلز الثالث مجلس الشيوخ في قصر «لوكسمبور»، حيث من المقرر أن

«عندي مشاعر» أحدث إصداراته

هاني العمري لـ «الشرق الأوسط»: تطور الفنان لا يأتي سهلاً



بيروت، فيثيان حداد

يخطط العمري لإعادة إصدار أغانٍ قديمة له بتوزيع موسيقي جديد (خاص هاني العمري)

دائماً في أعمالي... هي التي تحفزني دائماً لابتكار الجديد. ويتابع: «حاولت في هذا العمل أن أجذب أجيالاً من جميع الأعمار. فالأولاد كما الشباب ومن هم في منتصف العمر سيدعون فيها ما يخالطهم مباشرة. وعن سبب إقدامه على الرقص في الكليب يقول: «ولم لا أرقص إذا كان هذا العنصر يشكل إضافة للعمل» فبدأت كانت الفكرة تقضي بأن تحيط بي لوحة من المخرج حبيب درغام وأقترحت عليه أن أرقص بدوري».

تزداد أغنية الفنان هاني العمري الجديدة «عندي مشاعر» بالطاقة الإيجابية منذ مشاهدتك لها من اللحظات الأولى. فمشهديتها تكمل فكرتها التي تدور ضمن عناصر فنية بسيطة وجميلة في آن، وتجديك لتتابعها من أولها حتى آخرها. هاني العمري يعمل غنائي جديد يحاول أن يسجل فيه المختلف. فهو كل مرة يظل فيها الفنان أعلام الكرتون في أغنيته (كلن شافوك). كما اعتمد الأبيض والأسود في «واحشني كلامو» مجسداً شخصية الفنان أيام الزمن الجميل.

وفي «عندي مشاعر» يطل العمري في قالب مختلف تماماً عن سابقه شكلاً وأداءً. فيجمع عناصر فنية عدة كي يحقق مرة جديدة بصمته في عالم الكليبات الغنائية. فهو يغني ويرقص ويمثل شخصية الرجل الدامون، ومعها يتحدث المرأة بمشاعر الحب الفائضة التي يملكها تجاهها. ويقول مطلع الأغنية: «عندي مشاعر فائضة بدها مين يحرضا. بتحبيك مية سنة يتروح لديني غير ندي. ويعرف طبعي تابعك بس ندي. قلبي يملعك، إذا قادر إنك تملكوا احتراماتي رح بنحني». ويوضح العمري في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «هي من كلمات عمار سليمان والحان علي حسون. وقد لغنتي كلماها كما لغنتها. إن وجدت هيا بواكبان خط التطور الذي أبحث عنه

كمال أبو رية لـ «الشرق الأوسط»: أسعى لتنوع أدوارتي



مع الفنانة نيللي كريم (كمال أبو رية)

هذه المشهدية وأتوسم خيراً. فالورد لا بد أن ينبت ولو بين الشوك، ولا يجب علينا أن نلقد الأمل. أنا شخصياً متفائل ولا بد أن يسطع الفجر، وهناك موجات إيجابية نلاحظها في هذا الإطار».

يحن هاني العمري لسنوات خلت عندما كانت السياسة والفن والثقافات بخير في لبنان. «كان هناك رقي ملمسه في كل تلك الموضوعات. ومع الأسف تراجع المستويات اليوم في الحوارات السياسية والأغاني وغيرها. ولكن علينا التثبت بلبنان الأفضل، فلا نلقد الأمل ونعمل انطلاقاً من هذا الأساس». قريباً ينوي العمري إصدار أغنية جديدة تتناول موضوع تعنيف المرأة «الكلام أصبح جاهزاً وأقوم بإعداد الأغنية ككل لإطلاقها». وعمّا إذا كان يفكر في تقديم «ديو» غنائي مع فنان معين يرد: «حالياً لا أفكر في هذا الموضوع، ولكن إذا ما عرض عليّ عمل متكامل في هذا المجال، فلن أعمل على هذا الأمر حالياً». مجموعة الأغاني التي أنتجتها أصبحت شبه جاهزة وساطلقتها قريباً، ضمن كليات مصورة. ومن بين هذه الأغاني (صعبة أبعدها عنها) و«تعجبتك طلتك» و«سهران وناطر» و«قد البحر يمد يدي».

يبدو العمري تفاؤله بالفن وبالساحة ككل بحيث ينظر أن تشهد انفراجات كبيرة. ويقول: «مررتا بفترة عصيبة منذ الجائحة فاضابت الساحة بالشلل. تراجعنا خطوات إلى الوراء وبقينا محلنا ننظر الفرغ. في الوقت الحالي تغيرت مسلسل «حضرة العمد»، تقديم إعلان تجاري لشركة أجهزة كهربائية، والذي قدمته أيضاً خلال السنوات الماضية بمشاركة الفنان محمود العسلي. بينما شارك الفنان المصري كريم عبد العزيز في إعلان لصالح إحدى شركات التطوير العقاري في مصر. ويرى المنتج المصري عمرو قورة أن «الإعلانات التي يقدمها الشخص المشهور تعطى انطباعاً جيداً لدى الجمهور الذي يحبه ويتابعه». وأضاف: «الشرق الأوسط»، أن «مديري التسويق بالشركات أصبحوا يتنافسون فيما بينهم حول أسماء النجوم الذين يتعاقدون معهم لصالح شركاتهم».

يشارك الفنان المصري كمال أبو رية في مسلسل «عملة نادرة»، و«الكبير أوي 7» خلال موسم رمضان، ويقول إنه «يسعى لتنوع أدواره». وأكد أبو رية لـ «الشرق الأوسط» أن «عملة نادرة» يضم عدداً من نجوم الدراما مثل نيللي كريم، وجمال سليمان، وأحمد عيد، وجوسانا مراد، ومحمد لطفي، وفريدة سيف النصر، والشركة المنتجة للمسلسل قامت ببناء قرية كاملة على مساحة 30 فدانا، وكان هناك اهتمام شديد من ضناع المسلسل بالتفاصيل الصغيرة سواء على مستوى الملابس أو الديكورات». وتابع: «أجسد شخصية تاجر سلاح وأثار، وفي نفس الوقت هو يكتر من فعل الخيرات خلال أحداث المسلسل».

وحول العمل مع الفنان جمال سليمان، قال أبو رية: «هذه ليست المرة الأولى التي نعمل فيها معاً، حيث سبق والتقيتني في مسلسل (حدايق الشيطان) خلال شهر رمضان عام 2006، وجمال سليمان صديقي على المستوى الشخصي». وعرباً عن «فكته (الكبيرة) في قدرات الفنانة نيللي كريم لتجسيد شخصية المرأة المعاصرة المتميزة في مسلسل (الأول)». موضحاً أن «هذه قدرات حقيقية ومحبوبة من الجمهور». وعن ملايسات مشاركته كضيف شرف في مسلسل «الكبير أوي 7» من بطولة

من أبرزهم محمد صلاح وأسرته وعمرو دياب

موسم «إعلانات رمضان» يحشد مشاهير المصريين



دنيا سمير غانم في لقطة من إعلان (فيسبوك)

واهتمام المتابعين. واستكمالاً لإعلانات شركات الاتصالات المصرية، قدمت الفنانة دنيا سمير غانم، التي تشارك بالموسم الدرامي الرمضاني بمسلسل «جت سليمة»، إعلاناً ترويجياً لإحدى شركات الاتصالات المصرية. ونشرت الفنانة مقطعاً من الإعلان عبر صفحاتها الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي. ونالت مشاهدات عدة. وقدمت الفنانة اللبنانية نور إعلاناً ترويجياً لإحدى شركات الأجهزة الكهربائية، بمشاركة الفنان محمد شاهين، والفنانة رنا رئيس، وغرض الإعلان خلال الأيام الماضية. ولغت الفنانان حمزة نمره ومحمود العسلي

القاهرة، دنيا ماهر يشهد الموسم الرمضاني انتعاشاً في الإعلانات الترويجية التي يشارك بها مشاهير مصريون. ولفت إعلان إحدى شركات الاتصالات المصرية الأنظار بشكل كبير عقب طرحه منذ ساعات، حيث تصدرت صوت الفنان المصري عمرو دياب، وشارك به محمد صلاح قائد منتخب مصر لكرة القدم وأسرته في أول ظهور لزوجته ماجي، وابتدته مكة وكان معه بإعلان ترويجي، حيث حازت أغنية «شكرًا من هنا لكثرة» التي قدمها الهضبة؛ من كلمات نصر الدين ناجي، والحان عزيز الشافعي، إعجاب

سودوكو

4									
		2							
			9						
8									
7	6			4					
				6					
			5						
1			3						
					1				
			8	2	7				

الحل السابق

7	6	2	5	1	3	9	8	4	
1	8	4	7	2	9	6	3	5	
3	5	9	4	6	8	2	7	1	
5	9	3	6	7	4	1	2	8	
8	7	1	9	5	2	3	4	6	
2	4	6	3	8	1	5	9	7	
9	1	7	8	3	6	4	5	2	
4	2	8	1	9	5	7	6	3	
6	3	5	2	4	7	8	1	9	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- شر «مكوسة» - لا يتذكر «مكوسة» - بحر
6- مملكة ومغنية مصرية - طريق «مكوسة»
7- ضد يدوي «مكوسة» - حاجز
8- بريق - فكر
9- يضي - علم مذكر
10- دولة اوروبية

الجزء السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- مملكة سورية
2- شهر ميلادي - بيت الدجاج «مكوسة»
3- حرف جر «مكوسة» - غنغ وبلغ
4- «مكوسة» - مشاهير
5- صغار النخل - جبان

الاستقبال، مشيداً بالمكانة الإقليمية

الاستقبال، مشيداً بالمكانة الإقليمية والبلدين وشعبيهما الصديقين. الدكتور محمد إيجاز، سفير جمهورية باكستان الإسلامية لدى دولة قطر، شهد أول من أمس، حفلاً بمناسبة العام الوطني لبلاده، بحضور سعود بن محمد العامري، وزير العدل القطري، وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي، وأكد السفير أن باكستان وقطر تتمتعان بعلاقة طويلاً الأمد تقوم على أساس القيم الدينية والثقافية والمصالح المشتركة على مستوى الشعوب. مضيفاً: «على مدى العقود الخمسة الماضية، كان الإنجاز الأكبر هو الأساس القوي للثقة والاحترام المتبادلين اللذين بناهما الطرفان معاً، جيلاً بعد جيل».

محمد بن عايد البلوي، خدام الحرمين الشريفين لدى الجمهورية الموريتانية، شارك أول من أمس، في حفل توزيع جوائز النسخة الثالثة من مسابقة جائزة رئيس الجمهورية لحفظ وفهم المتون المحظرة، وشملت موضوعات المسابقة، جميع العلوم المحظرة في متونها الكبرى، في مجالات: القرآن وعلومه، الفقه والأصول والقواعد، الحديث وعلومه والسيرة النبوية، اللغة العربية وعلومها، والمخطوط والبيان».

مولاتي بنت المختار أمحميد

يوجيه سونغ

سفيراً لبلاده لدى المملكة، وإشاداً رئيس مجلس الشورى بعلاقات وروابط الصداقة الوثيقة التي تجمع مملكة البحرين بجمهورية الصين الشعبية، مؤكداً أن تنامي التعاون والتخمسق الثنائي في المجالات التنموية المختلفة، يُترجم السعي والحرص من البلدين وقيادتهما الحكيمتين على تحقيق المزيد من المصالح

الاستقبال، مشيداً بالمكانة الإقليمية

الاستقبال، مشيداً بالمكانة الإقليمية والبلدين وشعبيهما الصديقين. الدكتور محمد إيجاز، سفير جمهورية باكستان الإسلامية لدى دولة قطر، شهد أول من أمس، حفلاً بمناسبة العام الوطني لبلاده، بحضور سعود بن محمد العامري، وزير العدل القطري، وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي، وأكد السفير أن باكستان وقطر تتمتعان بعلاقة طويلاً الأمد تقوم على أساس القيم الدينية والثقافية والمصالح المشتركة على مستوى الشعوب. مضيفاً: «على مدى العقود الخمسة الماضية، كان الإنجاز الأكبر هو الأساس القوي للثقة والاحترام المتبادلين اللذين بناهما الطرفان معاً، جيلاً بعد جيل».

محمد بن عايد البلوي، خدام الحرمين الشريفين لدى الجمهورية الموريتانية، شارك أول من أمس، في حفل توزيع جوائز النسخة الثالثة من مسابقة جائزة رئيس الجمهورية لحفظ وفهم المتون المحظرة، وشملت موضوعات المسابقة، جميع العلوم المحظرة في متونها الكبرى، في مجالات: القرآن وعلومه، الفقه والأصول والقواعد، الحديث وعلومه والسيرة النبوية، اللغة العربية وعلومها، والمخطوط والبيان».

مولاتي بنت المختار أمحميد

يوجيه سونغ

سفيراً لبلاده لدى المملكة، وإشاداً رئيس مجلس الشورى بعلاقات وروابط الصداقة الوثيقة التي تجمع مملكة البحرين بجمهورية الصين الشعبية، مؤكداً أن تنامي التعاون والتخمسق الثنائي في المجالات التنموية المختلفة، يُترجم السعي والحرص من البلدين وقيادتهما الحكيمتين على تحقيق المزيد من المصالح



عالم الرياضة

فرنسا تعول على مبابي في اختبار
لقدراتها الهجومية... وعدوى
فيروسية تضرب منتخب هولندا



مونتاري الزيدى
m.althaidy@aawsat.com

رمضان... خير بلا فوضى!

شهر رمضان الذي هب هلاله على المسلمين هذه الأيام، شهرٌ روحاني في الأساس لتتقنة الروح من خلال تقوية الجسد، والتشجيع على العبادات وعمل الخير لأخريين.

قال بعض الفقهاء قديماً إن الحكمة من الصيام هي أن يخوض الأغنياء والمكثفون من الطعام إحساس الجوع والعطش والفقد.

من أجل ذلك، كان ضرورياً التعميم الذي صدر من وزارة الشؤون الإسلامية في السعودية، من بداية شهر رمضان، حول بعض الضوابط المنظمة لهذه البيئة الاستثنائية الفاضلة، وهي بيئة تمثل فرصة وغنيمة للمحتالين أو مولوي الإرهاب والتطرف، بالركوب على مشاعر الخير لدى الناس.

أكدت التعاميم السعودية الأخيرة على «عدم جمع التبرعات المالية لمشروعات تفتير الصائمين (وغيرها)، وتوجيه من يرغب في التبرع من المصلين بالتوجه مباشرة للجهات الخيرية المصرح لها».

أكدت منصات خيرية خاصة تحت الإشراف الرسمي والتنظيم القانوني تستقبل التبرعات من أهل الخير، وتصرف في الأغراض التي يحددها المتبرع، مثل الأطعام أو الإسكان أو الإغاثة... الخ.

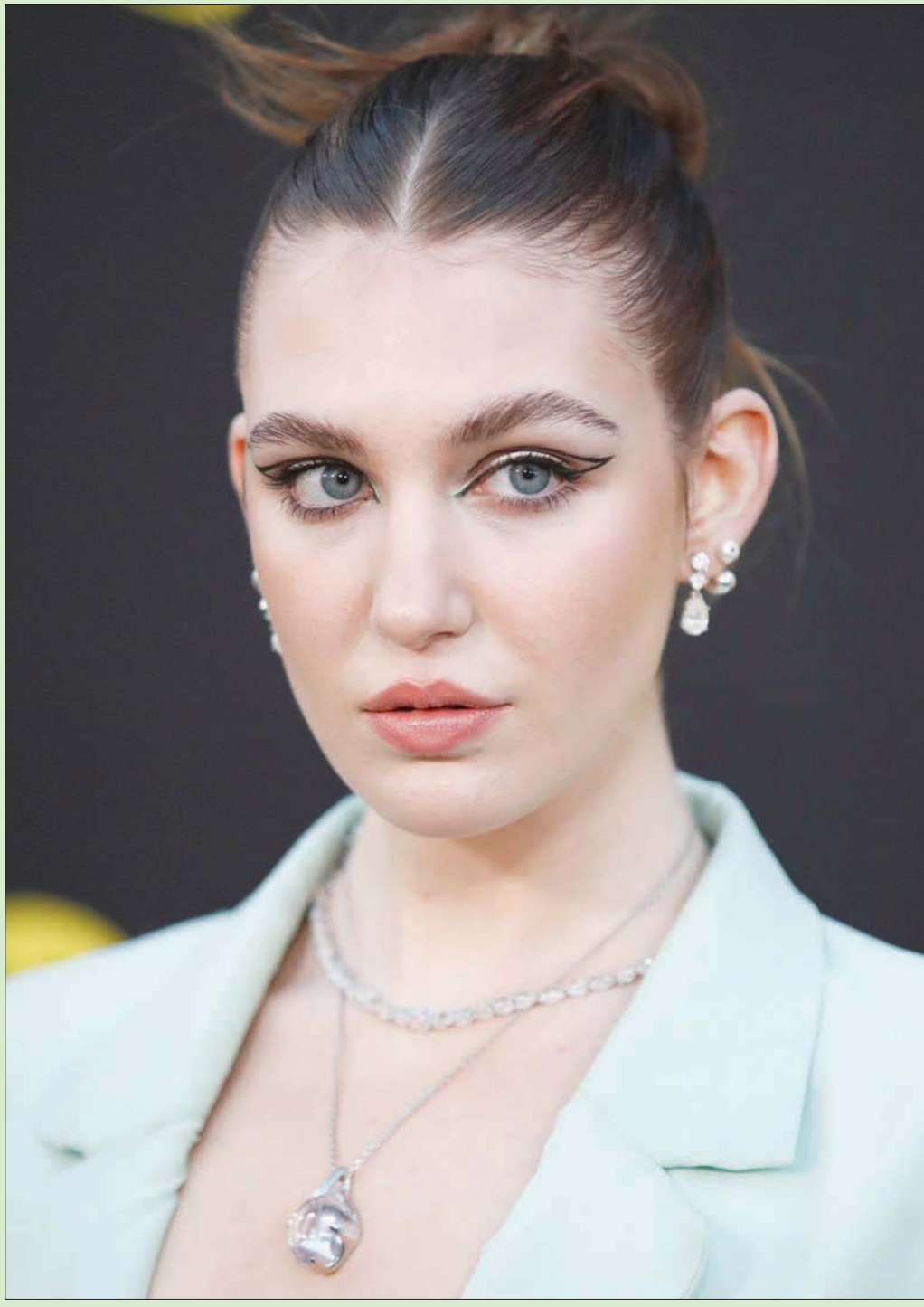
لكن أعداء السعودية «الجديدة» لا يروق لهم هذا الأمر، وعضو أن يقولوا لقد حرمنا هذه التنظيمات من نقص الغنائم الوفيرة من جيوب السعوديين، جعلوا هذه التنظيمات حرباً على الإسلام والمسلمين... نعم الإسلام والمسلمين، جملة واحدة.

لقد مرّت بنا حقبة من الدهر كان أنصاف «الإخوان» و«السورية» وغيرهما، يجمعون التبرعات من المساجد وأهل الخير، من دون حساب أو رقيب، تؤخذ الأموال والمجوهرات حتى - من الناس مباشرة في المساجد، خصوصاً في موسم رمضان وصلوات الجمع، أتذكر ذلك شخصياً، وكيف تُجمع الأموال في أكياس قماشية «خيشة» بكل قوضوية، ناهيك بفقدان الرقابة والشفافية ما يُغري ضعاف النفوس بسبل هذا المال السائب، كله أو بعضه.

اليوم والأسس القريب، صار هذا من الماضي، ومن يريد الخير فلذلك دروبه وأبوابه ومنافذه المشرعة.

دول الخليج العربي كانت، وبعضها ما زال، بشكل مصدراً لدى الجماعات الإخوانية والسورية، بل حتى الشيعة من خلال «مال الخمس»، مصدراً قريباً للتمويل والتغذية، باستغلال مشاعر الخير عند عموم الناس، وذلك كله معلوم في كتب ومذكرات وخطب وتسجيلات القوم، ليس الأمر سراً، ونحن بلزم بعض «الإخوان» اليوم مصر الرسمية بإدمان «الرز الخليلي»، فالحقيقة أن تكديس ومضغ وتوزيع الرز الخليلي عادة قديمة متجددة لدى أجيال «الإخوان» من مصريين وسوريين وفلسطينيين ويمنيين، منذ عقود مديدة من الزمن... حقاً «رمحي بدائها وانسلت»!

هذا الضبط للفوضى، مع إشراق الأبواب الكبيرة لمحبي الخير، هو من مظاهر الحزم وصور المسؤولية الحقيقية عن الناس... وأموال الناس... وسمة الإسلام والمسلمين.



المثلة الكندية صوفي نيليس لدى حضورها العرض الأول للموسم الثاني من مسلسل «سترات صفراء» بلبوس أنجليس (أ.ب.أ)



سمير عطاالله

الخبأ السويسري

كل مصارف العالم محلية إلا مصارف سويسرا. حتى أزمات المصارف الأميركية الكبرى يمكن الحد من خسائرها مهما بلغت، لكن الإصابات في مصرف سويسري تصل إلى السوق المالية، وإلى النظام المالي، وإلى سمعة الدولة السويسرية نفسها. خلال أسبوع واحد وقع البنك الأميركي «سيليكون فالي»، وبنك «كريدي سويس»، في مازق كبير. لكن في سويسرا تدخلت الدولة نفسها، وفرضت على «اتحاد البنوك السويسرية» شراء منافسه القديم بنحو 3,25 مليار دولار، كما صرفت المليارات الأخرى في دعم السوق، لأن الحياة المصرفية هي شريان الحياة في البلاد. لا سويسرا من دون مصارفها. ويرغم أن السرية المصرفية لم تعد قائمة، فإن بنوك سويسرا لا تزال تحمل في خزائنها مليارات أسطورية من الثروات التي أخفاها أصحابها عن العيون الشرعية، وصارت مع تقادم السنين، ملكاً لتلك الخزائن الحديدية والأرقام السرية. انهار النظام المصرفي في لبنان، لكن الضرر ظل على هوله. محلياً، كان لبنان قد قد سرية المصارف السويسرية، واجتذب الودائع من كل العالم، لكنه نسي أن مثل هذا النظام في حاجة إلى دولة تحمي وتحمي الأمانات، وليس أن يكون بعض مسؤوليها شركاء في عملية سطو معن لا مثيل لها في التاريخ.

كان لبنان يسمى «سويسرا الشرق»، بسبب جباله وجماله ونظامه الحر. وكما تأكد الآن قول روديار كيبيلنج أن الشرق شرق والغرب غرب. ولن يلبثنا. وما هو لبنان يشق، بلا توقف، وحاكم البنك المركزي فيه يشرف على إفلاسه وانهاره، ويقف «شاهداً» أمام محققى الدول الأوروبية. وينصحه مدير الأمن العام السابق اللواء جميل السيد، بأن «يسمي أعضاء العصاية قبل أن يقتلوك».

ليست المسألة مسألة مقارنة بين لبنان وسويسرا، أو بين الشرق والغرب. المسألة كيف أن حفنة من البشر، هنا أو هناك، تهدد في سوء إدارتها، أو سوء أخلاقها، أو السواين معاً. معيشة الناس وحياتهم. فريق له مؤسسات تحمي وفريق يسرقه الذين يفترض أن يكونوا خُماته والمؤتمنين على أرزاقه. صرفت الحكومة السويسرية نحو 100 مليار دولار في دعم السوق المالية لكي تحمي مواطنيها من آثار الأزمة، وتحد من تدهورها، فيما تدرج عملة سويسرا الشرق كل يوم من قاع إلى قاع، ولا حكومة توقعها، ولا دولة، ولا جمهورية، ولا رئيس، و«ما في حدا - لا تندهي ما في حدا». دائماً تشهد أغاني فيروز على أحزان بلدها.



الفريق البحثي يتابع نتائج تجاربه (الجامعة النرويجية)

«جيمس ويب» يكشف عاصفة ترايبية في العالم البعيد

تلندن، «الشرق الأوسط»

شوهدت عاصفة غبارية متاججة على كوكب خارج نظامنا الشمسي للمرة الأولى.

وكان قد اكتشف على كوكب خارج المجموعة الشمسية يُعرف باسم «VHS 1256b»، والذي يبعد حوالي 40 سنة ضوئية عن الأرض، هذه الظاهرة، وفق «بي بي سي».

يُذكر أنه جرى توظيف القدرات الرائعة لتلسكوب «جيمس ويب» الفضائي الجديد لتحقيق هذا الاكتشاف.

وتُعدّ جزئيات الغبار التي تسمى السيليكات، عبارة عن حبيبات صغيرة تتكون من السيليكون والأكسجين، وهي التي تُشكل أساس أغلب المعادن الصخرية.

لكن العاصفة التي اكتشفها التلسكوب «ويب» ليست هي الظاهرة نفسها التي قد تحدث في منطقة صحراوية قاحلة على كوكبنا، إنها أكثر من الضباب الصخري.

وتقول البروفيسورة بيت بيلر، من جامعة أدنبره والمرصد الملكي في أدنبره بالملكة المتحدة: «إنه يشبه أن تتلقى حبيبات الرمل، ولكنها أضعف بكثير. إننا نتحدث عن حبوب السيليكات بحجم جسيمات الدخان».

وقالت بيلر، لشبكة «بي بي سي»: «هذا ما ستكون عليه الغيوم على كوكب VHS 1256b»، لكنها أكثر سخونة. هذا الكوكب هو جسيم يافع وساخن، ربما تكون درجة حرارة قمة السحاب مماثلة لدرجة حرارة لهيب الشمعة.

وكان قد حُدّد كوكب «VHS 1256b» للمرة الأولى بواسطة تلسكوب «فيستا» المتطوّر من قبل المملكة المتحدة في شبلي عام 2015، وإنه ما يسمى «المشتري الخارق» - كوكب مُشابه للكوكب الغازي العملاق في نظامنا الشمسي، لكنه أكبر منه بكثير، ربما من 12 إلى 18 ضعف الكتلة. ويدور حول اثنين من النجوم من مسافة كبيرة - حوالي 4 أضعاف المسافة التي يقطعها كوكب بلوتو من شمسنا.

وقد أظهرت الملاحظات السابقة على كوكب VHS 1256b أنه يبدو أحمر اللون، مما يشير إلى أنه قد يحتوي على غبار في غلافه الجوي. وتؤكد دراسة التلسكوب «ويب» هذا الأمر. وتقول البروفيسورة بيلر: «إنه لأمر رائع؛ لأنه يوضح كيف يمكن أن تكون السحب المختلفة على كوكب آخر من سحب بخار الماء، التي نعرفها على وجه الأرض».

علاج واعد للسرطان

الموقع الإلكتروني للجامعة النرويجية للعلوم والتكنولوجيا: 70% من المرضى الذين اختبروا الدواء استقروا بعد 6 أسابيع، وواصل 12 تناول الدواء واستقروا بعد 18 أسبوعاً، وتناولت امرأة الدواء لمدة 17 شهراً، واستقرت حالتها لأكثر من عامين». كانت هذه التجارب التي أجريت باستراليا، والتي تسمى تجارب المرحلة الأولى، وتقول ماريت أوتبرلي، أستاذة الطب الجزيئي، الباحثة الرئيسية بالدراسة، في تقرير نشره، الأربعاء، وجرّبوا جميع العلاجات المتاحة، وكحل أخير اختاروا تجربة خيار جديد كان في المرحلة التجريبية. وأجريت التجارب في أستراليا على الدواء الجديد «101-ATX»، حيث توجد هناك عيادات متخصصة في اختبار الأدوية الجديدة، وكانت النتائج، التي جرى نشرها في العدد الأخير من دورية أبحاث الأورام «Oncogene»، وأعدّة.

وتقول ماريت أوتبرلي، أستاذة الطب الجزيئي، الباحثة الرئيسية بالدراسة، في تقرير نشره، الأربعاء، وجرّبوا جميع العلاجات المتاحة، وكحل أخير اختاروا تجربة خيار جديد كان في المرحلة التجريبية. وأجريت التجارب في أستراليا على الدواء الجديد «101-ATX»، حيث توجد هناك عيادات متخصصة في اختبار الأدوية الجديدة، وكانت النتائج، التي جرى نشرها في العدد الأخير من دورية أبحاث الأورام «Oncogene»، وأعدّة.

القاهرة، حازم بدر

طوّر باحثون من الجامعة النرويجية للعلوم والتكنولوجيا، وشركة فرعية تابعة للجامعة تسمى «إيه بي إي إم ثيرابيوتيكس»، عقاراً واعداً للسرطان يستهدف الخلايا السرطانية فقط، ومن ثم لا يؤدي لمشكلة سناطش الشعر لدى المرضى. واستغرق تطوير هذا الدواء 18 عاماً، وأختر من 20 مليون يورو، وجرى اختباره الآن على 20 مريضاً بالسرطان كانوا مرضى داء عضال.

مخطوطات شنيق كنز ثمين محفوظ بعناية



سيف الإسلام الأحمد محمود يقلّب بعناية صفحات كتاب قديم (أ.ب.أ)

في واجهة خشبية، ويقول: «لم يُعتمد الترقيم على أي من الصفحات». ويقلت إلى أن «ترقيم الصفحات القديمة» - كما سُحب مرهم بصفة دائمة، واضطر أربعة منهم إلى إزالة مقل العينين.

وفقاً لشبكة «سي. إن. إن» الإخبارية، فإن منتج الرعاية بالعينين - الذي يُعتقد أنه يربط بين تلك الحالات - عبارة عن قطرات صنعت بواسطة شركة «غلوبال فارما» للرعاية الصحية، وتُوّزع في

شنيق - تلندن، «الشرق الأوسط»

يتولّى سيف الإسلام الأحمد محمود حفظ 700 مخطوطة من نحو 6 آلاف موجودة داخل مكتبة في شنيق تُعدّ كنز هذه المنطقة الموريتانية المبرجة في قائمة اليونسكو للتراث العالمي، والتي كانت سابقاً مركزاً تجارياً وسط الصحراء في موريتانيا، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

ويجلس سيف الإسلام على الأرض فوق قطعة من جلد الخروف، ويقلب، وهو يضع قفازات قطنية سمكية ويرتدي عباءة بوبو التقليدية المحلية، صفحات هشّة لأحد الكتب.

ويوضح أن الحبر مصنوع من الفحم النباتي والصمغ العربي يجمي القفص والمعارف التي تعود إلى عصور مضت

ارتفاع الوفيات بسبب العدوى البكتيرية لقطرات العين

تلندن، «الشرق الأوسط»



قطرات العين المستعارة (د.ب.أ)

وفاة لرجل من ولاية واشنطن. ومع ذلك، فقد ثمانية مرضى آخرين من هذا المجموع بصرهم بصفة دائمة، واضطر أربعة منهم إلى إزالة مقل العينين.

وفقاً لشبكة «سي. إن. إن» الإخبارية، فإن منتج الرعاية بالعينين - الذي يُعتقد أنه يربط بين تلك الحالات - عبارة عن قطرات صنعت بواسطة شركة «غلوبال فارما» للرعاية الصحية، وتُوّزع في

أخراً من قطرة العين من إنتاج شركة «فارميديكيا يو إس إيه» وشركة «أوتوتيكس» بصفة مؤقتة، رغم عدم ارتباط أي منهما بالتقسي البكتيري الحالي.

وينصح مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها في بيانها بأن المرضى الذين استخدموا أيًا من المنتجات المستعارة من الأسواق، والذين ظهرت عليهم علامات أو أعراض عدوى العين، يجب أن يطلبوا العناية الطبية في الفور.